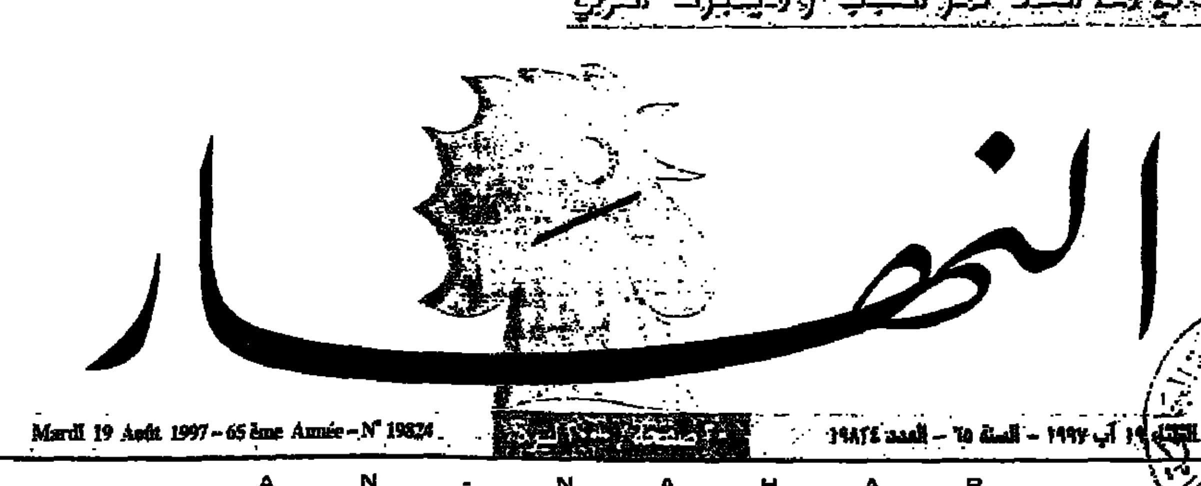




اطلب مع عدد الغد "نهار الشباب" و"دايدلاك" العربي



Mardi 19 Août 1997 – 65 ème Année – N° 19824

الثلاثاء ١٩ آب ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٢٤

A N - N A H A R

تدهور دراماتيكي أودى بـ ٩ قتلى وأكثر من ٣٠ جريحاً وحرّك اتصالات لبنانية - سورية - أميركية

معادلة صيدا - جزين الدموية تطوّر خطير يتجاوز "تفاهم نيسان"

الدماء التي سالت امس في صيدا اسقطت دفعة واحدة كل الضمانات التي قيل ان "تفاهم نيسان" اعطاها للبنان العام الماضي. ولم يغط هذا السقوط مسارعة اسرائيل الى تحميل "جيش لبنان الجنوبي" وحده المسؤولية، اذ بان خلف هذه الجريمة البشعة توقيع اسرائيلي له عمق الخلفيات المرتبطة بمأزق عملية السلام التي تنتظر قدوم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمنحها جرعة الحياة من جديد. كأن بمعادلة جزين – صيدا تجربة لحوار دموي عبر الجثة اللبنانية.

وفي رأي المراقبين ان قصف صيدا يمثل تحولا نوعيا في سجلات العنف الدائر في الجنوب والبقاع الغربي. فهو استهدف مدينة آهلة بكل معنى الكلمة وتضمن رسالة قوية الى الدولة اللبنانية وبخاصة الى رئيس الوزراء رفيق الحريري ابن المدينة المستهدفة. وفي هذه الرسالة دعوة الى احياء المفاوضات حول "جزين اولا" بعدما سقطت احتمالات "لبنان اولا" باعتبار ان الموضوع الاول يمكن معالجته في اطار لبناني – اسرائيلي بينما الموضوع الثاني تتسع آفاقه لتشمل سوريا وهو امر بعيد المنال الآن.

وقد توقف المراقبون امام الرد الذي نفذه الجيش اللبناني على القصف الذي تعرضت له صيدا فأثبت بذلك ان لا حل الا عبر الجيش وان الكلمة العليا هي للدولة اللبنانية التي ان نهضت بمسؤولياتها وضعت الجميع تحت سقفها.

الانتكاسة الاخطر

وكان الوضع العسكري شهد اخطر انتكاسة له في الجنوب منذ عدوان نيسان ١٩٩٦، اذ تعرضت مدينة صيدا قرابة الثانية والنصف بعد الظهر، للمرة الاولى منذ نيسان

– التتمة في الصفحة ١٦ –


رجال الاسعاف ينقلون جريحاً اصيب بالقصف على صيدا.


رأس ضحية فصلت عن الجسد. (احمد منتش)

على مفترق التطرف

تكثر المراجع الرسمية في مصر هذه الايام من تصريحات تكاد تجزم بان حرب الحكومة على الجماعات الاسلامية المتطرفة انتهت الى نصر اكيد.

وزير الداخلية قال قبل ايام ان "مصر تكاد تكون نظيفة تماما من بؤر الارهاب" ما عدا بؤرة محدودة في الصعيد "تقع تحت حصارنا المحكم".

شيخ الازهر قال "بكل امانة، ان الارهاب والتطرف بالنسبة الى مصر في طريقهما الى الموت ان لم يكونا قد ماتا فعلا".

ووردت الانباء اخيرا عن عملية واسعة ضد هذه الجماعات في الصعيد وصفتها الصحف المصرية بانها من اكبر العمليات منذ بدء المواجهات عام ١٩٩٢.

لا شك في ان الوقائع تسمح للحكومة ببعض المفاخرة وخصوصا اذا ما قارنت وضع مصر بوضع الجزائر. فهي استطاعت ان تسحب المبادرة من ايدي المتطرفين وتضيّق عليهم الخناق. وكانت وسيلتها الى ذلك سياسة الاستئصال ومواجهة العنف بمثله او بأشد منه، وقد ساعدها في ذلك اخيرا تغيير في المناخ العام حيال الحركات الاسلامية المتطرفة وتراجع صورتها من الجزائر الى افغانستان.

وجاء النداء الذي وجهه ستة من مؤسسي "الجماعة الاسلامية" المعتقلين الى رفاقهم لوقف العمليات داخل مصر وخارجها، وما تلاها من تأييد ورفض، ليعكس حالا من البلبلة تعيشها الجماعات المتطرفة، وتصب بدورها في مصلحة الحكومة.

لكن الانتصارات في معارك كهذه ليست سهلة، ولا تكتسب بمجرد تراجع العمليات او توقفها، بدليل تهديد "الجماعة" امس بتصعيد عملياتها "في كل مكان" في مصر، حتى لو كان التهديد فعلا دليل تخبط او ضعف.

واضح ان تغييرا في المواجهة قد حصل. وهذا التغيير يضع العلاقة بين الحكومة والجماعات المتطرفة على مفترق طرق وتاليا يضع الحكومة امام الامتحان الاكبر، ماذا بعد اضعاف هذه الجماعات؟ هل تكتفي الحكومة بما انجزت وتزداد اقتناعا بان كل ما شهدته مصر كان مؤامرة خارجية وبان الحلول تتوقف عند الاستئصال، ام تنظر الى ظاهرة التطرف نظرة اكثر عمقا وشمولية وتحاول استيعاب التيار الاسلامي وما يمثل في النظام؟

اللحظة تبدو مناسبة لتوظيف التغيير سياسيا، لكن هذا يتطلب اصلاحات في النظام تزيده قدرة على احتمال المعارضة ووجود "الآخر". اما الاكتفاء بما حققته الحلول الامنية فيعني التأسيس لشكل جديد من اشكال التطرف.

سحر بعاصيري

الجريمة ذاتها

اذن: هذا ما كانوا يدبّرون ويهيئون له: وهذا ما كنا نخشى الوقوع في فخه.

وقد فاق كل التوقعات والاحتمالات.

فهل هي عمليّة عناقيد غضب جديدة، تحمل هذه المرّة اسم بنيامين نتنياهو وطابعه، وتمحو عناقيد شمعون بيريس وتفاهم نيسان ومجموعة حائط المبكى، رغم تنصل اسرائيل الصوري؟

جريمة قصف صيدا بالقنابل الانشطارية تمهّد لمرحلة مجهولة (هذا على الاقل)، وتؤدّي الى عواقب ونتائج مجهولة (هذا على الأقل) والى ما لم يكن في حسباننا.

فدائماً نجد أنفسنا نردّد كنا ننتظرهم من الشرق فجاءونا من الغرب، كوننا دائماً نُفاجأ بضربتهم حيث لم يخطر لنا ولا ورد في احتمالاتنا.

ودائماً هم إيّاهم، تتغيّر الاسماء فقط. لكن الجريمة هي ذاتها والبصمات هي ذاتها والأهداف هي ذاتها.

مرّة يكون القاتل مناحيم بيغن، وأخرى يكون اسحق شامير أو رابين، أو بيريس، أو نتنياهو.

ودائماً نحن إياها الضحيّة.

ودائماً نتساءل لماذا، وماذا وراء هذا الاجتياح أو تلك المجزرة.

عملية أمس تشبه كل الجرائم الاسرائيليّة السابقة، ولو حملت عنوان ميليشيا لحد. تشبهها في أشياء وتختلف عنها في شيء واحد، هو مكانها.

فلماذا صيدا تحديداً، والى أين بعد مجزرتها؟

وفي أي اتجاه سيكون التصعيد والنيات؟

أفي اتجاه جزين، ولغاية في نفس اسرائيل تتعدى حتماً اللغو الكلامي والملهاة الكلامية التي حملوها عنوان "جزين اولاً" زوراً وبهتاناً؟

أم ان في الافق فيلماً أميركياً – اسرائيلياً مشتركاً، يسبق وصول مسز أولبرايت الى المنطقة؟

فيكون الوضع ملتهباً، وعندئذ يكون الضرب على الحديد وهو حام مفيداً وتؤتى ثماره؟

النتائج الاولى للقصف الاجرامي لصيدا ضحيتان: تفاهم نيسان والاستقرار النسبي في الداخل؟

وبالطبع ستنشأ تطورات، قد تتجاوز حدود صيدا والجنوب ولبنان عموماً، وهذا ما ستجيب عنه الأيام المقبلة.

وقد يكون الآتي أعظم، لا سمح الله!

"زيّان"

قدّم الفلسطينيون معلومات عن عملية القدس فأفرجت اسرائيل جزئياً عن الاموال المجمدة

ردا على "التعاون الجزئي" لاجهزة الامن الفلسطينية مع السلطات الاسرائيلية في التحقيقات الجارية في الهجوم الانتحاري المزدوج في القدس في ٣٠ تموز الماضي، افرجت اسرائيل امس جزئيا عن التحويلات المالية للسلطة الفلسطينية التي كانت جمدتها عقب الهجوم، فيما بدأ الفلسطينيون مقاطعة جزئية للمنتجات الاسرائيلية ردا على الاجراءات العقابية التي لا تزال الدولة العبرية تفرضها على مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية شاي بازاك في بيان ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "قرر اليوم (امس) بالتشاور مع وزيري الخارجية والدفاع الافراج عن نحو ٣٠ في المئة من الاموال التي احتجزتها اسرائيل وتحويلها الى السلطة الفلسطينية". واوضح ان القرار جاء ردا على ما سماه "التعاون الجزئي" من السلطة الفلسطينية في التحقيق في انفجار القدس وسرعة الاجراءات الفلسطينية في القبض على ثلاثة فلسطينيين بتهمة قتل سائق سيارة اجرة اسرائيلي في مدينة اريحا في الضفة الغربية ومحاكمتهم. واضاف ان "اسرائيل لا تزال تتوقع خطوات حاسمة من الجانب الفلسطيني في اجتثاث جذور الارهاب وهي خطوات لم تتخذ بعد". واشار الى ان اسرائيل ستواصل تطبيق سياسة تخفيف العقوبات على السلطة الفلسطينية تبعا للخطوات الامنية الفلسطينية ضد "الارهاب".

واكدت وزارة الخزانة الاسرائيلية ان ٤٢ مليون شاقل (١٢ مليون دولار) ستسلم الى ادارة الحكم الذاتي.

ويذكر انه بعد الهجوم المزدوج اغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة وجمدت تحويل الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية بموجب البروتوكول الاقتصادي لعام ١٩٩٤.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

صدام يتيح العتبات المقدسة للايرانيين وطهران مستعدة لاتفاق سلام

في ما يبدو استجابة من بغداد لدعوة الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الى التعبير عن "حسن النية"، أعلنت بغداد امس قرار الرئيس العراقي صدام حسين السماح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق، لكنها نفت في المقابل احتفاظها بأي أسير حرب ايراني، وتزامن ذلك مع تصريح مسؤول ايراني ان بلاده تأمل في التوصل الى اتفاق سلام مع بغداد.

وبثت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي سمح للايرانيين بزيارة الاماكن الشيعية المقدسة في العراق بدءاً من الرابع من ايلول، بعدما منعوا من ذلك منذ بداية الحرب العراقية – الايرانية، كما ان العراقيين ممنوعون من زيارة ايران. وأوضحت ان القرار اتخذ بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم.

ويشكل الشيعة غالبية الايرانيين البالغ عددهم ٦٠ مليون نسمة، وللمزارات في كربلاء والنجف في جنوب العراق قداسة لا تفوقها الا مكة والمدينة المنورة.

وحض ناطق رسمي عراقي الزوار الايرانيين على التزام القوانين العراقية، ومنع تدمير هذه المبادرة التي "تشكل نافذة للاتصال وحسن النيات بالنسبة الى شعبي البلدين". ولفت الى ان القرار اتخذ على رغم مشاكل لا تزال تعكر صفو العلاقات بين العراق وايران. واشار اليها صدام في خطاب في ذكرى نهاية الحرب العراقية – الايرانية في الثامن من آب الجاري. ودعا الرئيس العراقي في حينه نظيره الايراني الى الافراج عن الاسرى العراقيين واعادة الطائرات العراقية التي ارسلت الى ايران في

– التتمة في الصفحة ١٦ –



لبنان يقترح على سوريا تسهيلات تصديرية الى العراق

تبدأ في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في دمشق الاجتماعات الاقتصادية التحضيرية بين لبنان وسوريا برئاسة رئيسي الوزراء اللبناني رفيق الحريري والسوري محمود الزعبي ومشاركة وزراء المال والصناعة والاقتصاد والموارد في البلدين، علما ان ان وزيري الزراعة كان سيشاركان لولا غياب الوزير شوقي فاخوري بداعي السفر الى الولايات المتحدة الاميركية. وسيسبق الاجتماعات لقاء يضم الرئيس الحريري والوزراء اللبنانيين لتبادل الآراء في ما سيطرح على بساط البحث.

وفي اتصال هاتفي مع "النهار" ليل امس اوضح الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري الخوري انه التقى امس الرئيس الزعبي لتحضير اجتماعات اليوم التي ستقرر هل هناك حاجة لعقد اجتماع لهيئة المتابعة والتنسيق بين البلدين قبل انعقاد المجلس الاعلى في نهاية الشهر الجاري. وذكر ان البحث اليوم سيتركز على تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين انطلاقا من الاتفاقات الموقعة بينهما وطرق تطبيقها من اجل توسيع اطر التعاون وتبادل المنتجات.

وفي بيروت افادت مصادر اقتصادية ان اللقاء اللبناني – السوري اليوم سيتناول موضوع التصدير اللبناني الى العراق من خلال المعبر السورية في اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء" واشارت هذه المصادر الى ان لبنان يستفيد حاليا من تصدير الدواء. وهو يرغب في توسيع قائمة صادراته لتشمل سلعا تموينية، على ان يدفعها عبر سوريا لان التصدير عبر الاردن او دبي سيرفع من التكلفة مما يجعل السلع اللبنانية تفقد قدرتها التنافسية.

وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر قال عشية الاجتماع ان توسيع مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين يحتاج الى "قرار سياسي مهم". واشار الى وجود "عوائق" تواجه التعاون مثل الرسوم الجمركية المرتفعة على الموز اللبناني الذي يصدر الى سوريا. وذكر ان لبنان يريد ان يبدأ العمل بمشروع العاصي لري منطقة بعلبك – الهرمل. ولم يستبعد ان يطرح موضوع اعفاء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نجمة خارج سربها

بقلم ليلى عسيران

هنالك، في سماء الروح وفي فضاء الوجدان، دنيا لا تتكلم بلغة الناس. وهنالك نجوم سطعت في نفسي، وظلت مشرقة ملعلعة اكثر من الكلمات، اكثر من المشاعر، فهي نوع فريد من التكوين المضيء. احد نجومي تلك، هو بيار اده.

اول ما التقيته في اوائل الستينات، كان في اوج لمعانه السياسي، رغم انه خسر الانتخابات، فتعلمت منه بلا نقاش كيف يظل الرجل رجلا اهم من نتائج ديموقراطيات الدول النامية، حتى تلك التي جرت في اوائل ستينات بيروت.

ولأنه كان نجمة ساطعة على غير نمط سربها، استطاع ان يحتوي صدق شابة متلهفة لعروبتها، ولعبد الناصر في سطوعه. وبدأ حوار "العكس"، حوارا لم يكن من دافع له سوى اللحمة اللبنانية.

عجيبة كل العجب تلك الصداقة الفريدة، تلك الصلة الروحية المتميزة، وذلك النسيج من العلاقة فوق العاديات. حتى ان الكاتب العربي احمد بهاء الدين هو ايضا رحمه الله، احد نجوم فضائي، كتب يصفه في مجلة "صباح الخير" المصرية بما معناه ان بيار اده في النظام اللبناني آنذاك، هو طرف اليسار

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سفارة لبنان في طهران توقف التأشيرات

بلغ مراجع سياسية في بيروت ان السفارة اللبنانية في طهران توقفت منذ الاحد الماضي عن منح تأشيرات للايرانيين الراغبين في زيارة لبنان. وهي التي كانت تمنح ما بين تأشيرتين و١٥ تأشيرة يومياً. ولم تعط السفارة اي ايضاحات لهذا الاجراء.

وعلم ان السفارة تلقت تعليمات من بيروت بوجوب التوقف عن منح التأشيرات الى الايرانيين حتى اشعار آخر.

القدومي ارجأ زيارته لبيروت

دمشق – من ثناء الامام:

ارجأ رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها للبنان امس بعد الاجتماع الذي ضمه ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع الاحد.

وعلى رغم تأكيد القدومي لـ"النهار" ان "لا خلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية والمسؤولين اللبنانيين" اوجب التأجيل وان الفلسطينيين واللبنانيين "يدافعون في خندق واحد ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية" فان مصادر فلسطينية مرافقة له كشفت ان المسؤولين السوريين "نصحوا" المسؤول الفلسطيني لـ"تأجيل زيارته لبيروت الى ان تهدأ النفوس" اثر حرب التصريحات بين رئيس الوزراء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النهار

ملاحظات طبارة على الاثراء غير المشروع

ص ٦

عدّد وزير العدل بهيج طبارة ملاحظاته على الاقتراح النيابي المتعلق بالاثراء غير المشروع.



براميل السموم ونهر ابو علي

ظهرت براميل النفايات السامة في مصب نهر ابو علي كما يظهر القطر الاسود السام. الروائح ملأت المكان والشاطئ مهدد.

قيادي عمالي يدعو الى التوحيد

ص ١٢

دعا قيادي عمالي من مؤيدي السيد الياس ابو رزق الى انهاء الانقسام داخل الاتحاد العمالي واعادة توحيده.

اختبار اول بين خاتمي والشورى

يبدأ اليوم مجلس الشورى الاسلامي الايراني مناقشة التشكيلة الحكومية الجديدة، في اختبار اول للعلاقة بين الرئيس الجديد محمد خاتمي والمجلس.

صد هجوم في كمبوديا

صدت القوات الملكية الموالية لرئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد هجوماً للقوات الحكومية في شمال البلاد، فيما ناشد راناريد رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" محاولة ايجاد حل للازمة.

اسرائيل تسمح للديراني بلقاء محام للمرة الأولى

كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان السلطات الامنية التي تحتجز مصطفى الديراني منذ ايار ١٩٩٤ في سجن منفرد وظروف قاسية، سمحت له اخيرا بلقاء محام. وان المحامي افيغدور فيلدمان اجتمع به الخميس الماضي.

واضافت ان الديراني معتقل في "السجن الرقم اربعة في الصرفند، وهو سلسلة من المباني معروفة باسم الكابينات اللبنانية"، وان السلطات الامنية اوعزت الى فيلدمان بعدم مناقشة لقائه الديراني مع احد وجعلته يوقع وثيقة تمنعه حتى من ذكر ان اللقاء حصل. وقالت الصحيفة ان فيلدمان لم يؤكد نبأ الاجتماع القصير والديراني الا بعدما تأكد ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لحد فقَدَ "أهليته" اسرائيلياً ومخاوف من افراغ المنطقة

رَبْط أمن صيدا بأمن جزين عنوان أخطار كبيرة

كتبت روزانا بومنصف:

أثار التطور الميداني الخطير الذي تمثل في قصف صيدا مخاوف جنوبية عموما وجزينية خصوصا من نشوء واقع عسكري سياسي جديد يهدد بمضاعفاته ليس الوضع الجنوبي فحسب، بل الوضع الداخلي ايضا. وقد ثبت ان اسرائيل توسع مرة جديدة رقعة العناوين والرسائل الموجهة الى لبنان وعبره الى سوريا، وهي رسائل واضحة المضمون التصعيدي، وعلى خلفية ارباكات داخلية داخل المنطقة تهدد في ظل تبادل الردود باحداث شرخ لا قبل للبنان في تحمله راهنا.

و"قرأت" المراجع المعنية قصف صيدا بانه محاولة احداث معادلة جديدة تربط امن جزين بأمن صيدا على نحو واضح ووثيق، وان تنصلت اسرائيل من قصف المدينة والقت بالمسؤولية على "جيش لبنان الجنوبي" وحده.

ومما اثار هذه المخاوف في شكل خاص ان دوامة التصعيد والتطور الذي شهدته من شأنهما ان يمددا جزين بالتمجير الكلي ويمددا لبنان او كلا بانعكاسات يدفع من خلالها ثمن معادلات جديدة لا ناقة له فيها ولا جمل.

المعادلة الجديدة

هل صارت المعادلة اليوم "جزين اولا" أم "تمجير جزين"؟

المعلومات المتوافرة عن خطوة الانسحاب من صيدون التي اقدم عليها قائد ميليشيا "الجنوبي" انطوان لحد افادت انها اتخذت نظرا الى حال الضعف الشديد الذي تعانيه هذه الميليشيا والتي جعلتها عاجزة عن التحكم بالمنطقة، وفي حين ان لحد برر شخصيا هذه الخطوة علنا بانها لا تتعدى اطار اعادة تجميع قوات، فانه يناقض نفسه في الافصاح عن رغبته في مغادرة جزين نهائيا والاكتفاء نحو قرى الشريط الحدودي مبررا منه الرغبة بعدم القدرة على الاستمرار في الوضع على الحال وانه لا يزال يستطيع الاتكال على القوات الاسرائيلية من اجل الحصول على دعمها للبقاء في جزين، لكنه لن يفعل.

هذا الواقع ولد لدى اهالي المنطقة خشية من ان يستمر لحد في استخدام هذه الورقة اي الانسحاب من صيدون وجوارها مرة اخرى، لاسباب داخلية تتعلق بالوضع الفعلي لقواته وهو وضع لم يعد خافيا على لحد ويملك اهالي المنطقة معلومات تحملهم على الاعتقاد ان لحد لم يعد يشكل عاملا مهما في المعادلة الاسرائيلية في المنطقة الجنوبية. ومع ان هذا الامر لا يمكن اعتباره جديدا او طارئا. الا ان لحد خسر هذه "الافضلية" وهو الآن، اكثر من اي وقت في اي موقع ينزع عنه هذه الاهمية. اما الاسباب الاخرى التي تجعل اهل المنطقة يتخوفون من استمرار المد والجزر في انسحابات وشبه انسحابات او اعادة تجميع فتتعلق باسرائيل نفسها التي تتحرك في المنطقة في اطار المناورة التي تتقن اصولها وهي تلعب ضمن الاطار الواسع المتاح لها في هذا المجال، وهو اطار او هامش غير محدود ومفتوح على كل الاتجاهات، بحيث ان عجزها عن فرض معادلة "جزين اولا" على ما يوحي تحرك لحد ومطالباته وشروطه التي يصر على نقلها الى الحكومة اللبنانية، سيقود حتما الى المعادلة الاخرى التي بدأت تشهد مدى اوسع مع حركة لحد الاستعراضية في الانسحاب من جزين، اي تهجير اهالي المنطقة، فتكون هذه الثمن – الضحية في جميع الاحوال، اكان لتحريك اطار المفاوضات مع سوريا عبر البوابة الجنوبية اللبنانية، ام تحضيرا لزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، ام لتنفيس احتقانات داخلية اسرائيلية او اقليمية. وكل هذه الاحتمالات تقود الى واقع واحد يضع المنطقة في اتون المحرقة، والتصعيد اليومي الذي ينذر بأوخم العواقب.

المرصد / رغبة الشعب الايراني لا يمكن تجاهلها

-١-

بعد انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية تداولت الاوساط السياسية والديبلوماسية اللبنانية والعربية والغربية اخبارا عن احتدام مرتقب للصراع الدائر فيما منذ زمن بين التيار الديني المعتدل الذي عبر عن نفسه بنجاح في الانتخابات الرئاسية الايرانية والتيار الديني المتشدد الذي كان يقوده ولا يزال يقوده المرشح الخاسر في هذه الانتخابات علي اكبر ناطق نوري. وعندما بدأت محاولات خاتمي تأليف حكومته الاولى في الاسابيع الماضية اعتبرت ان الاحتدام بدأ. وعندما بدأت اعتراضات المتشددين تظهر في اكثر من محفل سياسي في طهران فضلا عن وسائل الاعلام بعد انتهائه من تأليف حكومته تأكدت ان مهمة الرئيس الجديد لن تكون سهلة على الاطلاق وان المستقبل قد يخبىء له مفاجآت عديدة متلاحقة ليس ضروريا ان تكون كلها سارة.

هل الكلام المذكور في محله؟

القريبون من طهران في العاصمة اللبنانية والمطلعون بدقة وعمق على اوضاعها وعلى تطور هذه الاوضاع يجيبون عن ذلك بالآتي:

١ – لا يستطيع النظام الاسلامي الحاكم في ايران ان يتجاهل الارادة الشعبية الكبيرة جدا التي عبرت عن نفسها بانتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية خلافا لكل التوقعات داخلها وفي الخارج والتي بلغت زهاء ٦٩ في المئة من المقترعين. ولا يستطيع ايضا ان يتجاهل الرغبة الكبيرة جدا في التغيير التي ابدتها الاكثرية الشعبية المذكورة ولاسيما في المواضيع الداخلية وعدم قدرة هذا النظام على تجاهل هاتين الارادة والرغبة ناجم عن امرين. الاول الحرص على عدم خلق اجواء تصادمية بينه وبين الشعب، الامر الذي يفتح الباب امام تطور الدعوة الى التغيير بحيث يصبح شاملا او عاما، وذلك يهدده في الصميم وخصوصا في ظل الاجواء الدولية المعادية له والاقليمية الحذرة منه او الخائفة وكذلك في ظل استمرار وجود التيارات الداخلية المعارضة رغم تكفائها او جمودها او نزولها تحت الارض. والثاني الافادة مما حصل لاظهار قوة النظام الاسلامي وقدرته على التطور من داخل وعلى استيعاب كل التيارات الاسلامية والوطنية وعلى جعل نفسه حقيقة مسلما بها يعمل الجميع في اطارها ومن داخلها، الامر الذي يضاعف مناعتها ويزيد قوتها. وفي هذا المجال يلعب مرشد الجمهورية السيد علي خامنئي دورا اساسيا في عدم التجاهل المشار اليه، لانه مارس السياسة الى كونه رجل دين في السابق ووصل فيها الى اعلى المراتب (٨ سنوات رئيسا للجمهورية) وكونه ايضا مرجعا مرشدا مسؤولا عن حماية النظام الاسلامي وعن تطويره من دون التخلي عن اساساته وثوابته. وقد لعب دورا مماثلا اثناء ولايتي الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني اذ مكنه من تنفيذ سياسته الداخلية وخاصة الاقتصادية منها رغم ضغوط المتشددين، وحال دون سيره في سياسات لها ابعاد خارجية خشية انعكاساتها السلبية على النظام، فارضى بذلك هؤلاء المتشددين. وبدا انه ناجح جدا في لعبة التوازن بين التيارات داخل النظام الاسلامي وتحديدا في ادارتها بحيث تؤدي الى تعزيزه بدلا من اضعافه.

٢ – لا يستطيع التيار الديني المتشدد ان يكون هجوميا مئة في المئة في صراعه مع الرئيس خاتمي لانه خسر المعركة معه شعبيا. ولان آثار هذه الخسارة بدأت تترجم عمليا في عدد من القرى والبلدات الايرانية. اذ امتنع المؤمنون عن الصلاة وراء المشايخ الذين ايدوا المرشح المتشدد علي ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية. صحيح قد يحقق هذا التيار انتصارا ما في مجلس الشورى من طريق اقصاء عدد من الوزراء الذين عينهم الرئيس خاتمي في حكومته لكن هذا الانتصار يبقى محدودا انه لن يحول دون تنفيذ السياسات التغييرية الداخلية او على الاقل دون محاولة تنفيذها.

٣ – لا يستطيع التيار الديني المعتدل الذي يمثله الرئيس خاتمي المغالاة في المعركة التي خاض ولا يزال يخوض او ربما التي فرضها عليه المتشددون، لان ذلك يهدد النظام الاسلامي الذي لا تزال قاعدته الشعبية واسعة جدا وكبيرة جدا. فضلا عن ان خاتمي نفسه جزء من هذا النظام لا دخيل عليه كما كانت حال الرئيس الاول للجمهورية الاسلامية ابو الحسن بني صدر.

كيف يوصف الرئيس خاتمي بالاعتدال في حين ان مؤيدين كثيرين له توزعوا على فريقين اساسيين، الاول وصف دائما بالاعتدال، والاخر وصف دائما بالتشدد ولاسيما في السنوات الاولى للجمهورية الاسلامية ومن رموزه السيد محتشمي الذي كان له دور بارز في تنظيم التيارات الاسلامية الموالية لهذه الجمهورية وخاصة في لبنان؟

هذا السؤال مشروع، يجيب القريبون من طهران. لا بل انه طرح كثيرا في الاشهر الماضية في الاوساط الاسلامية الموالية للنظام الايراني في لبنان والخارج. الا ان الجواب عنه لم يكن مقنعا بدرجة عالية او حتى كافية، ذلك انه اشار الى ان التشدد المؤيد لخاتمي لم يعد كما كان في السابق وكذلك رموزه، بسبب الخبرة ربما او التطورات التي حصلت منذ نشوء الجمهورية ولغاية اليوم. كما انه اعتبر ان ذلك يؤكد سياسية المعركة التي شهدتها الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي يسمح بها النظام والتي يمكن ان تضم جهات متنوعة لها مصالح مشتركة، ويؤكد تاليا عدم استهدافها النظام باسسه وركائزه ورموزه.

ماذا سينفذ الرئيس الايراني محمد خاتمي من برنامجه الرئاسي؟

سركيس نعوم

الهراوي وبري عرضا ليلاً التطورات في صيدا والجنوب

بري: القصف خطير وأحد اهدافه القضاء على مجموعة المراقبة

وصف رئيس مجلس النواب نبيه بري القصف على مدينة صيدا بانه "خطير جداً، واحد اهدافه القضاء على مجموعة تفاهم نيسان". غير انه استبعد مزيداً من التصعيد، معتبراً ان الشكوى الى الامم المتحدة "لن تكون لها جدوى".

عقد مساء امس اجتماع في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس بري الذي صرح على الاثر: "بعد المجزرة الجديدة التي ارتكبتها اسرائيل اليوم ومحاولات ايقاع الفتنة بين اللبنانيين وخصوصاً بين جزين وجوارها واخيراً مع صيدا ومحاولة اللعب على الاوتار الطائفية والمذهبية، وبعد قصف جون وكفرحتى، وبعدما قمت بزيارة تفقدية للجرحى في المستشفيات في صيدا، كان من الواجب ان اضع فخامة الرئيس في الاجواء الجنوبية وتداول على شتى الصعد، الاجراءات التي يجب ان تتخذ. حتى الان الوضع هادئ، ولا نعتقد ان تصعيدا اكثر من الذي حصل سوف يستمر، لكن الذي حصل خطير جداً واحد اهدافه القضاء على مجموعة تفاهم نيسان".

وسئل ماهي الخطوات التي يمكن ان تتخذها الدولة؟

فأجاب: "ابقى على رايي ان الدولة اللبنانية عليها في الوقت الحاضر التمسك بتفاهم نيسان ولكنه ليس التدبير الوحيد".

● هل يعتزم لبنان تقديم شكوى الى مجلس الامن؟

– ان الموضوع في حاجة الى مزيد من الدرس وما دام الموقف الاميركي على حاله، لا اعتقد ان الشكوى ستكون لها جدوى. ولكن هذا الامر سيدرس مع وزير الخارجية.

● هناك محاولة لاثارة النعرات الطائفية؟

– مرة اخرى نقول ان على لبنان دوماً ان ينطلق من وحدته الوطنية وعندئذ لا خوف على شيء، يجب ان نتمسك اكثر بوحدتنا الوطنية. ما ننادي به دوما هو تماسك وحدتنا الوطنية سواء كان الامر في صيدا او جزين، وبالوحدة الوطنية لا خوف على شيء.

● هل هناك خشية من تدهور اكبر؟

– لا اعتقد ذلك، هناك مؤامرات اسرائيلية متعددة، وهناك امر يجب التوقف عنده وهو قرارات الجلسة الاخيرة لمجموعة تفاهم نيسان بحيث اعترفت اسرائيل صراحة انها اقدمت على اغتيال اشخاص داخل الشريط الحدودي، وهي تحاول دوماً الاقدام على هذا الامر للايقاع بين اهلنا داخل الشريط وخارجه. وعلينا التنبه اليه. وهذا كان مدار حديثي امس في ما يتعلق بجزين.

● ماذا قصدت بدعوة النيابات العامة الى التحرك؟

– قصدت بعض التصريحات التي تجرأت، واقول صراحة، تجرأت وبشكل من عدم الخجل وقالت ان القوى الامنية عملاء الدولة اللبنانية وهذا امر مؤسف.

ونفى ان تكون هناك جلسة لمجلس النواب الاربعاء او الخميس، واضاف: "غدا ستكون هناك جلسة لمكتب المجلس وفي ضوئها تقرر جلسة، والتي على الارجح ستكون مطلع الاسبوع المقبل".

حمادة وغانم

واستقبل الهراوي بعد الظهر النائب مروان حمادة الذي صرح: "زرت رئيس الجمهورية مستفسرا عن التطورات الخيرة التي ترافق العدوان الاسرائيلي الغادر على المدنيين في مدينة صيدا. وكان الرئيس على اتصال مستمر بالرئيس نبيه بري في المصيلح، وكذلك بفاعليات صيدا ونوابها وبوزير الخارجية وبقيادة الجيش. وهو على اتصال مستمر متابعا هذه الاحداث التي تشكل حلقة جديدة من المؤامرة المستمرة المنطلقة، والمرتكزة على اوضاع الجنوب عموماً وجزين خصوصاً والمحيطة بها".

ثم استقبل الهراوي النائب روبير غانم وعرض معه التطورات.

مرسوم باعطاء مجلس الانماء والاعمار

١٩٥ مليار ليرة لمشاريع بعلبك - الهرمل وعكار

صدر مرسوم حمل الرقم ١٠٧٦٥ وقضى باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة بقيمة ١٩٥ مليار ليرة وتكليفه مع وزارة الاشغال العامة تنفيذ مشاريع انمائية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة.

وجاء في المرسوم:

"المادة الاولى: يعطى مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة بقيمة ١٩٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. (١٩٥ مليارليرة لبنانية).

الغاية من السلفة: تنفيذ مشاريع انمائية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة.

مدة السلفة: سنة واحدة من تاريخ اعطائها.

طريقة دفع السلفة: بأمر من محتسب المالية المركزي يحمل رقم هذا المرسوم وتاريخه.

طريقة تسديد السلفة: باعتماد يلحظ في موازنة عام ١٩٩٨.

المادة الثانية: تكلف وزارة الاشغال العامة اتمام الدراسات وتنفيذ المشاريع المبينة ادناه وتخصص لها اعتمادات مجموعها ٦٦٥٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية توزع على الوجه الآتي:

أ – سرايا الهرمل ١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

ب – طرق متفرقة ٦٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: يكلف مجلس الانماء والاعمار اتمام الدراسات وتنفيذ المشاريع المبينة ادناه وتخصص لها اعتمادات مجموعها ٢٧٨,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية توزع على الوجه الآتي:

١ – مشروع العاصي للري ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٢ – مشروع اليمونة لمياه الشرب (المرحلة الثانية) ٣١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٣ – مشروع عيون ارغش لمياه الشرب ٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٤ – تجفيف سهل عيحا واستصلاحه ٢٧,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٥ – مركز اللبوة الصحي ١٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٦ – اكمال جر المياه الى اقليم الخروب ٩,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٧ – طرق متفرقة ٦٩,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

المادة الرابعة: تحول، بقرار مشترك من رئيس مجلس الوزراء ووزير المال، اعتمادات الدفع العائدة الى مجلس الانماء والاعمار من الاعتماد الاضافي المفتوح في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ بموجب القانون ٦٦٣ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤، ومن سلفة الخزينة المعطاة بموجب هذا المرسوم، ويؤخذ ايراداً في حسابات المجلس المذكور ولا يجوز استعمال هذه الاعتمادات لغير الغاية المخصصة لها.

المادة الخامسة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

"الوشاح الاكبر" تقديراً للسفير الاردني

بويز: واجهتم الاستحقاقات بحكمة

ابو طالب: علاقاتنا لا تتبدل بسهولة

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير الاردني فخري ابو طالب قبل مغادرته لبنان نهائيا وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر، تقديرا للجهود التي بذلها في مهمته طوال اربعة اعوام ونصف عام.

وقلده الوسام وزير الخارجية فارس بويز في احتفال اقيم امس في قصر بسترس وحضره الديبلوماسيون الكبار في الخارجية يتقدمهم امينها العام السفير ظافر الحسن.

وقال بويز في كلمة: "نلتقي اليوم في مناسبة خاصة جدا، لقد اعتدنا لقاءكم في هذه الوزارة في الاعوام الماضية وفي احلك الظروف واصعبها، مرت بها المنطقة بتقلباتها السياسية الدقيقة، وفي مرحلة تتقرر فيها الخريطة السياسية للعالم المتوسطي والعربي. لكننا اليوم نلتقيكم لتكريم الرجل والسفير (...) تغادرون لبنان تاركين اسما كبيرا ومرورا ملحوظا ومميزا في صفوف المجتمع السياسي والديبلوماسي اللبناني تغادرون لبنان ويشهد لكم بحكمة التعاطي في مواجهة كل هذه الاستحقاقات التي طرحت علينا جميعا وفي مواجهة كل الاحتمالات التي فرضتها عليكم الظروف (...)". وعندما قلده الوسام، تمنى "ان يبقى هذا الارز رمزا للاخوة بين البلدين والشعبين".

ورد السفير الاردني بكلمة شكر فيها رئيس الجمهورية والوزير بويز على منحه الوسام، وقال: "اعتبر هذا الوسام موجها الى العلاقات بين الشعبين الشقيقين الاردني واللبناني. وان هذه العلاقات مبنية على اساس راسخ لا يتغير بتغير الاحوال ولا يتبدل بزوبعة فنجان، فهي علاقات بين شقيق وشقيقه مهما اختلفت الآراء والمواقف، وستبقى هذه العلاقات علاقات محبة وتقدير. شهد لبنان تقدما وتطورا في مختلف المجالات لمستهما اثناء وجودي في لبنان، وهذا التطور حصل بفضل حكمة المسؤولين على اختلاف مستوياتهم وقدرتهم وتجاوب الشعب اللبناني الجديد بالحياة والبناء واعادة الاعمار (...)".

وكان ابو طالب زار وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مكتبه مودعا، وادلى بتصريح قال فيه: "نتطلع الى عقد اللجنة المشتركة الاردنية – اللبنانية هذه السنة في عمان بعدما انعقدت العام الماضي في بيروت. ونتطلع ايضا الى مزيد من التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة. ونفى وجود مشاكل زراعية او تجارية بين البلدين.

الصحة درست انشاء نقابة للممرضين

تمنّت اللجنة النيابية للصحة التي انعقدت امس برئاسة النائب رياض الصراف وفي حضور وزير الصحة سليمان فرنجية والنواب الاعضاء، على الحكومة الاسراع في دفع ما يتوجب على القطاع العسكري من مستحقات مالية للمستشفيات الخاصة والتي توقفت عن استقبال العسكريين وعائلاتهم.

وهي تداولت السياسة الصحية العامة والمستقبلية، واستمعت الى شرح مفصّل لوزير الصحة يتعلق بمجالس الادارة التي تعود الى المستشفيات الحكومية ودرست امكان انشاء نقابة للممرضين والممرضات لتحقيق امنية الاجهزة الطبية.

وعلم ان فرنجية شدد على ضرورة انصاف الممرضين والممرضات بانشاء نقابة خاصة بهم وانه في صدد احالة مشروع في هذا الخصوص على مجلس الوزراء في وقت غير بعيد.

٤٢ بنداً أمام مجلس الوزراء غداً في بعبدا

مناقشة اقتراح قانون يتعلق بالاثراء غير المشروع ومشروع تعديل بعض احكام قوانين الانتخابات النيابية والبلدية هما الابرز بين ٤٢ بندا في جدول اعمال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي تعقد بعد ظهر غد في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي سيطلع المجلس على اجواء اجتماعات هيئة التنسيق اللبنانية – السورية.

وفي ما يأتي جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١ – مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي المتعلقة بالغرامات وتقسيط الديون والاعفاء من زيادات التأخير وبعض المخالفات.

٢ – مشروع قانون يرمي الى منح اعفاءات ضريبية وابدال بعض الموجبات المتعلقة بالضمان الاجتماعي للمستثمرين والعاملين في المناطق الحرة (قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٦/٥/٢٢).

٣ – اقتراح قانون يتعلق بالاثراء غير المشروع.

٤ – مشروع قانون ومشروعا مرسومين باعفاء مركبات الملاحة الجوية والبحرية من الرسم الجمركي وبتشجيع صناعة الزوارق البحرية في لبنان وحمايتها.

٥ – مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٨/٦).

٦ – مشروع قانون معجل مكرر يرمي الى اعفاء غير اللبنانيين من الرسم الاضافي على قيمة تسجيل الاملاك المبنية اذا جرى التملك خلال ثلاث سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون.

٧ – مشروع اتفاق مع المصرف الاسلامي للتنمية وصندوق حصص الاستثمار فيه في شأن شراء معدات لاستخدامها في مشروع نقل الطاقة الكهربائية (تجهيز ٢٢٠ كيلوفولت).

٨ – مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص لاستخدام الاجراء في وزارة التعليم المهني والتقني.

٩ – مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح اخطاء مادية في المرسوم رقم ٩٣٩١ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥ المتعلق بنظام استخدام الاجراء في وزارة الزراعة والجداول الملحقة به.

١٠ – مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة بقيمة ٣٠ مليار ليرة لبنانية لتسديده بدل استهلاك الطاقة المتوجب على الادارات العامة.

١١ – مشروع مرسوم يتعلق بأصول تأليف مجالس الوحدات في الجامعة اللبنانية (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/١/١٥).

١٢ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تنظيم كلية التربية في الجامعة اللبنانية ومنح الاجازة التعليمية في التربية.

١٣ – مشروع مرسوم يرمي الى صرف الموظف في وزارة المال احمد بهجت ميقاتي من الخدمة بناء على طلبه.

١٤ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف المدني في الجيش وهبي محمد شكرون بناء على طلبه.

١٥ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية احمد امين سلامي بناء على طلبه.

١٦ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظفة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مي جورج يعقوب بناء على طلبها.

١٧ – مشاريع مراسيم ترمي الى منح بعض الجمعيات الاهلية صفة المنفعة العامة.

١٨ – مشروع مرسوم يرمي الى تحديد ملاك مصلحة استثمار مرفأ صور وسلسلة فئات وظائف الملاك المذكور ورتبها ورواتبها وشروط الاستخدام فيها (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٩).

١٩ – مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويضات رئيس لجنة المهندسين في وزارة الثقافة والتعليم العالي واعضائها وامين سرها.

٢٠ – طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية تعديل قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٨ تاريخ ١٩٩٦/٣/٦.

٢١ – طلب وزارة النقل الموافقة على مشاركتها في اجتماع دول الشرق الاوسط المتعلق بمشاريع البنى التحتية الذي سيعقد في دبي.

٢٢ – طلب وزارة النقل الموافقة على حضور السيد نهاد الراعي مؤتمر المجلس الدولي للمطارات الذي سيعقد في تونس بين ١٩٩٧/٩/١٠ و١٢ منه.

٢٣ – تلبية وزير النقل دعوة لحضور مؤتمر في عمان – الاردن بين ٢٣ ايلول ١٩٩٧ و٢٥ منه يتعلق بالبنية التحتية في مجال الملاحة الجوية.

٢٤ – طلب وزارة النقل الموافقة، ضمن بعض التوجيهات والشروط، على اقرار مبدأ سياسة فتح الاجواء بين لبنان وبقية الدول اعتباراً من سنة ٢٠٠٠.

٢٥ – رأي مجلس شورى الدولة في شأن تفرغ عضو في مجلس ادارة مؤسسة "اليسار".

٢٦ – طلب وزارة المال الموافقة على المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٢ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٩.

٢٧ – عرض وزارة المال موضوع تأمين اعتمادات لمصلحة كهرباء لبنان.

٢٨ – قضية افادة علب التنك المعدة لتعبئة المشروبات الغازية من الرسم المخفض.

٢٩ – قضية خفض الرسم الجمركي على الاوراح الكحولية.

٣٠ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال اكساء وتأهيل لشبكة اقنية ري سهل عكار من نهر اسطوان – قضاء عكار.

٣١ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور المدير العام للاستثمار المهندس بسام جابر "المؤتمر الدولي لمصادر المياه في العالم قبيل القرن الحادي والعشرين" الذي سيعقد في باريس.

٣٢ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال على نهر العاصي.

٣٣ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على استخدام خمسة اجراء.

٣٤ – طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على اعفاء سيارة من الرسوم الجمركية.

٣٥ – طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على تلبية دعوة لحضور مؤتمر الوزراء الفرنكوفونيين للتعليم العالي والبحث الذي سيعقد في هانوي في ١٩٩٧/١٠/٢٣ و٢٤ منه.

٣٦ – عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع ترشيح لبنان لعضوية المجلس التنفيذي الأونيسكو والاشتراك في المؤتمر العام التاسع والعشرين للأونيسكو الذي سيعقد في باريس بين ١٩٩٧/١٠/٢٥ و١٩٩٧/١١/١٠.

٣٧ – طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على مشاركة لبنان في الدورة ٤٤ للجنة الاقليمية لشرق المتوسط التي ستعقد في طهران وتأليف وفد لهذه الغاية.

٣٨ – طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء معدات وتجهيزات طبية عائدة الى مستشفى دار الحكومة في بعلبك من الرسوم.

٣٩ – اعطاء سلفة خزينة لتغطية نفقات تأهيل وتدريب لحراس احراج ونفقات التأهيل والتعويضات المحاضرين والمشرفين.

٤٠ – طلب المدير العام للاحصاء المركزي الموافقة على حضور الدورة الدولية للمعهد الاحصائي في اسطنبول بين ١٩٩٧/٨/١٨ و٢٦ منه.

٤١ – عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع اتفاق التجارة المعقود بين جمهورية لبنان وجمهورية مصر العربية.

٤٢ – عرض وزارة الخارجية موضوع استثنائها من قرار مجلس الوزراء المتعلق بمنع العاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة من استعمال الهاتف الخليوي على حساب الدولة.

لقاء دير مار روكز يرد على الحملة ويوضح موقفه من موضوع جزين

فئة مع دخول الجيش بعد الانسحاب ومعالجة وضع قوات لحد واخرى تريد انسحابات غير مشروطة مع توفير ضمانات لدخول الجيش

لا خلاف بين اهل الحكم ولا بين اللبنانيين على ان الجيش جاهز للانتشار في اي منطقة في الجنوب او في البقاع الغربي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي وقوات لحد، وان المقاومة، وتحديدا "حزب الله"، موافقة، على ذلك وليس واردا عندها ان يملأ الفراغ الامني في اي منطقة يتم الانسحاب منها، لأن مسؤولية حفظ الامن هي مسؤولية السلطة وليس مسؤولية المقاومة التي لها دور آخر تتولاه هي، ولا تتولاه السلطة. لكن الخلاف هو على الدخول في محادثات مع اللواء انطوان لحد تتناول وضع قواته، والاتفاق على كيفية معالجة ذلك. وقد أعلن لحد صراحة ان لا انسحاب من منطقة جزين الا بعد التباحث معه، وان ما حصل في صيدون ليس انسحابا بل اعادة انتشار.

محور الخلاف

والخلاف بين الوزراء والنواب والسياسيين الذين يمثلون مختلف الفئات والتيارات في لبنان يدور حول الامور الآتية.

اولا – ان بعضهم يوافق على الدخول في محادثات مع اللواء لحد من اجل التوصل الى اتفاق في شأن وضع قواته كما صار الاتفاق مع ميليشيات "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، باعتبار ان "قوات لحد هي "ميليشيات مثلها". بحيث يصير ضم العناصر التي كانت تابعة للجيش اللبناني الى هذه المؤسسة باعتبار انها اضطرت الى الالتحاق بقوات لحد بحكم الواقع، او غربلة هذه العناصر وضم عدد منها، ان لم يكن الى الجيش، فإلى قوى الامن الداخلي.

ثانيا – اصدار عفو عن المدنيين الذين التحقوا مكرهين بقوات لحد وعدم اعتبارهم من المتعاملين مع اسرائيل كي لا تسري عليهم احكام قانون العقوبات واعلان انسحابهم من هذه القوات.

ثالثا – مغادرة اللواء لحد ومن معه من المسؤولين في قواته والمعروفين بتعاملهم الرسمي والطوعي مع اسرائيل، لبنان الى اي دولة يختارونها وتقبل لجوءهم اليها.

رابعا – ان التوصل الى مثل هذا الاتفاق مع اللواء لحد من شأنه ان يوسع رقعة السلطة اللبنانية في منطقة الجنوب وينشر الجيش فيها، ويضمن امن ابناء المنطقة وسلامتهم، واعتبار كل شبر تنسحب منه اسرائيل، او قوات لحد، هو ربح للسلطة اللبنانية والتصار لأهداف المقاومة ونضالها، ولا يجوز ان ترتبك السلطة في حال حصول انسحاب اسرائيلي من اي منطقة في الجنوب واعتبار ذلك فخا منصوبا لها وكأنها تفضل عدم الانسحاب او تتمنع عن ملأ الفراغ الامني خوفا من وجود مثل هذا الفخ فتكون النتيجة ان "الفوضى والفلتان يملآن هذا الفراغ ويتسببان في تهجير الاهالي. وان على السلطة ان تتحمل مسؤولياتها لتجعل اسرائيل تتحمل مسؤوليتها ايضا اذا ما عرقلت دخول الجيش الى اي منطقة يتم الانسحاب منها كي يكون للدول المعنية موقف منها.

ويعارض بعض اخر ذلك لأن الانسحاب الاسرائيلي او "اللحدي" يبقى مرفوضا اذا كان مشروطا. اذ لا داعي للتباحث، سواء مع اسرائيل او اللواء لحد حول الانسحاب من اي منطقة من اجل معالجة وضع "جيش لبنان الجنوبي" لأن لا مجال لادخال اي عنصر من عناصره في الجيش اللبناني او في قوى الامن الداخلي، فلا يمكن معاملة هذه العناصر كما عوملت عناصر الميليشيات الاخرى التي كانت تتحارب في ما بينها ولم تكن تحارب مع اسرائيل او عن اسرائيل. ومع ذلك فان عددا قليلا جدا من عناصر هذه الميليشيات دخل الجيش وقوى الامن الداخلي وان الاكثرية تم تسريحها وانصرفت الى القيام باعمال خاصة او غادرت البلاد للعمل في الخارج.

اما العفو عن المتهمين بالتعامل مع اسرائيل بحكم ظروفهم الموضوعية، فينظر فيه عندما تقرر اسرائيل واللواء لحد الانسحاب. وليس لهما ان يكونا حريصين على حياة اللبنانيين في المنطقة اكثر من السلطة اللبنانية.

لذلك، فالسلطة لا تقبل ان يكون دخول الجيش اي منطقة يتم الانسحاب منها، مشروطا باجراء مفاوضات مسبقة مع اسرائيل او مع اللواء لحد، او ان يدخل الجيش اليها لملأ الفراغ الامني ليصبح معرضا لاعتداء اسرائيلي او "لحدي"، اذا لم يسبق دخوله الحصول على ضمانات اقليمية ودولية تجنبه ذلك. فلا يتكرر ما حصل للجيش عندما توجه في الماضي الى الجنوب فتعرض لقصف اسرائيلي اضطره الى التوقف في كوكبا.

ولو ان السلطة استعجلت نشر الجيش في منطقة صيدون لملء الفراغ الذي نجم عن انسحاب قوات لحد منها، ولم تتريث لاستكشاف حقيقة النيات وراء هذا الانسحاب، لكان الجيش تعرض للقصف واستدرج لصدام مع قوات لحد بدعم من اسرائيل وكانت النتيجة اضطرار الجيش الى الانسحاب واضطرار الاهالي في المنطقة الى النزوح عنها.

ولو لم تتدارك السلطة الامر لكانت وقعت في الفخ الذي نصبته لها اسرائيل بواسطة قوات لحد، وتعرض الجيش لخطر الاعتداء والاهالي للنزوح وحدث شرخ بين اللبنانيين. ودخلت المقاومة على الخط ليحصل تصعيد امني متبادل يسقط معه "تفاهم نيسان" وهو ما ترمي اليه اسرائيل لأنه يحمي المدنيين من اعتداءاتها، وهي لا تريد ان يكون احد تحت الحماية عندما تقصف الجنوب ما دامت تستطيع هي ان تحمي مدنييها من دون هذا "التفاهم" عندما يكون محظورا على المقاومة ان تستخدم الصواريخ ضد المستوطنات لئلا تتسبب في حصول مواجهة عسكرية في غير زمانها ومكانها.

لذلك لا بد من مواجهة اي انسحاب اسرائيلي او لحدي، يتم باجراء اتصالات ومشاورات مع الدول الصديقة وعلى الاخص مع الولايات المتحدة وفرنسا، ومع الدول الشقيقة وعلى الاخص سوريا ومصر، قبل اتخاذ قرار بنشر الجيش في المنطقة التي يتم منها الانسحاب لملء الفراغ الامني فيها، ولضمان عدم تعرض الجيش لاعتداء، والاهالي للنزوح، بل يكون دخول الجيش عامل تطمين، وباعثا للامن والامان، وليكون للانسحاب عندئذ جدواه ومعناه، ولانتشار الجيش اهمية في بسط السلطة وتوسيع رقعة السيادة على الارض.

ولأن اصحاب هذا الرأي في موضوع جزين يخالفون رأي الاخرين كانت الحملة على لقاءات فعاليات جزينية في دير مار روكز.

فهل الحملة على لقاءات دير مار روكز تؤثر على استمرارها، او على مواقف بعض الفاعليات التي تحضرها بحيث تلتقي ومواقف الداعين الى ان يكون الانسحاب اولا سواء أكان كليا ام جزئيا انسحابا اسرائيليا غير مشروط ولا ينطوي على خلفيات ونيات شريرة، حتى اذا دخل الجيش اللبناني الى حيث يتم الانسحاب، فان دخوله يكون عاملا لتوفير الامن والامان للجميع، وليس عامل انقسام وانشقاق وتصعيد؟

المراقبون يتوقعون ان لا يسقط تجمع مار روكز في فخ التصعيد والاستدراج، وخصوصا ان الجميع يعلم ان هم اركان التجمع ينحصر في تأمين الحماية لابناء جزين ودخول الجيش الى اي موقع يتم الانسحاب منه، على ان يبقى تأمين ضمانات لهذا الدخول من مسؤولية السلطة.

اميل خوري

غاب بري فحار النواب بين الاشتراع والانتخاب

لا دعوة الى جلسة بعد وهيئة المكتب تبتها اليوم

كتبت ريتا شرارة:

غاب رئيس مجلس النواب نبيه بري امس عن "ساحة النجمة"، فلم تتمكن قلة من النواب حضرت الى المجلس، من استكشاف الطريق التي ستسلكها الجلسة النيابية المرتقبة، وتاليا من تحديد آفاقها والسقف الذي ستنعقد تحته، بيد ان بعضا منهم رأى في مضمونها تطبيقا للمثل الشعبي القائل: "لا يموت الديب ولا يفنى الغنم".

الجلسة التي قال رئيس المجلس امام وفد نقابة المحررين الذي التقاه الخميس الفائت انها ستعقد هذا الاربعاء او الخميس، بدل موعد التآمها في الاجواء التي سادت مجلس النواب، عشية ترؤس بري اجتماع هيئة المكتب ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها، غير مؤكد وترك غياب بري هذا الامر رهن للتساؤلات والتحاليل ولا سيما انه لم يدع الهيئة العامة للمجلس الى الانعقاد قبل ٤٨ ساعة عن موعدها كما هو مفترض، مما اشاع جوا من الشك في امكان عقدها هذا الاسبوع.

ويتجاذب المجلس ثلاثة تيارات:

١– في جانب من الترجيحات ان الجلسة التي ينوي المجلس عقدها في آب ستقتصر على اعادة انتخاب عضوين في المجلس الدستوري محل امين نصار ومصطفى العوجي، وانه ستخصص جلسة اخرى اشتراعية في النصف الاول من تشرين الاول المقبل، مما يعني ان الجلسة لن تحمل طابع الاشتراع انما ستكون لاهداف انتخابية بحتة نظرا الى شح مشاريع القوانين ولكن من دون انكار وجود اقتراحات في ادراج المجلس.

وفي هذا الاطار، رسمت اوساط نيابية سلفاً وقائع انتخاب عضوي المجلس الدستوري. وهي اذ جزمت اعادة انتخاب القاضي امين نصار نظرا الى التوافق في شأنه والى عدم وجود منافس له، توقعت معركة بين العوجي وهاشم الحسن وخصوصا ان الفارق بينهما لم يتعد خمسة اصوات في الانتخاب السابق. وفيما لا يمانع بري في دعم العوجي الذي يؤيده رئيس الحكومة رفيق الحريري، لا يزال نواب الشمال يدعمون الحسن ويسعون جاهدين الى ايصاله الى المجلس الدستوري كونه "ايضا صاحب كفاية وعصامية".

لجوء بري اقرت بهذا الخلاف مشيرة الى اصرار نواب الشمال على الحسن مما يعني ان المسألة ربما تحتاج الى وقت لحسم هذا الموضوع.

٢– الاتجاه الآخر اكثر تفاؤلا، ويقول ان الجلسة لن تكون الا اشتراعية، يتم في جزء منها انتخاب عضوين للمجلس الدستوري وتخصص في جزئها الآخر لاقتراحات ومشاريع قوانين تعد لها العدة ليست هامشية في مجملها كما سبق ان اشيع، انما بعض منها على قدر من الاهمية، مثل اقتراح القانون الذي تقدم به "اللقاء النيابي الوطني" لالغاء زيادة الرسوم على السيارات، واقتراح القانون المتعلق بالعفو عن جرائم المخدرات الى ما هنالك من اقتراحات ومشاريع كانت لا تزال في جدول اعمال الجلسة الاخيرة.

اما في ما يشاع عن اقتراح سيرفع لدى انعقاد الجلسة لاقرار زيادة الـ ٢٠ في المئة للقطاع العام، فالاتجاه النيابي لا يصب في خانة الموافقة عليه على الاطلاق نظرا الى ان الجو النيابي العام لا يحبذ ان تقر هذه الزيادة بمعزل عن المصادقة على سلسلة الرتب والرواتب مما يفقد الاقتراح الذي وضعه النائب علي الخليل فاعليته. وهذا ما يفسر احجام الخليل في الجلسة السابقة عن عرض اقتراحه، وما يبرر راهنا حذره من ذلك في الجلسة المحتملة. ويقول ان سوء فهم رافق الاقتراح الذي وضعه لدى بعض النواب. اذ، انه لا يرمي الى القضاء على سلسلة الرتب والرواتب بقدر ما يقع ضمن هذه السلسلة وينصف من لا حساب لهم في مشروع السلسلة من متعاقدين ومتقاعدين واجراء.

٣– اما ثالث الاتجاهات، فهو ان تنعقد جلسة انتخابية من غير ان يدعو اليها رئيس المجلس قبل ٤٨ ساعة، على ان يفسح فيها المجال لتلاوة الاوراق الواردة.

وفيما استبعد بعض النواب ان يبحث في الجلسة في مسألة رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم، لم ير بعضهم الآخر حائلا دون طرح المادة ٣٩ من الدستور على بساط البحث، لكن من خارج جدول الاعمال، ويكون المجلس اذذاك قادرا على اقفال باب المناقشة متى ارتأى ذلك.

في اي حال، لم تتبلغ دوائر المجلس بعد اي امر من بري لمباشرة الاعداد لمشاريع القوانين والاقتراحات التي يمكن المجلس ان يبحث فيها في حال تقرر ان تكون الجلسة اشتراعية، وهو امر ينبغي ان يتم قبل ٤٨ ساعة من انعقادها حدا ادنى وخصوصا ان رئيس المجلس يأخذ في الحسبان النواب المسافرين الذين لم يحصهم نهائيا ولا بد من حضورهم جلسة اشتراع. وهذا ما يرجح، في حال تم التوافق على ان تكون الجلسة اشتراعية، ان تنعقد الثلثاء او الاربعاء من الاسبوع المقبل.

اي من تلك التكهنات يصح حتى لا يفنى...؟

كتلة "التحرير" استبعدت سالم من اجتماعها

لم توجه كتلة "التنمية والتحرير" الدعوة الى الوزير نديم سالم العضو فيها لحضور اجتماعها اليوم. ورأت مصادر نيابية ان "لا مصلحة لسالم بالدخول في مهاترات طائفية والخروج على خط رئيس مجلس النواب نبيه بري"، نافية علمها بوساطات لمصالحتهما.

غداً في نهار الكتب
- التفكير في الاسلام اليوم: حوار مع وجيه كوثراني ورضوان السيد.
- حسن قبيسي: المعاملات تميز لا الاعتقادات.
- رشيد الضعيف: بحث حتى كسر الطمأنينة.
- مفكرة الشهر للكتب الجديدة.

"حزب الله" أصر على نجاح اللقاء وتنازل عن شكليات

ممثلو ٣٦ حزباً من كل التيارات اجتمعوا واقروا وثيقة من ٩ بنود: تعزيز المشاركة في المقاومة... واعادة النظر في السياسة الاقتصادية




في بداية اللقاء ويبدو السيد نصرالله متوسطاً الوزيرين جنبلاط وسيف الدين.



الوزير سيف الدين يتلو الوثيقة متوسطا السيد نصرالله وعلي عكوش وانعام رعد وعلي قانصو والشيخ حسام قراقيرة. (وسام موسى)

كتب ابرهيم بيرم:

انتهى اللقاء الحزبي الاوسع والاشمل من نوعه في تاريخ العمل الحزبي والسياسي في لبنان، الى بيان ختامي ابرز ما فيه الاعلان عن تأليف لجنة مهمتها متابعة الحوار السياسي وتنسيق الاعمال المشتركة وتقديم الاقتراحات، والى وثيقة سياسية من تسعة بنود اكدت في بعدها "ضرورة العمل الجاد لتعزيز مشاركة اللبنانيين بانتماءاتهم كافة في المقاومة على كل الاصعدة". كذلك اكدت ان الوحدة الوطنية (...) والمترجمة في المبادىء التي نصت عليها مقدمة الدستور واحكامه الاساسية تشكل احدى اهم ركائز التقدم والاستقرار". وشددت على اعادة النظر "في السياسة الاقتصادية المعتمدة في اتجاه سياسة جديدة تقوم على معالجة الازمة الاقتصادية – الاجتماعية بصورة اولى".

اللقاء الذي انعقد امس في فندق "البريستول" استمر نحو ثلاث ساعات ونصف ساعة وحضره رؤساء ٣٦ حزباً وتنظيما وامناؤها العامون او المسؤولون الابرز فيها، وهي تمثل مختلف التيارات والاتجاهات السياسية، وكان ابرز الغائبين عن اللقاء الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابرهيم وممثلون عن حزبي الوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية و"التيار العوني" الذين لم توجه اليهم دعوات.

ماذا دار في اللقاء؟

وبحسب المجتمعين ان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الذي جلس في الصدارة، استهل اللقاء بمداخلة رحب فيها بالمشاركين لافتا اياهم الى اهمية اللقاء في الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان والمنطقة، مشددا على ضرورة تفعيل الحياة السياسية والحزبية والخروج من حال الاحباط، ومحذرا من الاخطار الناجمة عن الهجمة الاسرائيلية. واشار الى الدور الذي تؤديه المقاومة في الجنوب مؤكدا ضرورة دعمها واحتضانها.

المداخلات

ثم فتح الباب للمداخلات، فبرز اتجاه الى تأجيل اقرار الوثيقة السياسية من اجل اخضاعها لمزيد من الدرس والمناقشة، الا ان الرأي القائل بضرورة اقرارها في اللقاء بعد ابداء ملاحظات كل فريق عليها كان الغالب. وحيال ذلك طلب بعضهم تلاوة الوثيقة وابداء الملاحظات على كل بند من بنودها، وهذا ما حصل.

وطالب ممثل حركة "امل" هيثم جمعة بضرورة التأكيد في البند الثالث من الوثيقة على ان لبنان "وطن نهائي لجميع بنيه"، الا ان غالبية المجتمعين ايدت ما ورد في النص الاصلي لمشروع الوثيقة عن ربط الموضوع بما ورد في مقدمة الدستور، لكن جمعة ظل على موقفه واصر على تسجيل تحفظه في محضر اللقاء.

ورأى ممثل "تجمع اللجان والروابط" معن بشور ان التمثيل في اللقاء غير مكتمل، مشيرا الى ضرورة حضور كل الاحزاب والقوى اللبنانية على اختلافها لكي تكتمل الغاية من اللقاء.

فأعرب عدد من الحضور عن تأييده هذا الرأي بشرط ان يوافق الذين لم يشاركوا على ما ورد في الوثيقة السياسية.

كذلك برز في المجتمعين، وفي مقدمهم ممثل "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد، من طالبوا باعلان مواقف واضحة من سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، الا ان ثمة من رأى عدم الاخذ بهذا الامر لانه يثير موضوع الموالاة والمعارضة.

كذلك طالب بعض اخر بتأليف لجان تخصصية لمتابعة كل المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الا ان معظم المجتمعين رأى ضرورة اقتصار آلية العمل المستقبلية على لجنتين (المتابعة ولجنة دعم المقاومة) واجتماع كل شهرين للامناء العامين.

وابدى بعض القوى عدم رضاه على كون الدعوة للقاء باسم "حزب الله" وحده، فتم تلافي ذلك في البيان الختامي الذي نص على ان اللقاء انعقد بدعوة من اللجنة التحضيرية للقاء الاحزاب والقوى اللبنانية.

ولمست غالبية الحضور مرونة من ممثلي "حزب الله"، وبالتحديد من السيد نصرالله الذي ابدى حرصا شديدا على اشاعة جو من الايجابية على الاجتماع، انطلاقا من رغبة اكيدة لدى الحزب في انجاح اللقاء، لذا لم يمانع ممثلو الحزب في ان يتلو الوثيقة الامين القطري لحزب البعث الوزير غازي سيف الدين، على ان يتلو السيد نصرالله البيان الختامي.

واعرب المجتمعون عن ارتياحهم الى جو اللقاء ورأوا ان مجرد انعقاده بهذا التنوع هو نجاح ملموس، وخصوصا ان لقاء حزبيا بهذه الشمولية وبهذا التنويع لم يتم من قبل. ثم الفت لجنة صياغة من النائب محمد رعد عن "حزب الله" وتوفيق مهنا عن الحزب السوري القومي الاجتماعي وعلي عكوش عن حركة "امل" ودريد ياغي عن الحزب التقدمي الاشتراكي وعلي الشيخ عمار عن "الجماعة الاسلامية" وانطوان شادر عن حزب الكتائب. واخذت اللجنة بالملاحظات التي ابديت، ثم صاغت الوثيقة نهائيا في ضوئها.

وعلم من الحضور ان الوزير جنبلاط لم يتقدم بمداخلة طويلة واكتفى بابداء بعض الملاحظات.

البيان الختامي

ولدى ارفضاض اللقاء دعي الصحافيون الى قاعة الاجتماع حيث اعلن السيد نصرالله البيان الختامي وورد فيه: "تتويجا لسلسلة اجتماعات متلاحقة عقدها ممثلو الاحزاب والقوى اللبنانية من اجل بلورة قواسم مشتركة سياسية وعملية ترمي الى تفعيل العمل الحزبي والنهوض بأعباء مواجهة التحديات الكبرى وفي مقدمها الاحتلال الصهيوني وبناء دولة المؤسسات وتثبيت السلم الاهلي في لبنان وتعزيزه والتوجه الى استنهاض القوى الحية في امتنا ومنطقتنا، انعقد اليوم هذا اللقاء الحزبي بدعوة من اللجنة التحضيرية للقاء الاحزاب والقوى اللبنانية، وناقش الصياغة الاخيرة للوثيقة السياسية فأقرها الرؤساء والامناء العامون بالاجماع.

وقرر اللقاء تأليف لجنة متابعة مؤلفة من ممثلي الاحزاب والقوى المشاركة، مهمتها متابعة الحوار السياسي وتنسيق الاعمال المشتركة وتقديم الاقتراحات والافكار في الشؤون السياسية والاقتصادية والتربوية وغيرها للقاء الرؤساء والامناء العامين، وهي تستفيد من اختصاصيين في هذا المجال. كذلك تقرر تأليف لجنة متابعة لدعم المقاومة والصمود الشعبي في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر وافرازاته. وقرر اللقاء عقد جلسات دورية كل شهرين لمناقشة ما تعده اللجان المعنية واقراره. وتطرق اللقاء الى آخر الاوضاع والتطورات في المنطقة، فندد بالتصعيد الاسرائيلي الاخير ضد لبنان وأكد وحدة المصير بين لبنان وسوريا في مواجهة المشروع الصهيوني ورفض الاذعان لشروط العدو. ودعا اللقاء الى مؤتمر شعبي لبناني آخر وعربي لمناهضة مؤتمر الدوحة ومشاريع التطبيع في المنطقة. واستنكر الاحلاف المعادية التي تستهدف الضغط على قوى المواجهة من اجل السيطرة على المنطقة. (ثم تلا الوزير سيف الدين الوثيقة التي اقرت (نصها في مكان آخر).

الوثيقة

في ما يأتي نص الوثيقة: "اذ تشهد المرحلة الراهنة عدداً من التحديات المصيرية التي من شأن طبيعة مواجهتها ان تحدد مستقبل الوجود والدور للبنان ودول المنطقة، واذ تقتضي المواجهة شمولاً وعمقاً، تصميماً واستمراراً، وتستدعي استنهاض قوى المجتمع السياسي وقوى المجتمع الاهلي، وانتظاماً لها وفق رؤية محددة من اجل فاعلية ناجعة، تداعت احزاب وحركات ومنظمات وقوى الى لقاء بينها ناقشت فيه قضايا عدة، وفي طليعتها سبل تفعيل الحياة السياسية اللبنانية، وتعزيز العمل الحزبي، بما هو طليعة السبل الرامية الى اشراك اللبنانيين في الجهاد والنضال من اجل قضاياهم الوطنية والقومية.

وقد خلص اللقاء الى ضرورة مواصلة عمله على أساس هذه الوثيقة:

أولاً – ان الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي اعتداء على الشعب اللبناني كله، وعلى حقه في السيادة الكاملة على أرضه، وعلى حقه في العيش الآمن الذي يهدده الكيان الصهيوني واعتداءاته المستمرة.

وان الحق في السيادة الكاملة والعيش الآمن، الحر الكريم، هو أمر مقدس لا يرتهن تحققه بأي ادعاء اسرائيلي مموه بذرائع الترتيبات الامنية. ولذلك فإن المطلوب هو انسحاب اسرائيلي كامل من دون قيد او شرط او مكاسب.

ثانياً – إن مقاومة اللبنانيين التي تتخذ تسميات واشكالاً تعكس ارادة المواجهة الشاملة في لبنان، هي تأدية للواجب الوطني وممارسة مشروعة لحق اقرته الرسالات السموية والشرائع والأعراف الدولية.

ومن الضروري العمل الجاد لتعزيز مشاركة اللبنانيين بانتماءاتهم كافة في المقاومة على كل الاصعدة، وصولاً الى قيام مجتمع مقاوم قادر على مواجهة التحدي الذي يفرضه العدو الاسرائيلي.

ثالثاً – ان الوحدة الوطنية القائمة على وحدة الحياة ووحدة الانتماء الحضاري ووحدة المصير والمترجمة في المبادئ التي نصت عليها مقدمة الدستور اللبناني واحكامه الاساسية تشكل احدى اهم ركائز التقدم والاستقرار. وان الاحزاب والقوى المجتمعة تعتبر أن التنوع المتفاعل يؤلف مضمون هذه الوحدة الحيوي.

رابعاً – ان تفعيل الحياة السياسية فيه تعزيز للاستقرار الامني – السياسي، كما أن التضييق عليها يؤدي الى الغاء بعض مقومات هذا الاستقرار.

من هنا، وجب ان تراعي القوانين، تشريعاً وتنفيذاً، اهمية تفعيل العمل الحزبي، والحريات العامة، ولاسيما حرية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام حرية العمل النقابي، واتاحة المجال امام العمل الجماهيري المنظم.

خامساً – ان الضرورة الوطنية تملي قيام اوسع مشاركة ممكنة في عملية اعادة البناء في مراحلها جميعاً، بدءاً من مرحلة الخطة والتصور وصولاً الى مرحلة التحقيق والتنفيذ.

وفي هذا المجال، ان الهدف المركزي لاعادة البناء يكون في تأهيل المجتمع اللبناني لتمكينه من مواصلة النهوض باعباء التحديات التي يتعرض لها، وليس في الرهان على دور مفروض للبنان على هامش ما يرسم للمنطقة في عملية التسوية.

ان السياسات الاقتصادية الحكومية يجب ان تحقق المتطلبات الاساسية للمواطن، بما هي قاعدة الاستقرار والامن الاجتماعي، وتنتقل من ثم الى ايلاء الاهتمام للبنى الفوقية ضمن رؤية واضحة تعتبر لبنان في خط الصراع المستمر مع العدو الاسرائيلي بمستوياته كافة. ويتطلب ذلك اعادة نظر في السياسة الاقتصادية المعتمدة في اتجاه سياسة جديدة تقوم على معالجة الازمة الاقتصادية – الاجتماعية بصورة اولى، وبناء اقتصاد وطني على أسس راسخة، في طليعتها تكافؤ الفرص وتعزيز قطاعي الزراعة والصناعة وانماء الريف واصلاح النظام الضريبي وعودة المهجرين، وتفعيل هيئات الرقابة الادارية، وانشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي على أساس مشاركة حقيقية للقطاعات الاجتماعية كافة.

سادساً – ان السياسة الخارجية اللبنانية يجب ان تستوحي خطواتها مما صار جزءاً من الاجماع الوطني، اي ان لبنان عربي الهوية والانتماء.

ان ثمة ضرورة أكيدة لترسيخ العلاقات المميزة مع سوريا الشقيقة على قاعدة وحدة المصير بين البلدين، والعمل على قيام اوسع وأشمل تضامن عربي لمواجهة التحديات وفي مقدمها المشروع الصهيوني ومخططات التطبيع، وتوطيد علاقات لبنان باصدقائه واشقائه، ولاسيما الجمهورية الاسلامية في ايران، وتوسيع شبكة علاقاته الدولية، سعياً الى حشد اكبر عدد من الدول الداعمة له في مواجهته للاطماع والاعتداءات الاسرائيلية.

سابعاً – ان الشعب اللبناني الذي كان دائم المبادرة الى نصرة القضايا المحقة في العالم المستضعف، لا يزال – اليوم – الاكثر قدرة على رفع الصوت في النصرة، لما يتمتع به من جرأة التعبير وحيوية النبض النضالي.

لذلك، لا بد من تعزيز التواصل مع الاحزاب والاطر النضالية العربية والدولية وتمتين العلاقة معها، والعمل على الاستفادة من الصداقات النضالية مع الفاعليات الحزبية في العالم لدعم قضية تحرير الارض.

ثامناً – ان الحقائق التاريخية لاقامة الكيان الصهيوني وعدوانيته تؤكد استمرار الصراع معه، وان الاحزاب العربية بما هي اكثر اشكال العمل الجماعي المنظم تقدماً، معنية بصون الذاكرة وحماية الغد.

ان الاحزاب في لبنان، وهي تعمل على تحصين مناعة المجتمع اللبناني بازاء العدوان على وعينا حقنا وحقنا في الامل ستدعو الى قيام اوسع تجمع حزبي عربي، يعمل للحفاظ على الهوية الحضارية، واعادة بث الحياة في الوعي الشعبي من اجل استعادة الحقوق المشروعة، وتنظيم القوى الاهلية في المواجهة مع العدو الصهيوني المستمر في احتلاله وسيطرته على المقدسات والاراضي.

تاسعاً – لقد انجزت الاحزاب في لبنان على اختلاف انتماءاتها العقائدية والفكرية تجربة متقدمة في التعاون بين قوى المجتمع السياسي والاهلي. ان تعميم هذه التجربة في احترام الرأي الآخر والحوار والتعاون على الحياة السياسية العربية يعطي فائدة مهمة في رأب الصدوع وتوحيد الجهود العربية من اجل مواجهة التحديات الكبرى، وفي طليعتها الاحتلال والاستيطان الصهيوني في فلسطين والتحالفات المعادية".

اجراءات داخلا وخارجا وجنبلاط بكر بالحضور

احيط محيط فندق "البريستول" باجراءات امنية مشددة تولتها عناصر من قوى الامن الداخلي. وقد طلب من اصحاب السيارات المتوقفة في محيط الفندق نقلها، وسحبت رافعات قوى الامن السيارات التي لم يستجب اصحابها النداء.

تولى افراد من امن "حزب الله" الاجراءات الامنية داخل الفندق، وقاموا بتفتيش الصحافيين في غرفة جانبية وتأكدوا من شخصياتهم.

– لوحظ وجود نحو ٤٠ صحافيا بينهم مراسلو وكالات عالمية وشبكة تلفزة دولية وقد "احتل" هؤلاء مدخل الفندق والردهات.

– خرج ممثل حركة "امل" هيثم جمعة في بداية اللقاء لاجراء اتصال بالرئيس نبيه بري، وقد فسر البعض هذا الامر بأنه نوع من الاحتجاج على طريقة توزيع المقاعد.

– وصل الوزير جنبلاط الى الفندق قبل موعد الاجتماع بنحو ثلث ساعة وجلس في الردهة وتجنب لدى خروجه الكلام مع الصحافيين.

– نكر بعض الذين حضروا اللقاء ان بعض المشاركين لم يكن قرأ مشروع الوثيقة الذي وزع عليهم قبل نحو خمسة ايام. كذلك لم يشارك بعض آخر في الاجتماعات التمهيدية للقاء.

– تفاوتت اعداد الوفود الحزبية المشاركة وكان وفد "حزب الله" الاكبر، بينما اقتصر تمثيل حركة "امل" على جمعة وعلى المسؤول التنظيمي العام علي عكوش.

ممثلون لـ٣٦ تنظيماً

حضرت اللقاء وفود تمثل ٣٦ تنظيما وحزبا هي الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الوزير وليد جنبلاط، حزب البعث برئاسة الوزير غازي سيف الدين، "حزب الله" برئاسة الامين العام السيد حسن نصرالله، حزب الكتائب برئاسة جورج سعادة، "رابطة الشغيلة" برئاسة النائب زاهر الخطيب، حركة "امل" برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية هيثم جمعة، "الجماعة الاسلامية" برئاسة الامين العام الشيخ فيصل المولوي، "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة، الحزب الشيوعي برئاسة الامين العام فاروق دحروج، "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة نائب الرئيس اسامة سعد، الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة علي قانصو، الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة انعام رعد، حزب "العمل الاشتراكي العربي" برئاسة حسين حمدان، "تجمع اللجان والروابط الشعبية" برئاسة معن بشور، الحزب "الديموقراطي الشعبي" برئاسة الامين العام نزيه حمزة، حزب "الرامغفار" برئاسة كريكور كريكوريان، حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" برئاسة رئيس الحزب عمر حرب، حزب الاتحاد برئاسة خليل اسكندراني، حزب "الهانشاك" برئاسة اوهنس قالباكيان، حزب "رزكاري" الكردي برئاسة رشيد الملا، الحزب "العربي الديموقراطي" برئاسة النائب السابق علي عيد، حزب الطاشناق برئاسة اغوب بقرادوني، "التنظيم القومي الناصري" برئاسة سمير شركس، "منظمة طلائع العمل القومي" برئاسة لطفي مراد، "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" برئاسة منير الصياد، "وحركة الكفاح الشعبي" برئاسة رشيد ميناً.

استقبل مستشار الحريري ومغترباً برازيلياً

صفير: لبنان ورقة ضغط في يد الدول العظمى

الديمان – "النهار":

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان يمر بمخاض عسير، وخصوصا ان الدول الكبرى يستخدمه ورقة ضغط وابتزاز امام عالم مليء بالمصالح فأصبحت القيم غير وجدانية. فلبنان لم يعد في المرتبة الاولى او الفضلى وخصوصا انه على الخريطة الصعبة وفي موقع اقليمي صعب ولكن املنا كبير وطموحنا ان نصل الى اليوم الذي يصبح فيه لبنان بلدا يساعد بقية البلدان لأن الانسان اللبناني، الفرد اللبناني يتمتع بمناقبية وصدق وقوة في التعامل مع الاخرين وعلى كل الصعد لأن عباقرة وعلماء ومثقفين خرجوا من لبنان". واضاف: "صحيح اننا نمر بصعوبات ولكن لا بد من قيامة "مجيدة".

وكان صفير استقبل امس وفدا من راهبات سيدة الرسل ضم راهبات من لبنان وفرنسا وايطاليا ومصر، وكان حديث عن رسالة الراهبات في اماكن وجودهن.

ثم استقبل نائب رئيس نادي جبل لبنان في سان باولو ادغار خطار سماحة وهو من بلدة القبيات في عكار الذي شكر للبطريرك زيارته الجالية اللبنانية في البرازيل، مؤكدا "ان غبطته الاب الروحي للجميع وضمير الوطن وهو رأس حربة الحرية والوفاق والعدالة". واعرب عن امله في زيارة ثانية يقوم بها البطريرك للبرازيل "بعدما امست الطائفة والجالية في البرازيل كل خير من الزيارة". وتمنى ان يربط لبنان بمقيميه ومغتربيه بسياسة حكومية تتيح للمغتربين المساهمة في الانماء والاعمار والاقتراع خدمة للوطن الام العزيز على قلوب الجميع".

وشدد البطريرك الماروني، على ضرورة زيارة المغتربين اللبنانيين ولاسيما منهم ابناء الجالية اللبنانية في البرازيل وطنهم الام لاعادة اللحمة مع وطنهم واهلهم"، مشددا على "الدور الفاعل والبناء الذي يمكن المغتربين ان يضطلعوا به في اعادة بناء لبنان لأن وطنهم في حاجة اليهم على كل الصعد وخصوصا في هذه الفترة العصيبة".

وكذلك استقبل البطريرك صفير وفدا من التحالف النقابي المستقل في اتحاد عمال الشمال (جناح ابورزق) برئاسة السيد خالد برادعي الذي سلمه المذكرة المطلبية التي رفعها بواسطة وسائل الاعلام الى المسؤولين عن مطالب شمالية وعمالية تخص جميع الشماليين.

واكد احد اعضاء الوفد العمالي "ان غبطة البطريرك صفير ابدى كل تأييد للمطالب العمالية واعدا بالسعي الى تحقيقها وهو اب لجميع اللبنانيين".

مستشار الحريري

وفي بكركي ايضا السيد داود الصايغ أحد مستشاري رئيس الوزراء رفيق الحريري.

تعميم البلديات يتطلب شهراً

باخوس: القانون الحالي تخطاه الزمن

اعرب رئيس هيئة تشريع القوانين وتحديثها النائب السابق اوغست باخوس عن اعتقاده ان "تعميم البلديات في انحاء البلاد لا يستغرق اكثر من شهر واحد اذا جندت الحكومة لها طاقاتها".

وقال باخوس في بيان: "اطلعت، بدقة، على مراجعتي الطعن المقدمتين من الفرسان الاربعة عشر. واقر بأن الامر اثلج قلبي لجهة المبنى والمعنى القانوني، ولمن الذي دبج صيغة المراجعة ارتفع الى اعلى مستوى من العلم القانوني الصافي والمسؤولية الوطنية الصادقة. واتصور ان المجلس الدستوري، رئيساً واعضاء، قد يتجاوبون وامنية الطاعنين، وبالتالي يبطل القانونين الرقم ٦٥٤ و٦٥٥ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤.

وكذلك واكبت موقعي العريضة المتضمنة الزامية اجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد اي قبل ٣٠ نيسان من السنة المقبلة. واعتقد ان الشعب اللبناني باكثريته الساحقة يتجاوب وتلك الامنية، ولمن من تعذر عليه التوقيع، مثلي، لا يقل اندفاعاً عن سواه. وقد يكون التعبير الشفهي بالكلام الحر يوازي التوقيع في ذاته. وماذا بعد؟. لنفترض ان الامر اخذ مجراه الطبيعي، وبخاصة ان الحكومة نفسها، بشخص وزير داخليتها اعلنت سلفاً انها تتجاوب ورغبة المطالبين، وان الانتخابات البلدية ستجرى في آذار سنة ١٩٩٨ وذلك على اساس المرسوم الاشتراعي ٧٧/١١٨ اي قانون البلديات المعمول به حالياً. وتكون انتهت "سكرة الطعن وبعده العريضة ويجدر بنا ان نفكر على البارد. ونكون انصفنا جزئياً نصف اللبنانيين اي نصف المناطق المظللة بالبلديات دون النصف المحروم منها. وهذا النصف الآخر هو المحروم فعلياً وان ثورة الجياع تتفشى فيه بشكل ظاهر.

ونشير الى الحقائق الآتية التي اضعها تحت مجهر الباحثين وبخاصة الساعين الى توقيع العريضة:

– ان قانون البلديات المعمول به تخطاه الزمن وبالتالي فهو بحاجة الى تعديل لاكثر من ناحية (...)

– كيف يمكن السماح بأن ينعم نصف الشعب اللبناني بخيرات البلديات ويحرم النصف الآخر...؟ وهل في البلاد ابناء ست وابناء جارية؟ انني اجزم بأن عملية تعميم البلديات في كل انحاء البلاد لا تستغرق اكثر من شهر واحد اذا جندت الطاقات في الحكومة (...)

كل ذلك، باختصار، يتطلب منا الجدية عبر تقرير مؤتمر سريع تدعو اليه وزارة الداخلية بمشاركة اللجان المختصة في مجلس النواب. وقد لا يستغرق هذا المؤتمر اكثر من خمسة عشر يوماً تبدأ بعده مدى شهر واحد ورشة تهيئة الاجواء الصالحة والكاملة لاجراء انتخابات بلدية تشمل كل البلاد وتنتهي الى نهاية عمرانية سعيدة. والا تكون اعتمدنا الترقيع والتسويف ويقال ان الجبل خلف فأراً وكفانا رعاية الفئران".

اجتماع في دار الفتوى لبحث قضية مهجري اللقلوق

موضوع اعادة اعمار المنازل المدمرة في بلدة اللقلوق (جبيل) كان محور اجتماع عقد امس في دار الفتوى حضره مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونواب جبيل: نهاد سعيد ومحمود عواد واميل نوفل، ووفد من اهالي البلدة ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو.

وافاد بيان صدر عن دار الفتوى ان المجتمعين طلبوا من المفتي قباني "بذل المساعي لاعادة بناء المسجد والمدرسة ودفع التعويضات الاهالي المهجرين الذين دمرت منازلهم وهم عاجزون عن اعادة بنائها".

واجرى قباني اتصالاً بوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وبنائب رئيس صندوق المهجرين عبد الحميد ناصر الذي عرض لاحقاً مع النائبين سعيد وعواد طرق الاسراع في تأمين العودة.

والتقى قباني السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر أحمد ركن ابادي الذي دعاه الى زيارة طهران والمشاركة في مؤتمر تكريم السيد مصطفى الخميني الذي يعقد بين شهري تشرين الاول وتشرين الثاني المقبلين.

كذلك التقى رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون.

العيد الـ٥٢ لاستقلال اندونيسيا

السفير آمان مستقبلا الوزيرين فتوش والبربير والسيد حيمري ومدير الوكالة الوطنية للاعلام الزميل رفيق شلالا والحضور. (محمود الطويل)

في العيد الـ٥٢ لاعلان استقلال جمهورية اندونيسيا، اقام سفيرها في لبنان داليندرا آمان حفل استقبال في فندق "الماريوت"، حضره مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ممثلا رئيس الجمهورية ومدير العلاقات العامة في مجلس النواب علي حمد ممثلا رئيس مجلس النواب ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ممثلا رئيس مجلس الوزراء، العقيد انطوان ابو جودة ممثلا قائد الجيش والوزراء، نقولا فتوش وفاروق البربير والياس حنا والنائب علي الخليل ومدير الوكالة الوطنية للاعلام الزميل رفيق شلالا، الى عدد من السفراء المعتمدين في لبنان، وشخصيات دينية وثقافية واجتماعية واقتصادية.

والقى السفير الاندونيسي كلمة، ومما قال: "اثنان وخمسون سنة مضت على يوم ١٧ آب ١٩٤٥ وبعد يومين على انتهاء الحرب العالمية الثانية، اعلن سوكارنو هاتا مؤسس جمهورية اندونيسيا استقلالها بعد مضي ٣٥٠ سنة على استعمارها وثلاث سنوات ونصف سنة على احتلال اليابان لها. بعد اعلان الاستقلال، كان على اندونيسيا محاربة القوى الاستعمارية من جديد، وعلى مدى خمس سنوات استمر الصراع الى سنة ١٩٤٩ خلال مؤتمر في الهاغ. واخيرا اعترفت الحكومة الهولندية باستقلال الجمهورية الحديثة العهد (...).

اليوم، وبعد ثلاثين سنة من الاستقرار والتطور الاقتصادي، تشهد اندونيسيا نموا اقتصاديا ملحوظا، وهي من الدول الاسرع نمواً في آسيا وتنتمي الى الجيل الثاني من الدول المصنعة حديثا مع ماليزيا وتايلند (...).

اما بالنسبة الى العلاقات الاندونيسية – اللبنانية، استطيع القول انه منذ خمسين سنة تطورت العلاقات الثنائية الى جو من الصداقة والتعاون والتقارب. اندونيسيا تدعم دائما القضية اللبنانية، ولبنان وشعبه قريبان من قلب اندونيسيا لان لبنان كان البلد الثالث الذي اعترف بالجمهورية الاندونيسية "واقعاً" و"قانوناً" سنة ١٩٤٧. لذلك اود اضافة الى الاحتفال بذكرى استقلال اندونيسيا، تأكيد اهمية الخمسين سنة من العلاقات بين البلدين (...)".

وتخللت الاستقبال عروض من التراث الاندونيسي وكوكتيل ووزع دليل "اندونيسيا ١٩٩٧" والدليل السياحي "بالي".

حرب بالتقسيط

حرب بالتقسيط تشنها اسرائيل على لبنان، فترفع وتيرة اعتداءاتها لتقصف مدينة صيدا وتوقع القتلى والجرحى، مذكرة بمجازر قانا في نيسان من العام الماضي.

والحرب التي تشنها الدولة العبرية ضد لبنان الرافض لقبول "لبنان اولاً" و"جزين اولاً"، او اي انسحاب يثير الشبهات السياسية والامنية، تشنها لان العاصمة اللبنانية رفضت مراراً كل محاولات جرها الى تسوية جزئية تفصل المسار اللبناني عن المسار السوري.

بالامس كان فخ صيدون الذي نصب لايقاع المقاومة اللبنانية او الجيش اللبناني فيه، ولكنهما بوعيهما وبالوعي السياسي والوطني الكبير لجميع المسؤولين اللبنانيين حيل دون اصطياد الوطن عبر اغراء بنظرية ملء الفراغ الامني في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل او اعوانها في الشريط المحتل.

والحرب التي تشنها اسرائيل ضد لبنان مباشرة او مداورة، تعني ضربة قاضية لـ"تفاهم نيسان" الذي نتج من حرب "عناقيد الغضب" لحماية المدنيين على جانبي الحدود، واذا بنتنياهو الذي رفض كل الاتفاقات التي عقدها سلفه بيريس وقبله رابين مع الفلسطينيين، وما توصلا اليه على المسار السوري، يؤكد رفضه لـ"تفاهم نيسان" الذي خرقته اسرائيل مرات ومرات.

ومن هنا فان المجازر التي ارتكبتها اسرائيل، وفي مدينة صيدا بالذات، تدل على مرحلة جديدة من التصعيد الاسرائيلي، تنفيذاً للتهديدات التي اطلقها رئيس حكومة الدولة العبرية بنيامين نتنياهو وجنرالاته المشاركون في الحكم. وهي مرحلة خطيرة لأن العدوان والرد على العدوان لن يقفا عند حدود معروفة ومرسومة هذه المرة. فبعض الدوائر الغربية ترى ان اسرائيل تريد رسم "حدود" جديدة لدوائر تدخلها في لبنان، لتصل الى حالة من انكفاء المقاومة اللبنانية والرفض اللبناني لوجودها واستمرارها في احتلال الاراضي اللبنانية؛ لوقف الاستنزاف البشري والمادي الذي تتكبده بسبب هذا الاحتلال.

ومن هنا فان معرفة مدى تصرف نتنياهو العدواني والاقتحامي غير واضحة وغير محسوبة الأبعاد، ولن يوقف او يحد من هذا المدى سوى صمود المقاومة والجيش اللبناني، مع الشعب اللبناني في وحدة مصيره وفي تكاتف وطني على قدر دقة المرحلة. ولا يضير هذه الوحدة بعض الاصوات التي تتعالى بين وقت وآخر تشكك في دور المقاومة او في صوابية سياسة الحكومة اللبنانية تجاه اسرائيل وجيشها المحتل او اعوانه في الاراضي المحتلة.

ولكن ما يضير اللبنانيين هو ان تتعالى في هذا الزمن الرديء، ومن بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية او خارجها، انتقادات ضد الحكام في لبنان، او تحرض اسرائيل على لبنان، في محاولة لتبرئة الذمة التي يمارسها من هم في السلطة الفلسطينية امام حلفائهم او خصومهم في تل أبيب.

فالكلام الذي قاله رئيس السلطة الفلسطينية ضد لبنان، في اعقاب العمليتين الاستشهاديتين في القدس، لا يجوز ان تصدر عن اي مسؤول فلسطيني مهما كان "محشوراً". لان كل فلسطيني في العالم يعرف كم دفع الشعب اللبناني من شهداء وضحايا ودمار وقتال داخلي بسبب القضية الفلسطينية ودعماً لها، ظناً من هذا الشعب ان من تولوا قيادة هذه القضية هم على مستواها وعلى مستوى شلالات الدم التي انهمرت دفاعاً عنها.

والكلام الذي صدر عن فاروق القدومي في دمشق من ان كلام عرفات محرف، جاء متأخراً، لأن محاولات "ابو اللطف" تأمين زيارة لرئيس السلطة الفلسطينية الى العاصمة السورية، من ضمن سياسة تحسين الموقع الفلسطيني في التفاوض مع اسرائيل او تخفيف ضغطها عليه، لا تكون على حساب لبنان ولا على حساب التضامن العربي، الذي ننادي به ايام الاسترخاء ونذير ظهورنا له أيام الشدة والمصاعب، ونترك اسرائيل تستفردنا الواحد تلو الآخر.

فالسيد فاروق القدومي المعترض على اتفاقات اوسلو وعلى سياسات عرفات منذ ذلك الحين، يعرف السبب الحقيقي وراء وصول السياسة الفلسطينية بالقضية الفلسطينية الى هذه الدرجة والاسباب الحقيقية هي ان عرفات وصحبه تركوا لبنان وسوريا والاردن وذهبوا الى اوسلو ظناً منهم ان الاسرائيلي سيفي بوعوده وينفذ الاتفاقات التي عقدوها معه والتي ظنوا انها ستوصل الى الدولة الفلسطينية المستقلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني.

ولبنان وسوريا حذرا مراراً وتكراراً قبل اوسلو من أن كل محاولات الخروج على التجمع الرباعي اللبناني، السوري، الاردني – الفلسطيني ستؤدي الى حلول جزئية للقضية الفلسطينية، واي حل عادل لن يتحقق الا بالتضامن والتكاتف العربي، ولكن السلطة الفلسطينية قبل عمان رضخت للاغراء الاميركي، واستعجلت ترك الركب مع لبنان وسوريا ووقعت هي والاردن اتفاقات جعلت لاسرائيل الهيمنة السياسية والعسكرية والاقتصادية عليهما.

واذا كان ابو اللطف وغيره يحاول تحسين موقع عرفات تجاه نتنياهو، فذلك لا يكون الا بحالة واحدة هي رفض السلطة الفلسطينية لاتفاقات اوسلو جملة وتفصيلاً والعودة الى الصف العربي. عندما يعرف نتنياهو وكل المتشددين من اسرائيل واعوانها في الخارج، ان ليس امامهم سوى اعادة الحقوق العربية لاهلها.

والمطلوب من ابو اللطف وغيره ان يلطف بنا قليلاً، لاننا ما زلنا ندافع عن حقوقنا وحقوق الفلسطينيين انطلاقاً من صمودنا وصبرنا.

ولبنان الذي يتحمل الضربات عن كل العرب الزاحفين الى تل ابيب او الى قمة قطر الاقتصادية، يدرك وبالحسابات الدقيقة، ان صموده وسوريا وتحالفهما مع الدول الرافضة للهيمنة، بدأ يفعل فعله حتى في الدوائر الاميركية.

ان واشنطن بدأت تلمس ان سياسة نتنياهو هي على حساب الولايات المتحدة. وذلك سيغير كثيراً من طريقة التعاطي الاميركي مع قضية السلام في الشرق الاوسط.

نبيل ناصر

حدث ...

■ رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل استقبل السفير الباكستاني انيس الدين احمد.

■ النائب اسماعيل سكرية عرض شؤونا حياتية ومطلبية لبعلبك ومنطقتها مع وفد "مجلس انماء البقاع" برئاسة الشيخ محمد المصري.

■ الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس المستشار الاول في السفارة الفرنسية فرنسوا سينيمود في زيارة تعارف، بعد تسلمه مهماته خلفا للمستشار جيل غوتييه.

■ القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث زار الاحد، يرافقه الشيخ ابو حسن نايف مكارم وعددا من مشايخ الطائفة وشخصياتها، خلوة المرحوم الشيخ ابو حسيب اسعد الصايغ في بلدة معصريتي (عاليه) وكان في استقباله الشيخ ابو سليمان حسيب الصايغ والمهندس عارف الاعور وعدد من المشايخ والشخصيات من قرى العبادية وشويت ورويسة البلوط والهلالية وبعلشميه ورأس المتن والرملية والمشرفية وشارون وصوفر والعزونية وبشامون وعرمون وغيرها.

ثم توجه غيث الى بلدة كفرحي للتعزية بالمرحوم الشيخ ابو سليمان صالح الصايغ. وكان في استقباله ذوو الفقيد والمشايخ وحشد من اهالي البلدة والقرى المجاورة.

قداس في حريصا للكتيبة البولونية ولوحة تذكارية في ساحة البابا

في مناسبة عيد الجيش البولوني اقامت الكتيبة البولونية العاملة ضمن القوة الدولية في الجنوب، قداسا احتفاليا في بازيليك سيدة لبنان في حريصا من اجل الصلاة للجنود العاملين لحفظ السلام في لبنان والجولان.

ترأس الذبيحة الالهية ثلاثة جنرالات بولونيين قدموا خصيصا من بلادهم من اجل الاحتفال بالذبيحة وهم: المطران سلافيوغلودز، الجنرال فرنسيس بوشالا، الجنرال زيغفن غلاوتينكا، في حضور ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاب يوسف مونس، والقائم بالاعمال البولوني فوشيتش بوزك وقائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزينك وقائد اللواء التاسع في الجيش العميد طلال لاذقي، والمرشد العام للكتيبة البولونية مارك مايور والمطران النقيب توماس الكوشكي. اضافة الى ثلاثمئة جندي بولوني.

وانشدت خلال القداس تراتيل بولونية تتناول ألم بولونيا وفرحها وايمان شعبها طوال تاريخها المليء بالمآسي. والقى المطران غلودز عظة تكلم فيها عن تاريخ بولونيا الذي حدده بثلاث: جبل الفاتيكان حيث مقر الفاتيكان، جبل شنسوموفا حيث مزار السيدة العذراء، وجبل مونتيكاسينو وهو ساحة للشهداء، وقال: "اما اليوم فلقد اضيف جبل آخر هو جبل حريصا الذي قصده قداسة الحبر الاعظم خلال زيارته لبنان".

واضاف: "قديما كان البولونيون في حاجة ملحة الى السلام. اما اليوم فهم يطلبون السلام لجميع دول العالم. وان رابطا قويا يجمع بين لبنان وبولونيا ويتمثل بالنصر والارزة".

وبعد القداس ازيح الستار عن اللوحة التذكارية التي ركزت في ساحة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في ساحة البازيليك وكتب عليها: "الروح لله، والحياة للارض الام، والكرامة والسلام للبنان".

لجنة "مهرجان ميروبا" تطالب نواب كسروان بتبني مطالب المنطقة

اجتمعت اللجنة المنبثقة عن "مهرجان ميروبا" في بلونة، في حضور النائب رشيد الخازن وممثل الوزير فارس بويز الدكتور ايلي بويز والاعضاء، وتدارست الخطوات الواجب اتخاذها لتفعيل القرارات التي اتخذت في المهرجان الشعبي على مدرج ميروبا.

وبعد عرض قدمه النائب الخازن للاتصالات التي اجراها برئيس الحكومة رفيق الحريري حول المطالب الملحة لمنطقة كسروان – الفتوح، شكل الحاضرون لجاناً للعمل على تحديد الاولويات التي تستوجب مراجعات عاجلة مع المعنيين.

ودعت اللجنة نواب المنطقة والشخصيات في كسروان – الفتوح الى العمل معاً من اجل تحقيق التوازن الانمائي ورفع الحرمان المزمن عن المنطقة، داعية اياهم الى "اعلان تبنيهم هذه القضية الانمائية الكسروانية العامة في اصل انطلاقتها والبعيدة عن الحزبيات والفئويات والتفسيرات غير المبررة".

وزراء ونواب ورجال دين وهيئات واحزاب نددوا بقصف المدنيين

الهراوي وبري واكبا التصعيد ورئيس المجلس عاد الجرحى ودعوات الى الاضراب في المدينة اليوم واستنكاراً للجريمة

واكب رئيسا الجمهورية ومجلس النواب الياس الهراوي ونبيه بري امس، التطورات الامنية في الجنوب والعدوان على صيدا واقليم التفاح واقليم الخروب. وتبادلا الاتصالات مراراً، واطلعا على مجريات الوضع من القيادات العسكرية والامنية.

وعاد الرئيس بري في السابعة والربع مساء المصابين في مستشفى حمود في صيدا.

وليلا دعا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الى اضراب في المدينة اليوم حداداً على الضحايا واستنكاراً للجريمة. وايدته النائبة بهية الحريري. كذلك دعا الى اجتماع العاشرة صباحا في دار الافتاء تشارك فيه شخصيات جزينية.

وتنادت "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية في صيدا والجنوب الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، ودعت ايضا الى الاضراب.

وزراء

وأثارت هذه الاعتداءات ردود فعل مستنكرة واسعة.

* وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا قال ان تمادي القصف العشوائي على بلدة جون ومطاولته صيدا "يجعلنا نطلق الصرخة مجدداً لان الاستهتار الاسرائيلي بحقوق الانسان والقرارات الدولية والتعطيل المتعمد لتفاهم نيسان يرجعنا الى اجواء الحرب والاجتياح، وذلك تغطية لفشل سياسة التعنت الاسرائيلي والصلح المنفرد غير العادل الذي اعتمد حتى اليوم.

ومع تكرار مناشدتنا الولايات المتحدة الاميركية والدول الساعية الى السلام لردع اسرائيل عن هذا القصف المستنكر، ندعو الى رص الصفوف والالتفاف حول جيشنا اللبناني والتنبه الى المخططات المتعمدة لتوسيع ساحة القتال".

ولفت الى "ان بلدة جون عزلاء من السلاح ومن وسائل الصمود والملاجىء، بدءا بمدرستها الرسمية". واشار الى "ان الوضع الامني المستجد ادى الى نزوح قسم كبير من الاهالي والعودة الى دفن الموتى خارج البلدة كما في اعوام التهجير".

* وزير الصناعة نديم سالم استنكر عملية التفجير في جزين والقصف الذي تعرضت له صيدا وقال في تصريح: "آن الاوان لوقف دورة العنف في الجنوب وتجنيب المواطنين الجنوبيين الاذى الجسدي والمعنوي ووقف الخراب والدمار".

وطالب بعقد اجتماع طارىء لـ"لقاء مار روكز من اجل منطقة جزين" من اجل تصويب المسار الذي انشىء هذا اللقاء من اجله وذلك بعد التصريحات التي ادلى بها عدد من المشاركين فيه، مؤكداً ان "هذا اللقاء انطلق من الشرعية ومؤسساتها".

نواب

* النائبة بهية الحريري بعد تفقدها الجرحى في مستشفيات صيدا يرافقها محافظ الجنوب فيصل الصايغ: "ما رأيناه ابلغ من الكلام ونقطة سوداء اخرى تضاف الى سجل اسرائيل الذي نعرفه جميعاً. وفعلا حصد الاجرام الصهيوني ٦ قتلى في مدينة صيدا، عدا المصابين، وذلك بشراسة وقساوة بعيدتين عن الانسانية.

لكن هذا لا يغير شيئا من اقتناعاتنا واصرارنا على تنفيذ القرارات الدولية، وبخاصة القرار ٤٢٥.

صيدا دفعت الثمن غاليا ليس اليوم فحسب. ودفعت ثمن وحدة الصف الوطني، ونحن جزء من هذه المنطقة الساخنة، ليس لدينا سوى ان نتكاتف معا وان تبقى ايدينا متشابكة من دون اي تنازلات ولا زعزعة في صفوفنا، في وحدة الصف الداخلي والوطني (...)".

* النائب الدكتور ميشال موسى جال في مستشفيات صيدا وساهم في معالجة الجرحى وتأمين العناية الطبية لهم. واستنكر قصف صيدا واستهداف الابرياء، معتبرا ان هذه الاعتداءات "انتهاك صارخ لحقوق الانسان والمواثيق الدولية".

* النائب عبداللطيف الزين: "ان تقصف صيدا فكأن الجنوب قد قصف بأسره. وان تصاب صيدا بأذى فكأن الجنوب قد تأذى بكامله. مسلسل الاجرام الاسرائيلي المستمر في المدة الاخيرة، حط رحاله اليوم في صيدا تاركا الكثير من القتلى والجرحى الابرياء كما هي الحال على ارض الجنوب من جنوبه الى شماله. والعالم بكامله يشهد وهو يستمر صامتا ولا يحرك ساكنا حيال كل هذه الاعتداءات الآثمة التي ترمي الى انهاء مهمة مجموعة التفاهم التي انبثقت من عدوان نيسان ١٩٩٦ (...)

اننا نأمل من الدولة، وقد وصل الاجرام الى عاصمة الجنوب، ان تزيد فاعليتها بتعزيز الجيش ليكون كما هي الحال، مدافعا عن المواقف وحاميا للارض وعاملاً في خندق واحد مع المقاومة لتحرير هذه الارض واستعادة الكرامة والعزة والسيادة".

* النائب علي عسيران: "نستنكر قصف صيدا ونعتبر ذلك خرقا فاضحا لتفاهم نيسان الذي أقر تجنيب المدنيين اي اعمال حربية". وتخوف من "ان يكون هذا القصف المتعمد للمدنيين محاولة اسرائيلية جديدة للقضاء على تفاهم نيسان، ومقدمة لاعتداءات اسرائيلية واسعة على لبنان".

ودعا الهيئات والمؤسسات الدولية والحقوقية والانسانية الى "القيام بواجبها والضغط على اسرائيل لمنع اعتداءاتها على لبنان والمدنيين".

* النائب علي خريس: "تطالب اهالي الجنوب بالتمسك بارضهم وعدم الانجرار الى اي مؤامرة تحوكها قوات العدو الاسرائيلي وجماعة العميل لحد، وخصوصا في جزين ومنطقتها ومنطقة صيدون". وقال: "ان اهلنا في جزين والمقاومة لن ينجروا وراء هذه المؤامرة وان الجيش اللبناني جاهز ليدخل اي شبر ينسحب منه العدو الاسرائيلي".

شخصيات دينية

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني: "ان الرسائل التي تهدف اسرائيل الى ابلاغها من وراء قصفها للآمنين في مدينة صيدا وجوارها، تفضح نياتها العدوانية التي لن تثني لبنان وسوريا عن وحدة مسارهما وقرارهما في تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان.

ان الشعار الذي اطلقه الرئيس حافظ الاسد منذ ايام معلناً "ان سوريا لن تتخلى عن شجرة واحدة في الجولان" سيبقى في ذاكرة كل مجاهد ومناضل حتى يلقن اسرائيل درساً لن تنساه في عزيمة الشعوب واصرارها على تحرير اوطانها.

ويبقى على العرب ان يعوا الخطر الذي سيحيق بهم اذا لم يوحدوا قدراتهم لردع اسرائيل عن عدوانها واطماعها".

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد اتصالات شملت رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله والنائبة بهية الحريري ومنزل النائب مصطفى سعد ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي صيدا الشرعي العلامة السيد محمد حسن الامين والوزير السابق نزيه البزري: "اننا نستنكر بشدة تعمد قوات الاحتلال قتل المدنيين اللبنانيين من اهلنا في الشريط الحدودي المحتل وجزين ومدينة صيدا وقرى وبلدات في شرق صيدا واقليم التفاح وجون، وهي اعتداءات انما تقع تحت سمع العالم وبصره، وبرسم مجموعة مراقبة تفاهم نيسان والقوة الدولية العاملة في الجنوب والمجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة، وهم جميعاً مدعوون الى التزام شعارات حقوق الانسان عملا لا قولا.

اننا ندعو الدولة اللبنانية الى تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن ونطلب من الولايات المتحدة تحمل مسؤولياتها الخلقية وردع اسرائيل عن عدوانها والضغط عليها لسحب جيشها العدواني من لبنان على اساس القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، مع تأكيدنا على حقنا في مقاومة هذا الاحتلال حتى تحرير اراضينا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي".

* راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري: "نأسف شديد الاسف للضحايا البريئة التي سقطت. ونستنكر قصف المدنيين الآمنين في جزين وجوارها وفي مدينة صيدا ونهيب بالدولة ان تتحمل مسؤولياتها في حماية المواطنين في كل مكان. ونسأل الله الرحمة للموتى والشفاء العاجل للجرحى".

شخصيات وهيئات واحزاب

* محافظ الجنوب فيصل الصايغ: "(...) ان وحشية كهذه تتخطى كل القيم الانسانية والخلقية ليست جديدة على العدو الاسرائيلي، وتبقى تصب في اتجاه تصوير المشكلة على انها لبنانية - لبنانية. نحن نصر على ان المشكلة هي مشكلة احتلال، مشكلة عدو يحتل ارضنا. وهناك ثمن يجب ان يدفع حتى نجعل العدو يدفع ثمنا مقابلاً".

* مصدر في "التنظيم الشعبي الناصري": "لم نفاجأ بحجم الاعتداءات الاسرائيلية الحاقدة التي استهدفت الآمنين والعزل، وذلك بالنظر الى الطبيعة العدوانية الاجرامية للعدو الصهيوني الذي لم يتوان عن قتل البشر وتدمير الحجر. ولكننا بتنا نخشى اكثر ما كنا قد حذرنا منه، وهو ان تصعيد وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية مقدمة لشن عدوان واسع للنيل من صمود المقاومة وايجاد واقع امني متفجر للقبول بالشروط الاسرائيلية والاستسلام لها واقامة صلح منفرد. وهذا ما لم يحصل بفعل ارادة المقاومين الذين يلقنون العدو الدروس المتتالية في ساحة المعركة، متكلين على وعي شعبنا وادراكه اهداف العدو وتمسكه بخيار المقاومة حتى التحرير الناجز".

وتلقت قيادة التنظيم اتصالا من النائب مصطفى سعد الموجود في الخارج للعلاج اطلع خلاله على مجريات الوضع وطلب من المحازبين "الحفاظ على الجهوزية التامة لمواجهة الخطر الصهيوني".

وكان وفد من التنظيم برئاسة نائب رئيسه اسامة سعد تفقد الجرحى في المستشفيات وعزى ذوي الضحايا، كذلك تفقد الاحياء التي استهدفها القصف.

* "حزب الله": "سجل العدو الصهيوني اليوم خرقه الرقم ٥٠ لتفاهم نيسان، خارجا عن المستوى الاعتيادي لخروقه المتواصلة منذ اكثر من سنة وبضعة شهور (...)

ولقد تذرع العدو الصهيوني بانفجار عبوة على طريق جزين استهدفت مسؤولا للعملاء اصيب بنتيجتها مدنيان كانا معه. علما ان المقاومة الاسلامية سارعت الى نفي اي مسؤولية لها عن انفجار تلك العبوة، مؤكدة حرصها على تجنب المدنيين في عملياتها وتشددها في ذلك غير متسامحة ولا متساهلة مع اي اخطاء محتملة في هذا المجال، انطلاقا من التزامها الشرعي اولا ومن ادراكها الكامل حساسية الوضع في منطقة جزين ومحاولات العدو استدراج المقاومة والجيش والاهالي الى افخاخ متلاحقة تحرص المقاومة الاسلامية من جهتها على ان لا تقع فيها (...).

اننا في المقاومة الاسلامية نقاتل العدو الصهيوني بشرف ليخرج من ارضنا المحتلة دون اي قيد او شرط، ليتمكن اهلنا في المناطق المحتلة كلها من العودة الينا والتواصل معنا، يعز علينا جدا كل نقطة دم تسقط من اهلنا المدنيين، سواء اكانوا في صيدا ام في جزين، ونؤكد ان الصهاينة هم الذين يجب ان يدفعوا ثمن عدوانيتهم وارهابهم واحتلالهم ارضنا حتى يدركوا ان لا سبيل لهم مع شبابنا ومقاومتنا الا الاندحار والهزيمة".

كذلك اعتبر عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك ان "ما جرى هو برسم العالم ومجلس الامن والامم المتحدة وكل صاحب ضمير (...)".

* قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل": "ان اسلوب الاعتداء يحمل بصمات اسرائيل بوضوح ويندرج في سياق الاستهداف الاسرائيلي المباشر لدورة الحياة الجنوبية". ودعت الى "مزيد من الوعي لما يخطط له الاحتلال ويرمي اليه لتفكيك مرتكزات المقاومة، وفي طليعتها حفظ الناس ووجودهم، وهذه الاساليب لن تزيدنا الا اصرارا على المقاومة وفق ما كرسته المواثيق الدولية واكده تفاهم نيسان حقا مشروعا ومقدسا".

* النائب السابق اسعد هرموش "ان ما جرى يظهر "مدى هشاشة نيات السلام المزعوم عند العدو الاسرائيلي ويبين تاليا ان مناورات الانسحابات المسرحية من بعض المواقع ليست الا قنابل دخانية، وقد ظهرت خلفياتها جلية من جراء عمليات المقاومة البطلة التي افقدت العدو وعملاءه عقولهم في هذا القصف المجنون".

* "الجماعة الاسلامية" في صيدا: "ندعو اهلنا الى مزيد من الصمود والتماسك، والدولة اللبنانية الى ان تتحمل مسؤوليتها كاملة في الرد على القصف، وان يقوم جيشنا بحماية المواطنين بالرد على القصف بالوسائل الممكنة والمناسبة بما يقنع العملاء ان قصفهم لن يمر بدون عقاب".

* عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى خضر سليم جال على الاماكن التي تعرضت للقصف في صيدا وزار الجرحى في المستشفيات وقال: "يأتي قصف صيدا في سياق المحاولات المتكررة التي يقوم بها العدو الصهيوني للهروب الى الامام في محاولة يائسة لمواجهة ما حققته المقاومة من ارباك واضعاف لمعنويات جنوده والعملاء الذين باتوا اسرى المناطق التي يحتلونها في الجنوب والبقاع الغربي، كما يأتي هذا العدوان بعد فشل المحاولات لفرض التناقضات بين المقاومة واهلنا في جزين وغيرها من المناطق، كما انه يعبر عن حجم الهستيريا التي يعيشها هذا العدو، ما دفعه الى نعي "تفاهم نيسان" بشكل نهائي (...)".

* صدرت مواقف تندد بالاعتداءات الاسرائيلية وتدعو الى معالجة وضع جزين عن: رئيس حزب التضامن اميل رحمة، المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي، "اللقاء العلمائي" في بيروت، حزب الاتحاد (الاشتراكي العربي) والمحامي مارون كنعان.

مؤكداً ان لحد زاره فجأة في جزين
سيمون كرم: طلب ان انقل للدولة رغبته في الانسحاب وطلباته

دخل السجال بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والسفير السابق عضو "لقاء مار روكز من اجل جزين" سيمون كرم امس مرحلة جديدة في ضوء الكشف عن لقاء حصل بين كرم وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في جزين.

وكان البارز في هذا المجال ان مصادر في ساحة النجمة عزت هجوم بري على كرم الى اجتماعه مع لحد، مشيرة الى ان بري يكن كل احترام لشخص السفير السابق.

وقابل كرم هذا الموقف بتأكيده حصول اللقاء، وكشفه مضمون الحديث قطعا لدابر اي تأويل او اجتهاد او استغلال سياسي لهذا اللقاء. وقد وزع كرم في هذا الاطار البيان الآتي:

"صباح الجمعة ١٥ من الجاري حضر فجأة الى منزلي في جزين اللواء انطوان لحد وطلب ان يحدثني على حدة حيث ابلغني الآتي:

١- رغبته في الانسحاب من جزين.

٢- ان اتولى نقل طلباته الى الدولة اللبنانية.

وقد ابلغت اللواء لحد ان المفاوضات السابقة التي اجريتها معه في جزين عام ١٩٩٠ في صدد انسحابه من المنطقة، عندما كنت محافظا للبقاع وبيروت، كانت بتكليف من الدولة اللبنانية، وان هذا الواقع لم يعد قائما اليوم، وبالتالي فان عليه ان يجد وسيلة اخرى لمخاطبة الدولة اذا كان راغبا في ذلك.

وانتهت زيارة اللواء لحد لي عند هذا الحد، وهي لم تكن سرية، حيث كان المنزل يغص بالزائرين".

"لقاء مار روكز": استنكار القصف والتمني على بري مواجهة مخطط التهجير

استنكر "لقاء مار روكز من اجل جزين" تصعيد اعمال العنف وتفجير العبوات والقصف المدفعي والصاروخي ضد المدنيين، وتمنى على رئيس مجلس النواب نبيه بري "القيام بتحرك عاجل ودور فاعل من اجل التصدي لمخطط التهجير الذي يمهد لمؤامرة التوطين".

عقد "اللقاء" اجتماعا طارئا في دير مار روكز - الدكوانة اثر تدهور الوضع في جزين وصيدا، حضره الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والوزير نديم سالم والنائب السابق ادمون رزق والمحامي كلود عازوري والسفير سيمون كرم.

وعرض المجتمعون التطورات الخطيرة في منطقة جزين واجروا اتصالات بالقصر الجمهوري واطلعوا رئيس الجمهورية الياس الهراوي على التطورات الميدانية، واعلنوا الآتي:

"- التنديد بتصعيد اعمال العنف، واستنكار تفجير العبوات والقصف المدفعي والصاروخي ضد المدنيين، والتقدم من ذوي الضحايا في صيدا ومنطقة جزين بخالص التعزية.

- تأكيد الموقف الثابت من دعوة الجيش الى تسلم مهماته الامنية في منطقة جزين.

- تأكيد الموقف الثابت من الدولة اللبنانية، باعتبار انها المرجعية الوحيدة المسؤولة عن امن المنطقة وسلامة اهلها.

- التمني على دولة رئيس مجلس النواب القيام بتحرك عاجل ودور فاعل في التصدي لمخطط التهجير الذي يمهد لتنفيذ مؤامرة التوطين، انسجاماً مع مواقفه الوطنية التي سبق للقاء من اجل جزين ان نوه بها.

- التضامن المطلق والى ما لا نهاية مع اهلنا في جزين وصيدا وبقية الجنوب، في صمودهم في وجه الاعتداءات من اين اتت، وايا تكن ذرائعها".

سعادة استنكر التصعيد ودعا الى الوحدة

استنكر رئيس حزب الكتائب جورج سعادة "استمرار دوامة العنف في الجنوب والوضع المستجد في جزين وصيدا". وابدى اسفه "لاستمرار سقوط الابرياء" محذراً من "الانجرار الى فتنة داخلية تؤججها الممارسات العسكرية والسياسية الاسرائيلية ويتحول فيها الجنوبيون وقوداً لنيران مخططاتها".

واشار في الاجتماع الكتائبي للمجلس المركزي الذي عقد مساء امس في البيت المركزي في الصيفي برئاسته وحضور اعضاء المكتب السياسي، الى "ان اللبنانيين الابرياء من فتيان وشيوخ ونساء ورجال يدفعون ثمن استمرار دورة العنف التي يستدرج اليها اللبنانيون من وقت الى آخر".

وقال: "في ظل ما هو مكتوب للجنوب والجنوبيين، لا نعتقد ان بيانات الاستنكار تكفي، واننا ننذد بهذه الاعتداءات وندعو الى مواجهتها صفاً واحداً، حكومة وشعباً، لتفويت الفرصة على ما هو اسوأ. وكفى الجنوبيون ما دفعوا ثمناً للاحداث الداخلية والاعتداءات الاسرائيلية".

ولفت الى الاخطار المحيطة بالمواطنين من جراء الاعتداءات. ودعا الى ان يحظى هذا الملف بالعناية الفائقة، مؤكداً "وقوف الحزب مع الاجراءات التي تتخذها وزارة البيئة".

واطلع الدكتور سعادة اعضاء المجلس على اجواء لقاء الاحزاب الذي دعا اليه "حزب الله" في "البريستول" والمناقشات التي شهدها والتعديلات التي اقترحها وفد الحزب. ووصف اللقاء بأنه "تظاهرة وطنية" مشدداً على "وجوب تطبيق آلية تؤمن انفتاحنا على الحوار مع الاحزاب ضمن الثوابت الكتائبية والوطنية".

ودعا الحاضرين الى المشاركة في القداس الذي يقام في ذكرى مؤسس الحزب الشيخ بيار الجميل الحادية عشرة قبل ظهر الاحد (٣١ آب الجاري في بكفيا.

"صوت المحبة" تنقل احتفالات الشبيبة من باريس

اصدرت اذاعة "صوت المحبة" بيانا اعلنت فيه انها "فصلت موقتا موجتها العاملة افام (١٠٧،٧) عن برامجها باللغة العربية وخصصتها لتغطية حدث اللقاء العالمي الثاني عشر للشبيبة مباشرة من باريس على مدى ٢٤ ساعة باللغة الفرنسية، ويتضمن النقل المباشر احتفالات الشبيبة كافة اضافة الى مقابلات خاصة مع المشاركين من مسؤولين وفرق شبيبة من مختلف انحاء العالم. ويتم النقل المباشر بواسطة موجات خاصة مرمزة عبر الاقمار الاصطناعية بالتعاون مع مجموعة الاذاعات المسيحية الفرنكوفونية التي تنتمي اليها اذاعة "صوت المحبة" عضوا مؤسسا اضافة الى ٦ اذاعات مسيحية اخرى امها اذاعة "نوتردام الباريسية".

كذلك تقوم اذاعة "صوت المحبة" بتغطية الاحتفالات الكبيرة لهذا اللقاء مع ترجمة فورية الى اللغة العربية على الموجتين (١٠٥،٨ افام، و٨٧،٨)، وفق البرنامج الآتي:

- قداس الافتتاح يحتفل به الكاردينال لوستيجيه السادسة والنصف مساء اليوم الثلثاء.

- الخميس (٢١ آب، لقاء البابا والشبيبة في الخامسة والنصف بعد الظهر، وفي التاسعة مساء سهرة.

* مهرجان الشبيبة:

- الجمعة ٢٢ آب: قداس تطويب مؤسس جمعية مار منصور الخيرية فريديريك اوزانام في العاشرة قبل الظهر، وفي السابعة مساء مسيرة مع مراحل درب الصليب.

- السبت ٢٣ آب: سهرة صلاة مع تجديد مواعيد العماد في حضور البابا التاسعة مساء.

- الاحد ٢٤ آب: القداس الختامي يحتفل به البابا بمشاركة اساقفة من دول العالم في العاشرة قبل الظهر، تليه صلاة التبشير الملائكي.

الصليب الاحمر الدولي: تحييد المدنيين

اصدرت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت بيانا عبرت فيه عن قلقها الشديد حيال "العمليات العسكرية التي ادت الى وقوع ضحايا مدنيين في الاسابيع الاخيرة في مناطق عدة في جنوب لبنان والبقاع الشرقي. وبلغت ذروتها اليوم (امس) مع مقتل مدنيين شابين في منطقة الحزام الامني، وذلك قبل مقتل ٥ مواطنين وجرح ٣٢ على الاقل بعد الظهر في صيدا، علما "ان قذائف عدة سقطت وسط المدينة، مستهدفة المدنيين".

وذكرت بحزم الاطراف المعنيين "بأن هذه الاعتداءات تخالف الحق الانساني الدولي"، طالبة من "القوات المعنية ان تظهر اعتدالها وتبذل جهدها لتحييد المواطنين".

الصراف يكرّم فاضل في مناسبة تقليده وسام بطرس وبولس

كرّم رئيس لجنة الصحة النيابية النائب رياض الصراف النائب موريس فاضل في مناسبة تقليده وسام القديسين بطرس وبولس المذهب الذي منحه اياه بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم.

واقام في المناسبة عشاء تكريميا في منزله في محلة الطاحونة القديمة في منيارة، شارك فيه نواب كتلة "الانماء والتغيير" الوزير عمر مسقاوي وجبران طوق ونقولا غصن واحمدكرامي واحمد فتفت والنائب مصباح الاحدب.

بيار اده يهرّب جرائد

لا شك في ان غياب بيار اده، سيترك اثراً كبيراً في نفوس عارفيه ومقدريه. كما سيترك مجالاً لمن عرفه من بعيد ان يسأل، هل كان بيار اده كل ما كانه، من دون ضجيج وعجيج، وانه مات، وقبل ان يموت لم يشأ ان يكون هناك ضجيج وتظاهر بالمحبة، وخصوصاً المتأخرة؟

مات في سان باولو واحسسنا نحن الذين عرفناه واحببناه انه كان دائماً بيننا يشاركنا في كل مشاعرنا.

عرفته مناضلاً في السياسة لا يلين، وكنت قريباً منه كثيراً في اوائل الخمسينات، وخصوصاً في المعركة الانتخابية التي خاضها ضد الشيخ بيار الجميل في المتن، وبعدها في اجتماعات "الجبهة الوطنية الاشتراكية".

الى جانب هدوئه الظاهر كان يحب المخاطرة ويشارك في عمليات لا يخطر في بال احد ان بيار اده يمكن ان يشارك فيها.

في عز المعركة التي قامت بها الصحافة اللبنانية ضد عهد الشيخ بشاره الخوري، اتخذت ثماني صحف قراراً بنشر مقال كمال جنبلاط "جاء بهم الاجنبي، فليذهب بهم الشعب" في صدر الصفحة الاولى تحدياً للعهد وللحكومة التي كانت احالت كمال جنبلاط على المحاكمة بسبب المقال.

وفي اليوم المحدد للنشر علم ان امراً صدر الى شرطة المطبوعات بمصادرة كل الصحف التي تنشر المقال. فتقرر عندئذ مباشرة الطبع باكراً ونقل الصحف الى أماكن آمنة، من اجل توزيعها صباحاً خفية عن الشرطة.

وكان من بين الصحف الواجب اخفاؤها جريدة "البيرق" ومطابعها في اول شارع سرسق لجهة ساحة التباريس، وكان علي انا ان اتوجه الى "البيرق" لنقل الصحف الى المكان الآمن. كنا في مكاتب جريدة "النهار" في سوق الطويلة حيث جميع اركان المعارضة يناقشون مسألة توزيع الصحف رغم كثرة عناصر الشرطة التي اطلقتها الحكومة لهذه الغاية.

انتحى بي بيار اده جانباً وقال: "يللا نروح نستلم "البيرق". فنظرت اليه وقلت: "انت شو بدك من هالشغلة؟" فقال: "انها شغلتي مثل ما هي شغلتك". ومن دون مزيد من الكلام ذهبنا بسيارته الى الجميزة ومنها مشياً الى جريدة "البيرق" حيث كانت اعدادها موضبة.

رزمتان كل واحدة تحوي الفي عدد واكثر حملناهما بيار اده وانا على اكتافنا وخرجنا. وقال بيار: "احسن مخبأة عند يوسف زخيا". ومنزل يوسف زخيا قرب كنيسة مار مارون- وهو كان معروفاً كثيراً لدى جميع اللبنانيين، ومعارضاً وادّياً حتى "العضم".

وصلنا الى المنزل قرابة الاولى صباحاً، فطرق بيار الباب وقال ليوسف: "انا بيار اده افتح يا زخيا". وفتح وهو في ثوب النوم الابيض. ومن دون كلام وسلام انزل بيار الرزمة عن كتفه وهكذا فعلت انا، وقال له: "خبي هالجرايد عندك وبعد شوي بيجي هالشب وياخدها".

واقفل زخيا الباب وعدنا الى السيارة التي كانت في شارع الجميزة، ومنها الى سوق الطويلة.

وصباحاً باكراً نقلت "البيرق" من المخبأ ووزعت على الناس.

وهي الجريدة الوحيدة التي لم يعرف حتى اعضاء المعارضة كيف نقلت ولا كيف وزعت الا بعد استقالة الشيخ بشارة الخوري.

جوزف نصر

رائد من رواد الوطنية

فالكل يعرفون ان المغفور له بيار اده كان عضواً مرموقاً وفاعلاً في مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية. كما كان قبله ادمون رباط وموريس الجميل والشيخ سعيد حمادة، طيب الله ثراهم جميعاً، فالعمل الوطني عندما يتوسل البحث العلمي يبقى بعيداً عن حديث الناس في اغلب الاحيان فلا يعرف عنه الا قليلون.

ومؤسسة الدراسات الفلسطينية - انشئت عام ١٩٦٣ - مؤسسة بحثية لبنانية-عربية مستقلة بعيدة عن اية تبعية لدولة او حزب، فهي لا تلفت الانظار... مع انها اصدرت حتى اليوم نحو خمسمئة كتاب مرجعي عن القضية الفلسطينية.

ولذلك كان لما عند بيار اده شأن عظيم. وكان حضوره في مجلس امنائها مميزاً، ومشاركته في اعمالها فاعلاً، وحرصه على استمرار قيامها بمسؤوليتها القومية مستمراً. ولولا اغتراب الاستاذ بيار عن لبنان لما انقطع عن اجتماعات المؤسسة قط، اذ يذكر زملاؤه كم كان يحزّ في نفسه ان يحول حائل دون مشاركته في اجتماعات مجلس الامناء. ولذلك يحز اليوم في نفس زملائه ان يودعوه الوداع الاخير وهو في اغترابه البعيد، وان يفتقدوا بعد اليوم رأيه الرشيد وحكمته الرصينة.

كانت القضية الفلسطينية والصراع العربي-الاسرائيلي في مقدمة اهتماماتك يا استاذ بيار، وهمها وابعادها وآثارها على لبناننا الحبيب من همومك المقيمة... وها انت ترحل وهذا الهم المقيم لا يبرح، لان المعالجات لم تكن على المستوى المطلوب، لا علمياً ولا عملياً. ترى هل نذكّر بهذا الواقع الاليم كلما فقدنا رائداً من رواد الوطنية... مثل بيار اده؟!

نديم دمشقية وهشام نشابه

غاب في لجّة الغصص

امس التقيته في كارلوس نجله، فكان تذكر عائلي قلّما ينسى. وهل ينسى الكبار وان اغتربوا؟

بيار اده الصديق الكبير الذي عرفته غاب في لجّة غربته المليئة بالغصص على ما آل اليه لبنان من اقتتال، فلم تشأ عيناه رؤية هذا الصرح الحضاري وهذا الكنز المالي ينهار في غمضة عين، فآثر البقاء بعيداً عن الخلان في البرازيل، ومنها متنقلاً بين عواصم العالم.

غيابه، وهو الاخ الوحيد للعميد ريمون اده امدّ الله عمره، صدمة للبنان وكل الذين عرفوه واحبوه.

لقد ظلّ العميد في غربته الباريسية والمغفور له الاستاذ بيار في غربته الاخرى في البرازيل طودين من اطوادنا الوطنية التي لم تزعزع جذورها الرياح العاتية المجنونة.

بيار اده الذي كاد في جميع المراحل المزدهرة من حياتنا الوطنية، وقد كان احد صناعها الكبار، ان يصبح رئيساً للجمهورية، افتقدته البلاد ركناً من اركان اقتصادها وازدهارها. وما كان احوجها اليه في هذه الظروف لينهض مع الناهضين الساعين الى استعادة مكانة لبنان المالية في هذا الشرق.

رحمه الله صديقاً غالياً ووجهاً وطنياً ناصعاً، وألهم عميدنا الكبير وزوجة الفقيد هيلدا ونجله كارلوس وابنته ماريا-دولسي الصبر والسلوان.

وديع الخازن

جناز لبيار اده الخميس في الوردية ومجلس النواب والكتلة و"الاوريان" ينعونه

نعى امس رئيس مجلس النواب والنواب وحزب الكتلة الوطنية وجمعية المصارف وجريدة "الاوريان - لوجور" و"بنك بيروت الرياض" وآل اده والراسي وسرسق وسعد وموننييه، الوزير والنائب السابق بيار اده الذي توفي مساء الاحد في سان باولو.

ويفتح سجل للتعازي في منزل العميد ريمون اده شقيق الفقيد في شارع اميل اده في الصنائع - بيروت اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء.

ويقام قداس وجناز لراحة نفس الفقيد الكبير ونفس نجله البكر المرحوم اميل، الحادية عشرة قبل ظهر الخميس (٢١ آب في كنيسة الوردية في الحمراء.

ابو رزق

وابرق رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق الى العميد: "حضرة العميد، تلقيت بكثير من الاسى نبأ وفاة شقيقكم معالي المرحوم بيار اده. ان الخسارة تصيب كل اللبنانيين الذين يفقدون به رجلا مناضلا مستقيما عالما خلوقا وانسانا كبيرا. انني اتقدم منكم، ومن العائلة الكريمة باسمي وباسم الاتحاد العمالي العام في لبنان بالتعزية القلبية راجيا للفقيد الكبير الرحمة، ولكم الصبر والسلوان".

رد على الاقتراح النيابي للاثراء غير المشروع

طبارة : يضع مئات الالوف في سلة واحدة ويضرب السرية المصرفية ويحصّن الاقوياء

حط موضوع الاثراء غير المشروع اخيرا رحاله امام مجلس الوزراء، وهو ورد في صيغة اقتراح قانون سبق لرئيس مجلس النواب نبيه بري ان احاله على الرئيس رفيق الحريري، وقد قدمه النواب بطرس حرب وزاهر الخطيب وخالد ضاهر وعبده بجاني واحمد فتفت ومحمد رعد في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٦.

اما الجديد فهو تعليق وزير العدل بهيج طبارة الذي ادلى به في جلسة لجنة الادارة والعدل في ٤ حزيران الماضي، والذي رفع الى مجلس الوزراء مع نص اقتراح القانون. وفي ما يأتي تعليق الوزير طبارة:

"عندما وصلنا اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع لاحظنا انه يفتقر الى جدول مقارنة، لأن هناك قوانين سارية المفعول ترعى هذا الموضوع صدرت في عامي ١٩٥٣ و١٩٥٤ فكان من الضروري لتسهيل درس الاقتراح ومناقشته ان يكون بين ايدينا جدول مقارنة لنعرف ما تعدل من مواد وسبب التعديل، فقمنا في الوزارة بتحضير هذا الجدول.

النصوص الحالية المتعلقة بالاثراء غير المشروع تفتقر الى الآلية ليصبح تطبيقها ممكنا. واعتقد ان الغرض من وضع اقتراح القانون ليس دمج القانونين الحاليين فحسب بل ايجاد الآلية المطلوبة حتى يصبح هذان القانونان قابلين للتطبيق.

سأكتفي بملاحظات عامة على الاقتراح دون الخوض في تفاصيل المواد.

من الملاحظ ان هناك تضييقا لمفهوم الاثراء غير المشروع، بمعنى ان الاقتراح يستبعد اشخاصا كانوا، في القانونين الحاليين، خاضعين للاثراء غير المشروع، مثال ذلك من اثرى من طريق الاستملاك او نيل المقاولات او الامتيازات خلافا للقانون وبوسائل مريبة.

كما ان كلمة "الافراد" التي كانت واردة في النصوص الحالية استبعدت وحصر الامر بعدد من الاشخاص سآتي على ذكرهم.

في من يخضع لقانون الاثراء غير المشروع:

هناك توسع غير طبيعي وغير معقول في الاشخاص الذين يخضعون للقانون، وهم بحسب الاقتراح: جميع الموظفين والعاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة، أيا تكن فئاتهم ودرجاتهم واسلاكهم، أكانوا في الجيش أم في قوى الامن، ضباطا وعناصر، وفي الادارات العامة سواء أكانوا متعاقدين ام اجراء، موقتين ام دائمين؛ وقد اصبحوا جميعا مشمولين في مفهوم هذا القانون. ولم يقتصر الامر على هؤلاء بل يطاول كل شخص تربطه بهؤلاء "رابطة ما"، اي ان القانون لم يشمل الموظف والقائم بخدمة عامة فحسب، بل شمل كل شخص ينتمي اليهما برابطة ما". والنص الحالي يتكلم عن رابطة القرابة ورابطة المصاهرة ورابطة الشركة او رابطة الاستخدام لدى الموظف او لدى القائم بخدمة عامة.

حلت محل هذه العبارات الدقيقة في القانون عبارة ليس لها مفهوم قانوني دقيق هي "برابطة ما". هذه العبارة ليس لها تعريف في القانون. وقد يكون الشخص الذي تربطه رابطة ما بالموظف او بالقائم بخدمة عامة جاره او صديقه او من يسافر معه مرة واحدة.

قلت ان الاقتراح يشمل جميع الموظفين والمتعاقدين والاجراء. اي انه، بدون مبالغة يطاول مئات الالوف من اللبنانيين. وقد عومل رئيس الدائرة والمحرر والحاجب كالمدير العام والوزير والنائب، فالجميع بموجب هذا الاقتراح موضوعون في سلة واحدة.

عندما يصبح العدد مئات الالوف بمن فيهم اعضاء المجلس الدستوري الذين يعتبرون موظفين بحسب الاقتراح، وايضا اعضاء المجالس البلدية، فضلا عن كل من يرتبط معهم برابطة ما، فان ذلك يعني ان نصف لبنان يدخل في موضوع الاثراء غير المشروع.

اذا اخذنا موضوع التصاريح وحده، الذي يفرض الاقتراح تقديمها، اقول: من سيتلقى هذه التصاريح؟ ومن سيطلع عليها؟ ومن سيدقق فيها؟

ذلك ان هذا الامر يستلزم تحقيقا كبيرا لنعرف هل هذه التصاريح كاذبة ام لا، فالتصريح الكاذب يستدعي الملاحقة. وهذا الامر يتطلب جهازا يضم الاف الموظفين ليتمكن من القيام بهذا العمل، وسنرى الآلية الملحوظة لقاء هذا التوسع الكبير في العدد، والذي يضع على مستوى واحد صغار الموظفين الذين لا علاقة لهم بأخذ القرار وكبار الموظفين.

السرية المصرفية

ان الامر الخطير في رأيي، والذي يضرب ركنا اساسيا من اركان الاقتصاد اللبناني، والذي يسلم به كل اللبنانيين، هو موضوع السرية المصرفية.

بحسب الاقتراح كل تصريح يقدمه احد هؤلاء يفترض ارفاقه بتنازل عن السرية المصرفية. والنصوص الحالية التي ترعى موضوع الاثراء غير المشروع صدرت عامي ١٩٥٣ و١٩٥٤ ثم صدر قانون السرية المصرفية عام ١٩٥٦، وهو يتضمن استثناء لهذه السرية عندما تصل القضية الى القضاء، فبذلك لا يبقى سر مصرفي. أي ان هناك استبعادا للسر المصرفي بقانون عام ١٩٥٦ عندما يصل الموضوع الى المرجع القضائي، ولا ضرورة للتنازل عنه لانه يكون مرفوعا بحكم القانون.

في الاقتراح يطلب من كل شخص من هؤلاء عندما يقدم تصريحه ان يتنازل عن السرية المصرفية. ان خطورة هذا الامر لا تكمن في ضخامة عدد الاشخاص فحسب بل تكمن في الحملة التي نتعرض لها اليوم. هناك حملة مركزة وشديدة نشعر بها كل يوم من دول كبرى ومن مراجع دولية لرفع السر المصرفي. ونحن نقف في وجه هذه الحملة ونقول ان السرية المصرفية هي ركيزة من ركائز الاقتصاد اللبناني ولا يجوز التعرض لها. وعندما وافق مجلس النواب على انضمام لبنان الى اتفاقية المخدرات تحفّظ عن موضوع رفع السرية المصرفية.

من ثلاثة ايام وصلتني عن طريق وزارة الخارجية تعليقات من بعض الدول كنيوزيلندا وفرنسا وانكلترا وغيرها، تنتقد هذا التحفظ لانه يهدم الاتفاقية. ولا ادري من وراء هذه الحملة الرامية الى ان يرفع لبنان السر المصرفي. وعندما تأتي بنص قانوني يطلب من نصف اللبنانيين رفع السر المصرفي لغرض الاثراء غير المشروع، نكون قد فتحنا الباب واسعا لكل من يشاء ان يطلب رفع السر المصرفي، ابتداء بوزارة المال التي تطلب رفع السر المصرفي لأمور تتعلق بالضرائب وانتهاء بالمراجع الدولية التي تطلبه في قضايا المخدرات والارهاب. فموضوع الاثراء غير المشروع ليس أهم من موضوع المخدرات والارهاب بالنسبة الى المراجع الدولية.

واتجاوز قضية من سيتلقى التصاريح، لأسأل: القاضي الى من سيقدم تصريحه؟ واعضاء المجلس الدستوري الى من سيقدمون تصاريحهم؟

الآلية التي يضعها اقتراح القانون

ينص الاقتراح على وجود لجنة تحقيق لكل لبنان مؤلفة من ثلاثة اشخاص، وليس لديها جهاز، تدقق بالتصاريح ثم تحقق في اي شكوى يمكن ان تأتي من اي مواطن، لانه اصبح مسموحاً لأي مواطن ان يقول ان فلانا اثرى بطريقة غير مشروعة.

تركيبة هذه اللجنة غير صحيحة لانها مؤلفة من:

– الرئيس الاول لمحكمة استئناف بيروت.

– مستشار معاون في مجلس الشورى هو قاض صغير وليس رئيس غرفة ولا مستشارا.

– مستشار في ديوان المحاسبة.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

التشكيلات القضائية تنضج في ايلول وتنسيق وتفاهم بين الوزير والمجلس

كتبت كلوديت سركيس:

ينوي المسؤولون القضائيون انضاج التشكيلات القضائية في ايلول ليكون القضاة المشمولون بهذه المناقلات تسلموا مراكزهم الجديدة عند بدء السنة القضائية الجديدة اول تشرين الاول وبدأوا بمزاولة مهماتهم في الحقائب المسندة اليهم ودخلوا اجواءها. وهذه الخطوة اذا تحققت في الموعد المرسوم لها توفر الوقت الذي درج على تضييعه موسم المناقلات كل مرة، اذ قلما كانت تنجز في الفترة المفترضة لها، فتمتد العطلة القسرية الى تشارين الانتهاء منها وتنتظر الدعاوى معها وكذلك القضاة ليعرفوا الى اين المصير

والمناقلات المحكي عنها جذرية وشاملة، لا تزال مدار اجتماعات متواصلة في مجلس القضاء الاعلى منذ تسلم الرئيس الاول منير حنين منصبه الذي يحرص على بدء السنة الاولى من ولايته في شكل طبيعي ومتكامل.

وهذا الحرص ابداه اكثر من مرة وزير العدل بهيج طبارة، وهو يدأب على تجسيد هذا المنحى. وفهم ان جوا من التنسيق والتفاهم يسود بين الوزير طبارة واركان القضاء وقد لمس هذا التصور خلال الاجتماع الاخير الذي عقد في مكتبه ودام ساعتين في اطار اتمام هذا الاستحقاق في اوانه.

وعلم ان المبادئ العامة لهذه المناقلات تم التفاهم عليها ووضعت في خطوطها العريضة، وان العمل في هذه المرحلة ينصب على التفاصيل. وثمة كلام جدي على شمول التوافق هذه التفاصيل قابله كلام على عقبات تأتي ككل مرة من خارج البيت القضائي، وتسمى عادة "مداخلات سياسية". ولكن تذليلها ليس صعبا. وفي مطلق الاحوال لن تكون هذه الصعوبات، كما المرات السابقة، حاجزا في وجه ابصار هذا الاستحقاق النور وذلك لسببين: الاول ان ثمة ارادة وتصميما قضائيان على تحقيق هذه اللازمة لم يظهرا في محاولات سابقة لاعداد تشكيلات. وعمر هذه المحاولات اكثر من سنتين كانت تصل فيها الى حائط مسدود، والسبب الثاني هو ان هذه الارادة موجودة لدى المسؤولين السياسيين المعنيين.

اما صورة هذه المناقلات فهي تتناول كل قصور العدل في لبنان، وخصوصا في مجال القضاء الجزائي وان كان التركيز يتوجه الى قصر العدل في جبل لبنان وقسم من قصر العدل في بيروت، وكذلك بقية قصور العدل في المناطق.

ولخص مصدر قضائي الوضع بالقول: "لقد وضعت التشكيلات العامة على نار معقولة". وما يستأهل التوقف عنده ان المرأة القاضية ستتسلم مواقع خارج العاصمة في المحافظات على نحو اوسع. وهذه النية يجري العمل عليها من دون تحفظ انطلاقا من اقتناع مسؤولين قضائيين مؤداه، انه كما للمرأة القاضية سعي ومطالب للتساوي بالرجل فان عليها في المقابل واجب قبول ممارسة المساواة في العمل.

وفي انتظار ايلول أملت اوساط في قصر العدل في ان يكون القضاء خطا احمر في وجه العقبات التي تعود ان تواجهه.

قوى الامن : فرّقنا تجمعاً لا اكثر

"المؤتمر الشعبي" : اذاعة "صوت بيروت" تعرضت لمحاولة اقفال وسقط جرحى



عناصر من قوى الامن الداخلي تحاول تفريق عدد من المواطنين امام مقر الاذاعة.

اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا جاء فيه ان مقر اذاعة "صوت بيروت" تعرض امس لحصار قام به رجال أمن تمركزوا في منطقة برج ابي حيدر من الثالثة فجرا، ثم عززوا قواتهم في السابعة صباحا ففرضوا منع التجول ومنعوا الدخول الى مقر الاذاعة او الخروج منه، واجروا سلسلة تحقيقات مع الاهالي وذلك بعد زيارة قاموا بها للسبت، انذروا خلالها باقتحام الاذاعة الاثنين".

وقال ان "مواطنين في المنطقة توافدوا الى مقر الاذاعة، مطلقين الهتافات المؤيدة للاذاعة، ورافعين شعاراتها والاعلام اللبنانية (...) وما ان وصلوا الى مقر الاذاعة حتى صدرت "الاوامر العليا لعناصر قوى الامن التي انهالت على الجموع بأعقاب البنادق وسط احتجاجات الاهالي وصرخات الاستنكار، مما ادى الى سقوط ١٣ جريحا نالوا تقارير طبية مختلفة، واصيب المحاميان مصطفى عجم عضو قيادة المؤتمر الشعبي في الشمال وعباس ملحم اللذان جاءا من طرابلس على رأس وفد كبير تأييدا للاذاعة ولحقها في الاستمرار".

واكد البيان ان "الاذاعة واصلت بثها، اذ نقلت وقائع تجمع مواطنين أمّوا "دار الفتوى" رافعين لافتات التأييد فضلا عن وقائع التجمع في برج ابي حيدر، وبثت اقوالا لرئيس المؤتمر كمال شاتيلا وآيات قرآنية واناشيد وطنية، مشيرا "الى ان الحصار الامني لا يزال مضروبا حول الاذاعة".

وسجل ايضا سلسلة مواقف اعلنت تضامنها مع الاذاعة، ابرزها للرئيس حسين الحسيني والنائب السابق محمد قباني ولنقيبي المحامين في بيروت وطرابلس شكيب قرطباوي وجورج طوق ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله. ووجه اهالي منطقة برج ابي حيدر عرائض استنكار الى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وقيادة "المؤتمر" وعائلات بيروتية.

ووجه شاتيلا رسالة الى اللبنانيين قال فيها: "ابت الحكومة الا ان تواجه الحق بالقوة والقمع. لقد اصر رئيس الحكومة ووزير الداخلية والاعلام على اسالة الدماء، دماء الحرية التي سالت اليوم (امس) من الاحرار حول اذاعة "صوت بيروت" في برج ابي حيدر. منذ الفجر، جاء زوار الفجر بالآليات المدججة بالسلاح لمحاصرة الاذاعة السلمية، ولتنفيذ قرار الحكومة باعدام "صوت بيروت". ولكن الاحرار رفضوا قرار الاعدام (...)

مصادر امنية تنفي

ونفت مصادر امنية مطلعة الاتهامات التي ساقها "المؤتمر" في بيانه ضد عناصر قوى الامن الداخلي. وقالت لـ"النهار" ان "عناصر من قوى الامن الداخلي توجهت الى مقر الاذاعة، ليس لاقفالها، بل لتفريق تجمع، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء بمنع التجمعات. ولم تكن لديها اي اوامر بدخول مبنى الاذاعة او اقتحامه او اقفال الاذاعة او اعتقال اي كان"، مؤكدة "عدم وقوع جرحى في صفوف المواطنين كما ذكر في البيان، وعدم حصول اعتقالات". كذلك نفت "وجود حصار حول الاذاعة" مشيرة الى "عدم وجود نقطة حراسة ثابتة في المنطقة".

المقبولون دركيين متمرنون

اصدرت امس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي بلاغا عممت فيه اسماء الدفعة الثانية من المرشحين المقبولين الذين تقرر تعيينهم بصفة دركي متمرن اعتبارا من ١٩٩٧/٩/١.

ويمكن للمرشحين المقبولين الاطلاع على اسمائهم في جميع مخافر الدرك الاقليمي وفصائل شرطة بيروت، وعليهم الالتحاق بمعهد قوى الامن الداخلي في محلة الوروار – الحدث الساعة الثامنة صباح يوم الاثنين ١٩٩٧/٩/١ مصطحبين معهم اوراقهم الثبوتية.

ذوو المسعف جدع في الذكرى الـ ١٢ لخطفه وعمه :

توقنا لمعرفة الحقيقة كبير ولو كانت مرّة

وجهت عائلة المسعف في الصليب الاحمر اللبناني والموظف في مستشفى الجامعة الاميركية سمعان جدع وعمه كمال في الذكرى الثانية عشرة لخطفهما قرب قصر الصنوبر، النداء الآتي: "يوما بعد يوم وعاما بعد عام يكبر الجرح ويحفر الالم عميقا في القلوب والنفوس، ولا من يسمع ولا من يحس بالحرقة التي تتآكلنا وتقض مضاجعنا. عندما خطف ابننا سمعان كانت اشارة الصليب الاحمر تزين صدره. وكان يظن انها ستحميه وستكون الدرع الواقية له. لكن المجرمين تجاهلوا الامر، وكافأوا المسعف السيئ الحظ بالخطف وكان عائدا لتوه من اداء واجبه الانساني في كركول الدروز حيث انقذ عشرات المصابين من انفجار كبير هز بيروت ولم تشفع به دماء الابرياء التي كانت تلطخ ثيابه.

يريدنا المسؤولون والحاكمون ان ننسى او نتناسى مصير الآلاف من فلذات اكبادنا ومعيلي اطفالهم ونسائهم، هل تجمد الفكر وتحجرت القلوب الى هذه الدرجة، ماذا لو كان احد المخطوفين من اولادكم واحبائكم هل كنتم تلزمون الصمت وتنسون؟

ابناؤنا المخطوفون هم بشر، ونحن عائلاتهم واهلهم بشر ايضا ومواطنون. ولنا ولهم كل الحق على الدولة في ان تكشف مصيرهم وتهتم بهم اهتمامها بالحجر والاعمار على الاقل.

كل يوم تكبر المأساة وتتجاوز المرارة والالم والعذاب كل تصور وتتعاظم الجريمة. واذا كان المسؤولون يراهنون على مرور الزمن لكي ننسى فهم مخطئون، وتوقنا لمعرفة الحقيقة كبير حتى لو كانت مرة ومريرة، وهذا اقل واجباتهم. لقد تعبنا واضنتنا الحيرة، فاريحونا لراحكم الله. وهو وحده الكبير والقادر على كل شيء في وجه المتجبرين والمستقوين على عباده".

✓ المقسم ١٩

عائلة توزعت بين لبنانيين وسوريين

من وفيقة علي محمد الخضر الى وزير الداخلية:

تقدم زوجي السوري الاصل ابرهيم ابو الحسنا مع اثنين من افراد العائلة بطلب الحصول على الجنسية اللبنانية، وحصلوا عليها بمقتضى المرسوم الرقم ٥٢٤٧/تاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٤، وسجلهم العائلي في بيروت – ميناء الحصن، لكن المشكلة يا معالي الوزير ان افرادا اخرين في العائلة الواحدة لم يحصلوا على الجنسية اللبنانية واخشى ان تصبح العائلة مفككة بين لبنانيين وغير لبنانيين مما قد يشعر بعضهم بالغبن، ومن موقعي كوالدة تسعى دائما الى أن تكون عائلتها مترابطة ومتجانسة، وكذلك حفاظا على استمرارها كان لا بد من التوجه اليكم طالبة الموافقة على جمع شمل هذه العائلة باعطاء الامر الى من يلزم بادخال اولادي الثلاثة في ملحق الجنسية المقبل.

عنواني هو: البسطة التحتا، شارع طاسو، بناية الفقيه، الطبقة الثالثة، هاتف: ٦٥٩٢٣٩.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان للسلطة السياسية الحق الاستنسابي باعطاء الجنسية لغير اللبنانيين الذين تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية. واذا كان لاحد افراد العائلة التي حصلت على الجنسية بموجب مرسوم التجنيس قد ولد بعد صدور المرسوم فانه يحتاج الى قرار يصدر عن القاضي المنفرد الناظر في قضايا الاحوال الشخصية من اجل تسجيله في الدوائر الرسمية واعطائه الجنسية. واذا ولد قبل صدور المرسوم ولا يزال قاصرا يحتاج الى قرار يصدر عن محكمة البداية لتسجيله في الدوائر الرسمية.

مجارير الصرفند

في منطقة الصرفند – حي الخراب، تسربت مياه المجارير الى مياه الابار التي تستعمل يوميا وذلك نتيجة خطأ العام الماضي.

رفع السكان كتابا الى رئيس قسم الصحة في الجنوب في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٠ وحتى اليوم لم يحصلوا على اي نتيجة وبقيت مياه المجارير تفيض على الطرق فما العمل؟

● مصدر في مصلحة الصحة في الجنوب اوضح ان المصلحة اجرت كشفا على مكان الشكوى فتبين لها وجود ضرر صحي واحالت المعاملة الى محافظ الجنوب لاجراء المقتضى.

● مسؤول في اتحاد بلديات الجنوب مكلف متابعة الموضوع اوضح ان مشروع تنفيذ شبكة المجارير في الصرفند انجز الى ان وصلت القساطل الى المصب البحري، ولكن رفض الاهالي مرور القساطل قرب منازلهم وانتقلت المعارضة من منزل الى آخر، فتوقف المتعهد عن العمل في انتظار معالجة الامر. واشار الى انه وجه كتابا الى وزارة الاسكان التي تتولى التنفيذ بالاتفاق مع البلدية من اجل اعادة تحريك الموضوع.

نفايات غير ضارة

مواطن من منطقة زوق مكايل – حارة المير قرب افران ابي نادر، شكا ان نفايات ترمى خلف الفرن واشياء مهملة. وطالب برفعها.

● مصدر في بلدية زوق مكايل اوضح ان البلدية رفعت النفايات التي كانت في المكان وبقيت بعض المواد الصلبة التي لا تشكل ضررا صحيا، اضافة الى انها موضوعة في ملك خاص.

الوفد الكندي لمنظمة العفو انهى زيارته :

سنتابع القضية في المحافل الدولية وعلى لبنان المساعدة وطلب التعويض

قدم الوفد الكندي لمنظمة العفو الدولية تقريره النهائي عن زيارته لبنان قبل مغادرته في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة امس، وتحدث خلاله عن اوضاع عائلات الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وحاجات المعتقلين المحررين وشرح ملابسات محاولته زيارة سجن الخيام.

في البدء، تحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي، منوهاً بالجهود التي بذلها الوفد، ثم تلا رئيس الوفد سيرج تيبودو التقرير، مشدداً على انه "توصيات شخصية لا تلزم منظمة العفو الدولية، ولكننا ننوي ان ننقلها اليها لتحدد مدى فاعليتها".

واشار الى "انه لا يمكن وصف عمق معاناة اهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية، بسبب عدم قدرتهم على زيارة ابنائهم المعتقلين. اما الذين يجهلون مكان احتجاز ابنهم، فيعيشون يومياً حالاً من القلق واليأس، كعائلة حسين محمد المقداد المعتقل في اسرائيل. وتعاني هذه العائلات حال عدم الاستقرار مالياً واجتماعياً ونفسياً وطبياً، من دون ان تحظى بأي مساعدة خارجية. لذا، تتخبط في مأساتها وحيدة، محرومة لفتة تضامن ودعم من المجتمع اللبناني".

وتابع: "ان المعتقلين المحررين يتلقون مساعدة مالية محدودة من الدولة اللبنانية، غير انها ليست كافية في معظم الاحوال. لذلك، يجب درس كل حالة على حدى وتقويم وضعها، بدل معالجة كل ملف بالطريقة نفسها، وخصوصاً ان بعض المعتقلين الذين اطلقوا، يعانون اوضاعاً صحية خطيرة، مثل محمد رمضان، الذي تقتضي حاله الصحية معالجته في احد المراكز المتخصصة كمستشفى كوبنهاغن الجامعي، الذي يهتم بضحايا التعذيب".

ولفت الى ان معظم الاسرى المحررين هم دون الخامسة والثلاثين "وقد امضوا اجمل سني حياتهم بين قضبان معتقل الخيام والسجون في اسرائيل، وهم لا يرون اي بصيص نور بالنسبة الى مستقبلهم".

ودعا الدولة الى اعتماد نظام المنح الدراسية وبرامج تدريبية يفيد منها المعتقلون المحررون، ورفع ملف الى الامم المتحدة للمطالبة بالتعويض عليهم وعلى عائلاتهم.

وعن ملابسات محاولة زيارة سجن الخيام، التي حالت السلطات الاسرائيلية دون تحقيقها، اكد "ان اسرائيل تحرص على الا تدع اي شاهد يطأ ارض معتقل الخيام، وهي مسؤولة عن مصير الرهائن المحتجزين فيه، اذ اعلن اللواء انطوان لحد في مقابلة اجراها في ١٢ آب الماضي، مع "صوت لبنان الجنوبي" انه لم يمنع الكنديين من دخول معتقل الخيام وان السلطات الاسرائيلية هي التي منعتهم. وهذا الرفض ليس الا دليلاً اضافياً على مسؤولية اسرائيل ورفضها لاحترام الحقوق الانسانية الاساسية لرهائن الخيام".

وكشف خطوات مستقبلية، منها الطلب من البرلمان الكندي التدخل رسمياً لدى الحكومة الاسرائيلية وعقد مؤتمر صحافي في منتصف الشهر المقبل، وتجنيد اعضاء منظمة العفو الدولية والمجتمع اللبناني في كيبيك تحضيراً لزيارة السيدة نجاة بشارة والدة المعتقلة سهى بشارة لمونتريال في الخريف، فضلاً عن استمرار جهود المنظمة الدولية لاطلاق الرهائن، وتحرير مقالات للصحافة المكتوبة ورفع تقرير الى امانة السر العامة للمنظمة في لندن.

وشكرت المنسقة جوزيه لومبير لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين ونقابة الصحافة اللبنانية والسفير الكندي في لبنان دانيال مارشان واللجنة الدولية للصليب الاحمر وافراد الجيش في كفرتبنيت وسرايا النبطية ومركز الاعلام التابع للامم المتحدة، وفريق منظمة العفو في لندن وشركة راديو كندا وشبكة تلفزيون كيبك والوسائل الاعلامية اللبنانية، فضلاً عن عائلات المعتقلين والاسرى المحررين والاصدقاء الذين ساعدوا الوفد الكندي في مهمته.

وتحدث امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا فاعتبر ان "قضية الرهائن المحتجزين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية باتت مطروحة على المستوى العالمي، وحتى داخل دولة الاحتلال".

وكشف التحضير لمسيرة عالمية، تضم منظمات انسانية وشخصيات حقوقية عالمية، من اجل دخول معتقل الخيام والتحقيق في ما يجري فيه والعمل على اغلاقه.

لقاء عند مرهج لمتابعة توصيات مؤتمر التنمية المستدامة

استقبل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن ونائبه رشيد عيادي ومساعد ماونتن منير ثابت واعضاء من الوفد اللبناني الى مؤتمر التنمية المستدامة الذي عقد في نيويورك في تموز الماضي. وحضر رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري ورئيسة المجلس النسائي ليندا مطر ورئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا.

وشدد المجتمعون على توثيق التعاون بين الادارات الرسمية وهيئات المجتمع المدني والبلديات، وتعزيز التواصل والحوار بين مختلف الاطراف لترسيخ قواعد التنمية المستدامة ولتوفير خدمات افضل للمواطن اضافة الى متابعة التوصيات.

الطفيلي في شمسطار حمل على "ذئاب الطوائف"

بعلبك – "النهار":

رأى الشيخ صبحي الطفيلي ان كل طائفة "تستخدم روح الطائفية الاجرامية، ليس لمصلحة الطائفة انما لمصلحة ذئاب الطائفة التي تحرس قطيعا يسمونه في العرف اللبناني زعماء الطائفة ومراجعها".

وقال في احتفال للجنة التحضيرية لـ"ثورة الجياع" في حسينية شمسطار: "هؤلاء هم ذئاب الطائفة. وهم لا يخدمون طائفتهم، بل ان الذئب يحتمي وراء عواطف ابناء طائفته المساكين الدراويش المعترين، حتى يحتل موقعا اكبر في النظام والسلطة ويجمع مالا اكثر من طريق الحرام والسمسرة. وهذا يعني ان ابناء الطوائف لا ينالون الا الذل والمهانة، ومن هنا كانت محنة البلاد".

اضاف: "خلال الحرب كان عند الزعماء ميليشيات ومسلحون، والمسؤول الطائفي الذي كان يخوض معركة عسكرية تتنفس طائفته اليوم العقلية والاهداف نفسها، ولكن ليس بالبندقية بل بالقرارات والفلوس والمشاريع، وهو يمارس حربا على الشعب من موقع كونه مسؤولا (...)".

انفجار واسع أعقب مصرع فتى وشقيقته بمعجزة على طريق كفرحونه

قصف عنيف لصيدا وكفرملكي وجون اوقع ٦ ضحايا و٣٠ جريحاً

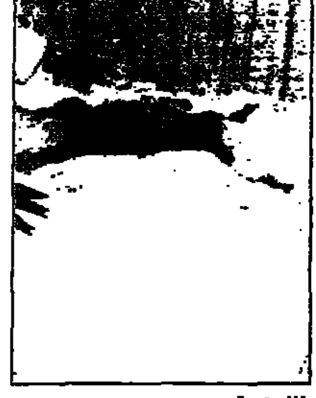
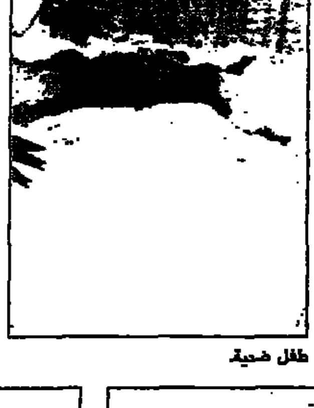
وردود مدفعية وصاروخية على جزين وقيتولي ومرجعيون وسقوط مواطن واصابتين


مواطنان وسري لتكية يعربون لحظة سقوط قذيفة في صيدا.


مواطنون ومسعفون يحملون جريحاً.


يحمل طفلا رضيعا مصابا.


الجريح مازن الحلاق.




طفل ضحية.


السوري رمزي يوسف ملقى بعربة الكعك الى محلة البوابة الفوقا.


... وجثته بعد سقوطه بقذيفة.

انفجر الوضع الامني في الجنوب امس في اخطر انتكاسة يشهدها منذ عدوان نيسان ١٩٩٦. فبعد ساعتين من سقوط فتى وشقيقته بمتفجرة على طريق كفرحونة – جزين، صبت مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" حممها على مدينة صيدا وبلدة كفرملكي (اقليم التفاح) وبلدة جون (اقليم الخروب)، مخلفة ٦ ضحايا و٣٠ جريحا في صيدا واضرارا فادحة في الممتلكات والسيارات.

وعصرا تعرضت مدينة جزين ووادي جزين وقيتولي وحيطورة ومرجعيون لقصف بمدافع ثقيلة وبصواريخ "كاتيوشا"، مما ادى الى سقوط مواطن وجريحين في قيتولي ووقوع اضرار جسيمة في جزين والقرى المستهدفة.

واعلن الجيش انه قصف مربض مدفعية لـ"الجنوبي" في منطقة جزين واصابه اصابات مباشرة.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش ان اول قذيفة من العيار الثقيل موت فجأة وسط المدينة في الثانية والدقيقة الـ ٢٥ فأحدث انفجارها دويا هائلا واجواء من البلبلة والرعب في صفوف المارة واصحاب المتاجر.

وعلى الفور هرعت سيارات الاسعاف والدفاع المدني وعناصر امنية لمعرفة مكان سقوطها، فتبين انها طاولت حي الست نفيسة قرب مستشفى حمود واوقعت جرحى واضرارا. وبعد اقل من ٥ دقائق سقطت قذيفة اخرى على طريق السرايا قرب "ساحة الشهداء" وخلفت اضرارا في المنازل والمحال والسيارات المتوقفة على جانبي الطريق واوقعت مصابين.

قرب مكاتب "النهار"

وقرابة الثالثة الا ربعا سقطت قذيفة ثالثة خلف بناية رزق الله حيث يقع مكتب "النهار" وبين بناية الرهبانية المارونية وبناية "الاندلس" وتبين أن هذه القذيفة من النوع الانشطاري، عيار ١٥٥ ملليمترا، تنفجر قبل ارتطامها بالارض. واحدثت شظاياها المتطايرة اضرارا واضحة في نحو ٢٠ سيارة واكثر من مئة محل ومكتب بما فيها مكتب "النهار"، اضافة الى اصابة اربعة اشخاص بجروح مختلفة.

وبين الثالثة الا ٥ دقائق والثالثة والدقيقة الـ٥، سقطت قذيفة من العيار نفسه في محلة البوابة الفوقا ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص انفصل رأس احدهم عن جسمه. وبين القتلى بائع كعك سوري. كذلك سقطت قذيفة اخرى امام بناية "بنك عوده" في شارع رياض الصلح.

كذلك سقطت قذيفتان في حي البراد وقرب القلعة البحرية.

وخلت شوارع المدينة وساحاتها من المارة باستثناء رجال الدفاع المدني وسيارات الاسعاف والعناصر الامنية. وخرج عدد من المواطنين الى خارج المدينة، فيما التزم آخرون الطبقات الآمنة والارضية.

٦ قتلى و٣٠ جريحاً

وسقط نتيجة القصف على المدينة ست ضحايا هم المواطن محمود حمدان، والفلسطينيون حنان بشير وطفلها ربيع (٣ اشهر) وعباس زهير العفيفي الذي قطع رأسه ورامي حطاب (٨ اعوام) والسوري رمزي يوسف يوسف (٢٩ عاما).

ونقل الجرحى الى مستشفيات المدينة.

وعرف منهم في مستشفى حمود: مازن الحلاق (١٢ عاما)، وسام العيلاني (١٣ عاما)، ابرهيم شعبان (٦٠ عاما)، هناء قنديل (٨ اعوام)، مريانا درزي (١٨ عاما)، عبير علي احمد (١٨ عاما)، قاسم الرز (٤٠ عاما) عبد العزيز ابو مسلم (٣٥ عاما)، سناء كردية، غازي لويز، صافي غملوش (٢٨ عاما)، يوسف سلوم (١٨ عاما) هاني الكبش (١٨ عاما)، هناء سلمان (٢ عاما) وزينة حبال (٣٠ عاما).

في "مركز لبيب الطبي": "محمود عباس، ندى عامر، واحمد عامر، حسن زعتري ورشيد عمر.

مستشفى دلاعة: زهرة مصطفى بظاظو (٣٠ عاما)، منال ظاهر، زاهي معروف، عبد الكريم قيم، واديب ترياقي (٤٣ عاما) وحفيظة يوسف حماد (٥٥ عاما).

وفي "مركز الراعي الطبي: الدكتور محمد خليفة، ماجد خليفة وعقيل علي فهد.

في "مركز بشير شام الصحي": محمد منير صفدية.

اقليم التفاح

وسبق قصف صيدا، تعرض بلدة كفرملكي للمرة الثانية في غضون زهاء اسبوع، لسقوط نحو ١٥ قذيفة مدفعية اوقعت اضرارا في ستة منازل.

جون

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ناصيف ناصيف ان الاعتداءات الاسرائيلية طاولت منطقة الشوف وبالذات بلدة جون. واصابت القذائف الثقيلة المباني السكنية والسيارات وتسببت بأضرار فادحة في الابنية والسيارات والممتلكات واشجار الزيتون والفاكهة وقطعت خطوط الهاتف والكهرباء واحدثت موجة نزوح واسعة.

وافاد عدد من ابناء البلدة ان القصف على جون بدأ قرابة الثانية والنصف بعد ظهر امس على محلتي "الظهرة" و"الحوطة"، مما ادى الى اصابة منازل خضر حمام وسمير علاء الدين وناصر عيسى وجميل عيسى وحسين السباعي ومحمود كركي وجميل علاء الدين. وطاولت القذائف ايضا "مجمع الرفاعي السكني" وهو قيد الانشاء واخترقت سطحه.

فيما اخترقت قذيفة من عيار ١٥٥ ملليمترا سطح منزل خضر حمام عبر خزان المياه على السطح ولم تنفجر، وحطمت "سقالة عريش" امام الدار. وسقطت قذيفة امام مبنى الرسام علي عيسى قرب سيارته فحطمتها وهشمتها وحطمت زجاج المنزل وزجاج منزل شقيقه ناصر في الطبقة الثانية. وسقطت قذيفة امام مبنى حيدر اسماعيل واصابته بشظاياها وحطمت زجاجه.

كما انفجرت قذيفة قرب منزل دياب صالح وهدمت جدران كرم زيتون واقتلعت بعضها وحطمت زجاج المنزل ومنازل مجاورة.

وشهدت البلدة حركة نزوح من الاماكن المقصوفة والتزم كثيرون الطبقات السفلية والاقبية القديمة.

يذكر انها المرة الثانية التي تتعرض جون للقصف الاسرائيلي.

مرجعيون

واوردت مراسلة "النهار" في بنت جبيل هند خريش ان رشقا من ٦ صواريخ "كاتيوشا" سقط في الخامسة والدقيقة الـ٢٥ في حرج البويضة غرب مرجعيون، فأشعل حريقا هائلا استمر حتى المساء.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ١٠ صواريخ "كاتيوشا" سقطت في محيط مقر القيادة الاسرائيلية في مرجعيون.

وخيمت على المنطقة الحدودية اجواء حذر شديد.

وكان موقع الدبشة، وفقا لمصادر "الجنوبي"، تعرض صباحا لقصف بالهاون.

جزين

وافادت مراسلة "النهار" في جزين رلى خالد ان عبوة ناسفة انفجرت في الثانية عشرة والنصف ظهرا على طريق كفرحونة – جزين، في سيارة "مرسيدس – ٥٠٠" بنية، مما ادى الى سقوط الطالب في مهنية جزين جان اسعد نصر (١٦ عاما) وشقيقته ريما (١٢ عاما) من العيشية. ونقلت جثتاهما الى مستشفى جزين الحكومي.

يذكر ان والد الضحيتين اسعد نصر الذي كان مسؤولا لـ"الجيش الجنوبي" في العيشية، قتل في ١٤ نيسان ١٩٩٤ بمتفجرة في عرمتى.

واثر الحادث، عم جزين جو من التوتر والذعر، وخصوصا بعد اطلاق صفارات الانذار تحسبا لتدهور الوضع الامني.

واعتبارا من الرابعة والثلث بعد الظهر ولغاية السادسة والدقيقة الـ٤٠، انهمرت القذائف المدفعية وصواريخ "الكاتيوشا" على مدينة جزين وعدد من قراها، موقعة خسائر فادحة في المنازل والممتلكات الخاصة والعامة.

وسقط من جراء القصف على قيتولي المواطن جرجس بيضون (٦٠ عاما) وجرحت زوجة ابنه لودي والفتاة وردة سلوم.

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان قوة من الاسرائيليين و"الجنوبي" اقامت حاجزا طيارا في الاولى بعد الظهر على طريق بركة ارنون، واعتقلت المواطن عبدالله نجدي من صريفا، وفتشت زهاء ٤٠ سيارة.

وكانت التكتة المهجورة في النبطية ومجرى نهر الزهراني تعرضا صباحا لقصف مدفعي.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية الثقيلة من عيار ١٥٥ ملليمترا قصف ظهرا تلال الضهر وقاطع ميمس وكروم العنب والتين التابعة لمزارع عين قجور لمدة نصف ساعة، فيما كان المزارعون في كرومهم، فاضطروا للعودة الى منازلهم.

وسبق ذلك تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء منطقتي حاصبيا والبقاع الغربي.

وفي مجال آخر، افادت مصادر امنية لبنانية ان اثنين من عناصر "الجنوبي" العاملين في موقع تلة الاحمدية تركا مساء الاحد موقعهما وتوجها نحو المنطقة المحررة سيرا على الاقدام، فوصلا ليلا الى محيط بلدة قليا في البقاع الغربي، وسلما نفسيهما الى مجموعة من "المقاومة الاسلامية". ونقلا لاحقا الى جهة مجهولة وأكدت مصادر "حزب الله" في المنطقة لـ"النهار" هذه الرواية، غير انها لم تفصح عن هويتيهما.

الجيش

واصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي:

"تعرضت بعد ظهر اليوم (امس) مدينة صيدا وضواحيها لقصف مدفعي، مصدره مواقع الميليشيات المتعاملة مع العدو الاسرائيلي. وأدى هذا القصف الى مقتل ٥ مواطنين وجرح ٣٩ آخرين.

اعتلمت قوى الجيش مصدر القصف وتبين انه من مربض الميليشيات المذكورة في عين الطغرة في قضاء جزين. وتولت مدفعية الجيش قصف المربض المذكور اعتبارا من الساعة ١٧,٢٠ وحتى الساعة ١٨,٢٠ بحيث اسفر القصف عن اصابات مباشرة في المربض المذكور، فيما است تحليق الطيران الاسرائيلي في اجواء المنطقة. وتوجهت مفارز من اللواء الطبي في الجيش الى مدينة صيدا لاسعاف المصابين".

المقاومة

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين زهير قبيسي ورياض اخضر هاجمت في السادسة صباح (امس) موقع الدبشة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في شكل مباشر ودقيق، مما ادى الى تدمير دشمه الرئيسية.

وفي الوقت نفسه استهدفت وحدة الاسناد الناري مجموعة الشهيدين عباس علي حسن وعباس سلمان الموقع بالاسلحة المناسبة، وقد اندلعت النيران داخله وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد اسماعيل يونس دخلت المنطقة المحتلة واحكمت الطوق على العميلين احمد توفيق سلامة وزود صلاح ضاهر في سهل دبين، حيث كانا في عملية استطلاع تحت ستار صيادين، وقد تم اقتيادهما الى خارج المنطقة المحتلة".

وتعليقا على مقتل مدنيين بانفجار عبوة ناسفة على طريق عام كفرحونة – جزين، صرح مصدر اعلامي في "حزب الله" بالآتي:

"اقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على ارتكاب مجزرة جديدة في حق المدنيين تكملة لسلسلة جرائمها التي تطاولهم في المنطقة المحتلة من جزين الى مركبا وصفاريه، وآخرها على طريق كفرحونة جزين، حيث ادى انفجار العبوة المشبوهة الى مقتل اثنين من المدنيين.

ان هذه الجريمة الجديدة التي تحاول النيل من صمود اهلنا في

– التتمة في الصفحة ١٦ –


رأس القتيل الفلسطيني عباس العفيفي بعد انفصاله عن جسده. (أ ف ب ايليفوتو)

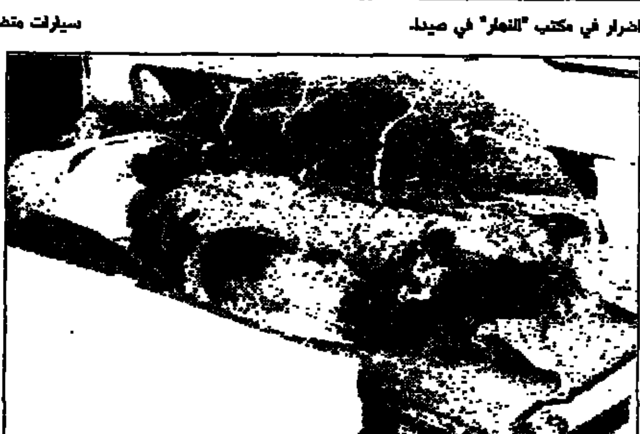



اضرار امام "بنك عوده". (احمد منتش)


اضرار في مكتب "النهار" في صيدا.

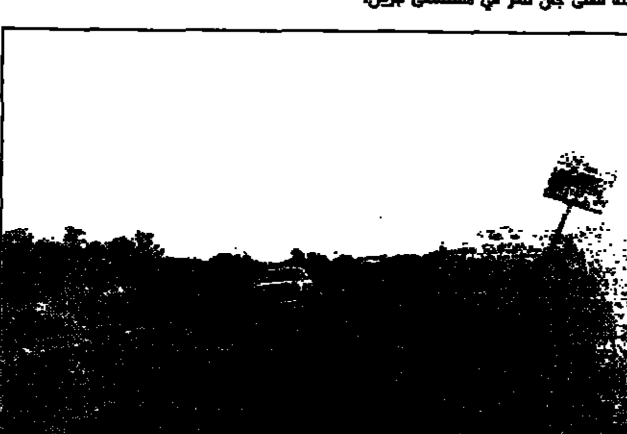


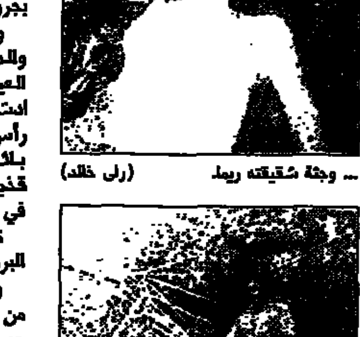
سيارات متضررة.


جثة الفتى جان نصر في مستشفى جزين.




... وجثة شقيقته ريما. (رلى خالد)


مدخل جون كما بدا عصر امس بعد توقف القصف.



امام القاضي جبار منزله في جون.


اضرار طاول منزل آخر.


سيارة احرقتها قذيفة. (كامل ناصيف)

رأي

عيب خَلقي

اطلعتنا نشرة اخبار الساعة ١٩.٣٠ في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٧ على شاشة "تلفزيون لبنان" على خبر عن طفل "رضيع بلا رأس ويشبه الضفدعة"، ونقلت صوراً عن هذا الطفل كأنه حدث كبير وفريد!

لا نفهم كيف تسمح ادارة مستشفى تحترم نفسها لوسائل الاعلام بنقل مثل هذه المشاهد.

لا نفهم كيف ان طبيباً له من الاحترام للحياة والانسان ما له يسمح بالتشهير بخلل خلقي كهذا. بل نتساءل كيف، ونحن على ابواب القرن (٢١)، لم تجر صورة صوتية للجنين وهو في رحم امه ويسارع الاطباء الى عملية اجهاض طبية Avortement Therapeutique وذلك لتجنيب الام مآسي رؤية هذا الرضيع وتجنيب عائلته واخوته عقدة من عقد الحياة المأسوية.

ان مثل هذه الحادثة يجب ان تبقى ضمن نطاق المستشفى وسر مهنة الطب، ولا يجوز الاطلاع عليها الا من قبل الاطباء لغاية البحوث العلمية في مجالات الخلل التكويني والعيب الخلقي، وذلك فقط في سبيل تجنب مثل هذه الحالات واعطاء الام والعائلة ضمانات "التكوين" والولادة كما يحصل في البلاد المتطورة.

نحن نأسف لما وصلنا اليه في التعاطي مع الاحداث. اصبحنا بعد معاناتنا اليومية من مسلسلات اخبار رجال السياسة والدين في لبنان واخبار مآدبهم ومؤتمراتهم الصحافية الفارغة وفحشهم وتنظيراتهم، اصبحنا نعاني انعدام الاخلاقية العلمية، حتى اصبح الخبر الرخيص والصورة المؤثرة هم وسائل الاعلام في وطننا، الهم الوحيد دون اي اعتبار لمشاعر الناس ودون التدقيق في ماهية الخبر ومردوده العلمي.

نحن نأسف لما ورد في نشرة اخبار "تلفزيون لبنان" نهار الاحد في ١٩٩٧/٨/١٧. ربما اعتاد تلفزيون الدولة مثل هذه المشاهد واصبحت عنده مألوفة. لماذا؟!

الجواب العلمي بسيط، فبعد البحوث العلمية التي اجراها علماء التكوين والبسيكولوجيا اتضح لهم ان المسؤولين في لبنان عندهم ظاهرة فريدة في التكوين والعيب الخلقي.

الدكتور نبيل طويل

جريمة قتل الصيرفي الحايك تتفاعل

ضاهر: هيبة الدولة مفقودة

عكار – "النهار":

لا تزال جريمة قتل الصيرفي جمال سعيد الحايك بعد سلبه، تطغى على مجمل الحركة الاقتصادية في عكار مع استمرار اصحاب المؤسسات المصرفية في اضرابهم عن العمل واقفال مؤسساتهم المصرفية استنكارا للجريمة البشعة.

وأم منزل المغدور في الكويخات عدد كبير من نواب الشمال والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية ورجال الدين معزين ومستنكرين، فيما تواصل الاجهزة الامنية تحقيقاتها لكشف الجناة.

وتعليقا على الحادث قال الوزير السابق مخايل ضاهر: "قضى نهار (اول من) امس الصيرفي جمال الحايك نتيجة الاصابات القاتلة في رأسه التي وجهها اليه ثلاثة مجرمين كمنوا له صباح يوم الجمعة امام منزله في الكويخات وسلبوه حقيبة ماله في اول عملية سطو مسلح من هذا النوع في منطقة عكار الآمنة.

ان هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها عن تصور وتصميم قتلة ملثمون في الوقت المحدد لتركه منزله صباحا، بواسطة كواتم للصوت وبرصاصات عدة اخترقت احداها الصدغ ومزقت النخاع معا اودى بحياته بعد ٤٨ ساعة من الصراع مع الموت، تركت اثرا مؤلما في نفوس كل ابناء عكار والشمال لمصرع شاب في ريعان عمره واب لستة اطفال، يقتله المجرمون في سبيل حفنة من المال غير آبهين للدولة ولا اجهزتها الامنية ولا فظاعة الجريمة واثرها العميق على رابطة آل الحايك وكل منطقة عكار.

ان تعاطي السلطة وهذه الجريمة المروعة لم يكن اطلاقا على المستوى المطلوب. وكنا نأمل في ان تستنفر فورا كل الاجهزة القضائية والامنية والجنائية والاستقصائية لكشف كل ملابسات هذا الاعتداء الاجرامي الخطير ولن لا يهدأ لها بال قبل ان تقع يدها على كل المحرضين والفاعلين والمشاركين، صونا لحياة الناس الطيبين واعادة لهيبة الدولة التي اضحت، بالأسف، مفقودة ومهدورة، خلافا لكل تطمينات المسؤولين وتصريحاتهم".

واصدر رئيس "رابطة آل الحايك في عكار" بيانا جاء فيه: "نحن آل الحايك ملتزمون الامن والامان ولا نطلب سواهما. لذلك نطالب جميع الجهات المعنية سياسيا وقضائيا وامنيا بالكشف عن الجريمة والاقتصاص من المجرمين لتهدأ نفوسنا ولا تتكرر مثل هذه الجرائم.

ان عدم الكشف عن ملابسات الجريمة سيعيد القلق وسيحمل رؤوس الاموال على الهرب والاعتكاف عن المساهمة في مسيرة البناء والانماء وهذا يضر باقتصادنا. لذلك نطالب السرعة في وضع اليد على خيوط هذه الجريمة وانزال اشد العقوبات بمرتكبيها".

ابو العينين ينفي اطلاق "الكاتيوشا"

صور – "النهار":

نفى أمين سر حركة "فتح" في لبنان سلطان ابو العينين أن تكون هذه الحركة مسؤولة عن اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل في ٨ آب الجاري.

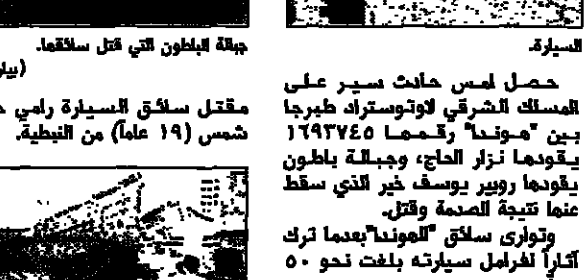
واعتبر في مؤتمر صحافي عقده امس في مخيم الرشيدية "ان مروجي هذه الانباء يرمون الى زرع الشقاق بين "فتح" من جهة وبين الدولة اللبنانية والمقاومة من جهة اخرى".

واكد "حرص الحركة على العلاقات الاخوية والمميزة مع لبنان وسوريا"، مشددا على انها "تقف معهما في خندق واحد على قاعدة الصراع مع العدو الاسرائيلي حتى تحرير كل التراب العربي المحتل".

وأوضح ردا على الامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" حول اطلاق "الكاتيوشا" "ان الصواريخ اطلقت من على منصات، فكيف لنا نقل هذه المنصات في منطقة تسيطر عليها القوة الدولية؟ او ان القصد منه الاساءة الى قدرة الجيش والاجهزة الامنية اللبنانية؟". وطالب بـ"لجنة تحقيق في هذه القضية لئلا تبقى موضع سجال اعلامي ومادة للتحريض والدس الرخيص".

قتيلان باصطدامين في طبرجا والمدور


السيارة.


جبالة الباطون التي قتل سائقها. (بيار ملحم)

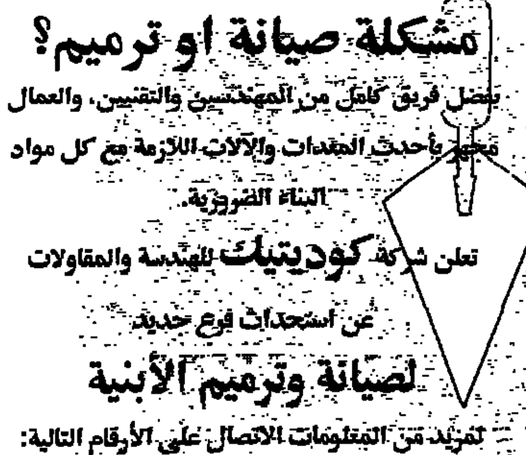
مقتل سائق السيارة رامي حسين شمس (١٩ عاماً) من النبطية.

حصل امس حادث سير على المسلك الشرقي لاوتوستراد طبرجا بين "موندا" رقمها ١٦٩٣٧٤٥ يقودها نزار الحاج، وجبالة باطون يقودها روبير يوسف خير الذي سقط عنها نتيجة الصدمة وقتل.

وتوارى سائق "الموندا" بعدما ترك آثاراً لفرامل سيارته بلغت نحو ٥٠ متراً.

وحضر الخبيران روجيه مرعي الكلاب وجوزف ديب وكشفا على الحادث.

وعلى جادة شارل حلو في محلة المدور – الاشرفية، ارتطمت سيارة "رينو – ميقان" بيضاء رقمها ١٠٥٤٠ بشاحنة محملة حديداً للبناء كانت متوقفة في مكان ممنوع، مما ادى الى



سيارة "الرينو" مستقرة تحت الشاحنة في محلة المدور.

الموضوعات نفسها في دمشق اليوم
جابر: تكامل اقتصادي ومنافسة غير مؤذية

تحدث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في موضوعات البحث المقررة في اجتماع هيئة التنسيق اللبنانية – السورية اليوم والتي ستركز على التبادل التجاري.

وقال ان هذا الاجتماع هو استكمال لاجتماعات سابقة وتحضير للمجلس الاعلى، والبحث في "كيفية توسيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي، وهذه الاجتماعات تأتي مع تزايد الحديث عن موضوع التعاون الاقتصادي العربي وضرورة القيام بخطوات سريعة للسعي الى انشاء سوق عربية مشتركة. فالمناخ، حقيقة، في كل المنطقة وكل الدول العربية، هو مناخ رغبة في التحرك في شكل واسع في اتجاه التعاون والتبادل بين الدول العربية. وما يربطنا مع سوريا هو كثير من العلاقات: التاريخ والجغرافيا والثقافة وعلاقات قرابة، ونسعى ان نضيف الى ذلك اكثر واكثر، تعاون بين القطاعين الخاص اللبناني والقطاع الخاص السوري في مجال الاقتصاد، وتوسيع التبادل التجاري لما يطمح اليه الشعبان اللبناني والسوري. ولا شك في اننا في حاجة الى قرار سياسي مهم في هذا الاتجاه والى شجاعة لاتخاذ هذا القرار، واعتقد ان رئيسي البلدين الرئيس حافظ الاسد والرئيس الياس الهراوي والحكومتين في البلدين، لديهم الرغبة والشجاعة لاجل الاقدام على ازالة كل العوائق من طريق توسيع التبادل التجاري وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا. وان شاء الله نأمل ان تكون هذه الاجتماعات ايجابية وان تؤدي الى وضع جدول اعمال محدد يرفع الى المجلس الاعلى لاتخاذ القرار في شأنه".

وسئل: ما هي الموضوعات الجديدة في هذا الاجتماع؟ فأجاب: "الموضوعات هي نفسها اي البحث في كيفية توسيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين، فلبنان يستورد بما يفوق سبعة مليارات دولار، ولكن حجم التبادل بينه وبين اية دولة عربية ليس بالحجم المناسب بنسب بسيطة جداً والمطلوب ان نسعى الى ايجاد الوسائل اللازمة لازالة العقبات امام التبادل التجاري بين البلدين وبين كل الدول العربية في هذا الاتجاه (—)".

وكيف تمكن معالجة مسألة التبادل التجاري والحد من السلع الاغراقية التي تأتي عبر سوريا؟ اجاب: "لا يفترض بنا ان ننظر الى الامور في شكل ضيق، المفروض ان نسعى الى فتح الابواب في شكل واسع للطرفين ولكل الاطراف الذين يرغبون في المشاركة على ان يكون هناك تبادل تجاري حر. واعتقد كلنا سمعنا كلام رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري خلال زيارته الاخيرة للبنان حيث كان له كلام مهم واعتقد اننا متفقون معه انه قد يكون هناك في البداية رابح وخاسر في اي عملية انفتاح ولكن في النهاية سيكون الاطراف كلهم رابحين، لأن التبادل التجاري الحر يشجع على خيار استثمارات جديدة وصناعات جديدة وغيرها، الاسواق لكل الاطراف (—)".

واشار رداً على اسئلة، الى "ان الاتفاقات قائمة والمهم ان نفعّلها ومن الممكن ان تكون هناك اتفاقات"، و"العوائق هي مثلاً ان الكثير من الدول عندما قرارات منع استيراد وقرارات ايقاف استيراد او جمارك مرتفعة جداً وأمور من هذا النوع. مثلاً الموز اللبناني وكما تقرأون في الصحف هناك مناشدة كل يومين او ثلاثة من مزارعي الموز لتحسين شروط تصديره لأنه مثلاً يواجه عقبة انه مفروض عليه ١١٠ في المئة جمارك للدخول الى سوريا، المفروض ان يعاد النظر في هذا الموضوع لأن الموز سلعة لا تزرع في سوريا وتالياً ليس هناك ما يمنع وجود تسهيل خاص في هذا الموضوع، وفي المقابل هناك سلع اخرى لبنان لا ينتجها ومن الممكن ان تأتي من سوريا، ونحن في النهاية لا نرى ان يكون هناك منافسة مؤذية بين الدولتين او اية دولة عربية، بل نتحدث عن تكامل اقتصادي وعندما نتحدث عن منطقة حرة بالكامل فليس من الضروري ان تكون في القريب بل بعد فترة، ولكن المهم ان نتخذ هذا القرار من اجل البدء ونختار سلعاً لا تؤثر على مثيلاتها في الدول الاخرى".

وقال ان العنوان الرئيسي لهذا الاجتماع، هو:

"الاقتصاد والتجارة وايضاً مشاريع الري المشتركة، وكما تعلمون هناك اتفاق مياه بين لبنان وسوريا، ولبنان يريد ان يبدأ العمل بمشروع العاصي لري منطقة بعلبك – الهرمل، واعتقد ان هذا الموضوع مطروح للبحث، اضافة الى ان هذا الاجتماع تمهيدي من اجل انعقاد المجلس الاعلى وتحضير المواضيع لانعقاده (—)".

خفض سعر الصفيحة من اليوم
٢٠٠ ليرة للبنزين و١٠٠ للمازوت

خفض وزير النفط شاهي برسوميان سعري صفيحتي البنزين ٢٠٠ ليرة والمازوت ١٠٠ ليرة، وقال ان الزيادة التي اقرت الاسبوع الماضي ليست ضريبة تفرضها الوزارة بل ناتجة من اعتماد سلم متحركة للاسعار بحسب تطورها عالمياً.

واصدر امس قراراً بالاسعار الجديدة كالآتي:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

ل.ل./ العشرين ليتراً

– بنزين عيار ٩٨ اوكتان ١٢,١٠٠

– بنزين خال من الرصاص ١٢,١٠٠

بنزين عيار ٩٢ اوكتان ١١,٧٠٠

الغاز اويل (المازوت) ٥٧٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر بيع المحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٦١ تاريخ ٩٧/٨/١١ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص كلها المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ٩٧/٨/١٩. وفي ما يأتي جدول تركيب سعر مبيع المحروقات السائلة الملحق بالقرار الرقم ٧١ تاريخ ١٩٩٧/٨/١٨:

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ل.ل./كيلو ليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل./كيلو ليتر	الغاز اويل (المازوت) ل.ل./ كيلو ليتر
ثمن البضاعة	٢٩٤٨٦٠	٢٧٤٨٦٠	٢٣٧٨٣٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٢٧٩٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠	١٧٨٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٦٠٥٠٠٠	٥٨٥٠٠٠	٢٨٥٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليتراً	١٢١٠٠	١١٧٠٠	٥٧٠٠

ضمان المرض والامومة: التوقف عن شطب أثمان الادوية من الوصفات المشتراة متأخرة

لفتت مديرية ضمان المرض والامومة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مذكرة بالرقم ٨٥/ض تاريخ ١٩٩٧/٨/١١ المكاتب الاقليمية والمحلية في الصندوق الى ضرورة التوقف فورا عن شطب اثمان الادوية من الوصفات الطبية المشتراة بعد يومين او اكثر من تاريخ توقيع الطبيب.

وجاء فيها: "تناهى الينا بكثير من الاستغراب، ان بعض المكاتب الاقليمية والمحلية تلجأ عند تصفية معاملات العناية الطبية الى شطب اثمان الادوية وغيرها من الوصفات المنفذة والمشتراة بعد يومين او اكثر من تاريخ توقيع الطبيب استمارتي المرض والوصفة الطبية.

ان هذا التدبير الذي لا يستند الى اي نص قانوني او نظامي ويخالف ابسط قواعد التعامل في تداول الخدمات الطبية والصحية بين اطراف هذا القطاع ويلحق ضررا بالغا بالمضمون وحقوقه في التقديمات. ان هذا التدبير لا يجوز التذرع لاعتماده بالقراءة المغلوطة لما ورد في مجموعة مسالك العمل – الثالث – الصفحة ٦ – البند ٨٨ "يثبت (المصفي) من كون تاريخ التدقيق هو تابع لتاريخ الوصفة ولتاريخ العمل الطبي على استمارة المرض ويكون تاريخ الوصفة يلي او هو نفسه تاريخ الاستمارة، وان لم يكن يمتنع عن اجراء التصفية".

ان الغاية الوحيدة لهذا النص هو اشتراط اسبقية تاريخ زيارة الطبيب وتنظيم الوصفة، لتاريخ تنفيذ الاخيرة في الصيدلية او في المختبر او في غيره من دون ان تكون كلمة "يلي" تعني شراء الدواء او تنفيذ الفاتورة في اليوم التالي دون اي يوم اخر.

ان تنفيذ الوصفة كليا او جزئيا في اليوم التالي مباشرة او في الايام التي تليه يتوقف عادة عند المضمون على قدرته الشرائية او على فقدان الدواء او على المدى اللازم لتأمينه من الداخل او من الخارج. وفي ضوء ذلك فان النص ما كان له ان يلزم المضمون تحت طائلة سقوط الحق في التقديمات، تنفيذ الوصفة في اليوم التالي او الذي يليه.

لذلك،

نلفت عناية جميع المعنيين بهذا الموضوع واهتمامهم في المكاتب الاقليمية والمحلية، التزام ما يأتي:

١– التوقف فورا والاقلاع نهائيا عن هذا التدبير اللاقانوني واللانظامي تحت طائلة المسؤولية المسلكية.

٢– وجوب اعادة تصفية معاملات المضمونين التي سبق ان صفيت بحسب هذا التدبير الخاطئ، واعادة الفرق الناشئ لأصحابه وذلك في كل مرة يتقدم المضمون من المكتب المختص ويطالب بذلك".

٦٥ ألف دولار منحة من حكومة اليابان لتأمين مياه الشفة لمزرعة بيت صليبي

وقع أمس سفير اليابان ياسوجي اتشيغاغي مع ممثل اللجنة المحلية للتنمية والتسليف في بلدة شمسطار علي مصطفى شحاده، في مقر السفارة، عقدا يقضي بمنح اللجنة مبلغ ٦٥,٢٠٠ دولار اميركي لمشروع تأمين مياه الشفة لقرية مزرعة بيت صليبي الواقعة على مسافة ٣ كيلومترات غرب شمسطار (نحو ٢٠ كيلومترا جنوب غرب مدينة بعلبك) وذلك في اطار برنامج المنح للمشاريع الأهلية التي تقدمها الحكومة اليابانية مساعدة للمشاريع التي تتولاها الهيئات غير الحكومية. وهذه المساعدة هي الرابعة التي تقدمها حكومة اليابان لمشاريع مائية او مشاريع لها علاقة بالحاجات الاساسية لسكان منطقة – بعلبك – الهرمل.

وشكر شحاده باسم الأهالي الدعم الذي قدمته اليابان لهذا المشروع، وشدد السفير اتشيغاغي على أهمية المساعدة في تنمية منطقة بعلبك – الهرمل، آملاً ان تساهم المنحة في تحسين الظروف المعيشية للاهالي.

خفض العاملين الاجانب في كازينو لبنان

انهى امس ممثلون عن كازينو لبنان وشركة انترا ومؤسسة البر ابيلا وشركة "لندن كلوب" محادثاتهم التي عقدت في احد فنادق مونتي كارلو في شأن الوضع الذي يواجهه كازينو لبنان، خصوصاً وضع الموظفين الاجانب، واتخذت مقررات عدة.

وضمت المحادثات رئيس مجلس ادارة الكازينو ومديره العام حبيب لطيف، رئيس مجلس ادارة انترا الدكتور محفوظ سكيني، ممثلاً عن شركة البر ابيلا البر السعدي، واحد مديري مؤسسة "لندن كلوب" الانكليزية.

وقد استقر الرأي على الاخذ بوجهة النظر اللبنانية القائلة بضرورة خفض عدد العاملين الاجانب الى النصف في الوقت الحاضر، على ان يعقب ذلك خفض آخر، نهاية السنة الحالية.

٢٩ محضر ضبط في حق مخالفين

جاء في التقرير الاسبوعي الذي تعده غرفة عمليات حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان مراقبي المصلحة نظموا خلال الفترة الممتدة من ١١ آب وحتى ١٦ منه، ٢٩ محضر ضبط في حق مخالفين، وذلك خلال الجولات الميدانية التي قاموا بها على المحال التجارية والسوبر ماركت والافران ومحطات المحروقات وسائر نقاط البيع في بيروت والضواحي.

تجمع مزارعي الجنوب يأمل خيراً من التنسيق مع سوريا

تمنى رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري ان تحقق زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى سوريا "اعفاء الموز اللبناني من الرسوم الجمركية السورية، وان تسمح لنا سوريا بتصدير البالانسيا والحامض والاكلانديا، خصوصاً ان انتاج سوريا من هذه الاصناف اقل بكثير من استهلاكها، وان التكامل الاقتصادي الذي تنص عليه معاهدة الاخوة والتنسيق بين لبنان وسوريا تنطبق على هذه الزراعات التي تعاني الكساد في لبنان".

ويذكر ان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري جال ميدانياً في تموز الماضي، في الجنوب، واطلع على انتاج لبنان من الموز والحامض والبالانسيا.

ترحيب بانعقاد الهيئة العليا للتنسيق

رحب عضو جمعية تجار بيروت عبد الودود النصولي بلقاء الهيئة المشتركة العليا للتنسيق بين لبنان وسوريا الذي سيعقد اليوم. وقال: "اننا نعلق عليه آمالاً كباراً في صوغ والقرار اتفاقات يستفيد منها الاقتصاد اللبناني في مختلف قطاعاته (—)".

واضاف "ان انعقاد الهيئة يدل على مدى تحسس المسؤولين وادراكهم لتعميق العلاقات القائمة والمضي في انتاج خطوات اقتصادية جديدة تأخذ في الاعتبار متطلبات السوقين اللبنانية والسورية وحاجاتهما وفقاً لاطر علمية، عصرية وحديثة (—)".

واشار الى تنامي العلاقات الاقتصادية بين سوريا والعراق "من خلال زيادة حجم التبادل التجاري بينهما وفتح نقاط حدودية لتسهيل التصدير الى العراق، لذا نتطلع الى امكان استفادة لبنان من هذا التقارب السوري العراقي وخصوصاً في مجال تفعيل الترانزيت بين لبنان والعراق عبر الاراضي السورية، مما يعزز العلاقات الاقتصادية مع العراق، ويجعل لبنان يجني فوائد جمة على صعيد تسويق الانتاج اللبناني وفقاً للانظمة والمعايير والمواصفات المطلوبة".

استقبال لتجمع صناعيي بيروت

دعا تجمع صناعيي بيروت الى استقبال لمناسبة انتخاب هيئته الادارية الجديدة، السادسة من مساء غد الاربعاء ٢٠ آب ١٩٩٧ في فندق "الكورال بيتش".

سندات الخزينة: ارتفاع العجز الاسمي ١٠٩ والشرائي ١٢٠ مليار ليرة

انطوى اصدار سندات الخزينة الاسبوع الماضي على عجز اسمي بلغ ١٠٩ مليارات ليرة وشرائي ١٢٠ ملياراً، ومضت فائدة الحسم لفئتي ثلاثة وستة اشهر في انخفاضها البطيء مع استقرار فئتي سنة وسنتين.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة الاكتتابات في اصدار ١٩٩٧/٨/١٤ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٩ ملياراً و٩٦٥ مليوناً و٥٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤١ ملياراً و٢٨٤ مليوناً و٧٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٣ ملياراً و٨٧٩ مليوناً و٢١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٥ ملياراً و٩٥٠ مليوناً و٣٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٨١ ملياراً و٧٩ مليوناً و٨٤٠ الف ليرة، في مقابل ٣١٩ ملياراً و٥٣٠ مليوناً و٣٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق. وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي:

٣٨,١٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٢,٦٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٣,٧٥ في المئة لفئة سنة و١٣,٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٩٠ ملياراً و٥٣٩ مليوناً و٨٧٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٩٤ ملياراً و٩٥٦ مليوناً و٦١٠ آلاف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠٧ مليارات و٥٠٠ مليون و٤٨٠ الف ليرة.

– سنة: ٨٥ ملياراً و٩١٢ مليوناً و٩٠٠ الف ليرة.

– سنتان: ملياران و١٦٩ مليوناً و٨٨٠ الف ليرة، يضاف اليهما استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤٦ ملياراً و٧ ملايين و٣٦٩ الفاً و٤٠٣ ليرات.

فيكون العجز الاسمي ١٠٩ مليارات و٤٦٠ مليوناً و٣٠ الف ليرة، في مقابل فائض اسمي خمسة مليارات و٦٤ مليوناً و١٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١٧٠ ملياراً و٤٠٢ مليون و٥٥٢ الفاً و٥٨ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٦٧ ملياراً و٧٥١ مليوناً و٥١٢ الفاً و٦٨ ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٨ ملياراً و٥٩٥ مليوناً و٤١٩ الفاً و٦٢٦ ليرة.

– سنة: ٣٨ ملياراً و١٠٤ ملايين و٢٩٠ الفاً و٩٦٤ ليرة.

– سنتان: ٢٥ ملياراً و٩٥١ مليوناً و٣٢٩ الفاً و٤٠٠ ليرة.

وعليه يكون العجز الشرائي ١٢٠ ملياراً و١٣٧ مليوناً و٣١٧ الفاً و٩٤٢ ليرة، في مقابل عجز ١٧ ملياراً و٣٠٤ ملايين و٦٣٤ الفاً و٧٢٤ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية في الاسبوع الاول من آب
زيادة سندات الجمهور ٢١ مليار ليرة

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	آب ١٩٩٦	٣١ تموز ١٩٩٧	٧ آب ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٧٥٣	١٧٧١	١٩٤٣	١٩٧٤	٣١	١١,٤٢
M2	١٤٠٠٢	١١٩٨٦	١٥٤١٠	١٥٤٤٥	٣٥	٢٨,٨٥
M3	٢٩٢٤١	٢٦١٦٢	٣١٩٩٠	٣٢١٣٩	١٤٩	٢٢,٨٥
M4	٣٣٧٠٨	٣٠٢١٥	٣٨٣٠٧	٣٨٣٧٦	١٧٠	٢٧,٠١
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٥٠	٣١٧٠	٣٢٣٣	٦٣	٣,٤٩ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من اول آب الى ٧ منه كالآتي:

"– M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١ الى ٧ آب ١٩٩٧، زيادة مقدارها ٣١ مليار ليرة، وذلك نتيجة توسع حجم النقد المتداول ٤٧ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ٦ مليارات ليرة.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٤ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٨,٨٥ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٧٧,٧ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٢,٨٥ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,٠١ في المئة، وقد زادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع ٢١ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٣٧,٥٠ الى ١٥٣٧,٠٠ ليرة".

مواصفات جديدة للوحات التجربة وامهال بائعي السيارات شهراً

الغى وزير الداخلية ميشال المر بموجب قرار اصدره امس، التسلسل المعتمد للوحات التجربة.

واعلن اعتماد تسلسل جديد لارقام اللوحات مع تحديد قياسها ومواصفاتها.

وهنا القرار الرقم ٦٣/د تاريخ ١٩٩٧/٨/١٨:

"ان وزير الداخلية بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧، بناء على قانون السير الرقم ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦، وتعديلاته لاسيما المادة ١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ و٢٠١ منه، بناء على القرار الرقم ٢٢/اد تاريخ ١٩٧٩/٣/١٥ (توزيع ارقام لوحات تسجيل المركبات الآلية وتحديد نماذجها) وتعديلاته، بناء على القرار الرقم ٣٠٣/اد تاريخ ١٩٩٥/١٢/٥ (شروط سير السيارات المجهزة بلوحات تجربة)، بناء على القرار الرقم ١٧/اد تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥ (تحديد الاجراءات والمستندات المطلوبة للحصول على لوحة تجربة)، بناء على متطلبات العمل ومن اجل تأمين المصلحة العامة، بناء على اقتراح المدير العام للداخلية، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يلغى التسلسل الرقم ٥٣ المعتمد للوحات التجربة المحدد في القرار الرقم ٢٢/اد تاريخ ١٩٧٩/٣/١٥ ويعتمد التسلسل الجديد للوحات التجربة على الشكل الآتي:

من الرقم ١٩٥٣٠٠١

الى الرقم ١٩٥٥٠٠٠

لوحات تجربة

المادة الثانية: يحدد قياس لوحة تسجيل المركبات الآلية وشكلها ومواصفاتها موضوع المادة الاولى من هذا القرار، كما يأتي:

مستطيل لون برتقالي وكلمة لبنان والارقام بالعربية واللاتينية (قياس اللوحة ٣٢٥ ملم × ١١٠ ملم).

المادة الثالثة: يتوجب على المؤسسات ومحلات بيع السيارات التي اعطيت لوحات تجربة قبل صدور هذا القرار مراجعة مصلحة تسجيل السيارات والآليات لاستبدال لوحاتها بلوحات جديدة وفقاً لاحكام هذا القرار خلال مهلة شهر واحد تحت طائلة سحب الترخيص المعطى لها.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

واوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام في بيان اصدره "ان امام اصحاب المؤسسات ومحلات بيع السيارات المعنية مهلة شهر واحد تنتهي في تاريخ ١٩٩٧/٩/١٩ لاستبدال لوحاتهم القديمة بلوحات جديدة وفقاً لتسلسل الارقام الجديدة حيث تعتبر كل اللوحات القديمة ملغاة حكماً بعد التاريخ المذكور ويحذر استعمالها او وضعها على كل السيارات تحت اية صفة ولاية غاية.

كما يذكر اصحاب العلاقة بوجوب التقيد التام بالاصول المحددة بشروط سير السيارات المجهزة بلوحات تجربة سواء لجهة الاستعمال خارج المنطقة المحددة بحسب القرار الرقم ٣٠٣/اد/٩٥ او استعمال الترخيص لمدة تزيد على الحد المسموح به قانوناً.

علماً بان اية مخالفة لهذه الشروط ستعرض وكيل الشركة او صاحب محل بيع السيارات الى سحب لوحات التجربة المعطاة له وحجز السيارة التي تحمل هذه اللوحة".

فرنجية وقع المؤشر الجديد لاسعار الدواء

وقّع وزير الصحة العامة سليمان فرنجية امس مؤشراً جديداً لاسعار الدواء.

وقالت رئيسة مصلحة الصيدلة الدكتورة سهام طبّاع ان المؤشر الجديد "يؤدي الى خفض اسعار القسم الاكبر من الادوية المستوردة، من ١٨ بلداً اوروبياً وغربياً بنسبة تصل الى نحو ٩,٨ في المئة، فيما ترتفع اسعار الادوية المستوردة من اليابان فحسب بنسبة خمسة في المئة". واوضحت ان الصيدليات التزمت "هذا المؤشر اعتباراً من امس وان الوزارة تراقب باهتمام مدى هذا الالتزام".

وتعليقاً على صدور المؤشر الجديد، قال نقيب الصيادلة في لبنان غسان الامين: "من البديهي ان يلتزم الصيادلة كل مؤشر يصدر عن الوزارة. وفي اعتقادي ان هناك التزاماً شاملاً.

عند اية شكوى من اي مريض، نتدخل للمحاسبة في شكل عاجل من خلال مجالس التأديب". ودعا الى "اقفال اماكن بيع الدواء غير الحاصلة على تراخيص قانونية، وخصوصاً في التعاونيات الاستهلاكية".

مجلس الادارة الجديد لمرفأ طرابلس اخذ على عاتقه مهمة تمتد الى السنة ٢٠٠٠

الوزير مسقاوي ومجلس الادارة الجديد اثناء التسليم والتسلم ويبدو حبيب يلقي كلمته. (نعيم عصافيري)

الميناء – "النهار":

سلّم امس وزير النقل عمر مسقاوي مجلس ادارة مصلحة استثمار مرفأ طرابلس الجديد المؤلف من الرئيس انطوان حبيب ونائبه عبد الحميد ميقاتي والاعضاء مصطفى حسين ونقولا بطش ومحمد عنكليس ومحمود سلهب وجورج شبطيني، مسؤولية العمل لـ"مدة ثلاث سنوات تنتهي في ٦ آب من السنة ٢٠٠٠" آملاً في ان يكمل مشاريع المرفأ الشمالي و"ينقله الى المستقبل".

وحضر حفل التسليم والتسلم، محافظ الشمال خليل الهندي، مدير المرفأ محمد سفر، عضوا المجلس السابق رضا عبد الوهاب والسيد مرسال شبطيني وموظفون اداريون.

رحب الوزير مسقاوي، بدءاً، بمجلس الادارة الجديد "الذي اختارته الحكومة لكي يكمل الانجازات التي تنقل المرفأ نحو المستقبل، اذ نحن اليوم امام منعطف مهم جداً يتعلق بتفعيل المرافق الانمائية في المدينة، وبالتالي فان السنة التي انقضت والتي كانت وزارة النقل، بالتعاون مع عضوي المجلس الصديقين الدكتور رضا عبد الوهاب والاستاذ مرسال شبطيني، استطاعت هذه اللجنة بهمة مدير المرفأ المهندس محمد سفر ان تقدم وتحقق الكثير من الانجازات التي سبق لنا ان تحدثنا عنها في مختلف المناسبات والتي تبلغ الالتزامات التي فيها الآن ما يزيد على ١٥ مليار ليرة لبنانية. هذه الدراسات التي جرت حول المرفأ وفي اعماقه في صورة اكيدة وغير تخمينية، كما كان يجرى في الماضي، والتي تحدد مستقبل مرفأ طرابلس في ما يتعلق بالتوسيع الذي اختبرته الحكومة بالنسبة الى شمال المرفأ، هذه كلها مسؤولية تلقى على عاتق مجلس الادارة الجديد، ونحن نعتبر ان مجلس الادارة في طرابلس والشمال عموماً هو ممثل لكل تطلعات المدينة في هذا الاطار (—)".

وأمل من المحافظ خليل الهندي "الاهتمام والمراقبة ووضع الامور في طريق الانجاز في كل مجال من مجالات العمل في مدينة طرابلس (—) ولن يؤكد دور الدولة في هذه المدينة وفي هذه المنطقة".

وحض الادارة الجديدة على تشجيع "تجار المدينة وكل التجار في لبنان على اعتبار مرفأ طرابلس مركزاً اساسياً وربما رئيسياً في ما يتعلق بالمناطق الحرة في لبنان عموماً، هذا يتعلق بهمة رئيس المرفأ وجدارته وايضاً بهمة المدير (—)". وشكر لشبطيني وعبد الوهاب تحملهما المسؤولية وقت اللزوم.

حبيب

ثم شكر حبيب لرئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء والوزير مسقاوي ومجلس الوزراء مجتمعاً الثقة التي اولوه اياها ومجلس الادارة الجديد، وحيا المجلس السابق وقال: "يدي ممدودة للتعاون مع الجميع وبالتنسيق مع معاليكم، وانتم من رفعتم شعار: النقل وسيلة التنمية، وما حققتموه يا معالي الوزير على هذا الصعيد هو خير شاهد. املي مع مجلس الادارة الجديد ان نتمكن من متابعة الانجازات والمشاريع التي قام بها مجلس الادارة السابق في عهدكم كي يبقى مرفأ طرابلس، كما نريده دوماً، مرفأ لطرابلس وكل الشمال وكل لبنان.

انا ابن البحر، ووالدي الفرد حبيب نذر حياته للبحر والمرافئ وخدمة الناس، وعهدي الوفاء وخير الوفاء ما تجسد بالعمل.

ان مجلس الادارة الجديد سيعمل بالتنسيق مع معاليكم على وضع برنامج واضح لعمله نستوحيه من نهج الانماء ترسيخاً لمسيرة النهوض والاعمار ولن نوفر جهداً من اجل تحديث عمل هذا المرفأ من كل النواحي حتى يواكب متطلبات الوطن. كما اود بصفتي الشخصية ان اشكر كل نواب الشمال واخص بالشكر الاستاذ عصام فارس الذي اكن له كل الاحترام والتقدير كما اشكر جميع الذين ساهموا بتأييد هذا المجلس، ولنا في دعم الجميع حافز لنجاحنا".

وحيا المحافظ الهندي الوزير مسقاوي "الشريف والنظيف الكف والذي يعمل بصمت" ومنّاً مجلس الادارة الجديد متمنياً له كل تقدم ونجاح لما فيه المصلحة العامة "وتقدم هذا المرفق العام المهم جداً الذي نعول عليه الكثير في المستقبل".

ونفى الوزير مسقاوي رداً على اسئلة وجود مرفأ تجاري عام في سلعاتا، قضاء البترون: "طلب الى وزارة النقل ان تعطي ترخيصاً لمرفأ تجاري، فلم توافق، وانما سمحت الحكومة باقامة بقعة تجارية تطبق عليها احكام المناطق الحرة بناء لاقتراح المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار لا لاقتراح وزارة النقل، المرافئ التجارية المعتمدة في لبنان هي: طرابلس، جونية، بيروت، صيدا وصور دون غيرها".

ورأى ان الكلام على مطار القليعات معناه "في شغل، وفي اهتمام حكومي ودولي بمطار القليعات".

انتخابات مجلس المندوبين للاتحاد مناسبة جديدة للانقسام النقابي

هل تضيف الدعوة الى انتخاب هيئة مكتب جديدة لمجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام غدا خلافات جديدة داخل الحركة النقابية؟

هذا السؤال كان امس محور اتصالات بين اركان الحركة النقابية، ومن المقرر ان يعقد اجتماع اليوم في مقر الاتحاد برئاسة غنيم الزغبي ودعي اليه رئيس مجلس المندوبين اديب بوحبيب، للتوصل الى حل ما.

وسجل بوحبيب الذي يرأس ايضا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين ويوالي جناح الياس ابو رزق في الاتحاد العمالي العام، في بيان اصدره امس الملاحظات الآتية:

"اولا: منذ اللحظة الاولى التي برزت فيها ملامح الانقسام في صفوف الاتحاد العمالي العام، وحتى قبل انتخابات ٢٤ نيسان الماضي سعيت كغيري من الغيارى على وحدة الحركة النقابية على قاعدة حرية القرار النقابي واستقلاليته وضمن الاطر الديموقراطية وانطلاقا من مصالح العمال الى الحؤول دون هذا الانقسام الذي لم ولن يفيد سوى اوساط السلطة واصحاب العمل وحدهم، والذي كانت ملامحه قد برزت مبكرا ونبهنا اليها تكرارا.

ثانيا: خلال هذه الفترة، وحتى هذه اللحظة، اضافة الى موقفي المعلن (تصريح في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٣) اجريت سلسلة واسعة من الاتصالات مع مختلف الاطراف النقابيين الذين ابدوا جميعهم تجاوبا وحرصا على انجاح اي مبادرة من شأنها استعادة وحدة الحركة النقابية كاداة فاعلة للطبقة العاملة والفئات الشعبية.

ثالثا: اعلنت واكرر ان مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام وهيئة مكتبه ضمنا لا يزال شكليا على الاقل خارج دائرة الانقسام بما يؤهله، اذا ما حسنت النيات، ليكون اطارا حيويا داخل المؤسسة النقابية العمالية يمكن الارتكاز اليه في سياق العمل من اجل استعادة الوحدة النقابية على القواعد التي ذكرنا.

رابعا: ان الملابسات النقابية والنظامية والقضائية تجعل من الدعوة الى انتخاب هيئة المكتب متاسبة بالغة السلبية في الظرف الراهن وتضعف اي امل بانجاح المساعي التي بذلناها وبذلها غيرنا لانهاء هذا الوضع الشاذ.

انطلاقا مما تقدم ندعو كل المعنيين في هذا الشأن الى التبصر وادراك حجم المسؤولية الراهنة والتاريخية التي يمكن أن تنجم نتيجة دفع الحالة الانقسامية الى اقصاها، وتاليا: ندعو الى صرف النظر عن اجراء هذه الانتخابات لتأمين الاجواء النقابية الديموقراطية التوحيدية الملائمة التي تجعل منها محطة ايجابية لصالح العمال بدلا من تكريس الوضع التقسيمي (—)".

ابو رزق لدى الكتائب

استقبل امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والاعضاء سليمان حمدان وعلي محيي الدين وحليم مطر، في حضور نائب رئيس الحزب كريم بقرادوني والامين العام انطوان شادر.

وصرح ابو رزق: "بحثنا في الوضعين الاقتصادي والاجتماعي والقضية الاجتماعية نتيجة السياسة الحكومية وانعكاساتها المضرة على الطبقة العاملة، وذلك من خلال استمرار العجز والاعتماد على سياسة المديونية التي اصبحت تشكل خطراً على وجود البلد وسلامة قراره(—)".

وقال "ان في اهم مخططات الحكومة ضرب مؤسسة الضمان الاجتماعي ووضع اليد على اموالها وتحويل الاستشفاء والطبابة في المؤسسة الوطنية الكبيرة التي ترمز الى الانجاز الكبير للعمال وخصخصته لتصبح مهماته لشركات التأمين الخاصة. وهذا مخطط تعمل له الحكومة منذ اكثر من ستتين (—). مشيراً الى "ان هذا المشروع لن يمر ونحن كاتحاد عمالي عام نتمسك بالضمان الاجتماعي ولن نسمح لاحد المس بحقوق العمال وما حققوه حتى اليوم".

ثم زار الوفد رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام.

مطالبة بازالة انقاض في رأسمسقا

الكورة – "النهار":

طلب امس قائمقام الكورة نزيه شمعون بصفته قائما باعمال بلدية راسمسقا في الكورة، من رئيس دائرة تنفيذ الاوتوسترادات في مجلس المشاريع الانشائية عبد الرزاق علم الدين، ان يأمر من يلزم "ازالة خرسانة مسلحة مكسرة وانقاض واتربة وصخور باقية عند جسر ابو حلقة – منتجع بالما في منطقة راسمسقا العقارية منذ تنفيذ وصلة اوتوستراد شكا – طرابلس، ونقلها الى مكباتها الطبيعية سريعاً".

واعلن في الوقت ذاته، لاهالي الكورة، رغبة القائمقامية في "ضبط رمي انقاض المباني واتربة الحفر والحجار تطبيقاً لمرسوم المحافظة على النظافة العامة الرقم ٨٧٣٥ الصادر في ٢٣ اب ١٩٧٤" ودعا من يرغب في تسوية عقاراته، واستصلاحها ان يقدم طلباً الى القائمقامية عبر بلدية بلدته لرفعه الى محافظ الشمال سعياً الى الحصول على الترخيص اللازم.

شكر من بشامون ليموت والجسر

جاءنا من مختار بلدة بشامون واهاليها ولجنة بناء نادي بشامون الاجتماعي انهم يشكرون محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر على تنفيذ مشاريع حيوية عدة للبلدة.

اتحاد نقابات السائقين

دعا اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري المسؤولين الى "الاقلاع عن السياسة الضريبية، وخصوصاً الزيادة على اسعار المحروقات، لانها اثبتت عدم جدواها وخطرها (—)". كما دعا في بيان له امس الى مواجهة هذا الوضع "بكل الطرق الديموقراطية المتاحة (—)". وسأل الحكومة: "الى متى تستمر في هذا النهج المتمادي والمهين للناس رغم رفضه من الحركة النقابية والمؤسسات كافة؟ (—)"، داعياً السائقين العموميين الى "التنبه والاستعداد للدفاع عن رزقهم ولقمة عيشهم"، مجدداً الدعوة الى الحكومة "للعمل من اجل استعادة قطاع المحروقات بالكامل بما يؤمن مردوداً كبيراً للخزينة مسلوباً منذ سنوات".

قرى في البقاع الغربي تطالب بشبكة هاتف

ناشد اهالي بلديات البقاع الغربي: لالا، بعلول، خربة قنافار والقرى المجاورة، وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الرئيس رفيق الحريري السعي الى ايصال شبكة الهاتف الى بلداتهم الواقعة على سد القرعون، والتي تعتبر سياحية، وهي في امس الحاجة الى وجود هاتف، نظراً الى كثرة السياح والمغتربين الذين يزورون المنطقة وبلداتهم سنويا صيفاً وشتاء.

احالة متهم ببيع مواد غذائية فاسدة على محكمة الاستئناف

أصدر قاضي التحقيق المناوب في بيروت وليد العاكوم قراراً ظن فيه بالمدعى عليه عفيف عبد الغني دبيبو سندا الى المادة ٢ من المرسوم الرقم ٨٣/٥٧ واحاله امام محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا الغلاء والاحتكار للمحاكمة، لاقدامه على بيع اطعمة ومواد غذائية فاسدة منتهية الصلاحية في مطعمه الكائن في محلة الروشة في ١٩٩٥/٧/٢٧.

المشروع المعماري المقترح للاسواق التجارية

يناقش المجلس الاعلى للتنظيم المدني في حضور ممثلي شركة "سوليدير" وفريقها الاستشاري من لبنانيين واجانب، المشروع المعماري المقترح للاسواق التجارية في وسط مدينة بيروت، وذلك في الاجتماع المقرر عقده عند الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٠، في قاعة بيروت، في مبنى المديرية العامة للتنظيم المدني.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف للدولار في بيروت وانحسار الضغوط عليه في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣٢.٠٠ الى ١٥٢١.٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤١.٠٠ ليرة، لينقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٦.٢٥ ليرة في مقابل ١٥٣٦.٥٠ ليرة، الخميس الماضي عشية عطلة السوق في عيد انتقال السيدة العذراء.

الا ان المصارف، وان مضت في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٤٠.٧٥ و١٥٤١.٢٥ ليرة، فقد اظهرت ميلاً الى بيعه طلباً لليرة، بحسب مصادر السوق التي قدرت حجم العمليات فيها امس بنحو تسعة ملايين دولار كان نصفها تقريباً من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٤١.١٠٠ ليرة.

وقف ارتفاع المارك والين

في الخارج، اظهر الدولار مقاومة شديدة لعوامل الضغط عليه المتمثلة بتوقعات البعض حصول رفع في معدلات الفائدة الالمانية لدى قيام البوندسبنك باعادة حسم الاوراق المالية الآجال القصيرة اليوم بزيادة سعر الـRepo Rate فوق الـ٣.٠٠ في المئة، في وقت انحسرت احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي بعدما افت البيانات الاحصائية التي صدرت الاسبوع الماضي وقوع الاقتصاد الاميركي في الفلتان التضخمي.

وهكذا تماسك الدولار امس على رغم زيادة الفائض التجاري الياباني بنسبة ٧٠.٠٠ في المئة الشهر الماضي الى ٧.١٩ مليارات دولار منها ٣.٥٦ مليارات دولار مع الولايات المتحدة مقارنة مع الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦، الامر الذي من شأنه اثارة المخاوف من رد فعل اميركي، لا سيما بعدما اعلن احد كبار المسؤولين في الممثلية التجارية الاميركية جيفري لانغ ان حكومة بلاده منزعجة جداً من تفاقم عجزها التجاري مع اليابان.

الا ان المتعاملين عادوا واطمأنوا الى عدم لجوء واشنطن وطوكيو الى سلاح اسعار الصرف لمعالجة الخلل التجاري بينهما بعد التأكيدات التي اعطتها وزارة المال اليابانية الى الولايات المتحدة بأن هذا الفائض لا يعدو كونه تطوراً مرحلياً.

الى ذلك، رأى المتعاملون ايضاً في الموقف الذي صدر امس عن عضو البوندسبنك هانس يورغن كروب ومفاده ان رفعاً ضئيلاً في معدلات الفائدة الالمانية لن يكون له اي تأثير على اسعار الصرف لجهة دعم المارك، في حين ان كل رفع كبير في هذه المعدلات سيلحق ضرراً بالغاً في الاقتصاد الالماني، ما يرجح عدم حصول تغيير في السياسة النقدية الالمانية. فكان ان سارع البعض الى التحسب لابقاء معدلات الفائدة في المانيا من دون تغيير باعادة شراء الدولار فوق عتبة الـ١.٨٢ مارك، الامر الذي ساعده على التحسن ازاء العملات الاوروبية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي نشط الطلب عليه ايضاً مع توقع البعض لرفع جديد في معدلات الفائدة البريطانية.

وهكذا تسارعت هذه التطورات بعد افتتاح نيويورك، لتعيد الدولار الى دائرة التماسك، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١.٦١٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٠٨٥، الجمعة الماضي، في نيويورك.
- ١.٨٢٣٥ مارك المانياً في مقابل ١.٨١٩٥.
- ٦.١٤٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.١٤٠٥.
- ١.٥١٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٥٠٧٥.
- ١٧٨١.٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٧.٠٠.
- ١١٧.٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٧.٤٠.

تراجع الذهب والفضة

انحسر الاهتمام بالمعادن الثمينة مطلع الاسبوع مما ترجم تقلصاً في حجم الطلب عليها، مما دفع باسعارها نزولاً بأن اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٣.١٠ دولاراً في مقابل ٣٢٥.٧٠ دولاراً الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٦.٠٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٤.٦٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤.٥٢ دولارات في مقابل ٤.٥٥١٠ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤.٥٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية الى مزيد من التراجع

مضت البورصات الرئيسية في التراجع بعد التدهور الذي سجلته وول ستريت في نهاية الاسبوع الماضي وافتتاحها المتردد امس مع استمرار مكامن الضعف في معظم قطاعات الاسهم الاميركية، لا سيما تلك العائدة الى شركات التكنولوجيا المتطورة والالكترونيات. وجاء تباين التوقعات للمنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة في المانيا والولايات المتحدة وبريطانيا ليوقع المتعاملين في القلق والاسواق في التجاذب مع ميل الى الانخفاض عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة في الولايات المتحدة اليوم ومجلس البوندسبنك بعد غد الخميس. فكان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت بين اعلى على ٧٧٢٢.٩٨ نقطة وادنى على ٧٦١٨.٤٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٦٦٠.٥١ نقطة، متراجعاً ٣٤.١٥ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وفي غضون ذلك، انهت البورصة الاوروبية جلسة امس ضعيفة تخوفاً من رفع معدلات الفائدة الالمانية والبريطانية، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بخسارة ٧٤.٢٦ نقطة على ٤٠٧٨.٦٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس منخفضاً ٥١.١٧ نقطة الى ٢٨٧٠.١٣ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" الذي هبط ٣٠.٨٠ نقطة الى ٤٨٣٥.٠٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تدهور اسعار الاسهم في بورصة طوكيو تخوفاً من عودة الين الى الارتفاع بعد صدور ارقام الفائض التجاري الياباني في تموز، فنشطت عمليات تحقيق الارباح على اصدارات الشركات المصدرة، مما دفع مؤشر "نيكي" نزولاً ليقفل متراجعاً ٢٨٤.٩٣ نقطة على ١٩٠٤١.١٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" الى ٧/٨ ١٢ و١٣ دولاراً، وكذلك تراجع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" الى ١/٢ ٢٠ دولاراً وبنك بيروت "ج" الى ٥/٨ ٥ دولارات. واستقر سهم بنك عودة "ج" ١/٨ ٢٧ دولاراً.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣٧٦٨٧ سهماً قيمتها الاجمالية ٣٤٤٧١٩٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٠٧٦٠ سهماً من سوليدير "أ" و٥٠٨٥٦ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٦٧٥٠٩ اسهم من سوليدير "أ" و٢٢٥٠٨ اسهم من سوليدير "ب"، و٤٢٢٥ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٩٣١٤ سهماً من بنك عودة "ج" و١٨٥١٥ سهماً من بنك بيروت "ج". ولم يسجل تداول اسهم شركات الترابة اللبنانية والترنيت والاسمنت الابيض ويونيسيراميك.

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٢٤٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج" قيمتها ٦٥١٠٠٠ دولار.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠.٨٤ في المئة واقفل على ١١٠٣.٩٢ نقاط، ومؤشر "ليبانون انفست LISPI" بنسبة ٠.٥٩ في المئة واقفل على ٩٦.٣٠ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف بنسبة ١.٥٢ في المئة واقفل على ١٩٠.٤٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٨/١٨:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 7/8	14/08/97	13	277279	308358	40760	19971	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13	14/08/97	12 7/8	281889	290444	67509	19779	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13	14/08/97	13	112225	193256	50856	19971	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 1/8	14/08/97	13	86127	151795	22508	19971	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21	14/08/97	20 1/2	25341	6097	4225	31493	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 1/8	14/08/97	27 1/8	14889	9314	9314	41671	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	14/08/97	5 5/8	120758	107292	18515	8641	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	14/08/97		10000	80000		0	7
ETERNIT الترنيت	1 29/32	14/08/97		11240	7000		0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4	12/08/97			17200		0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
BANK AUDI "C" بنك عودة "ج"	27 1/8	24000	651000	14/08/1997	Out/خارج

Market Capitalization القيمة السوقية	Volume in USD: قيمة الاسهم المتداولة	Total Quantity Traded مجموع الاسهم المتداولة
2,888,4550	3447192	237687

سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٧/١١/٢٠	١٥٤٩	١٢,٦٨	١٢,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٨/٢/١٩	١٥٤٩	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٨/٨/٢٠	١٥٤٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٩/٨/١٩	١٥٤٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/١٩	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٢٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٢٢٠٣٤ طناً، منها ٩٢٢٢ طناً شحنت في (٦٧ مستوعباً).

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "اتينا" و"ادرياتيك ستار" و"فيل دو دلميتا" و"غالف تشامبيون" و"جولي أمارانتو" و"رجي بورغ" و"سيلين م".

وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	الغازي ج	الشحن	بدر شيبنغ
٧	آتينيا	١١٠/١٧٥٠ مستوعبات	سي لاين
٧	جولي	٨٠٠٠ حديداً	ليبانيا
٨	بدر المصطفى	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	عواد ١	١٠٠ ماشية	ديفينا لاين
٨	د. م سيبريدون	٢٥٠ ماشية	سيبريدون

البواخر المنتظرة

٩	ادرياتيك ستار	٨٥/٨٩٠ مستوعباً	ع. مكاوي
٩	فيل دو دلميتا	١٢٢/١٢٣٠ مستوعباً	سي ام آي
١٠	غالف تشامبيون	٦٠٦ معدات عسكرية	سيغار
١٠	جولي أمارانتو	٢٥٩٦ مختلفاً	أ. قرنلدي
١١	ريجي بورغ	٩٥/١٧٠٠ مستوعباً	يونيشيب
١٤	سيلين م	٣٠/٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	بل رايدر	٢١٩/٣٠٧٢ مستوعباً	سيمن

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	ازميل	٢٠٠٠ حديداً	بقاكو
جيوميليف	ليماسول	١٨٠/٢٢٠٠ مستوعباً	الجزائري
حليمة ك	اوديسا	٤٠٠٠ حديداً	ميترفا
حسن	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفاً	البدر
لاتلكيه فيدر	ليماسول	٢٢/٧٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ
بل فيشر	ليماسول	٧٢/١١٦٨ مستوعباً	سيمن
شاكنبورغ	ليماسول	٦٨٤ مختلفاً	هـ. ميلد
ترانشيب ١	ليماسول	٣٠/٦٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ
خاديم ففلزونوف	ازميل	٤٥٠ ورقاً	فرعون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢١,٥٠	٢٤٧١,١٥	٢٥٠,٤٠	١٠٢١,١٥	٨٢٥,٠٥	٠,٨٦	٤٠,٥٥	٧٥٠,٢٥	١٢,٥٧	١٩٢,٤٠	٩,٢٥	١١٣٧,٦٠	١١٠٥,٢٥
المبيع	١٥٤١,٠٠	٢٤٨١,١٥	٢٥٢,٤٠	١٠٢٥,١٥	٨٢٩,٠٥	٠,٨٨	٤١,٥٥	٧٥٤,٢٥	١٢,٥٧	١٩٤,٤٠	١٠,٢٥	١١٤١,٦٠	١١٠٩,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٧٥	٤٠٦٥,٠٠	٣٩٧٥,٠٠	٢١٦٠,٢٥	٥٠٢٨,٥٠	٤١٦,٢٥	٤٠٧,٦٠	٤٢٠,٠٠	٢٨٦٦,٧٠	١١٨,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٤,٧٥	٤٠٨٥,٠٠	٣٩٩٥,٠٠	٢١٧٠,٢٥	٥٠٥٨,٥٠	٤٢٠,٢٥	٤١١,٦٠	٤٢٤,٠٠	٢٨٧٦,٧٠	١٢٠,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٥٠٠	١١٤٥٠٠	١٠٢٥٠٠	٥٩٢٥٠٠	١٥٦٠٠٠٠٠	٤٩٧٠٠٠	٢٢١٠٠٠	٦٩٠٠,٠٠
المبيع	١٢٠٥٠٠	١١٩٥٠٠	١٠٧٥٠٠	٥٩٨٥٠٠	١٦١٠٠٠٠٠	٥٠٢٠٠٠	٢٢٦٠٠٠	٧٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٨٥	٢,٢٣٦١	٠,٩١٨٦	٠,٠١١٨٠٢	٠,٠٠٠٧٨	٠,٧٦٢٥	٠,٢٢٦٣	١,٤٩٨١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٧٨	١,٤٩٣٩	٠,٦١٢٧	٠,٠٠٧٨٧٨	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٨٩	٠,١٥١٢	–	٠,٦٦٨٢
فرنسا	٦,١٤٢٥	٩,٨٥٩٠	٤,٠٢٦٨	٠,٠٥٢٠٧٢	٠,٠٠٣٤٤٨٥	٣,٣٧٠٠	–	٦,٦٢١٥	٤,٤٢٣٩
المانيا	١,٨٢٣٠	٢,٩٣٥٥	١,٢٠٦٨	٠,٠١٤٥٢	٠,٠٠١٠٢٣	–	٠,٢٩٦٧	١,٩٦٤٨	١,٣١٢٧
ايطاليا	١٧٨١,٥٠	٢٨٥٨,٩٢	١١٧٩,٢٠	١٥,١٠٠	–	٩٧٧,٢٤	٢٨٩,٩٨	١٩٢٠,١١	١٢٨٢,٨٥
اليابان	١١٧,٤٠	١٨٩,٧٥	٧٧,٩٨	–	٠,٠٦٣٢٣	٦٤,٦٥	١٩,٢١	١٢٦,٩٥	٨٤,٨٩
سويسرا	١,٥١٠٠	٢,٤٢٤٣	–	٠,٠١٢٨٠	٠,٠٠٠٨٤٨	٠,٨٢٨٧	٠,٢٤٥٩	١,٦٢٨٢	١,٠٨٧٨
بريطانيا	٠,٦٢١١	–	٠,٤١٠٧	٠,٠٠٥٢٧٤	٠,٠٠٠٣٤٩	٠,٣٤٠٦	٠,١٠١١	٠,٦٦٩٣	٠,٤٤٧٠
الولايات المتحدة	–	١,٦١٢٠	٠,٦٦٢٢	٠,٠٠٨٥٠	٠,٠٠٠٥٦١	٠,٥٤٧٨	٠,١٦٢٦	١,٠٧٦٠	٠,٧٢٠٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٠٣,٣٦	٧٦٩٤,٦٦
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٧٠,٣٠	٢٩٢١,٨٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨٣٥,٠٠	٤٨٦٥,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٠٤١,١٠	١٩٣٢٦,٠٣
مؤشر داكس الالماني	٤٠٧٨,٦٠	٤١٥٢,٨٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	83.69	83.61
Allied Sign.	85.00	88.06
Am Brands	33.06	34.44
Am Express	80.75	82.69
American Tel.	40.50	39.81
Armco	5.44	5.50
Asarco Inc.	31.25	32.31
Atl Richf.	74.50	75.19
Avon Prod.	64.94	67.00
Bankamerica Corp.	68.38	68.69
Boeing	56.00	57.94
Boise CASC	37.50	38.69
Bristol My.	74.63	76.13
Caterpillar	58.31	59.44
Chase Manh.	110.00	111.94
Chevron	77.63	78.56
Chrysler	34.50	35.19
Citicorp.	135.19	136.25
Coca Cola	60.13	59.95
Colgate	66.00	70.19
Columbia Gas	65.88	66.88
Corning Inc.Cpc In	61.50	63.63
Cpc Internat	88.63	91.81
Csx Corp.	57.50	58.38
Cyprus Amax Min.	25.06	25.56
Deere	55.56	55.56
Delta Air Lines	86.00	87.75
Digital Equipment	45.63	46.00
Disney Corp.	78.69	78.88
Eastm Kodak	63.75	3.00
Estee Lauder -A-	49.00	49.88
Exxon	62.19	60.38
Fina	65.75	65.88
Ford	40.69	40.50
G.T.E. Corp.	46.56	47.56
Genl Dynamics	81.88	83.69
Gilette	83.00	91.19
Halliburton	42.00	43.63
Hilton	30.38	30.19
Honeywell	70.50	71.00
IBM	104.00	103.69
INA	16.38	16.56
Inco Ltd.	29.00	29.38
Intl Paper	54.19	57.50
ITT Corp.Johns	62.63	64.00
Johns.	58.06	58.88
JP Morgan Co.	110.75	110.75
K Mart	12.94	12.88
Kellogg	93.06	94.19
Litton	47.63	47.88
Lockheed Martin	104.88	107.31
Loews	95.88	99.25
Mallinckrodt	35.31	35.63
Merck	93.13	93.31
Merril Lyn.	63.44	65.25
Min Mining	91.88	94.75
Mobil	73.94	75.06
Monsanto	45.63	46.25
Motorola	79.94	82.19
Natl Semiconductor	32.88	34.06
NAVISTAR	22.00	22.50
Occ. Petrol.	24.06	24.44
Olin	44.19	44.06
Pac. Gas	23.88	23.88
Penny	59.88	62.25
Pepsico	36.19	36.19
Pfizer	52.37	54.00
Pharmacia Up John	34.50	34.69
Placer Dome	17.56	17.50
PolaroidQuaker	53.75	55.00
Quaker Oats	49.50	49.63
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	71.63	72.25
Sears Roeb.	58.00	59.56
Sony Corp Adr.	97.75	98.50
Tandy	66.06	66.94
Tenneco	44.38	45.31
Texaco	111.50	113.50
Texas Instr.	119.00	122.63
Textron	61.06	63.44
Time Warner Inc.	52.06	52.94
Ual	76.25	77.94
Union Carbide	52.94	54.13
Union Pacific Corp	68.50	67.44
Unisys	10.81	10.81
US Life Inco Fund	9.44	9.44
Usx Marathon Grp.	32.25	31.63
Usx Steel Grp.	35.06	35.88
Utd Techno.	80.94	80.94
W.R.Grace	71.00	68.25
Warner Lamb.	130.44	132.69
Westinghouse El.	26.00	25.38
Woolworth	25.75	26.38
Xerox	75.94	77.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	955.00	965.00
Air Liquide	914.00	932.00
Alspi	543.00	543.00
American Tel Tel	239.00	247.30
Anglo Amer. C. S.A.	333.00	363.70
Bancaire (cie)	717.00	726.00
Barrick Gold	142.00	145.70
Bayer Aktiengesells	233.40	245.10
BHV	553.00	560.00
Bic	490.00	494.20
Bon Marché	1459.00	1450.00
Bouygues	458.00	492.90
Bq Commerc. Maroc	380.00	380.00
Carrefour	3929.00	3898.00
Casino Gui Per Adp	229.40	230.00
Casino Guichard-Per	276.00	280.90
CFF	62.50	63.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	486.00	494.00
Comptoir des Entrep.	10.25	10.45
Crédit Lyonnais	328.00	336.00
Danone (ex BSN)	910.00	928.00
DMC	116.90	120.90
Du Pont Nemours	379.00	401.00
East Rand Prop	1.37	1.40
Eaux (Gle Des)	710.00	721.00
ELF-Aquitaine	647.00	655.00
Eridania Beghin	812.00	826.00
Esso	530.00	522.00
Eurafrance	2475.00	2519.00
Fives-Lille	431.00	439.00
Galeries Lafayette	2500.00	2498.00
General Motors	370.90	377.50
GTM-Entrepose	326.50	337.00
Hoechst Akt.	243.70	254.00
IBM Corp	618.00	650.00
ICI Ltd Plc	96.10	104.00
Lafarge	412.20	424.90
Legrand	1093.00	1121.00
Legrand ADP	740.00	751.00
Locindus	772.00	785.00
Longometal-Afrique	150.00	143.00
LVMH	1445.00	1467.00
Lyonnaise des Eaux	94.60	97.45
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	67.00	69.90
Mobil Corp.	439.90	463.00
Moulinex	142.50	141.50
Nicolas	632.00	702.00
Nles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.00	123.00
Norsk Hydro	321.00	335.00
O.N.A.	400.010	401.00
Oréal	2230.00	2320.00
Petrofina	2236.00	2267.00
Philips Electronics	446.60	465.00
Pinault-Printemps-R	2615.00	2685.00
Primagaz	495.00	495.70
Procter and Gamble	847.00	877.00
Rochette (LA)	27.30	28.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	310.00	325.90
Saint-Gobain	865.00	878.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	251.10	262.50
S.G.E.	131.60	132.60
Shell Transport	41.00	43.00
Siemens AG	389.00	404.00
SKF Aktieb	168.00	175.00
Skis Rossignol	118.00	119.40
Sommer-Allibert	213.40	210.00
Suez Lyon - Des eaux	624.00	630.00
Thomson-CSF	151.50	152.60
Total	585.00	590.00
Valeo	357.80	365.00
Vallourec	370.00	381.00
Volkswagen AG	4371.00	4395.00
Wagons Lits Tourism	949.00	949.00
Worms (CIE)	332.00	339.80
Zambia Copper Inves	16.15	16.70
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.69	4.81
Asda Group Plc	1.49	1.51
Assoc Brit Foods	4.94	5.35
BAA Plc	5.74	5.90
B.A.T.	5.14	5.23
Barclays Plc	13.89	14.15
Bass	8.29	8.31
BG PLC	2.53	2.59
Bicc	1.69	1.67
Blue Circle	4.23	4.37
Boc Group	11.09	11.33
Boots Co Plc	7.89	7.91
British Aerospace	14.52	15.00
British Airways	6.15	6.28
British Petroleum	8.39	8.79
British Telecom	3.82	3.88
BTR	2.19	2.14
Burmah Oil	10.54	11.28
Cable Wireless	5.61	54.76
Cadbury Schweps	6.09	6.22
CENTRICA	0.89	0.90
Charter	7.86	7.88
Coats Viyella	1.21	1.26
Commercial Union	7.23	7.37
Cookson Grp Plc	2.62	2.61
Cordiant	1.20	1.24
Court.ulds	3.35	3.40
Dalgety	2.66	2.68
Dixons	6.10	6.10
Ecc Plc	2.55	2.61
General Accident	9.21	9.41
Genl. Electric C°.	3.75	3.85
GKN	12.63	12.84
Glaxo	11.97	12.39
Granada Grp	7.91	8.04
Grd. Metropol. Plc	5.87	5.90
Great Univ. Stores	6.34	6.38
Guard. Ryl. Ex.	2.82	2.89
Guinness Plc	5.78	5.87
Hanson Tr Plc	3.03	3.07
HSBC HLDGS	20.22	22.44
ICI PLC STK UTS	9.99	10.63
Kingfisher	7.18	7.32
Land Sec PLC	9.28	9.42
Legal Gen. Grp.	4.40	4.52
Lloyds Bank Plc.	7.21	7.47
Lonrho Plc.	1.22	1.25
Lucas Ind. Plc.	2.03	2.08
Marks Spencer	5.85	5.95
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.15	5.36
Natwest	7.87	8.15
P. and O.	6.38	6.37
Pearson Grp.	7.35	7.66
Pilkington	1.47	1.50
Prudential Corp.	6.01	6.16
Racal Electronics	2.34	2.34
Rank Org.	3.36	3.38
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.21	6.50
Rexam	2.88	2.82
Rolls Royce	2.44	2.50
Royal Sun	5.24	5.34
RTZ Corp.	10.19	10.42
Sainsbury	4.43	4.53
Sears Holds	0.63	0.61
Shell	4.17	4.31
Siebe Plc	11.60	11.72
Skbeec.	10.85	11.24
Std. Chart. Bank	9.98	10.50
Storehouse	2.29	2.21
T.I. Group.	5.94	6.03
Tarmac	1.19	1.25
Tate and Lyle	4.16	4.16
Tesco	4.06	4.20
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.78	18.55
Unit Biscuits	2.13	2.11
Vickers	2.17	2.26
Vodafone Group	3.15	3.21
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	295	298
Bridgestone Corp	2800	2750
Canon Inc	3700	3730
Fuji Bank	1590	1540
Fuji Photo Film	4820	4810
Hitachi	1230	1260
Honda Motor	3740	3780
Jal	479	468
Kirin Brewery	952	980
Matsushita E Ind	2370	2400
Mitsubishi Corp	1280	1300
Nec Corporation	1610	1610
Nihon Kagaku San	462	462
Nip Steel Corp	318	319
Nomura Secs	1650	1670
Pioneer Elec.	2790	2550
Sharp Corp	1320	1340
Sony Corp	11500	11500
Sumitomo Bank	1900	1910
Takeda Cham Inds	3600	3580
Sumitomo Corp	989	995
Toshiba Corp	728	727
Toyota Motor Co	3330	3260
Yamaichi Secs	259	270
Yamanouchi Pharm	2990	2980

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.50	40.25
Bayer AG	70.00	74.25
Bay Mot Werke	1295.00	1365.00
Commerz Bank AG	64.00	66.60
Daimler Benz AG	137.00	145.10
Degussa AG	100.30	102.00
DT Babcock St	124.30	131.20
Dresdner Bank AG	76.50	80.60
Hoechst AG	72.30	76.10
RWE-DEA AG	436.00	433.00
Schering AG	197.00	200.10
Siemens AG	114.35	120.30
Bay Vereinsbank	94.00	95.30
Dt Lufthansa AG	34.40	35.70
Mannesmann AG	814.00	834.50
Preussag AG	541.00	565.00
Thyssen AG	427.50	434.50
Veba AG	100.30	106.10
Volkwagen AG	1285.00	1317.00
Deutsche Bank AG	111.10	116.45
Linde AG	1300.00	1370.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٠٠	٢,٩٣	٠,٩٤	٣,١٨	٠,٤٥	٣,١٢	٣,٣١	٦,٤٠	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٠	٦,٩٤	٣,٠٩	١,١٨	٣,٢٠	٠,٥٠	٣,٢١	٣,٢٧	٦,٨٩	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,١٢	٣,١٨	١,٤١	٣,٣٢	٠,٤٣	٣,٣١	٣,٣٢	٦,٨٤	٤,١٨
لـ٦ اشهر	٥,٦٨	٧,١٢	٣,٣٣	١,٥٦	٣,٤٤	٠,٤٥	٣,٥٩	٣,٤٩	٦,٧٨	٤,٢٨
لسنة	٥,٨٣	٧,٣٧	٣,٥٠	١,٦٩	٣,٦١	٠,٥١	٣,٩٣	٣,٦٩	٦,٥٠	٤,٤٠
لـ٥ سنوات	٦,٠٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الاولية العالمية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٣,١٠	٣٢٦,٢٥
الفضة	٤,٥٢	٤,٥٠
البلاتين	٤١٨,٥٠	٤٢٦,٠٠
البلاديوم	٢٠٨,٠٠	٢١٥,١٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٦,٠٠	٣٢٤,٦٠
كانون الأول	٣٢٤,٠٠	٣٢١,٠٠
آذار	٣٢٦,١٠	٣٢٣,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٥٩,٠٠	٢٢٩٠,٥٠
الألومينيوم	١٧٤٥,٠٠	١٧١٢,٥٠
القصدير	٥٣٢٧,٥٠	٥٢٨٥,٠٠
النيكل	٦٥٨٢,٥٠	٦٥٧٠,٠٠
الزنك	١٢٣١,٥٠	١٢٢٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٤٦٧,٠٠	١٥١٥,٠٠
تشرين الثاني	١٤٨٣,٠٠	١٥٢٠,٠٠
كانون الثاني	١٤٧٠,٠٠	١٥٢٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	–	–
كاكاو — ايلول	١٥٤٠,٠٠	١٤٨٣,٠٠
كاكاو — كانون الاول	–	–
سكر — تموز	–	–
سكر — تشرين الاول	١١,٨١	١١,٥٥
سكر — كانون الاول	–	–
بن — تموز	–	–
بن — ايلول	١٨٠,٨٠	١٨٤,٥٠
بن — كانون الاول	١٦٢,٥٠	١٦٥,٧٥
قطن — تموز	–	–
قطن — تشرين الاول	٧٣,٦٠	٧٤,٤٨
قطن — كانون الاول	٧٣,٦٥	٧٤,٥٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	–	–
القمح — ايلول	٣٥٨,٠٠	٣٥٥,٠٠
القمح — كانون الاول	٣٧٢,٥٠	٣٧١,٠٠
الذرة — تموز	–	–
الذرة — ايلول	٢٦٠,٥٠	٢٦٤,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٦٤,٠٠	٢٦٨,٢٥
حبوب الصويا — تموز	–	–
حبوب الصويا — ايلول	٦٥١,٥٠	٦٥٥,٠٠
حبوب الصويا — كانون الاول	٦٠٧,٠٠	٦١١,٠٠
زيت الصويا — تموز	–	–
زيت الصويا — ايلول	٢٢,٢٧	٢٢,٢٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٢,٧٥	٢٢,٧١

بيئة وتراث

مشروع الدبّية: ملاحظات

جاءنا من الشيخ هشام خليفة، احد المشرفين على مشروع الاسكان في الدبية التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٧ تحقيقاً في صفحة "بيئة وتراث" للكاتب محمد ابي سمرا تحدث فيه عن منطقة الدبية والمشروع الخيري للاسكان الذي انا من المشرفين عليه. ويهمني ان اورد الملاحظات الآتية:

تكلم الكاتب على الاسمنت الرخيص علماً انه لا يوجد اسمنت غال وآخر رخيص. وانتقد اشكال المباني في المشروع علماً انه يبدو جميلاً لكل من يراه.

الى ذلك، اورد ان الطرق التابعة للمشروع شقت كيفما اتفق، علماً انها نفذت بحسب الخرائط المعتمدة والقوانين المرعية، ومثلها المباني التي لم تشيد على املاك الغير.

كذلك لم يتحرّ الكاتب الحقيقة في قضية استبدال الارض التي تمت بناء على طلب رئيس البلدية تامر البستاني. وقد وافقنا على تبديل المكان مراعاة لواقع بعض اهالي الدبّية.

ومن الاخطاء ايضاً قول الكاتب ان المشروع يجمع ثلاثة شركاء والواقع انهما اثنان. اما قوله ان القاطنين في المشروع من مذهب واحد فغير صحيح ايضاً، لان السكان من طوائف عديدة ومناطق متنوعة".

يوم بيئي في بجة

اقام نادي بجّة "يوماً للبيئة" تخلله تنظيف طرق البلدة وتوزيع براميل نفايات.

شارك في اليوم اعضاء الهيئة العامة في النادي وعدد من الاهالي.

الشويفات والضاحية

دعت "وكالة داخلية الشويفات – خلدة" في الحزب التقدمي الاشتراكي اهالي الشويفات والضاحية الجنوبية الى توحيد جهودهم لمعالجة مشكلات المنطقة الحياتية والبيئية، بالتعاون مع الوزارات المعنيّة، ولاسيما وزارة البيئة.

براميل مشبوهة في مصب نهر أبو علي لونها اسود رائحتها كريهة وتهدد البحر



عبد الرحمن يشير بيد الى احد البراميل ويسد انفه بيد اخرى تجنباً للرائحة الكريهة. (نعيم عصافيري)

ثلاثة براميل ظهرت للعيان بعد ازالة الردميات عنها.

طرابلس – "النهار":

لدى اكتشاف براميل "مشبوهة" في ربيع ١٩٩٥، عند مصب نهر ابو علي في ميناء طرابلس، سارعت جهات رسمية وبلدية الى نفي وجود براميل سامة كالتي توزعت في لبنان ساحلا ووسطا وجردا، وقالت: "هي براميل معدودة وصدئة رماها اصحابها في مكب طرابلس" وطوي الحديث عنها.

غير ان النائب عبد الرحمن عبد الرحمن اتصل عند الساعة الحادية عشرة قبل منتصف ليل الاحد – الاثنين، بعدد من مراسلي الصحف في طرابلس، واصطحبهم الى شاطىء البحر، قرب المحجر الصحي الحديث في الميناء، ودلهم على "مقبرة" براميل نفايات سامة نبشها احدهم بعد ظهر السبت، وشحن نحو ١٦ "جثة" الى جهة مجهولة فيما بقي مدفونا في الرمل عدد غير محدد.

وشاهد الصحافيون الذين رافقوا عبد الرحمن، في مكان لا تزال فيه آثار جنازير جرافة، "رؤوس" خمسة براميل متعانقة، وفي مكان ثان "رؤوس" اربعة براميل، سالت منها مادة سوداء كريهة الرائحة.

وفي وقت لاحق، ادلى عبد الرحمن بالتصريح الآتي:

"بعدما وردتنا معلومات عن وجود براميل مشبوهة في منطقة الردميات عند مصب نهر ابو علي الشمالي، زرت المكان المذكور وشاهدت عددا من هذه البراميل تفوح منها روائح كريهة ومزعجة، لذا دعوت جميع المسؤولين الى وضع اليد على هذا الملف واعلان الحقائق بعد الكشف على ما تحتويه من مواد".

اضاف: "اجرينا اليوم اتصالات بوزير البيئة اكرم شهيب والمراجع المعنية واطلعناهم على القضية، وطالبنا الوزير بالاسراع في ارسال خبراء للكشف على هذه البراميل، وتأمل ان يتم ذلك عاجلا لان بقاء هذا الملف على ما هو يعني تهديدا لحياة الناس والبيئة".

وأكد "اننا سنتابع التحقيقات في هذه القضية، وسنطلع الرأي العام على كل المعطيات التي تتوافر لدينا".

شركة Eurotec البريطانية كانت تولت نقل مجموعة من البراميل في تشرين الاول ١٩٩٥ الى فرنسا لحرقها، بعدما عثر عليها عند مصب النهر.

واوضحت ممثلة الشركة في لبنان حياة ارسلان "اننا شككنا منذ البدء في امكان وجود براميل اخرى مغطاة بالردميات وابلغنا هذا الامر الى وزير البيئة. وفي ١٩٩٧/٦/١١ اطلع الخبيران ناجي قديح وحسن حطيط على الموقع بتكليف من الوزير ورفعا تقريرا اكدا فيه احتمال وجود عدد آخر من البراميل".

اضافت: "لا يمكننا ان نجزم هل هذه البراميل ايطالية ام لا، لكن المطلوب معالجة القضية في اسرع وقت لان المكان قريب من البحر. وقبل التحدث عن تنظيف الشاطىء، يجب الحرص على سلامته".

من جهته، قال ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان "ليست المرة الاولى يتم العثور على براميل نفايات في هذا المكب"، نافيا "ان تكون من بقايا البراميل الايطالية".

ورجح "انها نفايات صناعية لبنانية" داعيا الى جمعها في مستوعبات تمهيدا لايجاد الطريقة المناسبة لمعالجتها".

كأن شيئاً لم يكن

لم تمض ساعات معدودة على انتهاء "حملة الازرق الكبير" لتنظيف الشاطىء اللبناني، التي انطلقت اول من امس وليوم واحد، حتى عادت النفايات الى "سابق عهدها" تلقي باثقالها على الرمول وفي المياه.

ولم يتسن لهذا الشاطىء المزروع بالمكبات واقنية المجارير ان يتنفس الصعداء، فحملة "الازرق" ومفاعيلها كانت ليوم واحد ثم كأن شيئا لم يكن في ظل غياب الحلول والبدائل التي تقي الشاطىء شر المكبات والافتقار الى حملات توعية من شأنها حماية البيئة وتحصينها.

فـ"جبال" النفايات من الشمال الى الجنوب على طول الشاطىء والشاحنات التي تعودت ان تصب حمولاتها على الشطآن لم تجد امكنة اخرى.

والمتنزهون الذين يجدون في الشاطىء ملاذهم الاخير تعاطوا مع حملة الازرق على طريقة "يوم وانتهى" فعادت فضلاتهم تفترش غير مكان على امتداد رمولنا الذهبية.

ازاء هذا الواقع صدقت التقديرات بان نظافة الشاطىء وحمايته تحتاج الى اكثر من حملة ويوم وتتطلب ارشادا وتوعية ومؤسسات حاضنة.



غياب شبكات المجارير يهدد مصادر المياه

نبعا الصفا والباروك يذرفان دموعاً ملوثة الصرخة عارمة والدراسات منجزة لكن التنفيذ ينتظر



جانب من مجرى الباروك وبدت اوساخ المتنزهين مختلطة بالمياه.

نفايات في مجرى نبع الصفا

مشكلات مياه الشفة التي يصيبها التلوث لا تنضب وآخر الصيحات انطلقت من الشوف تقرع ناقوس الخطر. و"معضلة" نبعي الصفا والباروك ليست وليدة اليوم او حتى الامس القريب واهالي الشوف يعانون منذ زمن طويل جراء التلوث الناجم عن انعدام وجود شبكة مجارير صحية تحول دون تسلل المياه الآسنة الى النبعين. فمنذ ان "تعطلت" تلك الشبكة في اواخر الستينات لم يتم اصلاحها.

وهذا الكلام ليس استنتاجات او انطباعات. لقد اجري اكثر من فحص لعينات من مياه النبعين في مختبر "مركز الرعاية الصحية الاولية" في بيت الدين، والنتيجة كانت ان التلوث بالاشرينياكولي بلغ نحو ٥٠ في المئة، وبالكوليرفورم مئة في المئة.

وهذا الامر كان محور المؤتمر الصحافي الذي عقده اخيرا وكيل الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان مما سلط المزيد من الاضواء على المشكلة ودفعها نحو الواجهة.

"النهار" زارت المنطقة وعاينت الواقع عن قرب واستمعت الى شهادات الاهالي. فالقرى المجاورة لنبعي الصفا والباروك سياحية في امتياز. تملك ثروات زراعية مميزة، اضافة الى كونها من أهم مراكز الاصطياف في لبنان.

البلديات

سليم العزام كاتب بلدية عين زحلتا – الصفا وامين سرها قال "ان المنطقة تفتقر الى شبكة مجارير علما انه كان في الباروك محطة لتكرير المياه لكنها تعطلت منذ عام ١٩٦٨، مشيرا الى "وعود بانشاء شبكة صرف صحي متطورة الا ان الاهالي لم يروا شيئا من هذه الوعود".

ولفت الى "ان البلدية لا يمكنها تحمل اعباء المشروع لان عائداتها لا تصلها من الوزارات المعنية"، مشيرا الى "جهود حقيقية لمكافحة التلوث من خلال رفع النفايات، خصوصا تلك التي تنجم عن حركة التنزه في ايام العطل".

وكشف "ان التلوث الخطر الذي يضرب نبع الصفا سببه تسرب مياه الجور الصحية المجاورة له عبر المجرى الشتوي".

اما كاتب بلدية الباروك – الفريديس وامين صندوقها عصمت كرباج فرأى "ان التوسع العمراني قرب نبع الباروك وانتشار المقاهي والمطاعم ومجاريرها يشكلان مصدرا لتلوث النبع"، مشيرا الى "ان محطة التكرير تعطلت منذ عام ١٩٧١، ولم يتم اصلاحها".

ولفت الى ان بعض الاهالي عمدوا الى تحويل مجاري الصرف الصحي عبر قنوات صغيرة تتغذى بمياه الامطار وتصب في نهر الباروك الامر الذي اثر سلبا على الاشجار المثمرة في وقت يعتمد نحو ٦٠ في المئة من الاهالي على المزروعات".

وطالب الدولة بالاسراع في انجاز شبكة مجارير عصرية بعدما وضعت الدراسات اللازمة ورصدت الاموال لها، مشيرا الى ان مياه الباروك تروي مئات القرى في جبل لبنان وضواحي بيروت.

اصحاب المطاعم

في موازاة ذلك جالت "النهار" على أصحاب المطاعم المجاورة للنبعين.

ايلي يمين صاحب "مطعم اليمين" على ضفة الصفا طالب بايجاد حل لمشكلة تلوث المياه في اسرع ما يمكن وبدعم بلدية عين زحلتا – الصفا لانشاء شبكة مجارير تحول دون تلوث المياه، مؤكدا "ان المياه التي تمر بمطعمه مهددة بالتلوث لعدم وجود شبكة مجارير".

اما نزيه حميدي مدير مطعم "شلالات نبع الصفا" فقال "ان اصحاب المطاعم انشأوا بالتعاون مع بلدية عين زحلتا – الصفا شبكة مجارير موقتة من قساطل بلاستيكية"، مشيرا الى انها تكسرت بسبب تراكم الثلوج.

اضاف: "ان اصحاب المطاعم يضطرون الى سحب مياه الشرب من رأس نبع العين وليس من المجرى".

عادل حلاوي صاحب مطعم "الامير" في الباروك اشار الى "ان المياه التي تمر بمطعمه مهددة بالتلوث لكنها لا تزال حتى الآن صالحة للشرب، لافتا الى "ان المياه المجاورة ملوثة" وطلب ايجاد حل لهذه المشكلة الخطرة.

المحامي سميح دمج تحدث باسم اهالي الباروك – الفريديس فاعتبر انهم ينتمون الى بلدية واحدة ومصيرهم واحد، مشيرا الى "ان الله وهبنا المياه وجمال الطبيعة في هذه المنطقة ونحن نفرط بهما".

وناشد الحكومة "انشاء شبكة مجارير للحفاظ على سلامة المواطنين وصحتهم".

زيدان

ورأى وكيل الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف ناصر زيدان "ان الامر لا يتعلق بعين زحلتا – الصفا والباروك فحسب، بل بمصادر مياه اقليم الخروب والشوف وعاليه وبعبدا" لافتا الى "ان الموضوع ليس سياسيا، مطالبا "بوضع خطة لحماية مصادر المياه وصحة الناس والبيئة".

وزارة البيئة شددت على ضرورة وجود حل شامل لمشكلة الصرف الصحي عبر انشاء شبكة حديثة ومعالجة مياه الصرف لان عشوائية التخلص منها مسبب رئيسي لتلوث المياه السطحية والجوفية في منطقة غنية بمواردها المائية.

وطلبت من محافظة جبل لبنان ومن القائمقامين في المحافظة والبلديات ايلاء مشكلة النفايات المنزلية الصلبة الاهمية التي تستحق واعتماد مواقع ملائمة لتجميعها بعيدا عن مجاري الانهر والينابيع. ودعت البلديات المعنية الى الاهتمام بمحيط الينابيع ومصادر المياه ومنع المتنزهين من رمي النفايات في هذا المحيط. وهي تسعى مع الجهات المختصة الى ايجاد حل سريع لمنع اختلاط مياه الصرف الصحي في بلدتي عين دارة والعزونية وجوارهما بمياه مجرى نهر الصفا، والتشدد في اعطاء رخص بناء في منطقتي الصفا والباروك، خصوصا في محيط النبعين من اجل ضمان عدم اختلاط مياه الصرف الصحي بالمياه العذبة السطحية والجوفية.

الدكتور عبد الرحمن البزري الاختصاصي في الامراض الجرثومية رأى ان الامراض المعوية في لبنان شائعة جدا وخصوصا في فصل الصيف" مشيرا الى "انها ناتجة ربما من كثرة تناول الخضر والفواكه من دون تنظيفها او طهوها في شكل جيد وفاعل". وقال "ان الامراض المعوية تنتقل الى الانسان اما من شخص الى آخر واما عبر تناول الاطعمة والشراب الملوث"، لافتا الى "ضرورة المحافظة على مياه الشفة في لبنان وخصوصا ان غالبية المواطنين يستعملونها للشرب وتنظيف الخضر وطهو الاطعمة".

وعن الامراض التي قد تنتقل بواسطة المياه الملوثة ذكر الاسهال والالتهابات المعوية التي قد تشكل خطرا الى الاطفال والمسنين وبعض المرضى الذين يعانون ضعفا في المناعة او قصورا في القلب والكلى.

وسام عيد

الهراوي اجتمع والقيمين على الآثار و"سوليدير" عرضت له العمل والسهر

في القصر الجمهوري امس رأس رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجتماعاً ضمه ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير الدولة ميشال اده ورئيس ونائب رئيس مجلس ادارة شركة سوليدير الدكتور ناصر الشماع والنائب نبيل البستاني والمدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر وخبيرة الآثار ريناتا طرزي، للبحث في موضوع الآثار في وسط مدينة بيروت وكيفية المحافظة عليها وابراز معالمها كما هي الحال في العديد من العواصم الاوروبية. وكذلك كيفية تنفيذ القرارات الصادرة عن وزارة الثقافة والتعليم العالي للمحافظة على منطقة التل القديم والحي الفينيقي والآثار المكتشفة في منطقة الكنائس.

عرض الدكتور الشماع نبذة عن الجهود التي قامت بها شركة سوليدير منذ ١٩٩٣ في عمليات التنقيب عن الآثار وبلغ مجموع ما صرفته لهذه الغاية مبلغ ٦,٥ ملايين دولار اميركي حتى الآن.

وكان للشركة حرصها على المحافظة على المكتشفات الاثرية وضرورة ابراز قيمتها التاريخية بترميمها واعادة تأهيلها واهمية معالجة هذا الموضوع سريعاً تلافياً لكل ضرر سيلحق بالمكتشفات. وحصلت فعلاً هذه العمليات من ترميم واعادة تأهيل في موقع الحمامات الرومانية – شارع المصارف – التي اوشكت سوليدير ان تنجزها بكلفة ٧٥٠ الفاً دولاراً اميركياً. ومن المقدر ان تبلغ كلفة الترميم واعادة التأهيل في المواقع الاخرى في وسط بيروت الى حوالى ١٠ ملايين دولار اميركي لم تحدد كيفية تمويلها حتى الآن.

كذلك عرض الدكتور الشماع والنائب البستاني موضوع تجميد العقارات نتيجة القرارات والبالغة مساحتها ٣٠ الفاً متراً مربعاً. كما جرى عرض موضوع المحافظة على التل الكنعاني شمال ساحة الشهداء والذي يتطلب اجراء تعديلات في دفاتر شروط البنية التحتية ستبلغ الكلفة المبدئية لها حوالى ١٤ مليوناً دولاراً اميركياً في انتظار ايجاد التمويل اللازم لها.

بري تفقدت مكتشفات صور

صور – "النهار":

اطلعت السيدة رندة بري امس على المكتشفات الاثرية الاخيرة في صور، ودعت الى الاهتمام بها على المستوى العالمي، مؤكدة "ان الدولة والاهالي يتحملون ايضا المسؤولية ولا بد من تضافر كل الجهود لابراز حضارتنا وتاريخنا".

من جهة اخرى، باشرت مديرية الآثار في صور المرحلة الاولى من ترميم القلعة البحرية، او "برج امبلركه"، وقال المسؤول الاثري في صور علي بدوي "ان البرج كان جزءا من اسوار المدينة واستخدم للمراقبة".

نظافة البترون

اوضح اهالي مدينة البترون، تعليقا على التحقيق الذي نشر في نهار ١٦ آب الحالي حول حريق مكب وادي اده "ان لا وجود لاي رائحة نفايات اطلاقا في البترون والمدينة معروفة بنظافة شوارعها وشواطئها" لافتين الى ان ما حصل في التاسع من آب (حريق المكب) نأمل الا يتكرر ابدا".

جمعية "الازرق الكبير" قدمت درعاً للحريري



وفد الجمعية مع الحريري التي حملت الدرع في يديها.

بعد إنجاز حملة "الازرق الكبير" اول من امس، زار وفد من الجمعية المنظمة الحملة، النائبة بهية الحريري وشكر لها دعمها وقدم اليها درعاً من خشب الارز.

واشادت الحريري بالجمعية ونشاطها، وشجعت على الاستمرار في الحملة، مشيرة الى "ان ما حصل الاحد الفائت خطوة اولى يجب ان تليها خطوات اخرى للحفاظ على الشاطئ اللبناني واحترام البيئة في لبنان".

ولوضح رئيس الجمعية حازم ادريس "ان نتائج الحملة كانت ايجابية"، وحيا المتطوعين الذين شاركوا فيها.

وقال نائب الرئيس علي عواضه: "صحيح ان الشاطئ لم ينظف مئة، لكن غاية الحملة كانت توعية الناس للحفاظ على هذه الثروة".

واستغربت مسؤولة التمويل في الجمعية عفت ادريس شاتيلا ما اورده بعض الصحف عن "فشل الحملة"، ودعت كل وسائل الاعلام الى دعمها والمثابرة على العمل.

من جهة اخرى، تستمر الورشة الشمالية في حملة "الازرق الكبير"، حيث يجري تمشيط الشاطئ الشمالي كما الحال على طول الشاطئ اللبناني، بمشاركة ممثل عن وزير الصحة العامة ورئاسة البلدية وهيئات محلية والكشاف العربي في الشمال.

وصدر عن وزارة الصحة العامة بيان وفيه "ان هذه الحملة تندرج في حماية الصحة وفي ضرورة تأمين بيئة صحية. من المهم الاستمرار في هذا العمل وان تتعاون فيه الوزارات المعنية مع الهيئات الاهلية".

عفواً خليل مطران

منزل خليل مطران في بعلبك تحوطه اعشاب اليباس والاهمال. (ص.ص.ي)

عفواً شاعر القطرين. لقد جعلنا محيط منزلك في بعلبك مرتعاً للقمامة والاوساخ بعدما ضاقت مكتباتنا بروائعك الشعرية.

ليست المرة الاولى تتوجه انظارنا الى منزل خليل مطران.

فبعدما التهمه الاهمال وغطى حجاره ونوافذه غبار اللامبالاة، ها نفايات البشر تحاصره كأنها تطلق رصاصة الرحمة على الامل الاخير بانقاذه.

هكذا يكرم اللبنانيون شعراءهم، فعذراً مرة جديدة.

صبحي منذر ياغي

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ٨٤/٢٠٠٧ المعدل بالمرسوم ٩٥/٧٥١١ (استملاك مدخل بيروت الشرقي قسم كورنيش النهر – النكوفة) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	رقم القرار	التعويض بالليرة اللبنانية
عبد الرحمن محمد علي سليمان	٣٩٦٧	برج حمود	٩٧/٥٤٩	سبعة عشر مليونا ومئة وخمسين الف
احمد نيب قلب	٢٧٢٧	برج حمود	٥٥٠ و٩٧/٥٥١	اربعة عشر مليونا وثمانمئة وخمس وسبعين الف
كاملة زين العابدين نعمت	٢٧٢٧	برج حمود	٥٥٠ و٩٧/٥٥٢	اربعة عشر مليونا وثمانمئة وخمس وسبعين الف
ورثة احمد علي ياسين	٣٥٩	برج حمود	٩٧/٥٥٣	واحد وثلاثين مليونا وخمسمئة الف
خديجة عبد الهادي ركين	٢٢٨١	برج حمود	٩٧/٥٥٤	ثمانية وعشرين مليون وتسعمئة الف
بشارة سركيس نعوم	٢٢٨٢	برج حمود	٩٧/٥٥٥	واحد وعشرين مليونا وثلاثمئة وخمسين الف
انطون توماس قصابيان	١٨٩٣	برج حمود	٩٧/٥٧٩	اربعة وخمسين مليونا واربعمئة الف
موسك يعقوب اكويان	١٨٢٥	برج حمود	٩٧/٥٨٠	مئة وثمانية واربعين مليونا وسبعمئة وخمسة وسبعين الف
سركيس بوغوص مراديان	١٧٦٠	برج حمود	٩٧/٥٨١	مئة واربعة وخمسين مليونا وثلاثمئة وخمسة وسبعين الف
بيركين اصطفان همبارسوميان	١٧٦١	برج حمود	٥٨٢ و٩٧/٥٨٣	ستة ملايين وثلاثمئة وخمسين الف
قرة بت اكوب كوجكيان	١٧٦١	برج حمود	٥٨٢ و٩٧/٥٨٤	تسعة وعشرين مليونا وستمئة وثلاثين الفا وثلاثمئة واثنين وثلاثين
كيفاقوس اكوب كوجكيان	١٧٦١	برج حمود	٥٨٢ و٥٨٤ مكرر	اربعة عشر مليونا وثمانمئة وستة عشر الفا وستمئة وستة وستين
فريحة عبد الغني القدور	١٧٦٣	برج حمود	٩٧/٥٨٥	سبعة واربعين مليونا ومئتي الف
فريحة عبد الغني القدور	١٧٦٥	برج حمود	٩٧/٥٨٧	تسعة وعشرين مليون واربعمئة الف
اتحاد الكنائس الارمنية الانجيلية في لبنان	١٧٦٢	برج حمود	٩٧/٥٨٦	واحد وخمسون مليونا وتسعمئة الف
اتحاد الكنائس الارمنية الانجيلية في لبنان	١٧٦٤	برج حمود	٩٧/٥٨٨	اربعة وثلاثين مليونا ومئتي وخمسين الف
احمد صادق الحاسيني	١٧٦٧	برج حمود	٩٧/٥٨٩	تسعة وعشرين مليونا واربعمئة الف
الاتحاد السويسري لاتحاد الارض	١٧٦٨	برج حمود	٩٧/٥٩٠	خمسة وثلاثين مليونا وثلاثمئة الف
الاتحاد السويسري لاتحاد الارض	١٧٧٠	برج حمود	٩٧/٥٩٥	خمسة وثلاثين مليونا وسبعمئة الف
توفيق سعيد النخال	١٧٦٩	برج حمود	٩٧/٥٩١	تسعة وعشرين مليونا وسبعمئة وخمسين الف
يوسف حنا حنينة	١٧٧١	برج حمود	٥٩٢ و٩٧/٥٩٣	تسعة عشر مليونا وثمانمئة وثلاثة وثلاثين الفا وثلاثمئة واثنين وثلاثين
مريم جلال حنا حنينة	١٧٧١	برج حمود	٥٩٢ و٩٧/٥٩٤	تسعة ملايين وتسعمئة وستة عشر الفا وستمئة وستة وستين
نازين ندو سامونيل باشيان	١٧٧٣	برج حمود	٩٧/٦٠١	اربعة عشر مليونا وسبعمئة الف
كريكور مخايل شماسيان	١٧٧٥	برج حمود	٦٠٧ و٩٧/٦٠٨	سبعة ملايين
مخايل كريكور شماسيان	١٧٧٥	برج حمود	٦٠٧ و٩٧/٦٠٩	سبعة ملايين
نسمان عبده حمود	١٧٧٦	برج حمود	٩٧/٦١١	سبعة عشر مليونا وخمسمئة الف
ورثة موسيك صوغومون بوياجيان	١٦٧١	برج حمود	٦١٢ و٦١٣	اربعة عشر مليونا وثمانمئة وخمسة وسبعين
ورثة هريوس بدروس بوياجيان	١٦٧١	برج حمود	٦١٢ و٩٧/٦١٤	اربعة عشر مليونا وثمانمئة وخمسة وسبعين الف
ورثة مريم بدوي الذهيلي	١٦٧٢	برج حمود	٩٧/٦١٥	تسعة وعشرين مليونا واربعمئة الف
ورثة محمد قاسم جمعة	١٦٧٣	برج حمود	٦١٦ و٩٧/٦١٨	واحد وعشرين مليون
جوزف ناجي الفوزي	١٦٧٥	برج حمود	٦١٩ و٩٧/٦٢٠	تسعة وعشرين مليونا وخمسمئة الف
يخيل نصر الله عيد	١٦٧٥	برج حمود	٦١٩ و٩٧/٦٢١	سبعة عشر مليونا وسبعمئة الف
مخايل حموي المعروف ميشال	١٦٧٤	برج حمود	٦٢٢ و٩٧/٦٢٣	اثنين وستين مليونا واربعمئة وسبعة وثلاثين الف وخمسمئة
جوزف مخايل حموي	١٦٧٤	برج حمود	٦٢٢ و٦٢٣ مكرر	سبعة ملايين واربعمئة واثنين وتسعين الف وخمسمئة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

رياضة آلنهار

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

٤ على ٤ لبروندبي في الدانمارك

حقق فريق بروندبي، متصدر لائحة الدوري الدانماركي لكرة القدم، فوزه الرابع على التوالي اذ سحق في المرحلة الرابعة هيرفولغي ٥–١.

وفاز أب كوبنهاغن الثاني على أوجب. اودنسي ٢–١، ولفسي. كوبنهاغن الثالث على مضيفه آجي.اف. آرهوس ٣–١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

آلبورغ ٢ – سيلكبورغ ٢
أب كوبنهاغن ٢ – أو.ب. اودنسي ١
آجي.اف. آرهوس ١ – لفسي. كوبنهاغن ٣
بروندبي ٥ – هيرفولغي ١
ايكاست ٢ – آرهوس فريماد ١
فايله ١ – لينغبي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بروندبي ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٧–٤).
٢– أب كوبنهاغن ١٠ (١٢–٧).
٣– لفسي. كوبنهاغن ١٠ (١٠–٦).
٤– سيلكبورغ ٨ (٧–٤).
٥– آجي.اف. آرهوس ٦ (١٠–٨).

روسيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الروسي، احتفظ روتور فولغوغراد بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على بالتيكا كالينينغراد ٢–١، وفاز دينامو موسكو الثاني على لوكوموتيف موسكو ٣–١ في لقاء "دربي"، وسبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي والذي له مباراة مؤجلة، على كاماز نابيريجني تشلني ٦–٢.

وهنا النتائج:
آلانيا فلاديكافكاز ٠ – روستسيلماش روستوف ٠
دينامو موسكو ٣ – لوكوموتيف موسكو ١
فاكيل فورونيج ٢ – لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠
روتور فولغوغراد ٢ – بالتيكا كالينينغراد ١
جيمتشوجينا سوتشي ٠ – كريليا سوفييتوف سمارا ١
شينيك يارونسلافل ٢ – زنيت بطرسبرج ٠
توربيدو موسكو ٢ – سي.اس.كا.أ. موسكو ٠
سبارتاك موسكو ٦ – كاماز نابيريجني تشلني ٢
تيشرنوموريتس نوفوروسيسك ٤ – تيومين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– روتور فولغوغراد ٤٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٣–٢٢).
٢– دينامو موسكو ٤٦ (٣٠–١٣).
٣– سبارتاك موسكو ٤٤ من ٢٢ (٣٨–١٦).
٤– توربيدو موسكو ٤٠ (٣٨–٢٥).
٥– لوكوموتيف موسكو ٣٦ (٢٩–٢٢).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الثالثة من دوري الجمهورية التشيكية، احتفظ سبارتا براغ بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على تشيسكي بوديوفيتش ٣–٠، فيما فاز سلافيا براغ الثاني على مضيفه بوبي برنو ٢–٠، وتعادل بانيك اوسترافا الثالث ومضيفه كوكوك اوبافا ٣–٣.

وهنا النتائج:
بيترا درنوفيتش ٤ – دوكلا براغ ١
كوكوك اوبافا ٣ – بانيك اوسترافا ٣
بوبي برنو ٠ – سلافيا براغ ٢
مراديتش كرالوفي ١ – سلوفان ليبريتش ٠
يابلونيتش ١ – لازني بوهدانيتش ٠
سبارتا براغ ٣ – تشيسكي بوديوفيتش ٠
سيغما اولوموك ٢ – فيكتوريا زيزكوف ٠
تبليتش ١ – فيكتوريا بلزين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتا براغ ٩ نقاط من ٣ مباريات.
٢– سلافيا براغ ٧
٣– بانيك اوسترافا ٧
٤– يابلونيتش ٧
٥– مراديتش كرالوفي ٧

سلوفاكيا

في المرحلة الثالثة من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه على سلوفان براتيسلافا ٤–٠، وافسي. كوسيتشي الثاني على مضيفه شملون هومين ٣–٠، وزيلينا الثالث على دونايسكا ستريدا ١–٠.

وهنا النتائج:
سبارتاك ترنافا ٤ – سلوفان براتيسلافا ٠
شملون هومنين ٠ – افسي. كوسيتشي ٣
تقران بريسوف ٠ – ترنسين ٠
انتر براتيسلافا ٠ – ارتميديا بيترزالكا ٠
روزومبيروك ١ – دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
زيلينا ١ – دونايسكا ستريدا ٠
لوكوموتيفا كوسيتشي ٢ – بارديوف ١
توريس ريمافسكا سوبوتا ٠ – بيتريميكس بريفيدزا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتاك ترنافا ٩ نقاط من ٣ مباريات.
٢– اف. سي. كوسيتشي ٧
٣– زيلينا ٧
٤– انتر براتيسلافا ٦
٥– سلوفان براتيسلافا ٦

بولونيا

في المرحلة الثانية من الدوري البولوني، انفرد اميكا فرونكي بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه راكوف تشستوتشوفا ٢–١، بينما تعادل ليجيا فرصوفيا الثاني ومضيفه فيشلا كراكوف ٢–٢، وشتوميل اولشتين الثالث وبولونيا فرصوفيا ١–١.

وهنا النتائج:
غورنيك زابرز ٢ – الـ.كا.اس.لودز ١
فيدزيف لودز ٠ – ليش بوزنان ١
اودرا فودزيسلاف ٣ – كاتوفيتش ١
راكوف تشستوتشوفا ١ – اميكا فرونكي ٢
روش شورزوف ٤ – بتروكيميا بلوك ٠
شتوميل اولشتين ١ – بولونيا فرصوفيا ١
راغليبي لوبين ٢ – اوستروفيتش ٠
فيشلا كراكوف ٢ – ليجيا فرصوفيا ٢
غروكلين غرودزيسك ٢ – بوغون شيشين ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اميكا فرونكي ٦ نقاط من مباراتين (٥–١).
٢– ليجيا فرصوفيا ٤ (٦–٢).
٣– شتوميل اولشتين ٤ (٤–١).
٤– بوغون شيشين ٤ (٣–٢).
٥– ليش بوزنان ٤ (١–٠).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: انترناسيونال لم يخسر بعد

احتفظ انترناسيونال، الذي لم يخسر بعد، بصدارة الدوري البرازيلي لكرة القدم بسحقه فلوميننسي الاخير ٤–١، في المرحلة العاشرة، رافعا رصيده الى ٢١ نقطة بفارق نقطة عن بارانا وبورتوغيزا وبالميراس الذي سحق بدوره كروزيرو حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" وصاحب المركز ما قبل الاخير برصيد ست نقاط ٤–٠.

وفاز بورتوغيزا على اميركا ٢–٠، وبارانا على غواراني ٢–١، وفاسكو دا غاما على براغا نتينو ٣–٠ سجلها ادموندو ورامون وفالدير محققا فوزه الخامس على التوالي واحتل المركز الخامس برصيد ١٦ نقطة.

وكذلك فاز كوريتيبا على كورينتيانس ٣–٠، واتلتيكو بارانا على غويلس ٢–١، وباهيا على سان باولو ٢–١، واتلتيكو مينييرو على جوفنتود ٢–١، وتعادل اونيون سان خوان وسبورت ريسيف ١–١.

اعتبار سان جيرمان خاسرا امام شتيوا

اعتبر باريس سان جيرمان الفرنسي خاسرا امام شتيوا بوخارست الروماني ٠–٣ في المباراة التي اجريت بينهما الاربعاء الماضي في بوخارست في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم.

وقال المدير الرياضي للنادي الفرنسي كلود لوروا امس ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عاقب باريس سان جيرمان لاشراكه في المباراة المدافع لوران فورنييه الموقوف.

وكان باريس سان جيرمان خسر المباراة ٢–٣ ما يعني ان مهمته ستكون صعبة في مباراة الاياب التي ستقام في ٢٧ آب الجاري على ملعب "البارك دي برنس" في باريس.

فوز نجوم العالم على روسيا ٢–٠

فاز منتخب من نجوم العالم في كرة القدم على المنتخب الروسي ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠).

في مباراة ودية اجريت بينهما امس على ملعب "لوجنيكي" المتجدد في موسكو وحضرها ٥٥ الف متفرج يتقدمهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي حرك ضربة البداية، وذلك لاحياء اليوبيل المئوي للاتحاد الروسي لكرة القدم. وسجل الفرنسي يوري دجوركاييف لاعب انترناسيونالي ميلانو الايطالي والاسباني جولين غيريرو لاعب اتلتيكو بلباو اصابتي المباراة في الدقيقتين ٥٦ و٨٢.

وتألف منتخب العالم الذي دربه الانكليزي بوبي روبسون من: زوبيزاريتا (اسبانيا)، غوسبودارك (المانيا) – فيغا (سويسرا)، فيرلات (هولندا)، ماتيوس (المانيا)، سواريز (المكسيك) – فيتر (هولندا)، غيريرو (اسبانيا)، نوفاك (بولونيا)، عبيدي بيليه (غانا)، ايفنبرغ (المانيا) – باجيو (ايطاليا)، دجوركاييف (فرنسا)، بابان (فرنسا)، شيفتشينكو (اوكرانيا)، البير (البرازيل)، يوسكوفياك (بولونيا).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كافيلنيكوف، بيوركمان، سيليش ابطالا


الروسي يفغيني كافيلنيكوف بطل دورة نيوهافن. (ا ب تيليفوتو)


السوجي يوناس بيوركمان بطل دورة انديانابوليس. (ا ب تيليفوتو)

احرز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول بطولة دورة نيوهافن، كونيتيكت الاميركية الدولية لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار، اذ فاز في المباراة النهائية على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثامنا ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤ بفضل اسلوبه في اللعب من الخط الخلفي الاخير الذي تفوق فيه على اسلوب رافتر الهجومي على الشبكة.

وبلغ كافيلنيكوف، الذي يشارك في الدورة منذ ١٩٩٢ ووصل الى الدور نصف النهائي ثلاث مرات، الدور النهائي بثبات متخطيا الاميركي سيسيل ماميت والتشيكي سلافا دوسيديل والبريطاني تيم هنمان المصنف سابعا والتشيكي بيتر كوردا المصنف خامسا قبل ان يحقق فوزه الثالث على التوالي على رافتر. وهو لقبه الـ١٣ محترفا.

اما رافتر، فخسر في نهائي احدى الدورات للمرة الرابعة هذه السنة، وكان لقبه اليتيم حتى الآن في مانشستر عام ١٩٩٤. وهو صعد الى المركز الـ١٤ عالميا وصار المصنف اول اوستراليا بدل زميله في الزوجي مارك فيليبوسيس، في حين صار كافيلنيكوف، الذي نال ١٥٠ الف دولار وبلغت ارباحه ٩٨٠٣٢٧ دولارا هذه السنة، ثالثا في التصنيف العالمي.

ولم يخسر كافيلنيكوف نقطة حاسمة حتى الشوط الاول من المجموعة الثانية، وبدا في طريقه الى انهاء المباراة، لكنه خسر ارساله للمرة الاولى تاركا رافتر في وضع يؤهله لفرض شوط فاصل بعدما صارت النتيجة ٥–٤ لمصلحة الروسي الذي كسر ارسال الاوسترالي في الشوط العاشر بكرة امامية ساقطة "لوب" واخرى خلفية عكسية.

وفي الزوجي، فاز الهنديان ماهيش بوباتي ولياندر بايس (٥) على الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبرايت (٣) ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢.

دورة انديانابوليس

● احرز الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف تاسعا بطولة دورة انديانابوليس الاميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣) في الدور النهائي.

وهذا اللقب الثاني لبيوركمان (٢٥ عاما) في السنة الجارية وقد ثأر لخسارتيه السابقتين امام مويا الذي خسر ايضا في نهائي دورة اوستراليا المفتوحة في ملبورن امام الاميركي بيت سامبراس ونهائي دورة كورال سبرينغز – فلوريدا امام الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ. وقد خسر بيوركمان الذي نال ١٥٠ الف دولار، نقطتين حاسمتين فقط، وكانت نسبة نجاحه في ارساله الاول ٧٩ في المئة، واحرز ٣٥ نقطة من ٤٨ محاولة على الشبكة.

دورة ماشبي

● احرز الاسوجي بيورن بورغ بطولة دورة ماشبي الاميركية الدولية، وهي احدى دورات "الماسترز" لللاعبين فوق ٣٥ عاما والتي تشرف عليها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، بفوزه على الاكوادوري اندريس غوميز ٦–٣، ٧–٥ في المباراة النهائية التي ارتكب فيها بورغ بطل دورة ويمبلدون البريطانية خمس مرات ١١ خطأ في مقابل ٤٦ خطأ لغوميز بطل دورة فرنسا عام ١٩٩٠.

ويحتل بورغ، الذي سبق له ان احرز بطولة الدورة عام ١٩٩٥، المركز الرابع في ترتيب اللاعبين برصيد ١١٤٥ نقطة بفارق خمس خلف الاميركي يوهان كريك الثالث، وغوميز المركز الثاني خلف الاميركي جيمي كونورز برصيد ١٢٣٥ نقطة، في حين يحتل الاميركي تيم ويلكينسون المركز الخامس وله ٦٦٠ نقطة، يليه مواطنه جون ماكنرو ٥٥٠ والبريطاني جون لويد ٥٢٥.

وفي الزوجي، فاز ويلكينسون والنيوزيلندي جون فيتزجيرالد على الاميركيين مايك فيدرلي وغريغ نومارت ٦–١، ٦–٢. وكان فيدرلي ونومارت فازا على كريك والايراني منصور بحرامي في الدور الاول وعلى

الارجنتيني خوسيه لويس كليرك والاميركي ادي ديس اللبناني الاصل، في الدور نصف النهائي.

دورة تورونتو

● احرزت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى للمرة الثالثة على التوالي بطولة دورة "دو مورييه" الكندية الدولية التي اقيمت في تورونتو وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور النهائي على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة ٦–٢، ٦–٤ في ٧٥ دقيقة.

وكانت سيليش (٢٣ عاما) التي نالت ١٥٠ الف دولار وصارت ثانية في التصنيف العالمي بعد السويسرية مارتينا هينغيس التي لم تشارك في الدورة لصعوبات في منحها تأشيرة دخول، استهلت عودتها الى الملاعب بعد غياب ٢٧ شهرا، من نيسان ١٩٩٣ الى آب ١٩٩٥ لطعنها في ظهرها خلال مباراتها والبلغارية ماغدالينا مالييفا في دورة هامبورغ، بفوزها في دورة تورونتو عام ١٩٩٥. وهي حققت لقبها الثاني هذه السنة والـ٤٠ محترفة بتغلبها على هوبر للمرة الثامنة على التوالي من غير ان تخسر امامها مجموعة قط.

وخسرت سيليش الشوط الاول من المجموعة الاولى اذ بدت بطيئة، لكنها استعادت الزمام وانهتها لمصلحتها بسهولة. وتقدمت ٢–١ في الثانية، لتعادل هوبر ٢–٢ وتتقدم ٤–٣ بعدما فازت سيليش بالنقطة الاولى وخسرت ستا على التوالي. بيد ان هوبر التي تقدمت ٣٠–٠ في الشوط الثامن ارتكبت خمسة اخطاء مزدوجة في ارسالها في الشوط العاشر، فاتاحت لسيليش الفوز.

وفي الزوجي، فازت الاندونيسية يايوك بازوكي والهولندية كارولين فيس (٦) على الاميركية نيكول اربنت والهولندية مانون بوليغراف (٢) ٣–٦، ٧–٥، ٦–٤.

ترتيب الرجال

● تقدم الروسي يفغيني كافيلنيكوف ثلاث درجات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، واحتل المركز الثالث وهو افضل مركز له منذ احترافه بعد فوزه الاحد الماضي بدورة نيوهافن، كونيتيكت الاميركية رافعا رصيده من ٢٤٠٧ الى ٢٦٩٣ نقطة.

اما الاوسترالي باتريك رافتر الذي خسر امام كافيلنيكوف في نهائي دورة نيوهافن، فتقدم من المركز الثامن عشر الى المركز الرابع عشر.

ودخل الاسوجي يوناس بيوركمان الذي احرز بطولة دورة انديانابوليس الاميركية، لائحة المصنفين العشرين الاوائل واحتل المركز الثامن عشر علما انه كان مصنفا ٦٩ في العالم مطلع السنة الجارية.

وتقدم الاميركي اندريه اغاسي ١٧ درجة واحتل المركز الـ٥٩ بعد فوزه في ثلاث مباريات على التوالي للمرة الاولى خلال الموسم الحالي في دورة انديانابوليس.

وخسر الاميركي بيت سامبراس (٣٠ نقطة من رصيده بعد سقوطه في الدور الثالث من دورة انديانابوليس امام الاسوجي ماغنوس لارسون، الا انه احتفظ بالمركز الاول في اللائحة بفارق ١٨٥٩ نقطة عن اقرب منافسيه مواطنه مايكل تشانغ.

وصعد الاسباني كارلوس مويا من المركز التاسع الى المركز الثامن لبلوغه المباراة النهائية لدورة انديانابوليس نفسها.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٨ آب:
١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٤٩١ نقطة.
٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٦٢٢
٣– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٩٣
٤– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٦١٤
٥– توماس موستر (النمسا) ٢٥٤٦
٦– اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٣٨٦
٧– سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٣٤٢
٨– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٢٧٣٢
٩– غوستافو كويرتن (البرازيل) ٢٢٢٨
١٠– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١٧٢.

ترتيب السيدات

● صعدت الاميركية مونيكا سيليش الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات بعدما احرزت الاحد بطولة دورة تورونتو الكندية، الا ان الفارق بينها وبين السويسرية مارتينا هينغيس متصدرة اللائحة يبلغ ٢٨٤٨ نقطة.

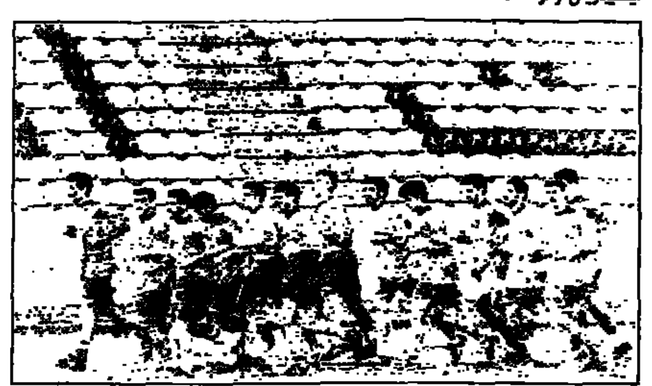
وتراجعت التشيكية يانا نوفوتنا الى المركز الثالث، في حين استعادت الالمانية شتيفي غراف المركز السادس والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المركز الخامس نتيجة تراجع الاميركية ليندساي دافنبورت درجتين.

وهنا اللاعبات العشر الاوليات حتى ١٨ آب:
١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦٥٦٦ نقطة.
٢– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٧١٨
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٥٥٩
٤– ايفا مايولي (كرواتيا) ٢١٦٥
٥– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٧٨٢
٦– شتيفي غراف (المانيا) ٢٥٦٠
٧– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٥٣٣
٨– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٥١٨
٩– انكه هوبر (المانيا) ٢٤٥٤
١٠– ماري بيرس (فرنسا) ٢٣٤٦

بدأ تدريبه استعداداً لمباراة الخميس

المنتخب العراقي للكرة في بيروت


المدير الفني الويلزي تيري يوارث يقود مران منتخب لبنان على الملعب البلدي وبدا كوركين ابنكيباريان وعزت الآغا.


منتخب العراق الضيف يؤدي مرانه الاول تحت الاضواء مساء امس على الملعب عينه في اشراف مديره الفني عموبابا.

عموبابا المدير الفني العراقي ومحمود برجاوي (ابوطالب) مدرب منتخب لبنان يتابعان مران المنتخب الضيف. (سامي عياد)

فيما يتابع منتخب بغداد للكرة الطائرة مشاركته في الدورة العربية الخامسة لنادي المريميين جبيل، وصل الى بيروت صباح امس جوا من عمان المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم للقاء المنتخب الوطني اللبناني في مباراة دولية ودية على الملعب البلدي في بيروت الثامنة مساء الخميس.

واستقبل البعثة العراقية في مطار بيروت الدولي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي واعضاء اللجنة العليا للاتحاد، وفتح لها صالون الشرف. وقد نزل افرادها وعددهم ٣٧ بين اداري ومدرب ولاعب في فندق "كومودور".

وابدى افراد البعثة ارتياحهم الى زيارة لبنان وشكروا الاتحاد اللبناني لكرة القدم دعوته المنتخب العراقي آملين في ان تكون مباراة الخميس فاتحة لمزيد من النشاط الرياضي بين البلدين.

وفي السادسة مساء تدرب على الملعب البلدي المنتخب اللبناني في اشراف مديره الفني الويلزي تيري يوارث والمدرب محمود برجاوي (ابو طالب)، ثم تدرب المنتخب العراقي في الثامنة في اشراف المدرب عمو بابا. وسيتدرب العراقيون مجددا الخامسة بعد ظهر اليوم.

ويذكر ان الاتحاد العراقي لكرة القدم دعا الاتحاد اللبناني للمشاركة في "دورة التضامن العربي" التي ينظمها في بغداد مطلع تشرين الاول والتي دعي اليها ايضا المنتخبان السوري والاردني.

● وقع بعد ظهر امس نجم المنتخب العراقي وصانع العابه ليث حسين (٢٩ سنة) كشوف نادي الانصار في صفقة لم تعلن قيمتها. ومن المتوقع ان يشارك في مباراة "السوبر كأس" بين الانصار والنجمة الاحد المقبل على "ملعب بلدية برج حمود".

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة العربية الخامسة في الكرة الطائرة وكرة السلة لنادي الاخوة المريميين جبيل، تقام مساء اليوم مباراة في كرة السلة ومباراتان في الكرة الطائرة: الساعة ٧,٣٠ المريميون جبيل – حراجل (كرة سلة)، الساعة ٨,٣٠ انفه – الصفراء، الساعة ١٠,٠٠ منتخب بغداد – الاندلس.

● في مهرجان نادي حفرون لاهمج تقام مساء اليوم مباراتان في الكرة الطائرة: الساعة ٨,٣٠ سيدات اتلتيكو – حفرون، الساعة ١٠,٠٠ الانوار الجديدة – اده جبيل.

وفاز اول من امس ناشئو بيبلوس على حفرون ٢ – ٠، والشبيبة بلاط على الرياضي اده ٢ – ٠، والعاصفة جل الديب على هنيبعل نهر ابرهيم ٢ – ١. وقاد المباريات الحكم الدولي غابي مارون والحكام التحاديون جوزف ابو فيصل ويوسف الخوري واميل ابي رميا.

● اختتم نادي الاندلس دورته السنوية في الكرة الطائرة وسجلت في المرحلة الاخيرة النتائج الآتية: فاز حبوب على حالات ٢ – ٠، وابولو البترون على الاندلس ٣ – ٢، وحصرايل على كفرحي ٢ – ٠، والاندلس على الشراع البوار ٣ – ٠، وهون لاسال على الانوار الجديدة ٢ – ١، والاندلس العقيبة على الرياضي غزير ٢ – ٢. قاد المباريات الحكام التحاديون مروان الاسمر وبسام الجميل وجوزف ابو رعد وحنا زيلع.

● افتتح نادي المنصف دورته السنوية في الكرة الطائرة، وتضمن برنامج الافتتاح كلمة لامين سر النادي نفحه فتوح وعروضاً كشفية ولوحات راقصة. ثم اجريت مباراة فاز فيها راس مسقا على المنصف ٢ – ٠. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكم التحاد جوزف كيريللس.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ هنيبعل نهر ابرهيم – الشبيبة معاد، الساعة ١٠,٠٠ القلمون – المنصف.

● افتتح نادي بشعلة دورته السنوية الثالثة في الكرة الطائرة بكلمتين لرئيس النادي سليمان شديد وللاتحاد اللبناني للكرة الطائرة القاها وليد يونس. واجريت على الاثر مباراتان فاز فيهما الشباب البترون على الرياضي دير القمر ٣ – ١، وفينيقيا مار جرجس جبيل على بشعلة ٢ – ١. قاد المباراتين الحكام التحاديون غابي عريضة وجورج مراد وروجيه بستاني.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ حدتون – قصيبا، الساعة ٩,٠٠ ابولو البترون – الشبيبة شكا، الساعة ١٠,٣٠ بشعلة، النهضة تنورين.

● افتتح نادي الرابطة بعبدات دورته السنوية في الكرة الطائرة بمباراتين، ففاز فريق الشركة الشرقية المصرية على الانطوني بعبدا ٣ – ٠، والرابطة بعبدات على الوفاء البوشرية ٣ – ٢. قاد المباراتين الحكام التحاديون جورج سلوم وايلي وهبه وبيار الجميل.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الرابطة بعبدات – السلام صليما الساعة ٨,٣٠، قاع الريم زحلة – مار الياس الدكوانة الساعة ٩,٣٠.

فوز لبناني في اشرعة اللاذقية

عادت من اللاذقية بعثة الاتحاد اللبناني لليخوت، بعدما شاركت في سباق الاشرعة البحرية ضمن نشاطات مهرجان المحبة الذي يقام لاحياء لذكرى الرائد باسل الاسد.

ورأس البعثة مدير الالعاب في الاتحاد اميل شافوري وضمت ١٠ لاعبين. واحتل اللبناني انطونيو طبشي المركز الاول ونال كأس باسل الاسد، وتلاه مواطنه رشيد سويد فالسوري عصام صبرا ثم اللبناني جان لويس زبال. واجري السباق على شاطئ "الميريديان" ووزعت كؤوس وجوائز على الفائزين والمشاركين.

وهذه المرة الثالثة يشارك لبنان في السباق ويحتل المركز الاول.

الصفاء يستضيف الشرطة السوري

اعلن نادي الصفاء اتفاقه ونادي الشرطة السوري على ان يزور فريق الاخير بيروت من ٢١ آب الى ٢٤ منه، لاجراء مباراتين وديتين في كرة القدم في ٢٢ و٢٣ منه على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

والشرطة السوري من نوادي الدرجة الاولى في سوريا ويضم فريقه لاعبين دوليين عدة، ويدربه مدرب المنتخب الوطني السوري انور عبد القادر.

٧٠ لاعباً في شطرنج دير القمر وتألق احمد نجار وروجيه تابت


المشاركون في الفئة الاولى وبدت كناريك مراديان في الوسط.


اللاعبون من الفئة الثانية المفتوحة. (ناصيف ناصيف)

نظم الاحد المركز الثقافي الفرنسي متعاونا مع الاتحاد اللبناني للشطرنج، دورة مفتوحة في الشطرنج السريع في دير القمر شارك فيها ٧٠ لاعبا من كل المناطق اللبنانية واشرف عليها رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمود مراد سكر. واجريت المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين).

شارك في مباريات الفئة الاولى دون ١٤ سنة ٢٦ لاعبا، واحتل الفتى روجيه تابت المركز الاول بجدارة جامعا ٥,٥ نقاط من اصل ست ممكنة. واحتلت اللاعبة كناريك مراديان المركز الثاني، متخلفة بفارق نصف نقطة عن الاول، فيما فاجأ محمود شامية (١٠ سنين) الجميع واحتل المركز الثالث برصيد ٥ نقاط.

وهنا ابرز نتائج الفئة الاولى دون ١٤ سنة:
١ – روجيه تابت ٥,٥ نقاط.
٢ – كناريك مراديان ٥
٣ – محمود شامية ٥
٤ – مارون طنب ٤,٥
٥ – تانيا شويري ٤
٦ – سامر حنا ٤
٧ – سمى طليع ٤
٨ – جمال شامية ٤

في الفئة الثانية المفتوحة برز، كما كان متوقعا، بطل لبنان الحالي اللاعب الدولي احمد نجار، اذ احتل صدارة الترتيب منذ الجولة الاولى، وسجل ستة انتصارات متتالية من دون خسارة، ليحسم البطولة لمصلحته. وجمع اللاعبان نبيل ناصر وهيثم عمر خمس نقاط، الا ان طريقة كسر التعادل المتبعة اعطت المركز الثاني لناصر والثالث لعمر.

واتسمت الدورة بمشاركة وجوه جديدة في المباريات، اذ جاء من منطقة الشوف نحو ٢٠ لاعبا، فيما جاء الآخرون من بيروت وصيدا والبقاع والشمال.

وهنا النتائج النهائية:
١ – احمد نجار ٦ نقاط من اصل ست ممكنة.
٢ – نبيل ناصر ٥
٣ – هيثم عمر ٥
٤ – جوزف معلوف ٤,٥
٥ – محمود معصراني ٤
٦ – خاتشيك مراديان ٤
٧ – عادل بخعازي ٤
٨ – شريف مراد ٤
٩ – معن فتوني ٤
١٠ – ايلي الاشقر ٤
١١ – الياس نادر ٤
١٢ – وائل ابو مطر ٤

وفي نهاية الدورة وزعت كؤوس وميداليات قدمها المركز الثقافي الفرنسي على الفائزين.

دورة برمانا للمضرب، اليوم السابع

في اليوم السابع من دورة نادي برمانا المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

● ذكور دون ١٤ سنة: فاز وهيب مكنية على وسام عياش ٦–٠، ٦–٢، وجاد ايوب على جوني ابو معشر ٦–١، ٧–٥، وايلي كريدي على ايلي ابو طايع ٦–١، ٦–٠، وفيصل طاهر على نقولا بريدي ٦–٠، ٦–٢.

● ذكور دون ١٨ سنة: فاز غاري بدروسيان على جاد بريدي ٦–٠، ٦–٠، ومروان عيد على هادي غانم ٦–٤، ٧–٦، وفهد ضناوي على مارك خوري ٦–١، ٦–١، وجيلبير حنوش على جاد مجلي ٦–١، ٦–١.

● فردي للرجال: فاز طارق قادري على هاني الزين ٦–٣، ٢–٦، ٦–٤، وسرج داكسيان على عمر صادق ٧–٥، ٦–٠، ومارك ضومط على رولان هراوي ٦–١، ٦–٢.

● فردي للسيدات: فازت تمارا عمار على شانتال غنام ٦–٠، ٦–٢، وانا كسباريان على روان واكيم ٦–٠، ٦–٠.

● زوجي للرجال، فاز اسود وداكسيان على بدران ورزق بالتغيب، وحلموش وصعب على ابو حسون وبو محرز ٦–٣، ٦–٤، والاشقر وسابا على قبطي وحسون ٦–٤، ٤–٦، ٦–١.

وهذا برنامج مباريات اليوم:

– ذكور دون ١٤ سنة (نصف نهائي): الساعة ٩,٣٠ وهيب مكنية – ايلي كريدي.

– ذكور دون ١٨ سنة (ربع نهائي)، الساعة ١١,٣٠ سرج داكسيان – فهد ضناوي، جان بيار اعرج – مروان عيد، الساعة ١٢,٣٠ عمر فرحة – جيلبير حنوش، رودني داكسيان – غاري بدروسيان.

– فردي للسيدات: الساعة ١٤,٠٠ ديالا شقير – ياسمين شحيبر، ادال ابرهيم – جمال منيمنة، الساعة ١٥,٠٠ ليتيسيا كرنس – لارا اسبيريدون، سوزان السيد – حنان غبريال، الساعة ١٦,٠٠ ليال صوايا – ريا اصيلي، جويل جبرا – ياسمينة واكيم.

– فردي للرجال: الساعة ١٧,٠٠ كريم خوري او غاري بدروسيان – شريف سابا، توفيق زحلان او ايلي رباي – مارك ضومط، الساعة ١٨,٠٠ طارق قادري – مارون حسون او اليكس ماروتونيان، فادي يوسف او كريم منصور – ايف صحناوي.

ميني فوتبول قرنة شهوان

ينظم نادي النهضة قرنة شهوان دورة في الميني فوتبول للكبار ابتداء من اليوم حتى ٣٠ آب بمشاركة ١٢ ناديا.

وكانت دورة الصغار والناشئين اسفرت عن النتائج الآتية:
– فئة الصغار: ١– نادي النهضة قرنة شهوان، ٢– نادي بيت الككو.
– فئة الناشئين: ١– نادي سانتوس، ٢– نادي العمل.

اتحاد كرة اليد

أقر الاتحاد اللبناني لكرة اليد برنامج بطولة لبنان ١٩٩٧ كالآتي:
– فئة الفتيان من ٢٢ آب الى ٥ ايلول على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية: الشباب حارة صيدا، الضاحية، مون لاسال والصداقة.
– فئة الشباب، من ١٢ آب الى ٢٦ ايلول على ملعب نادي الصداقة، مار الياس، مون لاسال، الصداقة، هوليداي بيتش وحارة صيدا.

وقرر اقامة مهرجان الوفاء للامام موسى الصدر بين ٥ ايلول و١٥ منه.

كأس كرة الماء لهوليداي بيتش

انتهت مساء الاحد دورة كأس لبنان في كرة الماء التي نظمها نادي ساتيليتي فيطرون، في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود واشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، بفوز فريق هوليداي بيتش بطل لبنان على فريق ساتيليتي وصيف البطل ١٢–٧ واحرازه الكأس. واحتل فريق الجزيرة المركز الثالث بفوزه على فريق الجيش ٢٥–١٠.

وكان فاز هوليداي بيتش على الصفرا ٥–٠، وعلى الجزيرة ١١–٧، وساتيليتي على السبورتنغ ٢٤–١، وهوليداي بيتش على الجيش ٢٦–٥، وساتيليتي على الجزيرة ١٥–٨.

واحرز امجد حجازي (الجزيرة) لقب هداف الدورة بـ٢٧ اصابة وفريق الجيش كأس الفريق المثالي.

ووزع ممثل قائد الجيش العميد طلال اللادقي ورئيس الاتحاد خليل نحاس ورئيس الهيئة العليا لادارة ساتيليتي نقولا ابي نصر الكؤوس والميداليات على الفائزين.

بطولة السلة للدرجة الثانية

في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لتحديد فريقين يشاركان في دورة الترفيع الى الدرجة الاولى، فاز الشبيبة مزيارة على الرياضي غزير ١٠٩–٧٩ (الشوط الاول ٧٢–٤٢)، وبيبلوس على الجمهور ٩٥–٩١ (٥٧–٤٥)، وقنوبين على الفوز طرابلس ١٧٠ – ٧٩ (٧٨–٤٠)، والرابطة شكا على الانعاش قنات ٨١–٦٠ (٣٧–٣٤). قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي والحكام التحاديون رباح نجيم وميكيا فلوطي وعادل خوري.

وتبدأ المرحلة النهائية الاربعاء بين الشبيبة مزيارة والجيش اللبناني وهومنتمن بيروت والشانفيل.

جراحة لعلي فقيه وعودته بعد ٣ اسابيع

افاد نادي الانصار ان جراحة اجريت لحارس المرمى علي فقيه في مستشفى المقاصد في فكه الاعلى بعد الاصابة التي تعرض لها في مباراة الانصار والاخاء الاهلي عاليه الخميس الماضي. ويأمل الفريق الطبي ان يتماثل الى الشفاء الاسبوع المقبل، على ان يعود الى الملاعب في غضون ثلاثة اسابيع.

وظائف

شركة صناعية فئة اولى في حاجة الى مدير معمل نجارة العمر بين ٤٠ و٤٥ سنة خبرة لا تقل عن خمس سنوات. معلمي نجارة العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة الخبرة الزامية. مساعدي نجار. التلفون ٨٩٠١١٦ - ٠١/٨٩٠٣٨٣ السيد غطاس مركز العمل نهر الموت بين ٨.٣٠ - ٩.٣٠ صباحا.

Boutique Emporio Armani dem. secrétaire de direction exp. min 5 ans triling. Tel. 01/869038 - 01/791591

مطلوب لفرع بيروت مهندس ميكانيك او كهرباء مع خبرة مبيعات لمعدات صناعية وكهربائية. ت ٠٣/٢٧٤٤٦٦ - ٠٣/٢٦٢٣٨٣

FIDELE PROJECTS S.A.L.
is looking for a
CIVIL ENGINEER
with min. 7 years exp., good command in English, French and Arabic.
CV's will be treated confidentially, to be sent to:
Human Resources Dept.
Att: Mrs Joëlle Hindi
P.O.Box: 16-6526
Fax: 584051 - 602842
For more information, pls call 583313/19 - 583277

Chief Accountant
for a 4 stars Hotel
Urgent
- Min 5 years hotel exp.
- Mastering uniform systems of accounts.
Contact : 01 - 602367-8-9
Fax : 01-602385

INT. SUNTOURS REQUIREDS
- OFFICE MGR.
- EXC. SECRETARY
- TICKETING + SALES
- PUBLIC RELATION

PLS. CONTACT 03/685757

وظائف شاغرة
فندق درجة اولى
في منطقة الكسليك

بحاجة الى فتيات في قسم المبيعات. شروط التقدم للوظيفة:
* ان تكون لبنانية.
* ان تحمل اجازة جامعية وتجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية.
* ان تعمل بدوام كامل.
* الخبرة غير ضرورية.

لمن يهمها الامر الاتصال بالآنسة شيرين ت ٠٩/٦٣٩٧٣٩



مطلوب مديرة مبيعات للسوق لشركة استيراد مطابخ اجنبية. الخبرة مفضلة، دواما كاملا. معاش + عمولة + تنقلات. التلفون ٥٦١٠٩٣/٩٤ - ٠٣/٢٢٠٢٨٠ لأخذ موعد.

شركة اميركية عالمية تطلب وكلاء مموّلين ومقيمين في البلدان الآتية: البرازيل، كولومبيا، الاكوادور، بناما والبيرو. لمزيد من المعلومات التلفون ٠٣/٨٩٣٤٩٣

B.E.T. Barbanel Liban s.a.l. cherche un Ing. Mécanique avec 5 ans d'expérience min. Angl. Fr. Tél.: 01/413953 - 03/761066 - 249987

Advertising agency requires a graphic designer with a minimum of one year exper. 09/930906 from 9 a.m till 3 p.m.

مطلوب لشركة وصالة عرض مطابخ ايطالية في بيروت مهندسة او BT لديها خبرة (Kitchen Desinger). ت ٠٣/٦٧٠١٧٠

Required for Lebanon and the Gulf countries: Teachers, secretaries, engineers, computer specialists, and experts in development, economics and sociology. Tel.: 01/746291 - 03/219105

Agence de publicité demande jeune réceptionniste et graphic designer. Tél.: 01/887544 - 894545

Experienced sales persons needed home improvement related product. Base salary + commission & car allowance. Call DCI 01/521179 - 03/727410 or fax your resume to 01/521179

مشروع سياحي في منطقة طبرجا في حاجة الى عاملة هاتف - الدوام من ٨ صباحا الى ٤ بعد الظهر. التلفون ٠٩/٩٣٨٠٨٥

مطلوب لصالون أستتيل عمرو - ابرهيم معلم كوافير - درجة اولى شمبوانير عدد ٢. الاتصال ٠٣/٧٥٤٠١٥ - ٠١/٨١٣٧٤٨

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مصنع كبير في ايدجان-افريقيا بحاجة الى مبرمج معلوماتية Programmeur informatique. - Gestion de stock. - Comptabilite - paye... لايتجاوز الثلاثين يتقن الفرنسية جيدا وله المام بالانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ٠١/٨١٠٣٣٣

عقارات

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٢٧٥م.م. كل طابق شقة سوبردولوكس مع ديكور جديد موقف سيارتين - مولد كهرباء بئر ارتوازية ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

عقار للبيع على مدخل كفرذبيان مساحته ١٣٨٠ مترا. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٧٨

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م.م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ الف$، دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٢٤٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف صالونان شومينه ٤ غرف وغرفة خادمة مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٢٨

كابين الرمال بدون دوش صيانة مدفوعة ١٧٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

ارض ٧٠٠م.م. بلونة موقع ممتاز مجهزة للبناء محفورة + مرخصة مع طابق المر + مستودع ٣٢٩م.م. جاهز للاستعمال. ت ٠٣/٨٠٠٨٥٠

بداعي السفر شقة للبيع ١٤٠م.م. بناء جديد، منطقة الوتوات خلف حديقة الصنائع مع سند اخضر. الهاتف ٠٣/٦٥٥٠٧٥

شقة سوبردولوكس ط ٦ - ٢٦٠م.م. شارع مارالياس موقع مميز ٣٠٠ الف$ ت ٠١/٣٠٧٠٥٥

ستديو وشقة من ٣٢ م.م. الى ١٠٨م.م. جاهزة للسكن سند تمليك السعر مغر بيروت منطقة البريستول ٠١/٣١٥٨٣٣

للبيع ارض في ضهر الصوان ٩٠٠م.م. + قنابة برمانا ٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في حارة حريك ١٢٠٠م.م. + حرج تابت ١٦٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في الدبية ٩٥٠م.م. + عين كسور ٢٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض في عين سعاده ٩٠٠م.م. + الشاوية ٧٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع شقة فخمة في بناية دار السلام شارع عمر بيهم جانب تكنة الطرابلسي الطابق الحادي عشر، ٤ نوم وصالونان، وسفرة و٣ حمامات وغرفة خادمة مستقلة مساحة ٢٨٦م.م. التلفون ٠١/٣٦٠٧١٨ - ٠٣/٦٤٦٦١٩

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب جاهزة وقيد الانشاء مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

عوكر: شقة ١٥٣م.م. ثلاث غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ ثلاثة حمامات US $٧٠٠٠٠ Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

شقة للبيع في جبيل غرفتا نوم وتوابعهما السعر ٢٤ الف دولار تقسيط لمدة ١٥ سنة. التلفون ٥٤٦٦٧٧ - ٠٩/٥٤٦٦٧٦

شقة للبيع قرب Val de Zouk ٢٩٥م.م. + ١٠٠م.م. تراس تصلح ايضا للتجارة او مكتب. التلفون ٠٩/٩٥٢١٤٦ - ٠٣/٦١٧٨٠٠

للبيع عقاران في بحرصاف - المتن واجهة ١٠٠م.م. مطل للمراجعة ٠٣/٣٤٨٧٨٨

شقة نيو جديدة ٢٤٠م.م. ط. مرتفع رؤية شرحة، ٤ نوم + صالونان ١٤٥,٠٠٠$ ت ٠١/٤٤٢٩٣٣ ساندرا من ٨ حتى ٤ بعد الظهر.

للبيع كليمنصو ط اول ٤٢٠م.م. مجاور للجفينور يصلح لمكتب او سفارة قبالة حدائق السفارة الفرنسية وطابق ١٣ - ٤٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٣٢٢٢٨٠

اليباضة الرابية طابق يصلح لسفارة منزل مع مكاتب تابعة له مدخل خاص المكاتب مساحة ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٣٢٢٢٨٠

للبيع ارض ٢٥٠٠ م.م اوتوستراد الزلقا وارض ١٠٠٠ م.م الجديدة ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ١٥٠٠ م.م صناعة في المكلس وارض ٦٥٠٠ م.م رومية. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

شقة دولوكس ٣٠٠م.م. ط ٢، بناية سيف، غربي السفارة الروسية الاونيسكو ٣٥٠,٠٠٠$ التفاصيل مع محمد ٨٦٠٧٣٣ بلا وسيط.

للبيع صالون للسيدات مجهز ١٠٠م.م. يصلح مكاتب، المطيلب سنتر Faubourg. ت ٠٤/٩٦٠٤٩٣ - ٠٣/٦٣٦٦٨٩

شقة فخمة بيت مري ٢١٠م.م. ١١٧٠٠٠$ مناظر خلابة وشقة في المنصورية ١٦٠م.م. ٦٥٠٠٠$. ت ٠١/٤٩٥٥٨٢ - ٠٣/٨٠٤٠٨٠

للبيع مستودع ٢٠٠م.م. مار الياس مبلط مع حمام وموقف سيارة بسعر نهائي ٥٠ الف $. التلفون ٦٣٠٧٦٥ - ٦٣٠٠٩٥

A vendre villa Ajaltoun 2 étages 550m2 sur terrain 1400m2. Tel.: 01/328880 entre 11h et 14h.

L'olivier. appt. 205m2 de luxe à Mansourieh RDJ 3 ch. + 2 sal. + 4 s.d.b., A/C piscine. Tel.: 03/656766 - 09/953310

A vendre villa luxueuse Baabdate 625m2 Tel. 03/347362

للبيع او للايجار

شقة فخمة ٢٣٠م.م. سن الفيل قرب رومانو + موقفان وشقة فخمة جدا ٤٢٤م.م. الحازمية - مار تقلا التلفون ٠٩/٩٥٠٧٧٥ - ٠٣/٣٦٧٦٦٦

Chalet Portémilio 100m2 à vendre ou à louer pour une année vue imprenable 04/977829

شقة فخمة للبيع ٢٢٥م.م. وللايجار للاجانب اليباضة. ت ٠٣/٨٥٠١٥٥ - ٠٣/٦٣٨٨٦٣

ط ٤/٤٥٠م.م. فخم جدا وحديث ٤ نوم، جلوس وسفرة ٣ حمامات ٤ مواقف وغرفة مؤونة ٨٦٣٤٢٧ - ٠٣/٢١٧٥٥٢ - ٧٤١٩٥١

للايجار

Hazmieh - Mar Takla Brand new appartment for rent (205 sqm) 3 bedrooms, 3 baths, large living room & dining room, reserved parking $16000/ per year. Please Call: 01/451621 (8:00 am - 6:00 pm).

للايجار روف في الاشرفية ساسين بناء مميز ٧٠م.م. + تراس وحديقة ٢٠٠م.م. يصلح لمكتب او عيادة ٠١/٤٢٩٠٢٩ بين الساعة ١٣و٩

للايجار عيادتان في بناية رأس بيروت للعيادات قرب مستشفى الجامعة الاميركية. الهاتف ٠٣/٣٣٨٦٥٠

للايجار شقة ٢٣٠م.م. قرب مستشفى الروم ط٤، ٤ نوم وصالونان، تكييف مركزي، غرفة سائق وموقف لسيارتين الهاتف ٠٣/٦٩٣٢٩٢

للايجار شقة فخمة جديدة ٢٤٠م.م. ٣ نوم، صالونان، سفرة، خادمة A/C موقف محيط السفارة الفرنسية ٢٤٠,٠٠٠$ - ٠٣/٦٩٣٥٢٥ Noshie

للايجار شقة فخمة مفروشة شبه جديدة ٣٥٠م.م ٤ نوم صالونان جلوس خادمة A/C موقف القلعة ٣٠,٠٠٠$ ٠٣/٦٩٣٥٢٥ Noshie

للايجار شقة فخمة شبه جديدة ٣ نوم، صالونان، سفرة، خادمة A/C موقف جوار الكارلتون ٢١ الف$ Noshie ٠٣/٦٩٣٥٢٥

للايجار شقتان جديدتان ١٥٠م.م. ط اول وثامن A/C موقف ١٢ و١٥ الف$ مكتب/ سكن، كليمنصو حي راق Noshie ٠٣/٦٩٣٥٢٥

للايجار شقة جديدة ٢٠٠م.م. الروشة ٣ نوم، صالون، سفرة، خادمة A/C موقف ١٨٠٠٠$ كاشفة البحر التلفون Noshie ٠٣/٦٩٣٥٢٥

للايجار بيت مفروش ٤ غرف مطبخ حمامان، الحمراء. الهاتف ٠٣/٣٣٢٤٠٩ - ٠١/٣٤٤٠٤٧

مطلوب

مطلوب ارض في المتن كسروان بعيدا الحازمية اللويزة بعلشمية بحمدون عاليه. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩٣٨٣٧٦

سيارات

BMW 525I - 1993 - Excellent condition fully loaded, automatic, A/C, Power W, L Sunroof, Alarm, RC, Tracks SYS, CD Player Electric blind and much more $ 17500 without custom duties. Tel.: 01/451621

شفروليه Celebrity موديل ٨٩ سوداء، كل الزوائد، في حالة ممتازة ٥٥٠٠ دولار. ت ٠٩/٩١٦٧٧٣ - ٠٣/٧٥٥٠٦٨

للبيع رانج روفر موديل ٩١ التلفون ٠٣/٦٤١٧٩٣

2 Jeeps grand cherokee limited V.8, full options like new mod. 96 - 95, 10000km. Tél.: 03/626606

متفرقات

للبيع ماكينة بلاستيك سحب قياس ٦٠ مع لفافة كهرباء البترون. ت ٠٦/٧٤٠٣٨٥ - ٠٦/٧٤٠٣٠٤ ق.ظ بعد الظهر.

للبيع اثاث منزل كامل خشب ماسيف حفر انكليزي، في حالة ممتازة السعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٣٩٠٨ - ٠١/٤٠٥٣٤٢

للبيع هاتف خليوي مع خط GH388 كفالة لمدة ثمانية اشهر. الهاتف ٠٣/٣٣٢٤٠٩ - ٠١/٣٤٤٠٤٧

مفقود

مفقود تذكرة هوية ودفتر سيارة تويوتا ورخصة سوق باسم جان انطوان المقدسي. الرجاء ممن يجدها الاتصال ٣٢٤٤٧٩

اعلانات رسمية

اعلان بيع

تطرح دائرة تنفيذ النبطية للبيع بالمزاد العلني يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/٩/١١ الساعة العاشرة صباحا الاشياء المحجوزة وهي محتويات صالون وغرفة نوم وغرفة اطفال وادوات مطبخية وموجودات معمل المينيوم في مكان حجزها بلدة زفتا بيت المنفذ عليه محمد يوسف منتش لمصلحة المنفذ ايلي يوسف عيسى مخمنة بمبلغ اجمالي ٣٣٥٨٤ دولاراً اميركياً. فمن له رغبة بالشراء عليه الحضور مصطحبا قيمة التخمين ورسم الدلالة.
مأمور التنفيذ

اعلان

رقم الدعوى: ٩٩٦/٦٣٦
صادر عن محكمة بداية بيروت - الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية - الرئيس لحود.
في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٤ تقدمت المدعوة انطوانيت جورج كلزي من هذه المحكمة بدعوى لاثبات وفاة المفقود روي انطوني وكيل وانحصار ارثه بوالدته المستدعية. فكل من له معرفة بمحل اقامة المفقود بيانه للمحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
محمد رمال
التكليف ١٩٧٦

اعلان

عن اجراء مباراة لتعيين قضاة متدرجين في معهد الدروس القضائية.
تعلن وزارة العدل وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى عن اجراء مباراة لتعيين ثلاثين قاضيا متدرجا (قسم القضاء العدلي) وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/١١/١٧.
يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المباراة الاطلاع على الاعلان المعلق على مدخل وزارة العدل وقصور العدل ونقابتي المحامين في بيروت وطرابلس.
تقبل طلبات الترشيح في مديرية شؤون القضاة والموظفين في وزارة العدل - الطابق الرابع اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٩/١ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٩/١٥ ضمنا.

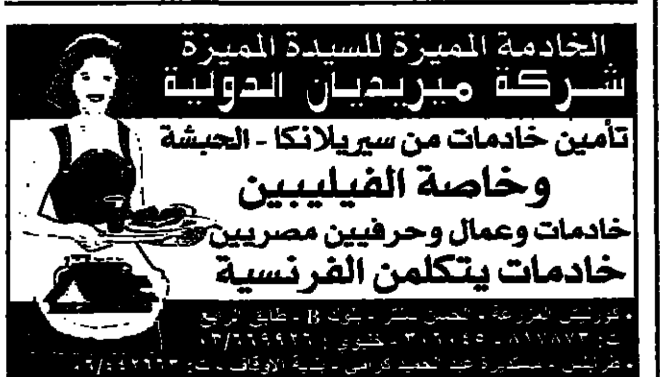
بيروت في ١٣ آب ١٩٩٧
المدير العام لوزارة العدل
القاضي وجيه خاطر
التكليف ١٩٧٧

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه علي عباس حماده المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من حسين الرضا وعلي ناصر الرلمية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني ايجاره في القسمين ٤و٥ في العقار ١٤/سن الفيل وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١١/١٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -



"**UNRWA** intends to complete the finishing of about 100m2 already built floors, and roofs, at Siblin Training Center. Qualified contractors (Category "A") registered with ministry of work and/or CDR are invited to collect tender documents, against non refundable fees, amounting $500 USD from: Lebanon Field Office - **UNRWA** Bldg., opposite to sportive city - Bir Hassan. Tel.: 01/840490-95. Closure date for submission on 27/08/97."

قضايا النهار

دوافع "غير شرق اوسطية" لزيارة اولبرايت

بين دوافع مجيء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة الشهر المقبل انتقادات بدأت تتصاعد في الولايات المتحدة حول غياب واشنطن المتمادي عن المنطقة.

في بعض الاوساط هذه الانتقادات لا تعبر عن خوف على مصير السلام في المنطقة، وانما عن رغبة في انهاء شهر عسل اولبرايت في السياسة الخارجية.

المتحمسون لاولبرايت يريدون اثبات ان كفاياتها الديبلوماسية، في التخطيط الاستراتيجي، كما في التطبيق "المسرحي"، كفيلة انجاحها في ما بات يصنّف اصعب ملفات السياسة الخارجية الاميركية.

الآخرون، وهم ليسوا من معارضي اولبرايت، يؤثرون التحفظ الى أن تثبت الوزيرة الجديدة، "على الارض"، انها تجاوزت سلفها وارن كريستوفر، الذي اطاحت سمعته: اميركيا، عشرات الاجتماعات التي عقدها في الشرق الاوسط، وخصوصا زياراته المتكررة لسوريا، من دون الوصول الى نتائج توازي الوقت المخصص لها.

في البداية، كان يكفي اولبرايت ان تبدي اهتماما بالصين لكي تجيب في شكل غير مباشر على منتقدي كريستوفر الذي "زار دمشق دزينتين من المرات في مقابل زيارتين للصين". والمضمر طبعا الفارق الكبير في الاهمية بين الصين والشرق الاوسط بالنسبة الى الولايات المتحدة.

لكن الغامزين من قناة نجاحات اولبرايت الخارجية، لم تفتهم الاشارة الى ان انجازاتها حتى الآن لم تتجاوز قطف ثمار سياسات سابقة، وان جديدها الوحيد لا يزال التناقض بين "طلّتها" و"طلّة" كريستوفر الذي لم يكن معروفا بقربه من قلوب مفاوضيه، او حتى محادثيه.

في الحالين تبدو اولبرايت مكرهة على مواجهة ما لا مفرّ منه، اي تجربة حظها مع الشرق الاوسط.

لا شك في ان اولبرايت ستتجنب التورط في جولات مكوكية تثير فورا ذكريات مزعجة للاميركيين. وسبيلها الى ذلك واضح: التأكيد ان التقدم في طريق السلام يتطلب اتخاذ الاطراف المعنيين "القرارات الصعبة" بانفسهم.

اي ان اولبرايت ستكتفي باعادة اطراف المفاوضات الى الطاولة ثم تعود فوراً الى ممارسة دورها من بعيد.

نصف النجاح يكون بجمع الفلسطينيين والاسرائيليين. اما النجاح الكامل فباعادة سوريا واسرائيل الى طاولة المفاوضات.

الفلسطينيون والاسرائيليون، لديهم على الارجح الرغبة في تسهيل مهمة اولبرايت، فهم منهكون بعد سلسلة المواجهات التي افتتحها مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم، ولكن كيف يمكن اعادة السوريين والاسرائيليين الى الطاولة؟

استعدادات اولبرايت "النفسية" ترجح انها لن تسعى وراء النجاح الكامل مخاطرة بفشل كامل. لذلك ربما لا تتجاوز زيارتها لدمشق الطابع البروتوكولي مع تجنب كل "التفاصيل" التي تذكر بمصير سلفها.

محمد ابرهيم

الاتحاد العمالي العام

الطرفان مُطالَبان بانهاء الانقسام اولاً

اسماعيل بدران

غداة العمليات الانتخابية التي تمت في ١٩٩٧/٤/٢٤ لانتخاب هيئة المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام، اتصل بي صديق مهتم ومتابع هذا الموضوع معلقا بالقول "لقد اعلن الياس ابو رزق انتصار لائحته وكذلك فعل غنيم الزغبي! اي لدينا الآن منتصران، فمن هو الخاسر اذن؟ أولن يكون الخاسر الوحيد في هذه الحال العمال وحركتهم النقابية؟".

في لقاء جمعنا، رئيس الاتحاد الوطني للنقابات السيد اديب بو حبيب وكاتب هذه السطور، مع احد مسؤولي الاتحاد الفرنسي للعمل (سي. جي. تي) على هامش مشاركته في اعمال الندوة التي نظمتها مجلة "الطريق" اللبنانية في ذكرى استشهاد المناضل المفكر مهدي عامل وكان ذلك بعيد الانتخابات النقابية المذكورة. وبعد اطلاعه على تفاصيل ما جرى، نبّه النقابي الفرنسي من خطورة الوضع في الحركة النقابية اللبنانية، مشيراً الى انهم في فرنسا عانوا كثيرا من نتائج الانقسامات، واستنتج ان اتخاذ الانقسام طابع المؤسسات هو الاخطر، حيث سيكون من الصعوبة بمكان الرجوع عنها مع وجود رئيس هنا ورئيس هناك، وكذلك امناء عامين وسكرتيرين وعلاقات محلية ودولية الخ... وودع ضيفنا مشددا على اهمية معالجة هذا الوضع الناشئ قبل ان يتمأسس.

غياب القاعدة

لعل اهمية الآراء التي اشرنا اليها تكمن في ان اصحابها خارج لعبة المراكز والمصالح في الوقت الذي تعنيهم المسألة النقابية بدرجة عالية. لأن المثير في الامر ان الغائب الاكبر عن المشاركة الفعلية في هذه الانتخابات كان العمال انفسهم، حيث ادى استمرار بنية تنظيمية ضعيفة واللاديموقراطية تستند الى نظام داخلي لا يعير اهمية لا للتمثيل النسبي ولا لانتخاب الهيئات الدنيا الهيئات العليا الى تحويل المناسبة الانتخابية من تنافس ديموقراطي مفترض بين البرامج والاهداف، الى لعبة محصورة بأربعة واربعين مندوبا عن اثنين وعشرين اتحادا يتشكل منهم المجلس التنفيذي للاتحاد (اي بمعدل مندوبين عن كل اتحاد بغض النظر عن حجم العضوية فيه). ثم وبفضل قواعد اللعبة نفسها الى اربعة وخمسين مندوبا بعد ادخال الاتحادات الخمسة الجديدة على يد وزارة العمل، حيث اختزلت بهؤلاء المندوبين الاربعة والخمسين القضية كلها!! أوليس من غرائب الامور ان يحفل مشهد ٢٤ نيسان امام مقر الاتحاد العمالي العام بجموع من قوى الامن وعناصر الجيش واهل الصحافة وبعض النواب وحفنة من النقابيين من الداخل والخارج ويغيب عنه وإن بدفع مئات او عشرات من العمال في حمأة صراع على القيادة النقابية العمالية لم نشهد له مثيلا من قبل؟

تدخل السلطة

ما من حجة على الاطلاق يمكن ان تعطي تدخل السلطة – والرسمية منها خصوصا – في الحياة الداخلية للحركة النقابية اسباباً تخفيفية. حتى إن قيل ان هذا التدخل ليس جديدا، وهو قائم منذ قيام الحركة النقابية نفسها، فاننا نؤكد ان ذلك كان انتهاكا صارخا للحريات النقابية يومها، وهو كذلك اليوم وغدا وفي كل حين. الا انه بمقدار ما يزداد هذا التدخل – اكان سافرا من البعض ام خفيا من البعض الآخر – بمقدار ما يدعونا الى زيادة حساسيتنا حياله ومضاعفة الجهد واليقظة في سبيل الارادة النقابية الحرة والقرار المستقل. واقرب الطرق الى ذلك يكون باقفال منافذ التدخل بوعي وحزم. وبهذا المعنى تحديدا، وفي موازاته، فان تدخل السلطات، وحتى امعانها في التدخل، يجب الا يقلل من شأن تشريع النوافذ والابواب امامه من القيادات النقابية نفسها سواء بالدخول على خط الصراع بين اطراف السلطة ومتاهاتها، ام من خلال صم الآذان بإزاء الاصوات المنبهة من مخاطر الانسياق في تغذية اسباب الخلافات النقابية الداخلية وتعميقها قبل ان تستفحل وتتخذ شكلا مؤسسيا خطيرا كما هي اليوم.

اذا كان من المتعذر علينا – اليوم على الاقل – الاحاطة الكاملة بتفاصيل اشكال التدخل السلطوي ومجرياته ونتائجه على واقع الحركة النقابية، ونفضل، حتى اشعار آخر، ترك هذا الامر لتكشفه لنا اطراف السلطة نفسها، وهو ما بدأ فعلا على اي حال من خلال السجال العلني الحاد والمتكرر بين الحكومة والمؤسسة العسكرية، فاننا سنحاول التركيز في مقالنا هذا على المسؤولية النقابية الداخلية في انتاج الواقع الجديد.

في اواخر شهر تشرين الاول من العام ١٩٩٦، وبعد عشرات من المحاولات الدؤوبة غير المعلنة التي جرت مع مختلف الاطراف النقابية من اجل استدراك الامور ووضع حد نقابي ديموقراطي للخلافات والاختلافات اطلق "الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين" نداءً علنياً صدر عن مجلسه التنفيذي، متوجها الى قيادة الاتحاد العمالي العام في حينه، والى جميع القوى المعارضة والمعترضة والمقاطعة، مطالبا بفتح حوار ديموقراطي حول القضايا المختلف عليها على قاعدة المصالح الحيوية الحقيقية للشغيلة. وسبق ذلك وتبعه مبادرات عدة من رئيس مجلس المندوبين و"اتحاد المصالح المستقلة" والمؤسسات العامة واطراف نقابية مختلفة نيّمت كلها من الاستمرار في هذا المسار. لكن ذلك كله كان من غير طائل حيث استمرت القيادة النقابية تكرر القول ان لا مشكلة والوضع في افضل حال، وبقي المعترضون والمعارضون والمقاطعون على مواقفهم من عدم المشاركة.

في الثامن من شهر شباط ١٩٩٧، وقبل شهرين من الانتخابات النقابية توجهت من خلال صفحة "القضايا" في جريدة النهار، بنداء من اجل الوحدة النقابية عرضت فيه لبعض جوانب الازمة مركزا على عمومية البرنامج النقابي وضعف طابعه التعبوي في مقابل حجم الازمات الناتجة عن السياسات الحكومية، وكذلك الضعف التمثيلي لغالبية الاتحادات النقابية والبنية التنظيمية اللاديموقراطية للاتحاد العام والتحركات الموسمية غير المنظمة الخ... وتوقفت تحديدا عند فقدان الاتحاد العام وحدته الداخلية مقترحا لجنة للحوار وسحب الدعاوى المتبادلة وانجاز الانتخابات النقابية في ظروف توحيدية على قاعدة النظام الداخلي الجديد القائم على التمثيل النسبي الديموقراطي.

لن ذلك "النداء"، الذي كان حصيلة نقاشات واسعة في الاتحاد الوطني للنقابات ومع العديد من الحريصين على مستقبل الحركة النقابية وفعاليتها، تعرض ويا للاسف لردود فعل عنيفة كان اغرب ما فيها انها لا تتعلق بمحتوى النداء. فرأى البعض فيه تصويراً سليماً للوضع لكنه قد يخدم الطرف الآخر (وهو بمفهومهم ابناء القبائل الاخرى) ورأى البعض الآخر ان توقيت "النداء" غير ملائم من دون ان يقترح توقيتاً افضل كي لا يستفيد الخصم. بينما رأى آخرون، وهم كثر، انه غسيل لا داعي لنشره في الصحف، او انه يهدد الوحدة النقابية القائمة!!! فيما رحّب به البعض القليل.

اعتقد اليوم ان تجديد النداء من اجل الوحدة النقابية سوف يستنفر من استهوتهم وتستهويهم – واقول تخدم مصالحهم – لعبة الانقسام حيثما كانوا. على انني اعتقد اليوم، كما في السابق ان هذا الانقسام لم يكن قدراً لا مفرّ منه. وهو ليس كذلك الآن، والمبررات النقابية المعطاة له غير مقنعة او كافية. فما هي طبيعة الانشقاق الراهن؟

الصورة الراهنة

غالباً ما يؤدي الاختلاف على البرامج المطلبية النقابية، او التباعد الى حد التناقض السياسي، او الانتماء الايديولوجي الى تعدد المركزيات النقابية، او قيام اكثر من اتحاد عمالي مركزي في البلد الواحد. فأين نحن من هذا الوضع؟

يمكن المراقب المتتبع، ومن دون كثير عناء، ان يكتشف ان البرنامج النقابي الذي اقرّ اثناء تولي النقابي جورج عقر رئاسة الاتحاد في اوائل الثمانينات، هو البرنامج نفسه الذي ورثته قيادة النقابي انطوان بشارة واعتمدته وطورته وارست معه تقليد انعقاد "المؤتمر النقابي الوطني العام" الذي عقد سبع دورات متوالية، كما وضعت مشروعي النظام الداخلي الجديد والهيكلية النقابية التي ورثتها قيادة النقابي الياس ابو رزق واعتمدتها لسنوات اربع. ومن يقارن اليوم بين البرنامج المطلبي الذي اعلنته قيادة النقابي غنيم الزغبي وما يعلنه النقابي الياس ابو رزق لن يجد بينهما اي فروقات جوهرية على الاطلاق. وعليه فانه لا خلاف على البرنامج النقابي المطلبي وهو تالياً خارج اسباب الخلاف والانقسام.

وعلى المستوى السياسي والايديولوجي تأخذنا الحيرة بإزاء هذا الخليط القائم في جانبي الصراع – مع التأكيد ان لا اعتراض لنا عليه – حيث نجد في كل من ضفتيه كتلاً من منابت واهواء وتنظيمات سياسية وايديولوجية مختلفة. فعلى ضفة قيادة ابو رزق نجد الشيوعي الى جانب القواتي السابق والكتائبي الى جانب المستقل او المرتبط تاريخياً باصحاب العمل، او بالدولة واجهزتها!!

وعلى ضفة قيادة الزغبي نجد ايضاً الاشتراكي والاملي والقومي والعوني الى جانب المستقل او المرتبط تاريخياً باصحاب العمل او الدولة واجهزتها!!

انه اصطفاف لم تعرف له بلادنا مثيلاً سوى في حكومات الطائف المتعاقبة. تبقى في هذا المجال مقولة اتحاد السلطة واتحاد المعارضة لكن اذا تفحصنا الوضع بدقة في المركزين بين النقابيين يتبين لنا انه في الجانبين قوى اتكأت في وجودها واسباب استمرارها على هذا الطرف او ذاك من اطراف السلطة، كما نجد في كليهما منظمات نقابية مستقلة قامت واستمرت بإرادة العمال. ولعلّ الاصح القول في وصف هذا الوضع الملتبس انه لدى الطرفين عدد من الاتحادات التي توالي هذه السلطة او تلك، وتعارض هذه السلطة او تلك، بما يجعل الصراع بين الفريقين في بعض ابعاده الاساسية جزءاً من التجاذب السياسي القائم في البلاد بين اطراف السلطة نفسها.

نخلص في هذا الصدد الى القول باننا لسنا ازاء انقسام بين اخيار واشرار، او بين ديموقراطيين ولا ديموقراطيين. بل بإزاء صراع اطراف السلطة على الحركة النقابية من خلال نقابيين. وصراع نقابيين على المواقع بالاستناد الى مراكز سلطوية. ولا ينتقص ذلك اطلاقاً من وجود قوى نقابية ديموقراطية لما تاريخها وحضورها ونضالاتها. لكنها ويا للاسف لم تستطع ان تكون في هذه الفترة القاسية في موقع المؤثر او الفاعل والمقرر.

وحتى اشعار آخر، اذا استمرّ هذا الوضع الانقسامي فانه سوف يتأسس ويعيش على ركام المصالح الحيوية للعمال، ومن في حكمهم من ذوي المداخيل المحدودة، وكذلك على حساب حركة نقابية فاعلة، فهل من مخرج من هذا المأزق؟

تجارب الآخرين

ذهب البعض الى ان الحلّ قد يكون في قبول قيام اتحادين عماليين مركزيين او اكثر، مستشهداً بالواقع النقابي في بعض البلدان الاوروبية كفرنسا وايطاليا واسبانيا، او العربية كالمغرب. الا ان هذه المقارنة غير مواتية لسببين على الاقل: اننا نعيش في بلد لا يزال شعبه يكافح لارساء وحدة وطنية لم تنجز بعد، ودونها بذور انقسامات تجد من يغذّيها باستمرار، فهل يمكننا في مثل هذا الوضع المغامرة باحدى المرتكزات التوحيدية الاساسية في المجتمع المدني، والتي اثبتت اهميتها وجدواها اثناء الحروب اللبنانية الاخيرة، وتعريضها لمخاطر التشرذم والتجاذب الطائفي والسياسي والجهوي الخ...

الثاني ان الانقسامات النقابية في بعض البلدان الاوروبية والعربية موضوع المثال قامت اساساً على قواعد وخلافات ايديولوجية وسياسية وارتكزت على تمثيل شمولي للقطاعات الانتاجية بخلاف طبيعة التمثيل النقابي في لبنان حيث ان كلا الاتحادين اليوم يمثلان بعضاً من القطاعات، وهما تالياً ليسا عامين على ان الاهم هو ان تلك الانقسامات المشار اليها محمية بوحدة وطنية ترسخت منذ امد بعيد.

مع الاشارة الضرورية هنا الى ان تلك التنظيمات تسير في شكل متسارع في اتجاه استعادة الوحدة التنظيمية على المستوى الوطني، وموضوع الوحدة هو النقطة الاولى في جدول اعمال مؤتمراتها. والاتجاه الى الوحدة هو في الواقع ناتج من جهة عن اقتناع تلك التنظيمات وتجاربها الملموسة بضعف فاعليتها في ظروف الانقسام، ومن جهة ثانية محاولة لتجاوز العجز النقابي العام في معظم البلدان الغربية في ظل نظام العولمة الاقتصادي وصعوبة مواجهته حتى على المستوى الوطني الموحّد. وبات الاتجاه العام يميل اكثر فاكثر نحو التوحد الاقليمي والدولي بغضّ النظر عن الانتماءات الايديولوجية. ونحيل القارئ مرة اخرى الى رأي النقابي الفرنسي الذي اوردناه في مطلع هذا المقال.

اننا في النهاية اذ نؤكد على الارادة والرغبة في استعادة وحدة نقابية ديموقراطية لا غنى عنها كاداة نضالية فاعلة لعمّال لبنان، فاننا نقرّ باننا لا نملك حلاً سحرياً لقيامها وليس في جعبتنا الآن على الاقل اقتراحات تفصيلية محددة لحلّ ديموقراطي واضح. ولذلك فاننا ندعو بصدق كل الحريصين على الديموقراطية والحرية والتقدم في بلدنا من نقابيين وغير نقابيين للانخراط في نقاش معمّق يمهد للتوصل الى ملامح حل ديموقراطي حقيقي يعيد للحركة النقابية اللبنانية وحدتها واستقلاليتها ولعمال لبنان الامل.

امين عام الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين – عضو المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي العام (جناح الياس ابو رزق)

دفاعا عن الأب عبو (٢)

العروبة أسقطت نفسها ثقافيا وسياسيا

شارل شرتوني

نتابع في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من مقالة الدكتور شارل شرتوني دفاعا عن الأب سليم عبو:

إن الأب عبو عالم انتروبولوجيا وصاحب مدرسة ونتاج متميّز ومعروف في الاوساط العلمية العالمية. هو صاحب نظريات أساسية في مجالات التثاقف والعلاقات بين الثقافات والتعددية الثقافية وحقوق الانسان وعلم التحليل النفسي والعلاقات الاثنية والتعدد اللغوي والهويات الثقافية... كل هذا كفيل بان يعطي لصاحبه الصدقية والاحترام والموقع المستقل. أما نوعية الخطاب فهي نموذج للخطاب العام الذي يتطرق الى مسائل الشأن العام انطلاقاً من قراءة نقدية ومناقبية وسياسية للواقع السياسي والثقافي في البلاد ؛ وهذا أمر مشروع ومبرر منهجيا وأدبيا عدا كونه مؤسسا لحوار ذي مستوى يرفع سقف النقاش في البلاد من واقع المهاترات الكلامية الى مستوى التعاطي المبلور والمسؤول. إن تناوله بالنقد لايديولوجيا الثقافية العروبية امر مشروع لأن هذه الايديولوجيا كأي نتاج تاريخي وكأي تعبير عن حركة الواقع السياسي والاجتماعي لها مكونات خاضعة للتحليل التاريخي والسوسيولوجي ولاعتبارات قيمية تنطلق سواء من الفلسفة السياسية أو الفلسفة الاخلاقية أو من منطلق حقوق الانسان وزاوية التعددية المجتمعية والثقافية وادارة النزاعات. إن المقاربة «الجوهرانية» (essentialiste) التي تميّز بها الطرح العروبي وهذا ما تناوله الأب عبو في نقده، تخفي مشروع سيطرة سياسية مناف لواقع التنوع الاثني والسياسي والديني والثقافي لمنطقة الشرق الاوسط. إن العروبة كمشروع تاريخي فشلت في ايجاد الاطر الديموقراطي الملائم للتعاطي مع المشاكل الثقافية والسياسية والاجتماعية الخاصة بالمنطقة وبهذا المعنى انا أخالف المطران جورج خضر رأيه أن المقاربة العروبية كانت تاريخية المنحى في معاطاتها مع الواقع؛ هذا عدا عن سقوطها يوم دخلت التجربة التاريخية وذلك بفعل تجاهلها قيم الحرية والديموقراطية والاختلافية وتسوية النزاعات من ضمن منظور اعترافي وديموقراطي ولنا على ذلك أدلة نسوقها في القسم الباقي من المطالعة.

الاطر التفسيرية للخطاب

ينطلق نقد الأب عبو للعروبة من كونها إسقاطاً ايديولوجياً يوجب على شعوب المنطقة إعادة قراءة تواريخها وحقائقها الاجتماعية والسياسية ورسم مسارها المستقبلي في ضوء ما تمليه هذه الايديولوجية من موجبات وحدود. إن تصوير التاريخ الاقليمي وكأنه متلازم وتاريخ الفتح الاسلامي وسحب هذه المقولة على مختلف الحقبات السابقة واللاحقة للفتح وعلى مختلف المناطق والاقاليم أمران غير جائزين علمياً ؛ هذا عدا أن تجاهل الديناميات النزاعية التي أنشأها الفتح مع الموروث الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية السابقة في حياة المنطقة أمر غير مقبول لمخالفته الواقع التاريخي ومحاولته اخضاع الواقع لقراءة ايديولوجية تمثّل عملية أسلمة المنطقة وكأنها واقع إرادي لم ينشأ عنه قهر ولا تغييب لمعالم حضارية وثقافية ودينية مختلفة. وهذا لا يعني البتة أن هذه المقاربة تتوخى التعرض للقيم السامية التي حملها الاسلام ولا للعمارات الفكرية من فقهية ولغوية وجمالية وتاريخية وللأبعاد الدينية المخصصة التي يمثلها. لكن هذا الأمر لا يلغي أيضاً واقع الفتح كواقع سياسي وديني واجتماعي نشأت عنه نتائج سياسية وثقافية وانسانية غير مطابقة لقيم التفاعل والتسامح بين الانساق الحضارية والدينية.

إن التراجع الديموغرافي للمسيحيين في الشرق الاوسط وذلك منذ أيام الفتح وحتى يومنا هذا ينبئ عن واقع أسلمة أدى الى تحويل الكنائس المسيحية على تنوع تراثاتها وغنى لاهوتها وجمالياتها الدينية وديناميتها الاجتماعية والحضارية مجموعة «حارات نصارى» أي الى منعزلات تعيش خارج حركة التاريخ الواقعية وتاليا تلاشت حركيتها الرسولية ووعيها اللاهوتي ومساهماتها الفعلية في حياة المجتمعات التي تعيش فيها. لقد أودى هذا الواقع بتراثاتها الفنية من فلسفية ولاهوتية ولغوية وموسيقية وعمرانية وخدماتية الى مستودعات التاريخ القديم الذي لا يمت الى الوعي الوجودي المسيحية المشرقية بأي صلة من هنا كان الكلام على أسلمة المتخيّل عند المسيحيين الشرقيين والذي قضى بتقلّص المراجع الفكرية والوجودية عندهم الى حدود ما رسمته الثقافة الشرعية على اختلاف نواحيها وما أملته السياسات الاسلامية المتعاقبة وعلى أصعدة شتى.

إنه لمن المؤكد أن سليم عبو لم يسقط العروبة بل هي اسقطت نفسها ثقافياً يوم فشلت في صوغ وعي ثقافي قائم على الحوار الثقافي والتواصل الحضاري وعدم التحصن وراء تعريفات تمامية للهوية الثقافية والحضارية، الامر الذي يفهمنا كيف تجمدت مفاعيل العقلانية الاغريقية في المدى الثقافي العربي - الاسلامي منذ القرن العاشر، هذا عدا كونها فشلت في بناء مشروع ثقافي مركّب يأخذ بتنوع الروافد الثقافية لشعوب المنطقة؛ فلا تبقى منه الروافد الثقافية موضوع تنقيب اركيولوجي ليس إلا وترميماً لتاريخ ميت وذاكرة تاريخية معدومة. وهذا ما قصده عندما انتقد القراءة الاختزالية التي أجرتها الايديولوجية العروبية لتاريخ المنطقة. هذا الاستقراء للواقع ليس خاصاً بلبنان فقد جرت في كل الدول العربية المعاصرة محاولات لقراءة تاريخية للواقع الحضاري والديني والسياسي والاجتماعي والثقافي بحيث تظهر الديناميات العاملة على تنوع مظاهرها وانعكاساتها على الواقع، السلبية منها والايجابية. الايديولوجيا العروبية لم تتعاط مع مشكلة الهوية الثقافية من زاوية موضوعية بحيث تقيم لواقع التنوع وزناً وتاليا التعاطي معه من منطلقات تحترم الحق بالاختلاف ومن ضمن الحقوق الثقافية للجماعات. هذا عدا علاقتها المضطربة مع الحداثة الفكرية القائمة على حقوق الانسان والديموقراطية السياسية والعقلانية النقدية والمعاطاة التاريخية مع الواقع الحضاري والاجتماعي والديني بالاضافة الى الاعتراف بالتعددية كأفق ولقيمة وقيمة معيارية في مقاربة الواقع والتعاطي معه.

استاذ في معهد العلوم الاجتماعية – الجامعة اللبنانية

التعدّدية اللغوية وإشكالية الهوية الثقافية

انطلاقاً من هذه الاعتبارات أودّ أن اتناول موضوع التعدّدية اللغوية باعتبارها اشكالية اتخذت ابعاداً سياسية وثقافية في بلادنا. وهنا أود تسجيل أن التطور السياسي والثقافي للبلاد في الثلاثين عاماً الاخيرة أكّد مقولة الأب عبو في التعددية اللغوية من حيث هي تعبير عن التعدّدية الثقافية كقيمة معيارية. لقد انبثقت اشكالية التعدّدية اللغوية في اوساط المسيحيين كتعبير يعكس هموم وجودية أعمّ: بناء وعي ثقافي تجاوزي؛ تطوير قواعد مساواة مدنية ضامنة؛ التعاطي مع الحداثة الآتية من الخبرة التاريخية للغرب... في حين أن المسلمين رفضوا مقولة التعددية اللغوية انطلاقاً من تعريف كلّياني للارث الثقافي. أما تطور العلاقات السياسية والثقافية في الماضي القريب فقد أدى الى تطور الموقف المسيحي في اتجاه تعريف أكثر تماسكاً للهوية الثقافية بما هي تأليفية بين روافد تراثية عدة (الارث اليوناني - اللاتيني والارث اليهودي - المسيحي والارث المسيحي الشرقي والارث المسيحي الغربي والارث العربي - الاسلامي والحداثة الاوروبية...) في حين أن الموقف المسلم تطوّر من الاصولية الثقافية الى موقف أكثر تنوعيا من السابق عندما تأكد أن التعريف التمامي الانتماء الحضاري لم يعد يشكل جواباً مقنعاً لمشاكل الحداثة الوجودية وتحدياتها، خصوصا وأن الحداثة وضعية وجودية شمولية تأليفية بطبيعتها وتاليا فالجواب الاصولي يشكل هروباً الى الامام، أكثر منه تجاوباً مع حركة الواقع. لكل اليوم في لبنان مسلمين ومسيحيين أجمعوا على التعددية؛ الثقافية واللغوية كمدخل أساسي للحداثة التعددية في جوهرها والنقدية في منهجيتها والديموقراطية الاتصالية.

أسأل ولما هذه الضجة حول ما اعاد تأكيده في هذا المجال خصوصا وأن تطور المواقف أيد طرحه الذي قال به منذ ١٩٦٠. عندما ميّز بين البعد الاستعمالي للغة والبعد المفهومي أي عندما ميّز بين اللغة كوسيلة اتصال ليس إلا واللغة كحاملة لموروث ثقافي وانتروبولوجي مخصّص؛ ومن هنا تشديده على التعددية اللغوية كسبيل أوحد لصوغ مشروع ثقافي مركب يؤالف بين المعطيات التراثية على تنوعها والثقافة الاوروبية، الكلاسيكية منها، وتلك العائدة الى الحداثة وما بعدها. لا اعتقد اليوم أن هنالك مسلماً في لبنان يعيد ما قيل في الاوساط الاسلامية حول مقولة التعدّد اللغوي في الستينات، فالتعدد اللغوي هو المدخل الى سياق ثقافي خلّاق وايجابي ينمّي فرص التواصل بين التراثات الحضارية والانساق الاجتماعية.

هذا ما قاله سليم عبو وعمل له في الثلاثين عاماً الماضية والكلّ تبنّاه في السياقات التربوية، الرسمية منها والخاصة. فلما هذه الضجة المفتعلة؟ السبب هو سياسي عدا كونه يتغذى من مجموعة عقد وترسبات نفسية غير معالجة. هذا عدا أن الأب عبو قد نوّه تعريفاته في مجال بعث التعدد اللغوي فميّز بين اللغة الجامعة - وهنا العربية في وضعنا - واللغة الثانية وهي التي تساعد الولوج الى الحداثة الثقافية ولغة الاتّصال كما هي الحال تباعاً مع الفرنسية والالمانية والانكليزية.

في المفارقات السياسية

اما المستوى الثاني للنقد فهوأن العروبة أسقطت نفسها سياسيا ولم يسقطها بالتأكيد مسيحيو لبنان وذلك لأنها فشلت على مستويات عدة: لم تنجح في خلق مدى تعاوني بين شعوب المنطقة قائم على المساواة والحل الديموقراطي للنزاعات والعلاقات الوظيفية كالتي اعتمدتها آلية الوحدة الاوروبية. إن الدليل على ما نقوله هو تحوّل الجامعة العربية الى اطار تصارع لسياسات المحاور العربية المسيطرة او اطارا فارغا لا يؤثر في حركة منه الدول ولا في علاقاتها. لقد فشلت العروبة في تثبيت جيوبوليتيكية المنطقة على قواعد تداخلية والتنافية لا بل استعملت كمبرر ايديولوجي لسياسات القوى الاقليمية المتصادمة والمداخلات المحورية؛ لم تنجح العروبة في إيجاد أطر احتوائية للنزاعات مبنية على أسس ديموقراطية وتوافقية فاعلة، تحدّ من تمادي ثقافة العنف السياسي في حياة الدول والمنطقة على السواء. فتقع تاليا حدّاً لمقولة «المؤامرة» التي تبرر بواسطتها شعوب هذه المنطقة فشلها في بناء حداثة فكرية وانسانية واجتماعية وسياسية متوازنة.

لقد طاول التمييز الديني والاثني والسياسي كل الدول وكل المجموعات فأدى الى ما أدى اليه من تشلّع وانقسامات دموية وسياسات سيطرة وتطويع متبادلة اعتمادا على القاعدة القبليّة بامتياز وهي التي تقول أن من ليس معنا فهو ضدنا، أما الامثلة على ذلك فما أكثرها: علاقات سنة الوسط وأكراد الشمال وشيعة الجنوب في العراق وما انتهى اليه العراق في يومنا الحاضر ؛ علاقات التجاذب والترهيب المتبادل بين دول الخليج (السعودية - اليمن؛ العراق - الكويت؛ العلاقات الايرانية - العربية وتأثيراتها على الديناميات الداخلية لبلدان الخليج وواقع العلاقات بين السنّة والشيعة) ومأساة التجويع وحرب الابادة التي مارستها السياسات السودانية المتعاقبة حيال المسيحيين والأرواحيين في شمال السودان؛ سياسة الحجر والتمييز الديني ضد الاقباط وكأنهم بحاجة الى ابراز اوراق اعتمادهم كلّما قضت الظروف. وأخيرا لا آخرا ضرب كل اشكال المعارضة السياسية وحريات المجتمع المدني وتراجع دراماتي لحقوق الانسان في مجمل الدول والمجتمعات العربية. إن عدم ولوج المنطقة الى الحلة الليبرالية الفكرية والسياسية هو محصلة تقهقر مشروع الحداثة وفشل العروبة في تبني التعددية القيمية والتداخل المدني كأسس للاجتماع السياسي في مختلف البلدان العربية ؛ العروبة اسقطت نفسها لأنها لم تنجح في تجاوز حال الانفعال ما بعد الكولونيالية ولا في ارساء توازنات سياسية واجتماعية فاعلة في حياة الدول. هذا الجانب لا ينسينا فشل العروبة في تطوير سياسة انماء تداخلي وتطوير آليات التعاون الانمائي والاقتصادي الاقليمي.

- أما الامر الآخر فهو المتعلّق بالالتباسات الناشئة عن التناقضات التي تبري واقع السيادة الوطنية في لبنان. لقد أصبح هذا الامر من الخطورة بحد، لأن الممارسة السياسية القائمة في البلاد قد أعدمت مناعة الكيان اللبناني حيال المداخلات الخارجية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المؤسسات ومسار الحياة السياسية في البلاد. لم نعد نعرف أين تبدأ سوريا وأين ينتهي لبنان ولا من أين يبدأ لبنان وتنتهي سوريا وذلك باسم الأخوة القومية. لن الاحتكام الى الحكم السوري في كل تفاصيل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد أصبح من الخطورة الى حدّ جعل من الدولة اللبنانية اسما لغير مسمى.

اما مأساة جنوب لبنان فهي ليست بالامر الجديد بعدما حوّل منذ أكثر من ٢٣ سنة ساحة للمواجهات الاقليمية والتي دفع اللبنانيون ثمنها دماراً وقتلاً وتشريدا وادت الى التفكك التدريجي للدولة مع بداية الحرب عام ١٩٧٥. فمن تحوله أرض مواجهة يستعملها الفلسطينيون ضد اسرائيل وصولاً الى النزاعات البدائل بين سوريا واسرائيل وتعاطي ايران مع الحلّ الاميركي لأزمة المنطقة، أخرج الجنوب من دائرة السيادة الدولاتية فأصبح كياناً مباحاً لكل المواجهات الاقليمية. فعندما يقول الأب عبو أنه علينا انتظار ظروف اقليمية مواتية تعيد الى البلاد قرارها الذاتي وسيادتها فهو يعني تقدم سبل الحلّ السلمي الذي سوف يؤدي الى انقاذ لبنان من دائرة الاستثناء من التطبيع الاقليمي، فلا تبقى وحدنا كلبنانيين في دوّامة العنف والعنف المضاد وفريسة الراديكاليات العربية والاسلامية والاسرائيلية والايرانية. إن الرهان على ظروف أكثر مواتاة يعني تنامي حظوظ الحلّ السلمي الذي يشكل قاعدة أساس في مجال اعادة بناء لبنان على قواعد أكثر توازنا ومن ضمن نظام اقليمي معافى والتكيف على هموم المنطقة الحقيقية وهي تلك العائدة الى الانماء الاقتصادي والمشاركة في دينامية الاقتصاد الشمولي؛ والمشاكل الاجتماعية المتنامية ومسألة توزيع الثروات؛ وقضايا الفقر والتخلف الاجتماعي والاقتصادي؛ والتخلف العلمي والتكنولوجي؛ والنمو السكاني غير المتوازن؛ ومشاكل التمييز الديني والاثني والجنسي والسياسي وقمع الحريات الفردية والجماعية؛ ومشاكل انعدام الثقافة الديموقراطية والمقاربات التوافقية للنزاعات؛ ومشاكل العنف السياسي داخل الدول وفيما بينها... تلك هي مشاكل المنطقة الحقيقية والتي لم يعطَ لها جواب حتى اليوم من جانب ايديولوجيات وسياسات التوحيد على رغم كل ادعاءاتها. وما ردود الفعل الاصولية إلا تعبيرا مرّا عن احباطات هذه الحداثة العربية المرهقة وفشل السياسات العربية في معالجة المشاكل الاساسية في هذه المنطقة من العالم.

أخيرا ما أود تناوله في هذه المطالعة خاص بالصديق الكبير والمعلم الروحي المطران جورج خضر؛ ان الكلام من منطلق اسكاتولوجي لا يلغي التاريخ بل يجعله كما يقول المطران جورج مطرح تجلّ لمقاصد الملكوت في حياة البشر؛ ان الفكر النقدي البنّاء والاستعدادات الحوارية ومنطق حقوق الانسان والمجابهة الجريئة لسياسات التسلّط والجرأة الادبية حيال كل أشكال التمييز، كلها علامات من علامات الملكوت الذي سيبطل كل علم كما يقول الرسول، فهو شفاء ومصالحة ومشاركة كيانية وأمام صليب السيد نعلن فشل كل حضاراتنا وتراثاتنا فكلها دون مواعيده. لا اعتقد سيدنا أن الأب سليم وضع نفسه خارج هذا المنطق حتى لو أنه حدّد دائرة مقاربته.

أردت هذه المطالعة بعد طول تردّد، لكني آليت على نفسي الردّ وذلك لتبديد الكثير من الالتباسات واساءات الفهم المتعمدة، يكفيني في ذلك اعتبار أولهما أن صون الديموقراطية في بلادنا يمر بصون حرية الفكر والمداخلة والمجابهة والرفض والقبول المضبوطة بحدود دولة القانون والحريات الطبيعية والمرتكزات المناقبية؛ وثانيهما أن التعايش مع مناخ ديكتاتوري يفترض أمرين : العمل على تغييره ومساعدة الناس على عدم التآلف مع احكامه، ودأبنا ان نكون قد ساهمنا في الاثنين معا.

حدود لامسؤولية النائب وحصانته

بشارة منسى

لا يمكن مناقشة مضمون المادتين ٣٩ و٤٠ الدستوريتين المتعلقتين بحصانة النائب دون العودة وإن في شكل مقتضب الى اصولهما التاريخية، الى الاسباب التي دفعت المشترع الى وضعهما، الى الهدف الذي تاق اليه المشترع عند وضعه هذه المواد التي وردت في مجمل دساتير العالم المتحضر.

لا ريب في انه كان لانكلترا الفضل الاول في نشأة لامسؤولية النائب كما حصانته، وذلك في اواخر القرن السابع عشر. فقد اتفق مجلس اللوردات ومجلس العموم عام ١٦٨٨ على اسقاط الملك جاك الثاني واحلال الملك غليوم دورنج مكانه وعلى وضع حد نهائي لسلطة الملك المطلقة ما عدا في موضوع السماح للملك بجباية الضرائب والذي كان يتمتع به سابقاً مجلس العموم البريطاني وذلك منذ اواخر القرن الثالث عشر وفقاً لنص قانوني معروف مؤرخ عام ١٣٢٢.

الذي يهمنا في مضمار مراجعتنا تاريخ المواد ٣٩ و٤٠ من الدستور اللبناني هي من اصولها التاريخية تعود الى شرعة الحقوق (Bill of Rights) الموضوعة عام ١٦٨٨ للحدّ من السلطة الملكية المطلقة في بريطانيا. وجاء في نص هذا القانون: "أن حرية الكلام والمناقشة في المجلس لا يمكن الاعتراض عليها امام المحاكم او مكان آخر سوى امام المجلس نفسه". والاصول التاريخية للامسؤولية او للحصانة يحددهما هذا النص الام الذي قضى بأن يكون الكلام او المناقشة داخل البرلمان يتمتع بحماية القانون. ولذلك اسباب جوهرية نوردها ايجازاً بما يأتي: كان الملك، صاحب السلطة المطلقة في بريطانيا، يعتمد ملاحقة النائب المعارض لسياسته الضريبية فيعمد الى ملاحقته جزائياً وتوقيفه، اذا لزم الامر، لحرمانه من حق الكلام والمعارضة داخل المجلس. وعند قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ اعتمد المشترع نصاً قانونياً قريباً من النص البريطاني المشار اليه حول حصانة النائب ثم اعيد نصه بموجب قانون جديد في ٢٦ حزيران ١٧٩٠، ومن ثم في دستور ١٧٩١. ثم جاءت الدساتير الفرنسية المتعاقبة تعتمد نصوصاً مشابهة لهذا النص حتى اقرّ دستور ١٨٧٥ وخصوصاً المادة ١٤ منه والتي تقضي بـ: "لا يجوز توقيف اي عضو من المجلسين او ملاحقته اثناء دور الانعقاد في مواد جرمية او جنح الا باذن من المجلس الذي ينتمي اليه، الا في حال التلبّس بالجريمة". اما نص المادة ٤٠ من الدستور اللبناني فقد جاء كما يأتي: "لا يجوز اثناء دور الانعقاد اتخاذ اجراءات جزائية نحو اي عضو من اعضاء المجلس او القاء القبض عليه اذا اقترف جرماً جزائياً الا باذن المجلس ما خلا حالة التلبّس بالجريمة (الجرم المشهود)".

ويبدو جلياً ان المادة ٤٠ من الدستور اللبناني مقتبسة حرفياً عن المادة ١٤ من دستور ١٨٧٥ الفرنسي. ليست المادة ٤٠ اذاً، كبعض المواد الدستورية اللبنانية الاخرى، مأخوذة عن الدستور البلجيكي الملكي لعام ١٨٣١ او الدستور الملكي المصري لعام ١٩٢٣، كما يقول عن بعضها الدكتور ادمون رباط او الدكتور انطوان عازار.

اما في ما يتعلق بالمادة ٣٩ من الدستور اللبناني والتي تنص على انه: "لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته" فهي تشبه الى حد بعيد ما ينص عليه الاشتراع البريطاني في "شرعة الحقوق" (Bill of Rights) لعام ١٦٨٨. فكلا المادتين الدستوريتين اللبنانيتين مقتبستين عن شرائع اعرق البلدان الاوروبية ديموقراطية.

ويجب الملاحظة هنا ان اللامسؤولية والحصانة اللتين تحميان النائب من الملاحقة كما يقول دوغيت (الجزء ٤ ص٢١٣) "لا تحميان النائب لفائدة شخصية بل لمصلحة مؤسسة مجلس النواب والسيادة والوطنية التي تتمثل في مجلس النواب... وعليه فلا يمكن للنائب ان يتنازل عنهما".

هذه الحصانة المعطاة للنائب هي لحماية المؤسسة الاشتراعية من تجاوزات السلطة التنفيذية ضد الهيئة الاشتراعية في حال تصادمهما. و"هدف الحصانة هو منع الحكومة، سيدة الملاحقة الجزائية (وزير العدلية يحرك النيابات العامة) من ان تأخذ حجة مخالفة (حقيقية او وهمية) غريبة عن الوظيفة لتزجّ في السجن النواب المعارضين او تبعدهم عن البرلمان، بالارهاب" (القانون الدستوري، باريس ١٩٤٩ جورج فيدل، ص ٤٠٣).

اما اوجين بيار الذي عايش الجمهورية الثالثة التي اقتبس عنها لبنان المبادئ الدستورية حول اللامسؤولية وحصانة النائب فيقول: "الحصانة تبدأ مع الدورة وتنتهي معها... الحصانة تدوم ما دامت الدورة غير منتهية. وتالياً لا يمكن ملاحقة احد اعضاء المجلسين او توقيفه الا في حال التلبس بالجريمة ولا في فترة تأجيل ولا في فترة تمديد" (الجزء الثاني الرقم ١٠٦٨ صفحة ١٢١٧).

يبدو من كل ما اوردنا ان اللامسؤولية والحصانة النيابيتين وضعتا لحماية النائب في مهمته كمشترع ومراقب على السلطة التنفيذية التي يقع على عاتقه توجيهها ومحاسبتها بشتى الوسائل والطرق، بالاشتراع، والسؤال، والاستجواب وحتى سحب الثقة. فاذاً، هذه المسؤولية وهذه الحصانة لا تجدان موقعهما الا ضمن هذا المفهوم الذي هو تفاعل السلطتين الاشتراعية والتنفيذية وتنسيقهما في خدمة المصلحة العامة.

من هنا بالذات، لا يمكن تفسير المادة ٣٩ من الدستور بمفردها وكأنها قائمة بذاتها فهي جزء لا يتجزأ من مواد الدستور الاخرى وخصوصاً المادة ٤٠. والمادة ٣٩ من الدستور التي تنص على لامسؤولية النائب "للآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته" لا يمكن ان تنفصل عن ان تكون هذه الآراء والافكار متصلة بمسؤوليته كنائب يتقيّد "في افعاله بالمبادئ القانونية الجزائية العامة التي عليها تترتّب المسؤولية الجزائية" (الحكم بستاني – اده).

اما سائر ما جاء في الحكم الصادر في قضية اميل بستاني ضد ريمون اده الرقم ٧٣/٢١ بتاريخ ٢ نيسان ١٩٧٣ وقد اورده الرئيس الحسيني في مذكرة الى رئاسة مجلس النواب بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥، كما جاء في جريدة "النهار" (ص٢) بتاريخ ٨ آب ١٩٩٧ في مقال للاستاذ نقولا ناصيف، وقد اورد فيه "بما ان المادة ٢٧ من الدستور اللبناني تصف النائب بأنه وكيل يمثل الامة جمعاء ولا يجوز ان تربط وكالته بقيد او شرط من ناخبيه فهو اذاً حين يفكر او يبدي رأياً... او يهاجم رأياً يخالفه او يرى فيه عائقاً لمطامح الشعب وامانيه فانه لا يلاحق جزائياً بسبب هذه الآراء والافكار ولا فرق في ذلك ان كان ما يبديه من رأي وفكر حصل تحت قبة البرلمان او في سياق محاضرة يلقيها، ام حصل في معرض ممارسته وظائفه النيابية، ام في مقال ينشره في جريدة او تصريح يصدر عنه في مجموعة من الناس..."

لا شك في ان هذا الحكم الصادر في ٢ نيسان ١٩٧٣ في قضية العماد اميل بستاني ضد النائب ريمون اده، ذو اهمية قصوى في نطاق الاجتهاد اذ يمنع ان يلاحق النائب جزائياً بسبب هذه الآراء والافكار... ولا فرق في ذلك ان كان ما يبديه من رأي وفكر قد حصل تحت قبة البرلمان او في سياق محاضرة... او في مقال...

ولكن لا بد هنا من ملاحظتين لهما اهمية كبيرة في نطاق المحافظة على الديموقراطية في البلاد، كما على القوانين المرعية الاجراء بالاضافة الى الامن والاستقرار في وطن عانى الامرّين من حرب سبعة عشر عاما وما زال في حال لا استقرار بسبب رذائل هذه الحرب والحالة الاسرائيلية المستمرة على حدوده الجنوبية. والسؤال الاول يتعلق ليس بحصانة النائب بل بعدم مسؤوليته عن افعاله واقواله خارج قبة البرلمان. هل يحق للنائب ان يتعرض بالسوء لأي شخص كان او الى الامن الداخلي للبلد، من دون ان تقع عليه اية مسؤولية؟ هل للنائب ان يطعن في اخلاق احد المواطنين او مسلكه دون اية مسؤولية؟ يجيب اربعة علماء دستور: شارل ديباك، جان ماري بونتييه، جاك بوردان، جان كلود ريسي في مؤلفهم "القانون الدستوري – دار النشر ايكونوميكا ١٩٩٠ باريس – صفحة ٥–٨٢٤": "اللامسؤولية محددة في اطارها. المقصود بها الاعمال المتعلقة بممارسة العمل البرلماني. فهي لا تشمل، مثلاً، الاقوال المطلقة في اروقة المجلس، وبالاحرى، خارج حرم المجلس، كذلك المقالات المكتوبة من نائب في جريدة لا تشملها اللامسؤولية".

اما ادمون رباط فيقول في "الوسيط في القانون الدستوري اللبناني – دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٠ – الصفحة ٦٣١": "فكتابة مقال يبدي فيه النائب رأيه، لا تشكل الا جرما من جرائم المطبوعات المنصوص عليها في قانون المطبوعات، وذلك اذا توافرت لهذا الفعل العناصر المكونة للجرم المنسوب اليه." وبهذا الرأي يعترض الدكتور رباط على حكم صادر عام ١٩٥٦ عن محكمة المطبوعات يعتبر ان مقال في جريدة، انما يؤلف جرما مشهودا.

نورد جميع هذه السوابق للفت النظر الى التشعب والاشكالات الكثيرة التي تحيط إن بلامسؤولية النائب او بالحصانة التي يتمتع بها. فللقضاء مهمة عسيرة للتمييز بين الخيط الاسود والخيط الابيض في هذا المجال والقول ان ملاحقة النائب خارج الدورات لأي سبب يكن فيه من عدم الادراك لأهمية النيابة – اي توكيل الشعب احد الافراد بتمثيل امانيه وامنياته – بقدر ما في القول بشمول هذه الحصانة واللامسؤولية عن جميع اعمال النائب دون تمييز او مفارقة من تجاوز لهذا المفهوم لمهمة النائب. فعلى النائب خارج المنصة التي اوكله الشعب ان يقف عليها، مسؤوليات شبيهة بالتي لسائر افراد الشعب حينما تتجاوز هذه الاقوال او الكتابات المبادئ القانونية التي تسود المجتمعات المتحضرة. فبقدر ما تعكس دوافع النائب اماني الشعب وامانيه لا نزواته الخاصة، بقدر ما يقوم بمهماته كنائب وممثل للأمة جمعاء. على ان التقيد بالقواعد الدستورية والقوانين المرعية الاجراء يبقى حتميا في جميع مواقفه ومواقعه.

هل يعقل مثلا ان يخالف افراد السلطة الاشتراعية القوانين التي كان لهم الفضل الاول في وضعها ان كان ذلك في افعالهم او في اقوالهم؟ من البديهيات ان نعتبر ان مخالفة القانون من جانب المشترع نفسه هي اسوأ من مخالفة الافراد العاديين الذين يجهلون في بعض الاحيان ماهية مضامين هذه القوانين وابعادها.

من جهة اخرى فان كون السلطة التنفيذية في الديموقراطيات المتطورة تنبع من البرلمان – وليس كما في السابق سلطة الملك تحدها سلطة البرلمان لأن الشعب اصبح ينتخب في الوقت نفسه المجلس والحكومة النابعين من حزب الاكثرية – جميع هذه العوامل التي تعزز التعاون بين السلطتين تضعف من اهمية توسيع نطاق اللامسؤولية والحصانة بالنسبة الى النائب حيال السلطة التنفيذية. الم نشهد في فرنسا، وفي عهد الاكثرية اليمينية السابقة، دعوات جدية الى الغاء هذه الحصانة واللامسؤولية النيابيتين لأنهما اصبحتا غير ضروريتين لتسيير الاحكام؟ ان السير قدما على طريق الديموقراطية هو في التخفيف ما امكن من الفوارق بين الحاكم والمحكوم، فكيف اذا كان هذا الحاكم هو النائب ممثل الشعب والأمة جمعاء؟

ولن كان من نتيجة منطقية لبحثنا هنا حول اللامسؤولية والحصانة للنائب فهو ان ضرورتهما يجب ان لا تتعدى كون النائب ممثلا للشعب يدافع عن مصالحه ضمن القواعد القانونية، و الصلاحيات والامتيازات التي اعطاها له الدستور ومنحته اياها القوانين لانه يبقى اولا واخيرا واضعها وسياجها وحاميها.

محام – المستشار القانوني لمجلس النواب

"الجماعة الاسلامية" تهدد بتصعيد هجماتها

الالفي يعتبر عملية المنيا انتصارا تحقق على الارهاب

وجهت السلطات المصرية ضربة عنيفة الى الاسلاميين المسلحين في العملية الاخيرة التي استهدفتهم في منطقة المنيا في الصعيد وأدت الى مقتل ١٣ اسلاميا واعتقال نحو مئة اخرين.

وتحدثت صحيفة "الاهرام" امس عن هذه العملية فوصفتها بأنها واحدة من اكبر العمليات التي نفذت ضد الاصوليين منذ تفجر اعمال العنف عام ١٩٩٢.

واستمرت العملية بضعة ايام اثر الدعوة الى وقف الكفاح المسلح التي وجهها في ٦ تموز القادة المعتقلون للجماعات الاسلامية المسلحة. ونفذت في منطقة المنيا في الصعيد. وقالت "الاهرام" ان بين القتلى والجرحى منفذي الهجوم على فندق "اوروبا" في منطقة الهرم في ١٨ نيسان ١٩٩٦ والذي ادى الى مقتل ١٨ سائحا يونانيا، والهجوم على كنيسة مار جرجس في ابو قرقاص والذي ادى الى مقتل تسعة اقباط، والهجمات على مصارف وقطارات سياحية ومنشآت أمنية. واضافت ان هذه العملية التي اشرف عليها وزير الداخلية اللواء حسن الالفي استهدفت ابرز قادة "الجماعة الاسلامية" ومنهم اسماعيل كدواني وعاطف رجب ومحمد سلامة عبد النبي ومرزوق مختار حسين. واشارت الى انه عثر داخل المخابىء التابعة للمسلحين على كميات من الاسلحة والذخائر وخرائط وصور لاهداف منها مؤسسات اعلامية وفنادق وسفارات اجنبية وجسور حيوية، الى خطط لاغتيال بعض المسؤولين في وزارات مهمة.

واشاد الالفي في اجتماع مع المسؤولين الكبار في وزارته بـ "الانتصار الذي تحقق على الارهاب".

"الجماعة الاسلامية"

غير ان "الجماعة الاسلامية" هددت بتصعيد عملياتها في مصر واعلنت مسؤوليتها عن الحريق الذي شب الخميس في مركز تجاري في مصر الجديدة وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص. وقالت "بالامس احدثنا الخسائر الجسام في عضد هذا النظام وحادث المركز التجاري في مصر الجديدة ما هو الا درس حاد للذين يقولون بأننا الى زوال، فهذا الزوال سيكون من مصير اعداء الاسلام ونصيبهم (...) سنواصل جهادنا ضد اعداء الله في كل مكان وسنعمل على استئصال جذور الظلم والفساد في اي موقع".

وقلل مسؤول في وزارة الداخلية اهمية هذا التبني واعتبر انه "لا يستحق حتى التعليق لان الارهاب لم يعد موجودا في مصر".

وأقرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان اخيرا بأن موجة العنف التي هزت مصر في السنوات الخمس الاخيرة تراجعت. وجاء في تقريرها السنوي لعام ١٩٩٦ ان "اعمال العنف بين قوى الامن والمجموعات الاسلامية المسلحة تراجعت بنسبة ٥٢,٣٦ في المئة اذ انخفض عدد الاشخاص الذين قتلوا من ٣٧٢ شخصا في ١٩٩٥ الى ١٧٤ في ١٩٩٦ بينهم ٥٣ شرطيا و٣٤ اسلاميا و٦٩ مدنيا و١٨ سائحاً". واضاف "ان الاجهزة الامنية المصرية نجحت في خفض نشاط المجموعات الاسلامية المسلحة بتوجيه ضربات متتالية ضد معاقل هذه المجموعات ادت الى اعتقال او مقتل مسؤوليها الكبار".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

ممثل تونس في اسرائيل بين السحب والتبديل الروتيني

تضاربت الانباء في اسرائيل امس عن عزم تونس على سحب ممثلها في الدولة العبرية، بين قول صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الموقف التونسي مرتبط بتعثر عملية السلام في المنطقة وتأكيد وزارة الخارجية ان الامر لا يتعدى حدود التبديل الروتيني.

ونشرت الصحيفة ان تونس ستسحب هذا الاسبوع رئيس قسم المصالح التونسية في اسرائيل خميس جيناوي من دون اعلان ذلك رسميا وانما لا تعتزم تعيين بديل منه. ونقلت عن جيناوي انه سيعود الى تونس مع عائلته في نهاية الاسبوع الجاري بعدما امضى في اسرائيل خمسة عشر شهرا. وقال: "آمل في أن اعود الى هنا يوما كسفير بعد ان تكون الاوضاع السياسية قد تحسنت. لكن هذه الامور ليست مرهونة بنا". وأشارت الصحيفة الى ان قرار تونس مرتبط باجتماع لجامعة الدول العربية في ايلول للبحث في السياسة الاسرائيلية حيال عملية السلام.

لكن المسؤولين الاسرائيليين قللوا اهمية مغادرة جيناوي البلاد وأوضحوا انها "تبديل روتيني". وقال المسؤول في وزارة الخارجية اسحق ليفانون ان من المفترض ان يحل ديبلوماسي آخر محل جيناوي، مشيراً الى ان قسم رعاية المصالح التونسية في تل ابيب لا يزال مفتوحا ويدير شؤونه مساعد لجيناوي.

وكانت سلطنة عمان التي افتتحت ممثلية تجارية لها في اسرائيل سحبت مندوبها بهدوء. وهو متغيب منذ كانون الاول. قررت في نيسان تجميد العلاقات مع الدولة العبرية احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية.

وعلى رغم ذلك ، قالت مصادر في الخارجية الاسرائيلية ان "المكتب واعضاء الوفد العاملي لا يزالون هنا وان يكن المندوب لم يعد منذ كانون الاول ".

ويذكر ان ثلاث دول عربية اخرى هي موريتانيا والمغرب وقطر أقامت علاقات محدودة مع اسرائيل منذ توقيع اتفاق السلام الفلسطيني- الاسرائيلي عام ١٩٩٣. وهناك دولتان عربيتان فقط هما مصر والاردن مرتبطتان بعلاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

(و ص ف ، رويتر)

فريق تفتيش دولي في بغداد ومعاودة تصدير النفط من ميناء البكر



اوتوبيسات عراقية تحتاج الى قطع غيار متوقفة في محطة نقل في بغداد.
(أ ف ب تيليفوتو)

وصل فريق تفتيش دولي متخصص في الاسلحة الباليستية أمس الى العراق في مهمة تستمر تسعة ايام وترمي الى التحقق من ازالة الصواريخ المحظورة، مع استعداد بغداد لمعاودة تصدير النفط عبر مصب ميناء البكر على الخليج.

وأعلنت المساعدة الخاصة لمدير مركز الرصد والتحقق التابع للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية جو لوماس ان الفريق المكون من ١٣ عضوا برئاسة البريطاني جون هارلو سيبقى في العراق حتى ٢٦ آب.

ويأتي وصول هذا الفريق في الوقت الذي يزور فريق تفتيش آخر بغداد منذ ١١ آب . وأوضحت لوماس ان الفريقين سيقومان بعملين منفصلين " في شأن مسائل مختلفة في ملف الصواريخ". وكان فريق تفتيش عن الاسلحة الجرثومية غادر بغداد الجمعة الماضي عقب زيارة استمرت اسبوعين استجوب خلالها المسؤولين العراقيين المشاركين في البرنامج الجرثومي السابق. ولم يسجل وقوع أي حادث بين فرق التفتيش الدولية والسلطات العراقية منذ تولى الرئيس الجديد للجنة ريتشارد باتلر مهمته في أول تموز الماضي.

ومن المقرر ان يعرض باتلر، الذي سيعود مجدداً الى بغداد مطلع ايلول المقبل، تقريراً على مجلس الامن في ١١ تشرين الاول في شأن موقف العراق من اللجنة الخاصة.

في غضون ذلك، كشف المدير التنفيذي لهيئة تسويق النفط العراقية صدام زين حسن ان "ناقلة عملاقة تستوعب ٢,٥ مليوني برميل ستبدأ ظهر اليوم (الاثنين) بالتحميل من ميناء البكر لحساب شركة "باي أويل" الاميركية". وأكد ان عمليات تحميل النفط من ميناء جيحان التركي على البحر المتوسط التي عادت الاربعاء الماضي "تسير بانتظام وفق الجدول المعد لها".

ويذكر ان الامم المتحدة سمحت للعراق في كانون الاول الماضي ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لتمويل مشترياته من الغذاء والدواء.

وفي هذا الاطار، صرح ناطق باسم المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سوريا بان المؤسسة باعت العراق ٢٥ الف طن من القمح وخمسة آلاف طن من العدس في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وقال ان الامم المتحدة وافقت على الصفقة التي أتفق عليها اخيرا في محادثات مباشرة بين مسؤولين سوريين وعراقيين بسعر ٢٠٠ دولار لطن القمح الواحد ، وان الشحن يمكن ان يبدأ خلال ايلول المقبل بعد وصول مفتشين دوليين الى نقطة الحدود السورية – العراقية في التنف.

واشارت مصادر سورية الى ان منتجات غذائية سورية اخرى اشتراها تجار عراقيون وتبلغ قيمتها نحو ٢٠ مليون دولار ستشحن قريبا الى العراق، خصوصا ان هذه المنتجات لا تحتاج الى موافقة الامم المتحدة وانما فقط الى اخطار المنظمة الدولية.

الاكراد

من جهة أخرى، اتهمت الصحف العراقية "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني باعتقال أكثر من ٧٠٠ شخص من مؤيدي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني المنافس له في شمال العراق الخارج على سلطة بغداد.

واوضحت ان طالباني اعتقل هؤلاء الاشخاص في محافظة السليمانية في شمال غرب البلاد "لاتهامهم بالتعاون مع الحزب الديموقراطي الكردستاني". واضافت ان عمليات الاعتقال مستمرة في هذه المحافظة الخاضعة لسيطرة "الاتحاد الوطني الكردستاني".

(و ص ف ، رويتر)

مستشار نتنياهو ملحقاً عسكرياً في واشنطن

القدس – و ص ف – افاد مصدر رسمي ان الملحق العسكري لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الجنرال زئيف ليفنيه استقال من منصبه الاحد ولم يعين احد مكانه.

وعين ليفنيه الذي اعلن عزمه على الاستقالة قبل بضعة اشهر ملحقا عسكريا في واشنطن.

ويشكل الملحق العسكري لدى رئيس الوزراء صلة الوصل بين الاخير وهيئة اركان الجيش واجهزة الاستخبارات المختلفة.

والتقى نتنياهو مرتين القائد السابق للادارة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة الجنرال غادي زوهار لاقناعه بقبول المنصب، لكن وزير الدفاع اسحق موردخاي عارض تعيين زوهار قائلا ان تنسيقاً لم يجر معه في هذا الشأن.

المجازر الجماعية تجددت في الجزائر وأودت بـ ٢٤ شخصاً في يومين



مواطنون جزائريون يستحمون عند شاطىء سيدي فرج قرب العاصمة الجزائرية.
(أ ب تيليفوتو)

تجددت عمليات القتل الجماعي في الجزائر بعدما توقفت فترة قصيرة، وبلغت حصيلتها الجديدة ٢٤ شخصاً قتلوا ذبحا يومي الخميس والجمعة الماضيين.

ونشرت الصحف الجزائرية الصادرة امس ان تسعة اشخاص قضوا ذبحا الجمعة على الطريق بين وهران ومعسكر في الغرب، في حين أصيب ثلاثة آخرون بجروح أول من امس الاحد في انفجار قنبلة محلية الصنع في وهران.

واوضحت صحيفة "الاخبار" ان عائلة مكونة من سبعة كانوا في سيارة عندما اوقفتهم مجموعة مسلحة عند حاجز زائف على طريق معسكر في مكان يدعى "تيبليمو" ونبحتهم. واضافت ان المجموعة نفسها اعترضت سبيل سائقين اخرين ونبحتهما في المكان نفسه.

اما الانفجار في وهران فهو الاول في المدينة منذ اكثر من سنتين عندما قتل اسقف المدينة المونسنيور بيار كلاميزي في الاول من آب ١٩٩٥ في انفجار عبوة ناسفة زرعت في منزله.

وكانت عناصر مسلحة نبحت الخميس ١٥ شخصاً بينهم ستة اطفال وسيدتان في الدويرة على الطرف الجنوبي للعاصمة الجزائرية. وقال ناجون من المجزرة ان عائلتين تقطنان حي ولدجلالي الفقير، تعرضتا لهجوم من مجموعة مسلحة. وابيدت العائلة الاولى المؤلفة من ١١ شخصاً.

وتمكن فتى من الهرب لكنه جرح برصاص المهاجمين. اما سائر افراد العائلة، وهم ستة اطفال وامرأتان ورجلان، فذبحوا. وقتل رجلان من العائلة الثانية، ونجا الاخرون، وخصوصاً النساء والاطفال، الذين كانوا خارج المنزل. وعثر على الجثة الخامسة عشرة التي لم يعرف صاحبها في مكان غير بعيد عن الحي.

وكان ٤٤ شخصا قتلوا بين الاثنين والاربعاء الماضيين في هجمات نسبتها الصحف الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

وقالت صحيفة "لوماتان" ان قوى الامن تمكنت من قتل مسلحين اثنين في ولاية البليدة الواقعة على مسافة نحو ٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة.

وفي الرباط قالت صحيفة "العلم" المغربية ان الجيش الجزائري قتل مواطنا مغربيا يبلغ من العمر ٥٠ عاما كان يرعى في الاراضي المغربية في الشريط الحدودي بين البلدين. وهذا ثالث رجل مغربي يقتل برصاص الجيش الجزائري المرابط على الحدود في اقل من شهر.

على صعيد آخر، اعلن حزبا التحالف الوطني الجمهوري والحركة من اجل الديموقراطية والمواطنة الجزائريان عدم مشاركتهما في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ٢٣ تشرين الاول احتجاجاً على مفاوضات بـ"التجاوزات الانتخابية والسياسية الحالية" للسلطة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

تظاهرة للمعارضة اليمنية في الجنوب والتسوية مع السعودية قد تتأخر

استجاب امس مئات من الاشخاص دعوة المعارضة الى التظاهر في مدينة المكلا في جنوب شرق اليمن، احتجاجاً على الاعتقالات الاخيرة في صفوفها.

وروى شهود عيان في المدينة التي تقع على مسافة ٧٧٠ كيلومتراً شرق عدن، ان المتظاهرين اعتصموا امام مقر المدعي العام. والقى المسؤول في الحزب الاشتراكي المعارض حسان باعوم خطاباً في المتظاهرين دعا فيه السلطات الى الافراج عن الذين اوقفوا من دون مسوغ قانوني.

وكان وزير الداخلية حسين عرب اعلن الجمعة توقيف نحو خمسين "مخرباً" قال انهم كانوا يعدون لارتكاب اعتداءات.

كذلك اتهمت السلطات الخميس الماضي الحزب الاشتراكي و"رابطة ابناء اليمن" المعارضين بالتحريض على ارتكاب الاعتداءات التي وقعت آخر تموز في مدينة عدن، واستهدفت ثلاث محطات للوقود ولم توقع ضحايا، وتحدث التنظيمان السياسيان عن اعتقال ٧١ من انصارهما.

ونددت امس ستة احزاب معارضة، منها الحزبان المعنيان، بالاعتقالات مؤكدة ان التظاهرات ستتواصل في كل انحاء البلاد.

من جهة اخرى، لمّح امس رئيس الوزراء اليمني فرج سعيد بن غانم الى ان تسوية الخلاف الحدودي مع السعودية قد يستغرق وقتاً. وصرح لمجلة "يمن تايمس" الاسبوعية انه يشعر بالقلق "ازاء التوقعات المبالغ فيها التي تثيرها الصحافة"، موضحاً ان "لا اقتراح او مشروع معين طرح للمناقشة، بل هناك مقترحات تتغير مع استمرار المفاوضات".

وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اوائل تموز ان التسوية النهائية للخلاف المستمر منذ ٦١ عاماً وشيكة.

وقام وزير الداخلية السعودي واليمني برحلات مكوكية بين البلدين في الاشهر الاخيرة لمحاولة تسوية الخلاف، ووقع البلدان مذكرة تفاهم عام ١٩٩٥ لمحاولة انهائه.

في غضون ذلك، بثت امس اذاعة صنعاء ان وزارتي الخارجية اليمنية والروسية وقعتا امس اتفاقاً للتعاون على هامش زيارة نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك العاصمة اليمنية.

والتقى بوسوفاليوك، الذي وصل السبت الى اليمن في زيارة تستغرق يومين، الرئيس علي عبدالله صالح وعدداً من المسؤولين اليمنيين. وقالت الاذاعة انه بحث في هذه اللقاءات في سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

(وص ف، رويتر)

مؤتمر في عمان للدفاع عن القدس

عمان – من باسل رفايعة:

تناقش ٢٥٠ شخصية سياسية وحزبية وفكرية من دول عربية واسلامية "استراتيجية شعبية شاملة للدفاع عن القدس" في مؤتمر شعبي يبدأ في عمان غدا الاربعاء تحت شعار "القدس لنا" ويستمر يومين في حضور اكثر من الفي شخصية تمثل ٢٠ دولة عربية واسلامية بدعوة من احزاب المعارضة الاردنية.

وابلغ رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور اسحق الفرحان الى الصحافيين ان المشاركين سيناقشون "استراتيجية تستند الى مبدأ احياء الجهاد، ورفض الحلول السياسية المطروحة للتسوية حول القدس"، مؤكدا ان المؤتمر "ليس جزءا من العملية السلمية، ولا يطرح حلولا بديلة في هذا الاطار" وأمل ان تنبثق منه "امانة عامة وفروع في أكثر من قطر عربي واسلامي".

ووافقت الحكومة الاردنية على عقد المؤتمر، على رغم أن منظميه رفضوا دعوة مسؤول ملف القدس في القيادة الفلسطينية فيصل الحسيني، ومفتي القدس الشيخ عكرمة صبري. وبرر الفرحان ذلك بأن المؤتمر "تجسيد للموقف الشعبي العربي والاسلامي تجاه مسألة تهويد القدس، ولا علاقة لمؤيدي التسوية السياسية مع اسرائيل بأعماله".

ووجه المنظمون دعوات الى بطريرك الاقباط الارثوذكس والكرازة المرقسية في مصر البابا شنودة الثالث، والناطق باسم "الاخوان المسلمين" في مصر مأمون الهضيبي، والمفكر الفرنسي روجيه غارودي، والامين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جورج حبش، والامين العام لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة.

من الأجدر بالقيادة الفلسطينية: المناضلون والمحررون أم الاكاديميون؟

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

فرضت توصية المجلس الاشتراعي الفلسطيني للرئيس ياسر عرفات باقالة حكومته وتأليف حكومة جديدة من "التكنوقراط"، اعادة طرح سؤال قديم: من الاجدر والاحق بقيادة هذه المرحلة الصعبة وادارة مؤسسات السلطة الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة؟المناضلون والسجناء السياسيون السابقون، ام الاكاديميون ذوو الخبرات الفنية؟

وكان هذا السؤال برز للمرة الاولى على الساحة الفلسطينية عقب توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، لكنه ظل من دون اجابة نظرية واضحة، حتى قدمت قيادة الرئيس ياسر عرفات اجابتها العملية عنه بتشكيل سلطة يغلب على معظم كوادرها الطابع النضالي الوطني من غير ان تتجاهل اهمية تطعيم هذه السلطة بنسبة قليلة من الاكاديميين.

ومع بروز مشكلة سوء الادارة والفساد في المؤسسات الناشئة التي لم يمض على تشكيلها سوى ثلاث سنوات، عاد الجدل مرة اخرى بين من يرون ان سبب هذه المشكلة يكمن في افتقاد كوادر السلطة الخبرات الفنية اللازمة، ومن يعارضون ذلك، ليقولوا ان "اكاديميي اميركا" لا يمكن ان يكونوا اكثر حرصاً على الوطن من الذين دفعوا اعمارهم ثمناً لتحريره.

وتزايد الجدل حدة على اثر قرار المجلس الاشتراعي امهال عرفات حتى ايلول المقبل لابدال حكومته التي يشتبه في ضلوع اربعة وزراء منها، على الاقل، في المسؤولية عن الفساد الاداري والمالي، بحكومة "تكنوقراط" قادرة على انجاز مرحلة بناء مؤسسات السلطة.

واذ يصعب التكهن الآن بما اذا كان عرفات سيستجيب لهذه التوصية غير الملزمة قانوناً او لا، بدأت الاجتهادات المتعارضة في شأنها تطغى على اهتمامات الفلسطينيين على المستويين الرسمي والشعبي، على رغم حال الاشتداد العامة الى تزايد المعاناة الناجمة عن الحصار الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، خلال الاسبوعين الاخيرين.

ويقول الدكتور علي الجرباوي، استاذ العلوم السياسية والادارة العامة في جامعة بيرزيت، رداً على سؤال عن المفاضلة بين المناضلين والسجناء السياسيين السابقين من جهة والاكاديميين من جهة اخرى، ان "التوجه نحو بناء مجتمع عصري حديث وقادر على مواجهة التحديات، يفترض بالضرورة الاخذ بمبدأ وضع الشخص الكفي في الموقع الملائم. واذا كان هناك اشخاص مؤهلين وطنياً (نضالياً) لاحتلال مواقع قيادية او ادارية، لكنهم لا يملكون الكفاية والقدرة على تحمل اعباء هذه المواقع، فلا بد من تأهيلهم التأهيل المناسب". ويضيف ان "من المهم ان يتواءم المجتمع الفلسطيني مع نفسه، ويصهر فئاته المجتمعية بعضها مع البعض، لان النجاح في تخطي هذه المرحلة لن يكون ممكناً بالاعتماد على فئة واحدة، كأن نقول مثلاً ان المرحلة الحالية هي مرحلة العائدين، او الاسرى المحررين، او الاكاديميين دون غيرهم من الفئات الاخرى، بل ان نجاحنا في تحقيق التقدم الذي نريد سيتوقف الى حد كبير على نجاحنا في نسج خيوط تصل بين هؤلاء جميعاً".

ويتفق صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مع الجرباوي على اهمية تأهيل المناضلين والاسرى المحررين ليحتلوا المواقع الادارية في مؤسسات السلطة من غير ان يفوته التشديد اكثر على ان "الاسرى والمناضلين جزء اساسي من تاريخ شعبنا، فقد أعطى هؤلاء زهرة عمرهم من اجل الوطن، وكان بعضهم قادراً على الاستمرار في التحصيل الاكاديمي وهو خلف القضبان، بينما كان البعض الآخر قادراً على مواصلة النضال والكفاح المسلح، واثبت كثيرون امتلاكهم مواصفات قيادية تؤهلهم لدور في بناء الوطن، لا يقل اهمية عن الدور الذي قاموا به في النضال الوطني".

لكنه يستدرك بقوله: "لا بد طبعاً من اعادة تأهيل هؤلاء جميعاً لاكتشاف القدرات الكامنة في كل منهم، وتطويرها، بما يؤدي الى منحهم فرصة الفعل في مرحلة البناء، ذلك ان سنوات السجن وحدها لا تكفي لاعطاء الاسير المحرر حق ادارة مؤسسة هو غير مؤهل عملياً لادارتها".

وفي مقابل وجهة النظر هذه، او الى جانبها، ثمة من يرى ايضاً ان الاسير السابق احق، في مطلق الاحوال، من "اكاديميي اميركا" واجدر من موظفي "الادارة المدنية" (الجهاز الاداري الذي كان يتولى شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة، قبل قيام السلطة الفلسطينية). ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان الاتهامات بسوء الادارة والفساد في مؤسسات السلطة طاولت الاكاديميين وذوي الخبرات، اكثر بكثير نسبياً مما طاولت كوادر منظمة التحرير، او الاسرى السابقين الذين لا يزال معظمهم من دون عمل يعتاش منه، في ظروف البطالة والحصار التي تعصف بالمجتمع الفلسطيني.

ويذكر ان اسرائيل اطلقت عام ١٩٩٤ نحو ثلاثة آلاف اسير فلسطيني، بموجب اتفاق اوسلو، وظل عدد مماثل من الاسرى يقبع في سجونها حتى اليوم، فيما عاد الى مناطق الحكم الذاتي منذذاك نحو ٧٠٠ من كوادر منظمة التحرير ومقاتليها الذين تم استيعاب اكثريتهم في مؤسسات السلطة واجهزتها الامنية المختلفة.

وبحسب ما يقوله اسرى سابقون، بينهم صقر نزال عضو اللجنة القيادية لحركة "فتح" في منطقة رام الله، وسعيد زيد مسؤول ملف الثقافة والاعلام للحركة في المنطقة نفسها، فان هناك مئات من الاسرى المحررين الذين يحملون مؤهلات علمية، ويمتلكون خبرات قيادية مهمة اكتسبوها في المعتقلات والسجون الاسرائيلية، لكنهم لا يجدون مع ذلك اي فرصة للعمل في مؤسسات السلطة، بخلاف موظفي "الادارة المدنية" السابقين الذين يحظون بالوظائف بحجة "الخبرة الزائفة".

ويقول نزال الذي امضى ١٥ سنة في سجون الاحتلال الاسرائيلي، ان "من افنوا زهرة شبابهم وعمرهم لتحرير الوطن، أجدر ببنائه من اكاديميين عاشوا في اميركا، من غير ان تهمهم المصلحة الوطنية الفلسطينية يوماً".

وفي ما يبدو انه محاولة لترجمة هذه الطروحات بدءاً من التعديل الوزاري المنتظر، شهد المجلس الاشتراعي الفلسطيني، في الاسبوعين الاخيرين، مشاورات حثيثة بين ممثلي حركة "فتح" الذين يشكلون غالبيته الساحقة، للاتفاق على السبل الكفيلة بأن تحظى الحركة بغالبية ممثلة في مجلس الوزراء المقبل، وتستطيع، من ثم، استعادة دورها ومكانتها في صنع القرار السياسي، كما في ادارة شؤون السلطة وبناء مؤسساتها.

اما بالنسبة الى موقف الشارع ازاء ما يجري، فيتضح من الاجابات التي قدمها افراد عينة عشوائية صغيرة في مدينة رام الله ردا على سؤال عن نوع التغيير الوزاري الذي يريدون، ان الشارع ينقسم ايضا بين من يعطون الاولوية للاختصاص والكفاية المهنية، ومن يعطونها للتاريخ النضالي، حيث اعتبر المدرس تحسين يقين (٣٥ عاما) ان "المهم هو امتلاك الوزير التخصص والخبرة في مجال عمله"، وقالت الطالبة الجامعية نجوان درويش (٢١ عاما) ان "من الضروري في مرحلة البداية اعادة النظر في التشكيل الوزاري، على اساس وضع الرجل المناسب في المكان المناسب". واشار التاجر جميل درويش الى اهمية ان يكون التغيير على اسس علمية وان يكون الوزير ذا كفاية"، بينما وجه عامل اكتفى بذكر اسمه الاول، انور (٣٦ عاما) نداء الى الرئيس "كي ينظف السلطة من المشبوهين"، وشددت الموظفة في احدى وزارات السلطة غادة الطريفي على "ان يكون الوزير من الشعب، وله تاريخ نضالي"، وقال الطالب الجامعي بشار البرغوتي (١٩ عاما) ان "من الخطأ وجود وزراء مدعومين من دولة اخرى"، في حين رفض عدد كبير من الناس الجواب او طلبوا عدم ذكر اسمائهم، وكان الرد الاطرف للشابة شفيقة منصور (١٨ عاما) اذ قالت: "يجب ان يهتم التغيير بمراكز الموسيقى، لان مستوى الموسيقى في فلسطين ضعيف"!.

الحكم في قضية عزام في ٣١ آب

القاهرة – و ص ف – حددت محكمة امن الدولة في مصر امس ٣١ آب موعداً لاصدار الحكم في قضية الاسرائيلي الدرزي عزام عزام المتهم بالتجسس في مصر لحساب الدولة العبرية.

واعلن رئيس المحكمة محرم درويش ذلك في ختام مرافعة محامي الدفاع فريد الديب الذي طلب تبرئة موكله.

وهناك ثلاثة متهمين آخرين في القضية هم المصري عماد اسماعيل وفتاتان عربيتان اسرائيليتان تحاكمان غيابياً. وقد بدأت المحاكمة في ٢٤ نيسان.

شرطان لعيديد لحضور مؤتمر السلام

مقديشو – وص ف – صرح احد "وزراء" زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد امس ان عيديد مستعد للمشاركة في مؤتمر المصالحة المقرر عقده في تشرين الثاني ولكن بشرطين.

واوضح انه يطالب بألا يعقد المؤتمر كما هو مقرر في مدينة بوساسو في شمال شرق الصومال، وانما في العاصمة مقديشو، وان ينخفض عدد الفصائل المشاركة فيه.

وسبق لـ٢٦ فصيلاً صومالياً ان عقدت في كانون الثاني الماضي اتفاق سلام بعد شهر من المفاوضات في اتيوبيا. ولم يشارك فصيل حسين عيديد "المؤتمر الصومالي الموحد/ التحالف الوطني الصومالي" في هذه المفاوضات.

قرار مغربي بمقاطعة قمة الدوحة؟

الرباط – و ص ف – نشرت مجلة "لاغازيت دو ماروك" المغربية امس ان الرباط قررت مقاطعة مؤتمر التعاون الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وقالت ان المغرب قد يقاطع قمة الدوحة استجابة لنداء من السلطة الفلسطينية وجامعة الدول العربية، مضيفة ان "السياسة التوسعية التي تتبعها حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو منذ نحو سنتين اثارت انزعاج المغرب ودفعته الى مقاطعة قمة يفترض ان تساهم في تطبيع العلاقات بين الدول العربية والدولة العبرية".

غير ان مصدراً حكومياً افاد ان "الموقف النهائي للمملكة يعتمد على تطور الوضع" في المنطقة.

ويذكر ان سوريا والسعودية والامارات ولبنان قررت مقاطعة هذه القمة التي تصر الدوحة على عقدها في موعدها.

تفادياً لتطوير بيونغ يانغ سلاحاً نووياً
اليوم تطلق في كوريا الشمالية أعمال بناء المفاعلين الجديدين


مواطنون يودعون امس سفينة تنقل مسؤولين كوريين جنوبيين ويابانيين من مرفأ تونغهاي شرق سيول الى كوريا الشمالية للمشاركة في الاحتفال ببدء العمل في بناء مفاعلين نوويين التي ستجمع الشقيقتين اللدودتين، اليوم. (أب تيليفوتو)

بعد اربع سنوات من اعلان بيونغ يانغ امتلاكها قدرات نووية، تطلق اليوم واشنطن وسيول وطوكيو اعمال بناء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية، في اطار برنامج منظمة تطوير الطاقة في شبه الجزيرة الكورية "كيدو" التي انشئت عام ١٩٩٥ بموجب اتفاق عقدته الولايات المتحدة وكوريا الشمالية عام ١٩٩٤، منعه تبديد ما تخوفت واشنطن وسيول وطوكيو من ان يكون خطة شمالية لتطوير سلاح نووي.

غير ان مسؤولين جنوبيين مقتنعون بأن المشروع يمثل فرصة لتخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية، اذ يقتضي تعاونا قريبا ومستمرا لشطري كوريا مدى سبع سنوات او ثمان، وهي الفترة المحددة للانتهاء من بناء المفاعلين: ذلك انه سيجمع الالاف من المسؤولين والعمال من الجانبين اللذين يمنعان عادة شعبيهما من التواصل.

وقال الممثل الرئيسي لكوريا الجنوبية في المشروع المقدرة تكاليفه بخمسة مليارات دولار، تشانغ سان – سوب، "انني متأكد من ان المشروع سيخفف التوتر ويبني الثقة بين الطرفين"، مشيرا الى ان المنشآت الكورية الشمالية المشبوهة "جمدت بنسبة ٩٠ في المئة". في اشارة الى المفاعل الاختباري في يونغ بيون الذي اثار المخاوف.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام اكد الاسبوع الماضي أن "العلاقات الكورية تسجل تقدما واضحا"، معربا عن ثقة سيول بقدرة المشروع على المساعدة في اصلاح الجسور. وقال: "لم يكن لدينا اساس اقوى منه للانطلاق في جمود الوحدة".

وسيقام المفاعلان الجديدان اللذان يعملان بضغط المياه وينتجان البلوتونيوم المخصب بدرجة خفيفة، في موقع كومهو على الساحل الشرقي لكوريا الشمالية. وسيحلان محل مفاعل ذي تصميم سوفياتي كان ينتج كميات من البلوتونيوم العالي التخصيب الذي يعتبر عاملا اساسيا في تصنيع اسلحة نووية. وقد أوقفت بيونغ يانغ العمل فيه ومن المقرر ان تفككه لاحقا. لكن مسؤولين اميركيين موقنون ان كوريا الشمالية ذات النظام الشيوعي المتزمت قد تكون انتجت ما يكفي من البلوتونيوم لصنع قنبلة نووية واحدة على الاقل.

ويذكر ان دخول غواصة كورية شمالية المياه الكورية الجنوبية في ايلول ١٩٩٦، ارجأ بدء أعمال البناء الى اليوم. واذا كانت سيول هي التي ستدفع القسم الاكبر من النفقات، فلا بد للدول الثلاث التي انشأت منظمة "كيدو" من ان تبحث جديا في امكانات تمويل البرنامج مع الاتحاد الاوروبي واوستراليا ونيوزيلندا وكندا التي وافقت على تقديم مساهمات، علما ان "كيدو" وجهت نداء لجمع المساهمات لتنفيذ تعهد آخر ورد في اتفاق ١٩٩٤ يقضي بتزويد كوريا الشمالية ٥٠٠ الف طن من الوقود سنويا الى حين انتهاء اعمال البناء.

(أب، و ص ف)

كينكل يرى أيام كارادزيتش "معدودة"
تدخل "سفور" حال دون اشتباك بين شرطة الرئيسة وشرطة معارضيها

في اول رد فعل على نقض المحكمة الدستورية القرار الرئاسي بحل البرلمان والدعوة الى انتخابات مبكرة، اعلنت امس رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافيستش انها تعتبر هذا النقض "غير ملزم". واكدت قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور"، بعد تدخلها في نزاع على مقر الشرطة في بانيا لوكا، انها "لن تسمح بالعنف في حال من الاحوال"، مع وصول المبعوث الاميركي الى يوغوسلافيا السابقة روبرت غلبارد الى ساراييفو في اطار مهمة جديدة لتعزيز الامن في البلاد.

وصرحت بلافسيتش في مؤتمر صحافي عقدته امس، ان رئيس المحكمة الدستورية استبق حكم المحكمة "فخسرت المحكمة سلطتها"، مستشهدة بما قاله لاحدى الصحف المحلية من انه "غدا النواحي القانونية ستأخذ المحكمة في الاعتبار نواحي اخرى، سياسية واقتصادية واجتماعية". واكدت انها ستواصل بلا هوادة "مكافحة الشر والارهاب" الذي تتهم به غريمها الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش وانصاره وعلى رأسهم ممثل الصرب في الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك. واعربت عن تأييد غير مباشر لتدخل وحدة خاصة من شرطة مكافحة الارهاب موالية لها، في مقر شرطة بانيا لوكا الخاضع لسيطرة "صقور" بالي الاحد، مشيرة الى ان العملية اتاحت ضبط تسجيلات للمحادثات الهاتفية "وهي طريقة لا تستخدمها سوى الانظمة الشمولية".

وحاول المستشار القانوني للرئيسة ميلان دوبور دحض قرار المحكمة الدستورية متسلحا بقرار مواز للمحكمة العليا، وقال: "بالنسبة الينا، ان قرار المحكمة الدستورية غير موجود. وقرار المحكمة العليا الذي يؤكد حق الرئيسة في حل البرلمان، هو ملزم قانونا ويجب تنفيذه. الانتخابات ستجرى كما هو مقرر" في تشرين الاول المقبل.

من جهة اخرى، اصدرت "سفور" بيانا جاء فيه انها "دخلت بعد ظهر الاحد مركز الامن العام في بانيا لوكا (...) بعدما سمعت ان المركز سقط في ايدي الشرطة الخاصة لمصنع دوميت" الموالية لكارادزيتش. وكانت وحدة من الشرطة الخاصة بمكافحة الارهاب موالية لبلافسيتش احتلت مقر الشرطة صباحا، وسرعان ما حاصرها ١٥٠ شرطيا مسلحا، فما كان من قوة تابعة لـ"سفور" الا ان دخلت المقر وظلت فيه الى حين تكلل المفاوضات بحل انهى المواجهة.

وقال رئيس الوحدة التابعة لبلافسيتش الميجر دراغان لوكاتش ان رجاله "عثروا على أدلة" تثبت ان خطوط الهاتف والفاكس التي تستخدمها الرئاسة أخضعت لتنصت الشرطة السرية التي تشغل مكاتب في مبنى شرطة بانيا لوكا الخاضعة لوزارة الداخلية التي يتولاها دراغان كيبلتش احد الخصوم الرئيسيين للرئيسة.

واوضح الناطق باسم "سفور" في ساراييفو الكومندر جون بلاكيلي ان الوحدة التابعة لبلافسيتش انسحبت من مقر بانيا لوكا بمواكبة مصفحات لحلف شمال الاطلسي، مشددا على ان "اهتمام المنظمات الدولية ينصب على توفير حل سلمي للمسألة. ولن يسمح بالعنف في حال من الاحوال". واضاف ان "دور شرطة الامم المتحدة يتمثل في اجراء تحقيقها في شكل جيد ودور سفور هو توفير الظروف الامنية وتقديم دعم ميداني مباشر لافراد شرطة الامم المتحدة".

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة في سارايفو الكسندر ايفانكو ان المحققين الدوليين الذين دخلوا مقر الشرطة في بانيا لوكا وجدوا "أكياسا وأكياسا من الادلة" على انتهاكات لحقوق الانسان، مكتوبة على الورق او مسجلة على اشرطة كاسيت. كذلك وجدوا مخبأ لأسلحة مهربة تشمل مسدسات وبنادق وقنابل يدوية وذخيرة.

مهمة جديدة

وبينما يخطط الحلفاء لاعتقال كارادزيتش المطلوب الاول لدى محكمة الخبراء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي، بدأ المبعوث الاميركي غلبارد مهمة جديدة لتعزيز الامن في البوسنة حيث من المقرر ان يلتقي عضو الرئاسة الجماعية المسلم عليا عزت بيغوفيتش، تندرج في اطار متابعة المهمة التي قام بها اوائل آب الجاري مع مهندس اتفاق دايتون للسلام ريتشارد هولبروك.

وفي برلين، اعتبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في حديث الى اذاعة "دويتشلاند" ان ايام كارادزيتش "باتت معدودة" وانه "من غير المقبول ان يواصل تحريك الامور في الجمهورية الصربية من وراء الكواليس". وقال: "يجب ان يختفي كارادزيتش واعوانه – مثل جميع مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة – وان يمثلوا امام محكمة لاهاي. نحن كنا ولا نزال نطالب بهذا الامر ولدي شعور بأن كارادزيتش بات يحسب حساب هذا الموضوع اكثر منه في السابق".

وتطرق الى موضوع عودة اللاجئين البوسنيين في المانيا الى "جمهورية الصربية" ملمحا الى احتمال انشاء منطقة معينة لم يحددها لاستقبال هؤلاء اللاجئين في مقابل تلقي مساعدة المانية. واوضح ان ٦٠ في المئة من اللاجئين البوسنيين في المانيا يتحدرون من "الجمهورية الصربية" و"من الطبيعي الا يكون مقبولا على الاطلاق الا تحصل في هذه المنطقة اي حركة عودة".

(أب، و ص ف، رويتر)

حكومة خاتمي تواجه اليوم اختباراً أول في مجلس الشورى

تشهد العلاقات بين الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي ومجلس الشورى الاسلامي الذي يهيمن عليه المحافظون اختباراً أول اليوم الثلثاء مع بدء مناقشة التشكيلة الحكومية.

ومنذ السبت بدأت اللجان البرلمانية التي تسيطر عليها ايضا غالبية محافظة استقبال اعضاء الحكومة الجديدة "للاستماع الى برنامجهم والبحث في توجهاتهم"، كما قالت مصادر برلمانية. ومن المفترض ان تستمر مناقشة التشكيلة التي قدمها خاتمي الى المجلس الثلثاء الماضي، يومين، على ان يجرى الاقتراع على الثقة بها بعد ظهر الاربعاء في أقرب تقدير.

وترى الاوساط السياسية في طهران ان نيل الوزراء الذين اختارهم خاتمي الثقة يشكل تحديا واختبارا اول لحسن نية البرلمان حيال الرئيس الجديد. وقد ضاعف اعضاء الغالبية البرلمانية انتقاداتهم لعدد من الوزراء وواصلوا ضغوطهم مكررين انهم سيمنحون الثقة استنادا "الى كفايات الوزراء وليس الى انتماءاتهم" الى هذا التيار السياسي أو ذاك.

ويمثل اختيار قادة بعض التيارات المعتدلة أو المتشددة نقطة خلاف بين رئيس الدولة ومجلس الشورى برئاسة علي اكبر ناطق نوري زعيم الجناح المحافظ الذي خسر معركة الرئاسة امام خاتمي في ايار الماضي. وأثار اختيار آية الله مهاجراني لحقيبة الثقافة والارشاد انتقادات شديدة من المحافظين.

وكان مهاجراني، وهو نائب سابق للرئيس وشخصية تثير جدلا في أوساط النظام، قد أثار زوبعة عام ١٩٩٠ عندما اقترح فتح حوار مع الولايات المتحدة. وحول السبت تهدئة خواطر معارضيه بالتشديد على رفضه "أي حوار" بين طهران وواشنطن "في الوضع الحالي".

ولا يخفي الرئيس والمقربون منه قلقهم من احتمال رفض المجلس ترشيح ثلاثة وزراء آخرين على الاقل. وفي مقابلة تلفزيونية بثت أخيراً قال خاتمي: "انني احترم قرار مجلس الشورى. فاذا ما رفض منح وزير أو اكثر الثقة، فليكن".

وبين الوزراء الاثنين والعشرين الذين تضمهم الحكومة الجديدة خمسة وزراء من الحكومة السابقة وخمسة من حكومات سالفة ولكن ليس بينهم اي امرأة على عكس ما كان قد لمح اليه مقربون من خاتمي قبل اعلان الحكومة. وفي صفوف الحكومة ثلاثة من رجال الدين في مقابل اثنين في الحكومة السابقة ويفترض ان تضم عددا من نواب الرئيس لا يخضع تعيينهم لموافقة البرلمان. واشار بعض الصحف الى ان معصومة ابتكار (٣٦ عاما) وهي طبيبة واستاذة جامعية ستعين نائباً للرئيس لشؤون حماية البيئة، لكن اسمها لم يعد يتردد منذ السبت الماضي.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "سلام" الراديكالية ان مئتي طيار ايراني من الشركة الوطنية "ايران آير" غادروا ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ بسبب رواتبهم المتدنية. واضافت ان "خمسين طيارا رحلوا من ايران العام الماضي وحده"، مؤكدة ان اكثرهم وجد عملا في شركات طيران اجنبية في آسيا واوروبا. واشارت الى ان طيارين عدة في الشركة الايرانية احتجوا اخيرا على اوضاعهم وعلى ادارة الشركة التي اعتبروها ضعيفة. وبات الطيران الايراني المدني يستعين اكثر فاكثر بطيارين اجانب وخصوصا من الروس.

(و ص ف)

تراجع قياسي جديد للروبية الاندونيسية

عمال اندونيسيون يرفعون لافتات الاحتجاج داخل مبنى البرلمان امس. (أب تيليفوتو)

على رغم دعوات الى الهدوء وجهتها الحكومة الاندونيسية الى المتعاملين في الاسواق المالية، انخفض امس سعر صرف الروبية الاندونيسية الى مستوى قياسي ازاء الدولار، وكذلك هبطت اسعار الاسهم. ووصل سعر الروبية الى ٢٠٠٢,٢ ازاء الدولار بعد الظهر، ما أدى الى هبوط المؤشر المركب لتبادل الاسهم في جاكرتا (٥١ نقطة، أي ما نسبته ثمانية في المئة)، في تراجع قياسي منذ بدء تدهور العملة في ٢٧ تموز الماضي. ويأتي التراجع الجديد بعد قرار الحكومة الاندونيسية تعويم الروبية. وقد تظاهر امس نحو ٥٠٠ عامل اندونيسي داخل مبنى البرلمان مطالبين بالالتفات الى حقوقهم في اعداد قانون جديد للعمل.

(أ ب)

أخبار دولية قصيرة

تباشير تسبق محادثات السلام في ايرلندا

لندن – رويتر – صرح المسؤول في حزب "وحدويو اولستر" الايرلندي الموالي لبريطانيا، ديرموت نسبيت، لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" امس أن الحزب سيعقد اجتماعا اول من نوعه مع زعماء الكنيسة الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية في الاول من ايلول، قبل معاودة المحادثات المتعلقة بمستقبل ايرلندا الشمالية المقررة في ١٥ منه، موضحا ان الاجتماع مع الكاثوليك لن يكون سوى واحد من عدد من الاجتماعات مع جماعات مختلفة. ويذكر ان الحزب لم يتخذ بعد موقفا من احتمال مشاركته في المحادثات بعد دعوة "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي"، الانضمام اليها.

الى ذلك، اعلنت منظمة "سيتي اوف بلفاست غراند بلاك شابتر" البروتستانتية انها قبلت نصيحة رسمية بابعاد خط سير مسيرتين تنوي تنظيمهما في وقت لاحق من الشهر الجاري، عن منطقة الكاثوليك في بلفاست الامر الذي هدأ المخاوف من تفجر اعمال عنف في شوارع المدينة.

طهران تنفي سعيها الى مواد نووية

طهران – و ص ف – أوردت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس بيانا للمنظمة الايرانية للطاقة الذرية وصفت فيه المعلومات التي نشرتها صحيفة "التايمس" اللندنية الاحد عن محاولة طهران شراء مواد من جنوب افريقيا يمكن استخدامها في صنع اسلحة نووية، بأنها "كاذبة، مغلوطة ولا أساس لها من الصحة"، مؤكدة ان "الاستخدامات النووية في ايران هي لاغراض سلمية وتخضع لاشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

ونسبت المنظمة الايرانية "هذه الادعاءات الى الاوساط الصهيونية"، محتفظة بحق مقاضاة الصحيفة البريطانية بجرم التشهير ونشر معلومات غير صحيحة.

وكان الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني اكد الشهر الماضي للوكالة الدولية للطاقة الذرية "تعاون" طهران معها "لتبادل المعلومات عن نشاطاتها النووية"، نافيا ان تكون بلاده سعت الى الحصول على اسلحة نووية.

قوة افريقية للفصل في برازافيل

كينشاسا – و ص ف – بثت اذاعة الكونغو امس ان رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا ونظيره الكونغولي باسكال ليسوبا اتفقا في كينشاسا السبت على ارسال قوة فصل افريقية "في اسرع وقت" الى برازافيل، من المتوقع ان تضم قوات من انغولا وجمهورية افريقيا الوسطى والتشاد ورواندا وبوروندي واوغندا اضافة الى الكونغو الديموقراطية. وأوضحت ان قرار نشر هذه القوة اتخذ اثر "مماطلة" مجلس الامن في ارسال قوة متعددة الجنسية لحفظ السلام في برازافيل.

ولم يصدر بعد اي رد فعل عن الرئيس الكونغولي السابق دوني ساسو نغويسو الذي يتواجه انصاره منذ اكثر من شهرين وقوات ليسوبا في برازافيل. لكن اذاعة "الحرية" التي يسيطر عليها انصاره انتقدت الاحد وساطة كابيلا في النزاع الكونغولي.

وكان رئيس الوزراء الاشتراكي الفرنسي السابق ميشال روكار اتهم الاربعاء في مقال نشرته صحيفة "الموند" واشنطن والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان باحباط ارسال قوة اوروبية – افريقية للفصل بين المتقاتلين في العاصمة الكونغولية.

تجدد القتال في طاجيكستان

دوشانبه – و ص ف – أعلنت القوات الحكومية الطاجيكية امس انها قتلت "عشرة متمردين" على الاقل من انصار الكولونيل محمود خودويرديف في هجوم بدأته صباحا في جنوب غرب البلاد بعد انتهاء مهلة الانذار الذي عرض فيه الرئيس امام علي رحمنوف عفوا على المتمردين اذا سلموا اسلحتهم قبل منتصف ليل الاحد. واعترفت بفقدان ثلاثة من رجالها واصابة عشرة اخرين بجروح.

ويشار الى ان كل المعلومات المتعلقة بالمعارك وردت من مصادر حكومية مع تعذر الاتصال بقيادة المتمردين وقطع كل الطرق المؤدية الى منطقة الاشتباكات على مسافة اكثر من ٢٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة دوشانبه.

وقالت وزارة الدفاع ان القوات الحكومية استولت على ممر اويختاون الذي يؤدي شرقا الى قرية كوبونيون معقل المتمردين في قلب منطقة تحدها افغانستان جنوبا واوزبكستان غربا. واضافت ان خودويرديف غادر طاجيكستان وان مئة تقريبا من رجاله فروا.

الرئيس الكيني والمعارضة يتبادلان الاتهامات في شأن أعمال العنف القبلية

استفاقت امس مدينة مومباسا الكينية على هدوء بعد أربعة أيام من أعمال العنف التي اوقعت ٣٠ قتيلا على الاقل وعشرات الجرحى.

وأعلنت الشرطة انها اوقفت ٦٦ مشتبهاً فيه منذ الاربعاء سيحالون على المحاكمة.

وأفاد سكان في المدينة ان الطرق المؤدية الى الفنادق لا تزال خاضعة لاشراف الشرطة، وعادت الرحلات السياحية وفقا لبرامج وكالات السفر.

وفيما اتهم الرئيس دانيال أراب موي زعماء المعارضة بتحريض الشباب على اعمال العنف القبلية، رد هؤلاء بان الرئيس يستغل الاضطرابات لتفادي اجراء اصلاحات دستورية تتنامى المطالبة بها منذ أشهر. وقال المعارضون كينيث ماتيبا ورايلا اودينغا وخالد بالالا في بيان مشترك ان الرئيس يسعى ايضاً الى استغلال الاضطرابات لاعتقالهم قبل الانتخابات الرئاسية المقررة قبل نهاية السنة.

لكن النائب رشيد مزي المعارض شكك في ان يحاول حزب الاتحاد الوطني الافريقي الحاكم تخريب الحملة من أجل الاصلاحات الدستورية.

وروى امس شهود عيان ان اشخاصاً اشعلوا حرائق عمداً في نحو مئة كشك وعشرات المنازل حول ميناء مومباسا ليل الاحد بعدما قتل مجهولون خمسة كينيين واصابوا نحو ٣٠ في هجمات ليلاً. كذلك قتل رجل وجرح راهب كاثوليكي في قرية مشيريموني شمال غرب مومباسا.

وارسلت الحكومة قوات من الجيش لمساندة الشرطة التي أظهرت احصاءاتها ان ٣١ شخصاً قتلوا منذ بدء الاضطرابات الاربعاء الماضي.

ولاحظت امس مجلة "ويكلي ريفيو" الكينية ان الهجمات التي جرت، منظمة بطريقة تدحض الادعاءات ان مرتكبيها لصوص، خصوصاً ان أي سرقة لم ترتكب بعد اعمال القتل. ووجدت مناشير تدعو "الغرباء" الى مغادرة المنطقة.

وينتمي معظم الضحايا الى قبيلة لوو التي اصلها من غرب كينيا وتعد ثالث أكبر قبيلة في البلاد. وانتقل افرادها الى مومباسا للعمل في المرفأ والمطار بعد فوز المعارضة بمعظم المقاعد في المنطقة في انتخابات ١٩٩٢.

(وص ف، رويتر)

القوات الملكية الكمبودية تصد هجوماً وراناريد يستجير بـ"آسيان" مجدداً

نجحت امس القوات الموالية لرئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد في وقف تقدم القوات الحكومية الموالية لرئيس الوزراء الثاني هون سن.

واعاقت الالغام هجوم القوات الحكومية على قرية أوسملش على الحدود مع تايلاند، واضطرتها في كثير من الاحيان الى التوقف تماماً في انتظار تدخل فرق لنزع الالغام التي زرعتها قوات راناريد وحلفاؤها من "الخمير الحمر".

وقال مسؤول عسكري في القوات الملكية اسمه ين، ان قواته تخطط لهجوم بعد تلقيها تعزيزات من قاعدة انلونغ فنغ التابعة لـ"الخمير الحمر"، واكد ان قوات هون سن عانت خسائر كبيرة.

من جهة اخرى، حذر امس الامير راناريد من ان الحرب الاهلية ستتجدد في بلاده اذا لم تضغط رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" على خصمه هون سن.

وقال بعد مباحثات أجراها مع الرئيس الفيليبيني فيدل راموس: "اذا لم نمارس الضغط على السيد هون سين ستنشب حرب أهلية، وأي عدم استقرار في كمبوديا وأي قتال سيؤثر مباشرة على دول مثل تايلاند وفيتنام ولاوس، سيؤثر على رابطة دول جنوب شرق آسيا كلها".

ويجول راناريد على دول الرابطة طلبا للمساندة.

وفي واشنطن، نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان هون سن استولى على السلطة قبل يوم واحد من اعلان التوصل الى هدنة بين الحكومة الكمبودية و"الخمير الحمر".

وقالت انها حصلت على وثائق حكومية وقعها "الخمير الحمر" تكشف ان الثوار وافقوا في الرابع من تموز على الاعتراف بالحكومة في بنوم بنه وعلى دمج قواتهم بقوات الجيش. واكدت انه كان مقرراً اعلان التوصل الى الاتفاق في احتفال يقام في السادس من تموز، ورجحت ان هون سن قام بانقلابه خشية ان يضعفه الاتفاق سياسياً وعسكرياً.

(أب، رويتر، وص ف)

يلتسين ومسخادوف يتجاوزان "الصغائر" في انتظار صيغة لـ"حرية تشيتشينيا"

الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف امس في الكرملين. (أ ب تيليفوتو)

أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي التقى امس الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف، إمكان التوصل الى اتفاق سلام بين موسكو وغروزني "من دون التشبث بعناد" بمسألة استقلال الجمهورية القوقازية واعلن انشاء لجنة مشتركة لحل الخلافات سلمياً.

وأبلغ الى الصحافيين، اثر المحادثات التي استمرت ساعة ونصف ساعة في الكرملين، انه "ينبغي عدم الاصرار والتشبث بل التفكير في الخطوات التالية في شأن حرية جمهورية تشيتشينيا ، الاستقلال او أي شيء آخر أياً كان الاسم الذي نطلقه عليه". وقال ان لجنة روسية – شيشانية ستؤلف قريبا لاعداد وثيقة في هذا الشأن. واقترح "عدم الوقوف" عند المسألة الاكثر اثارة للخلاف وهي الاستقلال الذي اعلنته الجمهورية القوقازية الصغيرة من جانب واحد اعتبارا من عام ١٩٩١. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة "انني من ناحيتي على استعداد للسير في هذا الطريق. وسنحل مشاكلنا مثلما فعلنا مع (منتمير) شايميف" في إشارة الى منح روسيا ١٩٩٤ تتارستان حكماً ذاتيا عام ١٩٩٤.

أما مسخادوف فشدد بدوره على "وجوب عدم الوقوف عند الصغائر في العلاقات بين روسيا الاتحادية وتشيتشينيا لئلا يؤدي ذلك الى حمام دماء جديد". واضاف "كفانا حرب وعلينا ان نحل مشاكلنا بالطرق الديبلوماسية وكل منا مقتنع بوجود مصالح استراتيجية بيننا". وأكد ان اجتماعه مع يلتسين كان "اجتماع عمل محترماً ورائعاً".

وكان يلتسين ومسخادوف اجتمعا للمرة الاولى في موسكو في ١٢ ايار الماضي ووقعا اتفاقا تعهدا بموجبه عدم اللجوء الى القوة لحل الخلافات بينهما. ويذكر ان موسكو وغروزني وضعتا حداً العام الماضي لحرب انتهت بهزيمة الجيش الروسي. ومذذاك تعتبر تشيتشينيا نفسها دولة مستقلة، الامر الذي ترفضه موسكو.

وأقر مسخادوف بان الوضع الجغرافي لروسيا وتشيتشينيا يحتم قيام تعاون بينهما في المجالين السياسي والاقتصادي ومجال الدفاع قائلا: "ان مصالحنا الاستراتيجية تتلاقى(...) ولا يهم ما سيقوله نواب الدوما او العسكريون في هذا الشأن".

وبحث الزعيمان ايضا في القضايا المالية والاجتماعية وخصوصا تقديم مساعدة مالية من موسكو لاعادة اعمار الجمهورية الانفصالية التي دمرتها الحرب. وفي هذا الاطار أسف الرئيس الروسي لاختلاف ما لديه من ارقام عما لدى مسخادوف. وقال ان "٨٠٠ مليار روبل (١٣٨,٤ مليون دولار) صرفت لتشيتشينيا، لكن المصرف الوطني الشيشاني لا يملك سوى ١٢٠ مليارا (٢٠,٧ مليون دولار)". ورأى ان "ذلك يظهر عدم وجود رقابة ملائمة على هذه المخصصات، ان هذه الاموال تذهب الى مكان لا يعلمه الا الشيطان". ولاحظ انه ينبغي وضع جدول زمني لدفع المبالغ المستحقة وان ممثلين من الشيشان سيتولون من الان فصاعدا مراقبة دفع الاقساط من موسكو.

(و ص ف ، رويتر ، أب)

اغتيال المسؤول عن التخصيصية في بطرسبرج

بطرسبرج – و ص ف – اغتيل رئيس لجنة الدولة التخصيصية في سان بطرسبرج ثانية مدن روسيا، صباح امس، بعد شهرين من مقتل احد معاونيه.

فقد تعرضت سيارة ميخائيل مانيفيتش (٣٦ عاما)، وهو ايضا نائب حاكم سان بطرسبرج والعضو في اللجنة الوطنية للتخصيصية، لنيران من اسلحة آلية عند تقاطع جادتي ليتايني ونيفسكي في وسط المدينة لدى توجهه الى مكتبه.

وصرح احد من معاوني مانيفيتش ، رفض ذكر اسمه، ان هذه الجريمة على صلة بـ"اعادة توزيع (الممتلكات التي ستنتقل الى القطاع الخاص) على أعلى المستويات" في سان بطرسبرج. ولاحظ في إشارة الى مقتل مسؤول عن شؤون التخصيصية في المدينة قبل شهرين، ان اغتيال الاخير "حلقة على الارجح في السلسلة ذاتها". وتوقع ان "يرتفع عدد القتلى".

وجاء رد فعل النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اناتولي تشوبايس، المسؤول عن برنامج التخصيصية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وصديق مانيفيتش، عنيفا لدى تبلغه نبأ الاغتيال اذ قال: " على رغم العنف الاعمى للعصابات فان موقف فريق الاصلاحيين الذي كان ميخائيل مانيفيتش عضواً فيه سيبقى على حاله. وردا على ما حصل سيكون موقفنا اكثر حزماً بغض النظر عن أي اعتبارات شخصية".

◄ تدهور دراماتيكي اودى بـ ٩ قتلى وأكثر من ٣٠ جريحاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
١٩٩٤، لقصف مدفعي طاول احياءها واوقع ٦ قتلى و٣٠ جريحاً واضراراً فادحة في الممتلكات والسيارات، بعد ساعتين من مصرع فتى وشقيقته بمتفجرة على طريق كفرحونة – جزين.

وفي حين اتهمت اسرائيل "حزب الله" بزرع المتفجرة، نفى الحزب ذلك ودعا الدولة الى وضع مجموعة المراقبة امام مسؤوليتها محملاً اسرائيل تبعة استهداف المدنيين بـ "عبوة مشبوهة".

وتوسع القصف ليطاول بلدتي كفرملكي في اقليم التفاح وجون في اقليم الخروب، موقعاً اضراراً في المنازل والممتلكات. وردت مدفعية الجيش بقصف مرابض مدفعية "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين. كذلك اطلقت المقاومة رشقات من صواريخ "كاتيوشا" على اهداف في منطقتي جزين ومرجعيون حيث اندلع حريق هائل في حرج مجاور للأخيرة. وسقط في قصف طاول بلدة قيتولي (جزين) مواطن وجرحت امرأتان (راجع ص٧).

مجزرة "التفاهم"

مسؤول لبناني كبير وصف الاعتداء على صيدا بأنه "مجزرة في حق تفاهم نيسان" وانه "ذروة قصف المدنيين الذين جاء تشكيل مجموعة المراقبة لحمايتهم". وقد وجه لبنان شكوى ودعوة مساء امس الى رئيس المجموعة الى الانعقاد. وسارعت اسرائيل الى شكوى مماثلة. علما ان لبنان مقتنع بان ما حصل يتجاوز مجموعة نيسان لكنه محرج في هذا الموضوع بسبب تجاربه السابقة مع مجلس الامن الدولي بما يجعله يتواجه مباشرة مع الاميركيين الممثلين ايضاً في مجموعة المراقبة. لكن لبنان مقتنع بأن اللجنة غير كافية لمعالجة هذه المسألة.

وقال مسؤول تكتم عن اسمه ان صيدا بعيدة عن الشريط الحدودي وبالتالي فان استهدافها يثير القلق من ان يكون مقدمة لتفجير الوضع.

وابدى الاميركيون الذين اجريت اتصالات معهم قلقهم على الوضع.

وقد ادت هذه التطورات الى اجتماع عاجل ليلاً بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر بعبدا حيث جرى التشاور في احتمالات الموقف والاتصالات التي يجب القيام بها للجم الاعتداءات ضد المدنيين.

الحريري في دمشق

وفي دمشق كانت لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اتصالات ومواقف. فهو اجتمع بعيد وصوله في السادسة مساء قادماً من سردينيا مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. واستمر الاجتماع اكثر من ٥ ساعات، جرت خلاله متابعة التطورات في الجنوب ونتائج قصف صيدا. ولفتت مصادر وزارية قريبة من الرئيس الحريري الى ان ما حدث انسانياً هو مجزرة لكنه سياسياً محدود النتائج. ونوهت بموقف الجيش في الرد الفوري. وافادت ان تسجيلات جرى رصدها اظهرت ان عم الضحيتين اللتين سقطتا في كفرحونة في منطقة جزين وهو برتبة نقيب في "الجنوبي" سمع يقول انه سيجعل الدماء تسيل في صيدا، واعطى الاوامر بالقصف فوراً على المدينة.

وعند منتصف الليل نقلت اذاعة "الشرق" تصريحاً ادلى به الحريري الى مراسلها في دمشق جاء فيه: "ان هذه المجزرة الجديدة التي ارتكبتها اسرائيل ضد المدنيين في صيدا هي تأكيد واصرار من حكومة نتنياهو على قتل فرص السلام والتوغل في مجاهل التوتر والسير بالمنطقة نحو المجهول".

واكد "ضرورة نهوض المجتمع الدولي والراعي الاميركي لعملية السلام وكل القوى الساعية اليه بمسؤولياتهم لوقف التدهور الناجم عن سياسات اسرائيل وممارساتها"، مشيراً الى "ان الاستنكار والادانة لم ولن يعالجا الحالة الاسرائيلية المتعنتة والمتفاقمة والتي سيكون من شأن التساهل الدولي معها وضع المنطقة في براثين الحروب والقلاقل والاضطراب من جديد".

وقال "ان عدوان اسرائيل المستمر على لبنان لم يجد في السابق ولن يجدي الآن ولا في المستقبل ولن يجعل لبنان يتراجع عن موقفه ومطالبته المشروعة بتنفيذ القرار ٤٢٥".

واشار الى ان التصعيد العدواني الاسرائيلي الاخير قد فرض نفسه على المشاورات التي اجراها في دمشق، والتي لا حاجة لتأكيد وقوفها دائما بجانب لبنان ومساندتها له في كل المجالات وانطلاقا من وحدة الموقف والمصير.

واعلن "ان لبنان سيجري سلسلة اتصالات عاجلة وحثيثة مع كل الاطراف المعنيين بالسلام في المنطقة لايجاد مخرج من هذا الوضع الخطير الذي زجت اسرائيل المنطقة فيه".

الموقف الاسرائيلي

في القدس (رويتر)، قال كبير المتحدثين باسم الجيش الاسرائيلي البريغادير جنرال اوديد بن عامي الى الصحافيين: "ان اسرائيل لم واكرر لم تقصف صيدا اليوم (امس)". وذكر "ان القصف جاء من خارج منطقة جزين "وان اسرائيل "تعارض اي قصف للمدنيين".

واضاف: "اننا ننسق تماما مع جيش لبنان الجنوبي داخل المنطقة الامنية في لبنان في الجنوب. ومنطقة جزين تقع خارج هذه المنطقة. واللواء انطوان لحد له قوات في منطقة جزين ايضا خارج مسؤوليتنا وخارج سيطرتنا".

واشار الى ان الجيش الاسرائيلي سيحض لحد على الا ينتهك اتفاق وقف اطلاق النار. وقال: "اننا نعارض تماما اي خسائر في ارواح المدنيين واي هجوم على المدنيين اينما كانوا على ارض لبنان".

وحض قائد القيادة الاسرائيلية الشمالية ابيرام ليفين "حزب الله" على عدم قصف شمال اسرائيل ردا على هذا القصف. وقال: "اننا نحرص كل الحرص على الا نضرب المدنيين. وآمل من حزب الله وانصحه في الا يخطئ ويحاول ضرب مدنيين اسرائيليين".

من ناحيته (وص ف) اعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن "اسفه" لمقتل مدنيين لبنانيين في القصف الذي تعرضت له صيدا، وحمل ميليشيا "الجنوبي" مسؤولية هذا القصف. وقال في بيان: "تأسف كثيرا لمقتل مدنيين في هذا القصف الذي يتناقض تماما مع سياستنا". واعلن ان "تعليمات واضحة" اعطيت الى ميليشيا "الجنوبي" لتجنب قصف المدنيين.

الموقف الاميركي

في واشنطن ("النهار")، دانت وزارة الخارجية الاميركية الهجمات على المدنيين التي حصلت في مدينة صيدا، وحض الناطق باسم الخارجية الاطراف على ممارسة اقصى درجات ضبط النفس، ودعا الى العودة الى "تفاهم نيسان".

وامل الناطق باسم الخارجية جيمس روبن في ان يكون هناك اجتماع قريب لمجموعة المراقبة وقال: "اعتقد انه سيكون هناك اجتماع لمجموعة المراقبة هذا الاسبوع وهي كانت ناجحة في الماضي في تنفيس هذا النوع من الاوضاع".

وكان روبن عندما سئل عن قصف صيدا ومقتل ثمانية اشخاص، قال: "اطلعنا على التقارير عن القتال في لبنان ونحن نتابعها عن كثب".

وعن اعتقاد اللبنانيين ان القصف اتى من مناطق واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" قال: "اننا لا نزال نحاول تحديد الموقع بالتحديد".

وعندما قيل له ان لبنان يقول ان القصف اتى من منطقة واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي ويسيطر عليها "جيش لبنان الجنوبي"، قال: "لقد واجهت مشاكل كثيرة الاسبوع الماضي عندما قلت شيئا بدا لي انه واضح عن شيء يخرق ذلك الاتفاق، ولكن يبدو ان ذلك ادى الى ساعتين اضافيتين من المفاوضات في لبنان لاننا تنبأنا بشيء يبدو واضحاً للجميع ولذلك لن اجيب عن هذا السؤال".

الى ذلك اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية "ان مجموعة المراقبة في جنوب لبنان موجودة لان جوهر المشاكل لم تتم معالجته بعد". ورأى "ان هذه المجموعة نجحت في تنفيس التوتر والحد من التصعيد". واوضح ان الهدف هو "مفاوضات تعالج لب المشاكل".

وفي رده على سؤال خلال مؤتمر صحافي عقده في وزارة الخارجية عن تقويمه لعمل مجموعة المراقبة قال هذا المسؤول الكبير: "يجب ان نفهم ما هي مجموعة المراقبة. ان هدف المجموعة كان التعامل مع النزاع الجاري هناك ومحاولة التخفيف من امكان التصعيد من جهة، وخفض الكلفة على المدنيين من جهة اخرى. ان الهدف الاساسي للجهتين والذي تم الاتفاق عليه في مجموعة المراقبة هو ان الهجمات على المدنيين يجب منعها وانه يجب القيام بكل شيء لمحاولة تجنبها".

وأضاف: "اما في ما خص عمل المجموعة في تنفيس التوتر والحد من امكان التصعيد فاعتقد انها نجحت في ذلك الهدف. ان المجموعة لم يتم تشكيلها لحل النزاع هناك. ان هذا يمكن القيام به فقط من خلال عملية سياسية ومن خلال المفاوضات. ومن الواضح ان هدفنا الاشمل في مرحلة ما هو ان نرى المفاوضات ليس فقط وقد عادت الى مسارها وانما ان تكون هناك مفاوضات يمكن ان تنجح فتتم بذلك معالجة جوهر المشاكل. ان مجموعة المراقبة موجودة، لأن جوهر المشاكل لم تتم معالجته بعد".

وقال ان "المجموعة موجودة لمحاولة التخفيف من مضاعفات عدم وجود حل سياسي. لذلك فإنها آلية مهمة جداً. واعتقد انها حتى في الاوقات الصعبة نجحت في التخفيف من مضاعفات النزاع الموجود هناك. وحتى خلال الاجتماعات التي حصلت اخيرا عندما كانت هناك سلسلة من الشكاوى التي تم التحقيق فيها مهما يكن النقاش صعبا حولها فانها دائما عملت وتوصلت الى نتائج معينة. ووجود المجموعة عقب الاحداث التي جرت اليوم (امس) مفيد لجميع الاطراف لأنها في الواقع توفر اساسا لتركيز الاهتمام بعيدا عن النزاع والتصعيد".

في نيويورك (وص ف)، اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن "قلقه بسبب تصاعد القتال في لبنان مستهدفا المدنيين".

وقال متحدث باسمه "ان الامم المتحدة اتصلت بالطرفين وطلبت منهما بذل اقصى جهد للحيلولة دون تدهور الوضع من جديد وخصوصا تجنب اصابة المدنيين".

◄ اسرائيل تسمح للديراني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"هآرتس" عرفت بامر اللقاء من مصدر آخر، ومع هذا، فانه رفض الادلاء بتفاصيل عن اللقاء او عن الوضع الصحي للديراني.

واوضحت ان اللقاء تم بطلب من منظمة حقوق الانسان الاميركية "هيومان رايتس ووتش" وان مدير دائرة الشرق الاوسط فيها اريك غولدشتاين و"الباحث" فيها جمال ابو علي اكدا في اتصال هاتفي من واشنطن انهما طلبا المساعدة من فيلدمان بطلب من عائلة الديراني. وكان باحث في المنظمة اجتمع مع زوجة الديراني زينب لمين السنة الماضية. وقالت الصحيفة ان زينب اعطت في الشهادة التي ادلت بها تفاصيل عن خطف كوماندوس اسرائيلي لزوجها ليل ٢٠ – ٢١ ايار ١٩٩٤ من منزله على مسافة خمسة كيلومترات من قرية قصرنبا في البقاع.

ومنعت اسرائيل اي اتصال عن الديراني. لكن المرة الوحيدة التي سمح للزوجان بالاتصال في ما بينهما كان السنة الماضية عبر الوسيط الالماني برنت شميدباور الذي حمل رسالة من الديراني يسأل فيها عن زوجته واولاده، فردت زينب عبره برسالة قصيرة.

وكان شميدباور يجري اتصالات مع الحكومة اللبنانية و"حزب الله" لجمع معلومات عن مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد. وقالت "هآرتس" انه بعدما تأكدت اسرائيل من ان اي تقدم لم يتحقق، اعادت فرض الظروف الصعبة على الديراني.

ونقلت عن ابو علي ان الديراني لم يوافق على اللقاء والمحامي فيلدمان الخميس الماضي الا بعدما تبلغ ان زوجته طلبت ذلك. واضاف ان وضع الديراني جيد مع انه يشكو من اوجاع سببتها اصابة سابقة في لبنان، لكنه لا يعلم ما اذا كانت الادوية التي يحتاج اليها متوافرة له.

واشارت "هآرتس" الى ان محاولاتها التأكد من وضع الديراني من ناطقين اسرائيليين رسميين لاقت صعوبات اذ حولها الناطق باسم وزارة الدفاع الى الجيش الذي قال ان المسألة تعالج في مكتب رئيس الوزراء. وبدوره اعادها الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء الى الجيش الذي رفض التعليق بحجة ان كل مسائل الديراني تعالج خلف ابواب مغلقة لاسباب امنية.

◄ صدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حرب الخليج عام ١٩٩١.

وفي طهران صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان الحكومة العراقية لم تثر رسمياً موضوع السماح للحجاج الايرانيين بزيارة العراق. لكنه اشار الى ان الامر كان مدرجاً في المحادثات بين مسؤولي البلدين بعض الوقت، ورأى ان ما بثته اذاعة بغداد لا يمكن اعتباره استجابة رسمية من السلطات العراقية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وكيل وزارة الثقافة والاعلام حميد سعيد تأكيده عدم وجود اسرى حرب ايرانيين في سجون بلاده، غداة النداء الذي وجهته طهران طالبة من بغداد اظهار حسن النية والافراج عن جميع الاسرى لديها. وقال ان "العراق قام بتسليم كل الاسرى الايرانيين لديه اعتبارا من ١٧ آب ١٩٩٠ وليس لديه أي أسير ايراني الآن عدا الطيار الذي اسقطت طائرته في ١٨ ايلول ١٩٨٠".

ودعا الرئيس الايراني الجديد الاحد بغداد الى "احترام تعهداتها الدولية" والافراج عن جميع اسرى الحرب الايرانيين.

وتحدى سعيد المسؤول الايراني عن ملف الاسرى الجنرال عبد اللطيف النجفي الذي قال ان طهران "لديها ادلة دامغة على وجود اسرى حرب ايرانيين في العراق"، "ان يعلن اسماء الثلاثة آلاف اسير ايراني الذين يزعم انهم في العراق"، موضحا ان الاسرى العراقيين البالغ عددهم نحو عشرين الف اسير في ايران "مسجلون لدينا ولدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر".

وبعد تسع سنين من نهاية الحرب بين العراق وايران، لا تزال قضية اسرى الحرب من ابرز العقبات امام اعادة العلاقات بين البلدين طبيعية. وتصر طهران على ان خمسة آلاف ايراني على الاقل لا يزالون محتجزين في العراق، من غير ان تذكر عدد الاسرى العراقيين لديها. وقال الرئيس العراقي في خطابه الاخير ان بلاده لا تزال تحتجز "اسيراً واحداً هو الطيار الايراني الذي اسقطت طائرته في ١٨ ايلول ١٩٨٠ لان ذلك يثبت ان ايران بدأت هجماتها قبل نشوب الحرب في ٢٢ ايلول ١٩٨٠".

اتفاق سلام؟

في غضون ذلك، صرح المسؤول في وزارة الخارجية الايرانية المكلف ملف العلاقات مع العراق علي خرام ان ايران تأمل في التوصل الى "اتفاق سلام" مع العراق "يتيح تسوية كل المسائل" بين البلدين. ونقلت عنه صحيفة "اطلاعات" المعتدلة انه "اذا حصل سلام حقيقي فان كل المسائل العالقة بين البلدين ستحل".

ولم يتوصل العراق وايران الى معاهدة سلام بعد نهاية الحرب، وتبادلا مراراً التهم بخرق وقف النار الذي بدأ تطبيقه في ١٨ آب ١٩٨٨.

واعتبر خرام ان خرق وقف النار "مرشح للاستمرار ما لم يتوصل البلدان الى اتفاق سلام"، لافتاً الى ان "مسائل الحج والطائرات العراقية واسرى الحرب يمكن حلها باتفاق سلام حقيقي".

وجاءت تصريحات خرام قبل اعلان العراق السماح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في اراضيه.

◄ نجمة خارج سربها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في اليمين اللبناني، مثلما كمال جنبلاط، رحمه الله، هو طرف اليمين في اليسار اللبناني.

ولم يملك بيار اده نفسه من ان يظل امعان ذاته يفيض في ذاته، فقد تقصد بعفوية لا سيطرة له عليها، ان يكون على مسافة من الآخرين. وكرجل خبير بدنيا المال، عرفت عنه الدقة والحرص والمسلكية النموذجية. كان يأبى على نفسه، وعلى سمعته، ان تتسلقا دروب الشهرة المتاحة له على مداها. وكان ضنينا بأنفة ان يلج العاديات، متعلقا بالعقل وبتعريفاته للمستوى، لا يسمح لروحه ولا لوجدانه المنفتح للفنون والجماليات ان ينطلقا الا ضمن خصوصية متناهية. وكنت اعانده وانقشه، فقال لي ذات مرة بمنتهى الجدية: انت تتكلمين مثل بيكاسوا

وظل بيار اده سنوات يرتبك من عفوية روائية تضج بجنون للهفة الى الانتماء والتعلّم، فكان "استاذاً" يملأه هو الآخر التحدي ذاته والتوق ذاته، وتنامت علاقة بخطين متوازيين، لا يعبر الواحد الى الآخر الا خلال موسيقى السيمفونيا الخامسة لبرامس، وذلك العشق الخاص البناء.

ودخل اميل بيار اده، ابنه، بيت والديه، ووجدنا والده وانا نحتسي القهوة بهدوء، صامتين، في لقاء متحد بالموسيقى. وتطلع اميل، رحمه الله، نحوي وقال: كنت والله انك هنا! ويبتسم السفرجي السوداني بجلبابه المذهب، كلما طرقت باب بيار اده، فهو يعلم انني لن اوجع "دماغه" بطلباتي بأكثر من فنجان قهوة اتناه برد الشتاء في ايام الحرب، بينما اشاهد مع بيار فيلما فرنسيا، ويأتيني "عم محمد" ببطانية، تقيني البرد. "عم محمد" كان يعلم مدى تقشف سيد الدار عندما تدعو الضرورة.

وميلدا اده الحبيبة الآتية الى جاه آل اده من البرازيل، كانت تستظرف علاقتي بزوجها، وكأنها نكتة لا تفهمها، وتكتفي بالتفرج عليها. وذات مرة عدت انا فيها من باريس، وبيدي هدية لبيار، وكانت عبارة عن صورة وجدتها عند باعة الكتب على ضفاف السين صدفة، لشحاذ ممزق الثياب، مهمل القسمات، بجانبه علبة سردين عتيقة، لكن الشحاذ الممدد على الارض، متسخا، مقرف المنظر، كان يقرأ "الفايننشال تايمز".

وميلدا الحبيبة، المتفوقة في استقبالها "الملوكي" لضيوفها اينما كانت، "الملوكي" بمعنى الذوق والبساطة والاتقان، والابتعاد عن البهرجة، لم تكن يوما ترغب في ترك لبنان. فالتقينا في فرنسا. وفي بيتي الصغير هناك في مدينة "كان"، قضى بيار وميلدا بضعة ايام، وارتفعنا ثلاثتنا الى عصارة الحضارة في ارجاء الشاطئ اللازوردي وجباله. وقبل ان يعودا الى باريس، اكتشفت ميلدا ولعي باقتناء "العرائس"، فارسلت لي واحدة، بسيطة حلوة قريبة الى القلب، وهذه المرة، كان دور بيار ان لا يفهم ماذا يدور بيني وبين ميلدا.

وليتني لم اذهب الى البرازيل، ولم اعرف منزل بيار وميلدا في ساو باولو، ولم اشاهد غرفة نوم بيار البسيطة الى حد الوحدة. لم يكن يزينها الا صليب قديم من الخشب كانت قد اهدته اياه مربية الاولاد.

صعقني منزل بيار اده في البرازيل، انني في اللحظة التي وطأت قدماي فيها بهو البيت خلت نفسي ما زلت في بيروت. فقد انتقل جو البيت جنوب بيروت الى ساو باولو، حتى الناس الذين دعاهم، هم الطينة الحضارية ذاتها التي عشناها في بيروت قبل الحرب. وكنت قد زرت عشرات البيوت اللبنانية هناك من العاصمة برازيليا حتى ريو دو جانيرو، وظل منزل اده متميزا عنها كلها.

ولدى وداع ضيوف الوليمة عن عائلة اده، سألتني ميلدا ماذا تودين ان يكون الغداء غدا؟ وابتسمت، وتطلعت نحو بيار، فضحك وهو يربت على احد كلابه السبع، فقلت بلا تردد: "فاصوليا بيضاء"؟ وحول مائدة انيقة صنفها الرئيسي فاصوليتنا البيضاء وكثير من البهارات، كنا نتناقش حول... الفلسفة.

ووصل اميل بيار اده ببوهيمية صافية جميلة، في مستوى صفاء ذهن والده، وانطلقنا نحو معارض الرسم والنحت. وفي احدها شدهت بلوحة برازيلية، لم يفهم افتتاني بها سوى آل بيار اده. ونقلت اللوحة من البرازيل الى فرنسا، ثم عادت الي، واعتلت جدارا كاملا من جدران بيتي. انها لم تعد مجرد لوحة خارجة عن المألوف، صارخة، صائحة خارج المتعارف عليه، باتت رمز لقاء عميق في الارض، هي قلبي، هي اعماق وجداني، هي الحرية التي علمني اياها بيار اده، ذلك الرجل المتكتم حتى على نفسه.

وعدنا والتقينا في فرنسا، وبيار هو هو، كالازل، ما زال، يعبث بعصبية بحاملة المفاتيح الذهبية التي اهدته اياها ميلدا. ووجدت لدي ليرة لبنانية، ليرة مسكينة زمن باتت قيمتها الشرائية تحت مئة صفر. فأخرجتها من حقيبتي، وطلبت منه ان يوقع لي عليها. ففعل. اليس هو من الذين ساهموا في صيغة البنك المركزي زمن انهيار بنك انترا؟

وانقطعت عن فرنسا، وانقطع بيار اده عن لبنان، فقد اختار ان يحياه في ذاته. ومن الذي يستطيع ان يفسر لماذا رحت ابحث عنه بشكل حثيث منذ ثلاثة اشهر، وكتبت له رسالة، بالعربية، مثلما كان يقرأ رواياتي، ويحدثني عنها بالعربية، ولكني لم اجد له عنوانا. الا اني لم احس لحظة ان بيار اده قد ضاع، فبصماته الفكرية تلازمني اينما ذهبت. لا شك ان الخيبة اصابتني اخيرا في فرنسا، عندما علمت انه لن يأتي اليها من البرازيل لانه يعاني من تعب صحي، غير اني شعرت اننا لن نفترق. فلقاء آخر، لن يسرق مني، هو ذلك الوهج الذي انطبعت به.

امس، امس تماما، خرجت الى الشرفة بعد منتصف الليل، وشاهدت القمر في السماء، وهو يبدو موحشا، والى جانبه نجمة تبرق اكثر منه. واصابتني غصة، فالقمر بالنسبة لي دوما صديق يؤنسني بهمسه الحنون. لماذا اشع علي البارحة بتلك الغصة غير المألوفة؟

ومنذ الصباح ناداني ابني، واخبرني برفق. فتذكرت قمر البارحة، وباقة من الزهور اوصيت عليها لتكون بيضاء بالذات. لماذا تحدث هذه الاشياء على التوالي؟ هل هي مجرد صدفة؟ الليلة سوف اطل على نجمة المساء، ففيها سوف القى روح بيار اده. كل مساء بعد مساء، سوق تسطع تلك الروح الفريدة، ما دام الكون موجودا.

لقد اهداني اميل بيار اده قبل ان اترك البرازيل شريطة من الورق البنفسجي، ربطها حول معصمي مفسرا انها علامة برازيلية ان اضمر امنية، وعندما تتلف الشريطة من تلقائها، تتحقق الامنية؟ يوما ودعني اميل قائلاً: "اوبريجادا"، اي الى اللقاء باللغة البرازيلية/البرتغالية.

"اوبريجادا" يا بيار اده! نجمة المساء تنتظرني!

ليلى عسيران

◄ القدومي ارجأ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اللبناني رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز من جهة ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من جهة اخرى في ما يتعلق بهوية منفذي الانفجار المزدوج في القدس في ٣٠ تموز الماضي.

وقال القدومي في معرض تبريره ارجاء زيارته ان "ارتباطه بمواعيد في عمان يحول دون قيامه بزيارة لبنان"، مشدداً على انه لم يطلب اي موعد في بيروت "التي يحرص المسؤولون فيها على العلاقات الفلسطينية – اللبنانية"، خصوصاً انهم "يستضيفون ٣٥٠ الف فلسطيني" ما يجعل "التشاور والتنسيق قائمين دائماً".

من جهة اخرى اوضح ان الاجتماع الطويل الذي عقده مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تناول "الاوضاع الفلسطينية في الداخل وفي المخيمات تفصيلاً". واكدت مصادر فلسطينية مرافقة له عدم طرح "مسألة زيارة عرفات لسوريا"، مشيرة الى انها "ليست في اولويات جدول اعمال القدومي في دمشق".

وصرح القدومي انه "قوّم مع خدام زيارة وفد فلسطينيي ١٩٤٨ لسوريا الاسبوع الماضي" وان نائب الرئيس السوري "ثمن عالياً هذه الزيارة".

واجتمع القدومي مع الامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل. وكان عقد اجتماعاً طويلاً الاحد مع ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في دمشق ابو محمد مصطفى وعضو المكتب السياسي للحركة عماد العلمي. واستناداً الى مصادر مطلعة، طرح مصطفى والعلمي "عقد مؤتمر وطني فلسطيني في الخارج يلغي اتفاق اوسلو والسلطة الفلسطينية"، مع ضرورة التشديد على "العودة الى التفاوض من النقاط التي وصل اليها رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي قبل اوسلو".

◄ انفجار واسع اعقب مصرع فتى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المنطقة المحتلة والايقاع بين المقاومة والاهالي، لن تثني المقاومين عن اكمال طريق التحرير وملاحقة قوات الاحتلال ومعاقبتها على الجرائم التي ترتكبها بحق المدنيين.

اننا نطالب الدولة اللبنانية بتحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين اللبنانيين داخل المنطقة المحتلة كما خارجها من العمليات الارهابية التي يمارسها جيش الاحتلال وعملاؤه ويحاول التلطي خلفها لتصعيد اعماله العدوانية، كما نطالبها بوضع مجموعة مراقبة تفاهم نيسان امام مسؤولياتها التي وجدت من اجلها".

وقال المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق بعد زيارته المصابين في مستشفيات صيدا "نحن نعتبر ان المجزرة البشعة التي ارتكبها العدو الاسرائيلي باستهدافه المدن والقرى الآهلة بالسكان، وخصوصا في مدينة صيدا، تتحمل تبعتها الحكومة الاسرائيلية. وعلى العدو ان يعي تماما ان المقاومة لا يمكن ان تسمح بأن يكون الامن على طرف واحد من الحدود، فاما ان يكون على الطرفين واما لا يكون.

ان المقاومة المؤتمنة على المحافظة على اهلنا ملتزمة المعادلة، غير انها لن تسكت امام هذه المجزرة وسيكون ردها قاسيا وموجعا حتى يرتدع العدو".

"الجنوبي"

وصرح مصدر عسكري مسؤول في "جيش لبنان الجنوبي" ان مقتل المدنيين جان وريما اسعد نصر بعبوة زرعها المخربون على الطريق العام بين كفرحونة وجزين، عمل اجرامي لا مبرر له. لذلك يحذر الجنوبي المسؤولين عن هذه الاعمال من ان ذراعه [illegible] طويلة ولن يترك احدا يعيش في سلام ما لم ينعم ابناء منطقة جزين بالسلام ذاته".

اسرائيل

في القدس (وص ف، رويتر) اتهم الجيش الاسرائيلي "حزب الله" بالتسبب في مقتل فتيين لبنانيين في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وصرح ناطق باسم الجيش الصحافيين ان مدنيين آخرين اصيبا في "انفجار عبوة ناسفة زرعها حزب الله".

ونفى الجيش الاسرائيلي من جهة اخرى، ان يكون مسؤولا عن القصف الذي استهدف مدينة صيدا. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية قولها ان ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" هي وراء هذا القصف المدفعي.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي في تل ابيب افاد ان موقعا للجيش الاسرائيلي في القطاع الشرقي تعرض فجرا لقصف مدفعي كثيف. واوضح ان القصف بالصواريخ المضادة للدروع وصواريخ "ساغر" وقذائف الهاون لم يوقع اصابات، لكنه الحق اضرارا مادية كبيرة في موقع الجيش الاسرائيلي.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مسؤولين عسكريين ان "حزب الله" قام بعمليات القصف هذه.

● اعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان استنفار مكاتب مجلس الجنوب وبخاصة في صيدا، واصدر تعليماته للكشف الفوري على الاضرار في صيدا والمناطق التي طاولها القصف.

وجال وفد طبي تابع للمجلس على المستشفيات في صيدا وكشف على الجرحى، على ان تدفع التعويضات عن الاضرار والاصابات ابتداء من اليوم.

◄ قدّم الفلسطينيون معلومات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وأفاد ناطق باسم الخزانة الاسرائيلية ان نحو ١٣٤ مليون شاقل قد جمدت. ويقول مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل حجبت ٢٢٠ مليون شاقل.

وسئل نبيل ابو ردينة مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن الافراج الجزئي عن الاموال الفلسطينية، فأجاب انها خطوة اولى ايجابية وان الجانب الفلسطيني يأمل في ان ترفع الحكومة اجراءات الحصار بما في ذلك تحويل بقية الاموال المستحقة.

غير ان وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه رفض القرار الاسرائيلي واصفا اياه بـ "المهزلة" واعتبر ان تحويل جزء من الاموال الفلسطينية "حول الحكومة الاسرائيلية من لصوص بنسبة مئة في المئة الى لصوص بنسبة ٧٠ في المئة". واضاف: "عليهم وقف كل اجراءاتهم فورا وغير ذلك مجرد هراء سياسي".

ورأى وزير الاقتصاد والتجارة في السلطة الفلسطينية ماهر المصري ان القرار الاسرائيلي "غير كاف". وقال ان "على الاسرائيليين دفع كل مستحقاتنا مع الفوائد المتراكمة عليها وان يتعهدوا الكف عن استخدام مثل هذه الاساليب مستقبلا".

اشادة اميركية

واشادت واشنطن التي تبذل جهودا حثيثة لاعادة اطلاق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بهذه الخطوة بعدما كانت انتقدت قرار اسرائيل تجميد الاموال.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن "انها خطوة في الاتجاه الصحيح". وقال انه تحدث مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت و"نحن نشعر اليوم بأننا افضل من البارحة حيال احتمالات وضع عملية السلام مجددا على مسارها (...)".

وسئل عن الاجتماع الامني الذي عقد الاحد بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين بمشاركة ممثلين لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي أي إي"، فأجاب ان الفلسطينيين كشفوا في الاجتماع معلومات تتعلق بالمتفجرات التي استخدمت في انفجار القدس، الى معلومات عن انفجارات سابقة بما في ذلك مصدرها وطريقة نقلها الى اسرائيل. ووصف ذلك بانه خطوة ايجابية، وقال: "اننا نتحرك في الاتجاه الصحيح". غير انه استطرد "ان ثمة حاجة الى مزيد من اجل اعادة الثقة الى الاسرائيليين بان السلطة الفلسطينية تقوم بكل ما في وسعها لمحاربة الارهاب وللتعاون في المجال الامني".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر اسرائيلية مطلعة ان الاجتماعات الامنية الفلسطينية – الاسرائيلية المشتركة في حضور مسؤولين اميركيين ستعاود الاربعاء والخميس.

واجتمع امس في رام الله مسؤولون امنيون فلسطينيون مع المبعوث الاوروبي الخاص نيك اريكسون الذي اوفد لمساعدة الجانب الفلسطيني في القضاء على الارهاب. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الاجتماع "تناول سبل العمل ضد البنية التحتية للمنظمات التخريبية".

المقاطعة الفلسطينية

وامس بدأ الفلسطينيون تطبيق مقاطعة جزئية للمنتجات الاسرائيلية ردا على الاجراءات العقابية الاسرائيلية المتخذة ضد المناطق الفلسطينية.

واعاد رجال الجمارك الفلسطينيون عند معبر كارني في قطاع غزة، وهو المعبر الذي تدخل منه البضائع الاسرائيلية الى القطاع، عددا من السلع الاسرائيلية لان "الفلسطينيين ليسوا في حاجة اليها في هذه الظروف".

وقال مسؤول أمن المعابر الفلسطينية هشام دسوقي: "لقد اعدنا اليوم الفاكهة الاسرائيلية والاجهزة الكهربائية والالكترونية والالعاب والالبان واللحوم المجلدة الواردة من اسرائيل".

وكان المستشار الاقتصادي للزعيم الفلسطيني محمد رشيد اعلن قبل يومين بدء مقاطعة فلسطينية للمنتجات الاسرائيلية "كي يشعر المنتجون الاسرائيليون ايضاً بانعكاسات الحصار الاقتصادي المفروض على الفلسطينيين".

والافادت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان ٢٠ الفاً من فلسطينيي الضفة الغربية يتوجهون يومياً الى اسرائيل على رغم الحصار الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

في غضون ذلك زار سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ومستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية عوزي اراد ورئيس هيئة التخطيط والاعلام في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان الخليل للتحقق من طريقة تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في المدينة الذي وقع مع السلطة الفلسطينية في ١٥ كانون الثاني. وصرح نافيه ان "الخليل مدينة يهودية وستبقى كذلك الى الابد". واوضح ان "هدف الزيارة هو الاطلاع عن كثب على الخروقات الفلسطينية لاتفاق اعادة الانتشار في الخليل".

وقالت مصادر فلسطينية ان جرافات اسرائيلية تولت في حماية وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي هدم منزل ومزرعة ابقار يعودان الى مواطنين فلسطينيين في الخليل.

واكدت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية اقتلعت الاحد ١٨٦٠ شجرة زيتون بين قرية كفل حارث الفلسطينية ومستوطنة اريئيل اليهودية شمال الضفة.

واعلنت مصادر فلسطينية ان جندياً اسرائيلياً قتل بعدما اقتحم فلسطيني بشاحنته حاجزاً عسكرياً اسرائيلياً عند مشارف قرية الخضر الى الجنوب من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية. واعتقل الجنود الاسرائيليون السائق وفرضوا طوقاً امنياً على مكان الحادث. وقالت المصادر ان الاسرائيليين ابلغوا الى الجانب الفلسطيني عدم وجود دوافع قومية وراء الحادث وان عطلاً طرأ على الشاحنة ادى الى اجتياحها الحاجز.

التحركات الديبلوماسية

وبحث عرفات مع المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في غزة في سبل انقاذ عملية السلام من مخاطر الانهيار.

وفي القاهرة استقبل وزير الخارجية المصري عمرو موسى وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث وبحثا في تطورات العملية السلمية.

وتوجه الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الى اوسلو لاجراء محادثات في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط. واوضح قبيل سفره انه سيبحث مع المسؤولين النروجيين في "عملية السلام في الشرق الاوسط ودور اوروبا" في اعادة اطلاقها. واضاف انه خلال زيارته التي تستمر بضعة ايام بدعوة من وزارة الخارجية النروجية سيلقي "محاضرتين الاولى عن رؤية مصر لمستقبل الشرق الاوسط والثانية عن عملية السلام والضوابط التي تحكم هذه المسيرة". وشدد على انه لن يلتقي في زيارته اوسلو اياً من المسؤولين الاسرائيليين او الفلسطينيين و"لا صحة اطلاقاً لما تردد عن اوسلو ٢". واضاف: "ان الامر لا يزال متوقفاً وان الولايات المتحدة واوروبا تبذلان جهوداً صادقة، لكن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية اخيراً تعوقها". وامل ان ترفع اسرائيل الحصار عن الاراضي الفلسطينية وان تفي بالتزاماتها نحو السلطة الفلسطينية وخصوصاً الالتزامات المالية.

ونشرت مجلة "روز اليوسف" المصرية الحكومية الاحد ان اوسلو ستشهد قريباً اجتماعات تمهيدية بين بعثات اسرائيلية وفلسطينية واوروبية واميركية ومصرية. وقالت ان هذه الاجتماعات تهدف الى "تحضير التوصل الى اتفاقات اوسلو ٢" بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ودافع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس في مؤتمر صحافي امس عن نتائج الجولة التي قام بها في اسرائيل والاراضي الفلسطينية الاسبوع الماضي. وقال انه حاول ايجاد بنية للتعاون بين الجانبين وان اولبرايت لا تزال تنوي الذهاب الى المنطقة في الوقت المناسب.

(رويتر، وص ف، أ ش أ، اب)

◄ لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السلع اللبنانية المتوجهة الى العراق مزيدا من تسهيلات الترانزيت الموجودة اصلا. واكد ضرورة ايجاد معاملة خاصة للمنتجات اللبنانية والسورية بحيث لا تلقى المعاملة ذاتها التي تلقاها السلع المستوردة من اوروبا وغيرها.

(ص٨)

◄ رد على الاقتراح النيابي

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
تقوم الآلية على هؤلاء الثلاثة حتى تدقق التصاريح والملاحقة والتحقق من الشكاوى المقدمة وتحيل من ثم الى محكمة واحدة تدعى "محكمة الاثراء غير المشروع" وهي التي ستحاكم الجميع بدءا برئيس الدولة وانتهاء بأصغر موظف، وقرارات هذه المحكمة مبرمة ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة ولا حتى اعادة النظر. ولا أحد يعرف ما هي الاصول المتبعة امامها. هل هي اصول مدنية؟ ام اصول جزائية؟ ام اصول تأديبية؟ ان النص غير واضح.

فاذا كانت الآلية التي قضينا اربعين سنة في البحث عنها هي لجنة تحقيق مؤلفة من ثلاثة قضاة ومحكمة مؤلفة من ثلاثة قضاة سيتولون اعمال التحقيق والملاحقة والحكم بأحكام مبرمة، فلا اعتقد اننا نكون قد وفقنا في ايجاد الآلية الصحيحة.

الحصانات

ثمة أمر آخر مهم هو موضوع الحصانات، لان نص الاقتراح يوجد شيئا لم يكن موجودا في قانون ١٩٥٣ و١٩٥٤، يقول فقط ان ملاحقة النائب والوزير والرئيس، اي اصحاب القرار، تحصل حسب الاصول الدستورية. يعني المواد ٤٠ و٦٠ و٨٠ من الدستور التي تتعلق الملاحقة على قرارات بأكثريات موصوفة الخ... فالمعنى العملي لذلك هو اصدار قانون يحصّن اصحاب القرار ويترك الفقراء المطلوب ان يلاحقوا ان كان هناك سبب للملاحقة، ولا اعتقد ان هذا هو القصد من وراء اقتراح قانون الاثراء غير المشروع اذا كنا فعلا نريد لن يطبق.

اضيف، الى كل ذلك ان هذا الاقتراح لا يحل الموضوع الاساسي الآتي:

عندما بحثنا الموضوع في لجنة تحديث القوانين طرح السؤال الآتي: هل الاثراء غير المشروع هو جرم جزائي في ذاته؟ ام هو مظهر ينتج جرائم مختلفة كالرشوة واستغلال النفوذ الخ، وتنطبق عليه نتائج قانونية؟ هذا الامر غير معروف في اقتراح القانون.

وهل تنظر المحكمة به كجرم مستقل، ولم يقل احد ما هي عقوبته؟ وهل الاثراء غير المشروع، كما ينص القانون الحالي، مظاهر معينة تنتج من ارتكاب جرائم قد لا تكون الموضوع الاساسي؟

الموضوع الاخير هو تنفيذ مفعول هذا القانون.

ان القانون الحالي صدر عام ١٩٥٤ ولكن مفعوله ينسحب الى عام ١٩٤٢.

الاقتراح الحالي يرد تطبيق مفعول القانون الى عام ١٩٩١. فلماذا عام ١٩٩١؟ هل ان قانون العفو صدر ذلك العام؟

اذا كان الامر كذلك فان قانون العفو قد عفا عن جرائم الحرب وحدها، انما لم يعف عن سرقة اموال الدولة ولا عن الاثراء غير المشروع. يأتي الاقتراح ويعفو عن مجموعة كبيرة من الناس، فما هو مبرر ذلك؟

ان قانون العفو لا علاقة له بقانون الاثراء غير المشروع. واذا اردنا ان نكون منصفين يجب ان نقول ان الاثراء غير المشروع هو جرم عقوبته كذا ومهلة مرور الزمن عليه هي كذا.

ثم لماذا النائب السابق والوزير السابق لا يخضعان للقانون ما دمنا وضعنا تاريخا معينا؟

حضرة الرئيس، بالطبع لدي ملاحظات تفصيلية كثيرة على المواد لكن ما عرضته اليوم هو الملاحظات العامة. واعتقد اننا اذا اردنا ان نسن قانونا قابلا للتطبيق فيجب ان نعالج كل هذه الثغر".

أدب فكر فن

حوار

سميح القاسم عن الشعر والمقاومة والسلام والصدق:
لا يمكن ان تكون جباناً في حياتك وبطلاً في قصيدتك

دمشق – عبد الله ابو راشد

زار الشاعر سميح القاسم أخيراً دمشق من ضمن الوفد الفلسطيني من داخل اسرائيل. التقيناه وكان هذا الحوار حول الشعر والمقاومة والسلام.

● ما هي العلاقة التي تربط ادب الارض المحتلة بالشهيد غسان كنفاني؟

– تعود البدايات في نشر ما سمي اصطلاحاً بلسان الشهيد غسان كنفاني "ادب الارض المحتلة" الى المجموعات الشعرية المنشورة في الداخل من خلال جريدة الاتحاد والجديد. حيث كانت هذه الصحف والمطبوعات تقذف من نافذة الاستيطان الممتدة من حيفا الى القدس. كان الرفاق والاخوة ينقلونها من البوابات المطلة على الاردن بحيث تطبع على ورق الاستانسل وتوزع سراً في مختلف انحاء الوطن العربي. ويقدر ما اذكر بأن الدراسة الاولى كانت للكاتب ابرهيم ابوناب والتقطها آنذاك اديبنا الكبير غسان كنفاني وبحسه الثوري المعروف اهتم بجمع ما وصل من مواد وكتب دراسة ثم اصدر كتاباً انيقاً آخر، وكانت بيننا وبين غسان كنفاني رسائل مسجلة بكاسيت من خلال صحفيات وصحفيين من اوروبا ودنماركيين على وجه التحديد. ينقلون الينا اشرطة بلسان غسان يتحدث ويداعب، يبكي ويشكو، يلقي طرفة ونحن نرد عليه. وبعد استشهاده بحثنا في الدانمارك عن هذه الاشرطة، ومن الامور التي توجعني وتؤلمني فعلاً ضياع هذه الاشرطة التي احتوت نصوصاً شفوية من التواصل بيننا.

● هل ثمة فوارق بين ادب الداخل والخارج؟

– كل شعر محكوم بجغرافيته وشرطه السياسي وبيئته الاجتماعية والتاريخية انا لست مع المفاضلة ماذا افضل شعر الداخل او الخارج لأن هناك تكاملاً، مع اختلاف بعض المواضيع، الا انها تتكامل وتكون معاً صورة لواقع الانسان الفلسطيني. اذا كان الشعر في الداخل يتكلم عن اطلال القرى، عن اشجار الصبار الباقية والمتجددة، عن الحكم العسكري ومصادرة الارض، عن السجون وهموم الحياة الداخلية اليومية. فقد كان الشعر في المنفى يتحدث عن مفتاح البيت الذي ما زال في جيب امه، او عن "الكوشان" الذي ما زال في عب والده، عن البيارة التي يحن اليها، عن ذكريات الطفولة. الصورة التي قدمها شعرنا في الداخل اعطت واقع الشعب في نقطة نظر محددة. لذلك تكاملت الصورة مع ما قدم في المنفى. اما الافضل والاقل فضلاً، هذه معايير نقدية فنية. النقاد هم الذين يبتون فيها بغض النظر عن الموقع والمكان وحتى عن فهم القضية. واحياناً تكتب قصيدة رديئة عن قضية عادلة. وتكتب قصيدة جميلة من الناحية الفنية عن قضايا سيئة كما فعل عزرا باوند الشاعر الذي يكتب شعراً جميلاً من حيث التكنيك الشعري، ومن حيث اللغة. لكنه دعم قضية شريرة هي قضية الفاشية. يجب التعامل مع العمل الأبداعي في كامل كيانه الشكلي ومضمونه الفني والمعنى.

المكان

● أيمكن الكلام على علاقة المكان بالقصيدة؟

– الشعر ليس مهندس مساحة، والمكان لا يقاس في مجال الشعر بالمتر او الكيلومتر يتداخل فيه الزمان بالمكان. في التاريخ والوعي. ومن هذا التمازج ما بين المكان، الزمان، الوعي، الحضارة، والطموح ينشط العمل الفني. لا يجوز الفصل ما بين هذه المقومات. القصيدة المشتركة هي نوع من التسلية وثمة تجارب عديدة في هذا السياق. لكنني ارى انه لا يمكن انتاج قصيدة او لوحة او قطعة موسيقية مشتركة. اذا اردنا خلق عمل فني



سميح القاسم، نحن لا نستطيع إلا التمتع بخيار الأمل.

حقيقي لأن العمل الفني الحقيقي هو نتاج فردي موغل في فرديته، وصعب عليّ ان اكتب مع سميح القاسم، فكيف بي مع شعراء آخرين.

● ما علاقة الشعر بالمقاومة والامل والحب؟

– نحن لا نستطيع الا التمتع بخيار الأمل. فاليأس كلمة لا نسمح لانفسنا بتعاطيها، فنحن محكومون بالامل لأن ثقتنا بهذه الأمة وهذا الوطن هي ثقة غير قابلة لأية مساومة. وان خيار المقاومة مفروض علينا لواقعنا المعيش في حياة غير طبيعية نواجه فيها العدو "الاسرائيلي" وجهاً لوجه. ونحن نعتبر بأن الانتفاضة الشعبية وبما سموه ثورة اطفال الحجارة، هي تأريخ جميل من حياة شعبنا، فنحن لم نلد ابناءنا للحرب وقذف الحجارة وقنابل المولوتوف، انما هي حالة فرضت علينا بواقع الاحتلال. ويولد اطفالنا في اجواء لا تبيح لهم الطمأنينة والسلام. وهناك قصائد للحب والطبيعة واليأس والحلم. بالنسبة الينا ما زال الامر صعباً لأنك لا تستطيع ان تتمتع بجمال زهرة برية وانت تسمع هدير الجرافة "الاسرائيلية" القادمة لاقتلاع هذه الزهرة من جذورها وترابها. لا تستطيع ان تتخصص في موضوع الحب ونحن ندرك ان الحبيب او الحبيبة من المتوقع في كل لحظة ان يتعرض لرصاص مطاطي، او رصاص رصاصي. او غاز مسيل للدمع او الاعتقال. ونحن لسنا نهاية الشعر الفلسطيني او الشعر العربي. هناك اجيال قادمة ستقول حياتنا شعراً جميلاً ورائعاً ونرجو لها ان تتخطانا وان تكتب الفرح الذي حرمنا نحن من كتابته. وليس صحيحاً ان الحزن هو مصدر الفن العظيم. نحن نقول ذلك لأننا لم نجرب الفرح وقد يكون الفرح مصدراً رائعاً للفن العظيم.

الصحراء

● تفاخر بانتمائك الى الصحراء... ما علاقة ذلك بالشعر؟

– الصحراء هي مرجعيتي الروحية منذ بواكيري الشعرية. قد يعود هذا الى ثقافتي والى تكويني الاسري من منطقة الاحساء في شبه الجزيرة العربية من قوات القرامطة التي انضمت للقتال مع صلاح الدين الايوبي في معركة حطين واستقر بعض الجنود هناك في فلسطين. وقد يكون ايضاً الانتماء التاريخي من الامور المعروفة نقدياً. ان لدي ولعاً مع التاريخ واحاول استحضار العرب الاوائل. لأنني بصراحة غير مقتنع بما يفعله العرب الاواخر. لذلك هذا الحنين الى الصحراء هو بمثابة صيحة احتجاج على ما هو قائم، وهي ليست رغبة في استبدال الغوطة بكثبان تهامة. ليس هذا هو المقصود. وقد وصل لدي الشعور بالسخط من احد الكتاب المغاربة في ذات يوم ان سألني لماذا لم تكتب في الطبيعة والشجر فقلت له: انا يا اخي افضل كثبان الرمل على غابات اوروبا، وبيت الشعر عن الفيلات الراقية. لذلك الصحراء هي مرجعيتي دائماً اعود اليها لأجد فسحة في اعادة النظر فيما هو حاصل وما ينبغي ان يكون.

● هل يمكن القول ان المعادل الفني للقضية قد تحقق؟

– ان المعادل الفني للقضية الفلسطينية لم يتحقق بالرغم من ان الثقافة الفلسطينية انجزت نتاجاً فنياً جيداً يشهد له العالم كله ومترجم الى جميع اللغات الاجنبية ويحظى بالتقدير لقيمته الفنية الى جانب مضمونه الانساني – التقدمي. لكن قبل فترة قليلة قرأت في احدى الصحف المصرية. ان افضل الملاحم الثقافية الفلسطينية لم تكتب بعد. نحن ما زلنا نعيش داخل التجربة، ولا بد من بعد زمني وتوازن في الانفاس وامكانية النظر بالعمق. كل بيت فلسطيني فيه ملحمة ادبية وانسانية من الطراز الاول. كل بيت بلا استثناء. الاجيال القادمة مكلفة تفجير اعماق هذه المعاناة التي تشبه ملحمة اغريقية مقدمة معادلة فنياً. لا لم يرق المعادل الفني للقضية الفلسطينية وانما يقارب اللحظات الابداعية المحاولة استيعاب الحالة الراهنة.

● هل يمكن الكلام على شعر المقاومة والسلام في آن واحد؟

– من قال ان المقاومة، او ان ادب المقاومة ليس في جوهره ادب سلام. ادب الثورة والمقاومة ليس نبحاً وقصفاً وتهجيراً. نحن ادب السلام. ادبنا هو ارقى ادب سلام في الشرق الاوسط، هل المطالبة بالحق والحريات والكرامة والانسانية هي نقيض للسلام؟ اعداء السلام يصوروننا بأننا "ارهابيون"، قتلة، مجرمون، سفاحون، مخربون، هذه التسميات التصقت بنا. نحن مناضلون من اجل السلام. سلام لشعبنا لأمتنا ولكل البشر. ولكل الكائنات. نحن اكثر من على هذه الارض حساسية بالنسبة لنبتة تتلوث بغاز الاحتلال وقنابل النابالم التي تقلق بها الاوطان والشعوب. لكن السلام الذي نُغني له، هو سلام الحرية، سلام الكرامة وسلام الحق. نحن شعراء سلام، وهذا يعني المقاومة وهم جنرالات حرب وهذا يعني الاحتلال.

● والمزيمة والخذلان...؟

– الخذلان مبرر، انا بطبيعتي اذا مت. البعض يموت بالسرطان، النوبة القلبية، سيقتلني صدقي الذي يبلغ مرحلة السذاجة و"الهبل" احياناً. تعرفون انني صادق مع نفسي ومعكم، وتعرفون ذلك من انتظام القصيدة قبل ان تلتقي. وصدقي لا يسمح لي مع نفسي وهي مسألة اخلاقية وليست فنية. ولا فن بلا اخلاق، واصر على ان يرتبط الفن بالاخلاق، بمفهومها الاجتماعي. لا يمكن ان تكون جباناً في حياتك الاجتماعية وبطلاً في قصيدتك. حينما تضعف عبر عن ضعفك بالقصيدة وحينما تجرؤ عبر عن جرأتك بالقصيدة. لذلك قصيدتي ليست فارساً على صهوة جواده اربع وعشرين ساعة في اليوم. يتعب الفارس ويحلم ويفرح ويستلقي تحت ظل نخلة غير موجودة في صحراء غير موجودة. لن تجدوا في قصيدتي الصوت اليقيني المطلق. ستجدون دائماً مسحة الحزن، القلق، واحياناً حالة الرعب مما يصيب هذه الأمة. اما اليقينية القائمة على التفاؤل الثوري فهي حسبتي وعتادي وارجو الا يجردني الواقع العربي من هذه العدة التي لم تستطع الاجراءات "الاسرائيلية" ان تجردني منها.

قضية

المثقفون المُدجّنون:
مجوّفون كاسفنجة داخل أقفاصهم

"... المثقفون في العالم يديرون اليوم ظهورهم، يتغافلون عن الواقع الاجتماعي ويتركون انطباعاً انهم خضعوا، هم ايضاً، لانظمة الاعلام الطاغية في هذا العصر. ولطموح الربح والكسب المادي...".

الكاتب الاسباني خوان غواتيسولو صاحب مؤلفات عدة كتب في العدد الاخير من "لوموند ديبلوماتيك" مقالة تحدد دور المثقف في العالم اليوم: المثقف "المدجن" او المروض، حسب تعبيره، لم يعد ذلك العالم الثائر الذي غيّر معطيات كثيرة عبر العصور الغابرة...

هنا النص الحرفي مترجماً الى العربية:

منذ ما يقارب العشرين عاماً، كان احد المشعوذين المشهورين في مدينة مراكش يسارع كل يوم الى التمركز في ساحة "جامع الفنا"، في مكانه المعتاد، ومعه قفص يعج بالحمام. وحين كانت تكتمل دائرة الفضوليين من حوله، كان يفتح القفص ويأمر الذكور من بين الحمام بالطيران سوية وملاقاة مقدم بناء "مصرف المغرب". وفي الوقت عينه، كان يقيم محاورة طويلة مع الاناث "يتخاطبها اسئلة ونصائح، والحمامات تجيب بالهديل والتمتمات الخفيفة غير المفهومة، والاناث الملمات شرعاً وحسب الاصول بواجبات والاعيب الزوجات الصالحات، كنّ يذهبن للبحث عن شركائهن والعودة بهم الى "حلقة" المشاهدين. كان الجمهور يكافئ ببعض القطع النقدية حوار الزوجات الذكي وخضوع الازواج الدقيق لتلبية حاجات "السيناريو".

ذات يوم اختفى المشعوذ لكن ذكرى تربية تلك الحمامات ونظامها لم تنطفئ. بقيت لتذكّر بالخضوع وسلوك الطاعة والامتثال التوجيهات والتعليمات من قبل المثقفين والمفكرين في العالم الذين يعتقدون انهم يحلّقون ويتخطّون الحدود العصرية.

ان عملية تقويم الكاتب الشاب او المثقف وتدجينه وان تمتع بموهبة كبيرة منذ البداية، تبدأ ما ان يتقدم بفكرة امتهان الكتابة: من الغرف الجامعية داخل المعاهد الخاصة بالابداع الادبي يرسخ ويثبت في ذهنه اقتباس ملبّد وتقدمي للقواعد التوافقية: احترام السلطات المفترضة للمؤسسات القائمة وتوافق كل اعماله وكتاباته مع ذوق الجمهور والرأي العام الغالب. كل المواضيع المصنفة ضمن الممنوعات والتي قد يتطرق اليها الباحث والساعي الى المنبر، كما كل شذوذ او خروج على المألوف في المواضيع غير المتوافقة مع الاطار المحدد من قبل اساتذة "الموضة"، يعتبر مرفوضاً ويواجه بعملية خفض او تنقيص "صحية".

اما الارتقاء البطيء او السريع على الدرجات المتقدمة من المهنة، فلا يتأثر فقط بالحس الصافي لانتهاز الفرص كتحريك القطعة المناسبة في لعبة الشطرنج بل يتأثر ايضاً بامكان الرفض السلبي لكل شكل من اشكال المعرفة غير المريحة.

بعض الكتّاب والمفكرين الذين يدعون انتماءهم الى الحداثة بل الى ما بعد المرحلة الحالية، لا يخاطرون ابداً بالتحليق الى ابعد من الاراضي المعروفة؛ ومن قفصهم الاكاديمي، الحرفي او الوسيطي المصلح، يطيرون ويصلون قرب مقدمة بناء المصرف ثم يعودون. والعالم الخارجي مع مآسيه لا يؤثر فيهم ولا يقلقهم، وتبقى الاهم تلك العودة الى القفص واحترام كل ما يعتبر بالاساس محترماً، وتجنّب الاخطار والعداوات التي تنتج عادة عن الممارسة العادية لفعل الحرية.

"مما لا يمكن قوله، يجب الا يقال" مقولة ساخرة للكاتب الاسباني لارا الذي اراد ان يهزأ بها من الانهزاميين الجبناء. والعديد من المؤلفين والمفكرين الحديثين اختزنوا داخلهم هذه الحكمة. من هنا، كل عملية نقد او كل بحث عكسي يستنبش الماضي من غريب عن "السرايا" وعن هذه الحلقة يحجب نهائياً وان كانت مسيرته اساسية، في حين يعتبر اي ممجي متخلّف او "عائلي" متقلب متغير في صفوف المعلمين المكرسين.

قل لي بمن تستشهد اقل لك من انت. والادباء الذين يذكرهم المفكرون والمثقفون المدجّنون ينتمون دائماً الى تراث سديمي غامض نحتته العصور بمعاناة وعمليات استنار واحتجاب الى ان رسمت ملامح ما نسميه – بكل جدية – "الهوية الوطنية الصادقة".

المتقشف الزاهد

وعمل الكاتب المتقشف الزاهد والمستوحد يتحول طموحاً يمجس بتسويق صورة متقنة عنه ومزينة بكمية كبيرة من طاعة وانقياد مقنعين – اذا دعت الحاجة الى ذلك – ويمجس ايضاً برفع مستوى مبيع كتبه وانتشارها (وهل الكمية تؤكد اهمية النوعية؟) وهذا يحصل بعد تضحية نهائية بالحس النقدي وبالرغبة الجامحة في البحث والتفتيش بسبب مشاجرات مع المنافسين الذين يعتمون على عمله او يهددون موقعاً توصل اليه اخيراً وبعد صعوبات هائلة.

اما مظاهر التفاخر الفني فتتلخص بأنها غالباً ما تكون بسيطة وضئيلة لأنها مجرد امجاد مشكوك في امرها ومدائح او ضربات موجهة من اجهزة متلفزة او معلوماتية، وابرز هذه المظاهر: حب البقاء دوماً على الساحة، قول ما يجب ان يقال والكتابة الهادفة الى كسب اكبر عدد ممكن من القراء لتصدّر قائمة الكتب الاكثر مبيعاً.

الحمامة المدجنة

الحمامة المدجنة لا تعيش سوى في الحاضر، وهي دوماً متيقظة لكل التيارات الجديدة الموقتة، حاضرة للخضوع الى عمليات التنظيم والضبط، عبدة للتموجات والتقلبات في مواضيع الساعة "هو" يجعل شجرة الادب المنتمي اليها والتي عليه ان يتشبث بها بشكل طبيعي، وبدل ان يقيس نفسه نسبة الى الراحلين ويرسم شخصيته على هذا الاساس، يتشاجر مع الاحياء او يتولّع بهم، فيذوب وسط "اصطبلات" تعنى بالنشر او جماعات ضاغطة، وتصبح لعبة الشطرنج – وليس الادب – هي الفن الذي يحترم ويُجل. وعلى رغم انه يشعر بتحرر من العبودية التوتاليتارية – ضغوطات، خوف، رقابة – فهو يتلمس ارادياً حدود تدجينه المريح.

المثقفون المدجّنون المفصولون عن الواقع التاريخي والتابعون لثقافة متوهمة يعتنقون ومن دون رادع الافكار والقيم المقدمة اليهم من رهبان بونيين مثلاً او مثقفين متنفذين. ونقاط مرجعيتهم تتمركز دوماً في الحاضر حتى اذا استشهد احدهم مثلاً بالكاتب سيرفانتس وذكر بوقاحة ان "دون كيشوت" هو كتابه المفضل – او انه كتاب وسادته – فكيف لن يخطر في بالنا انه لربما استعمله كوسادة لا اكثر، لأن العدوى السيرفانتية لا يبدو انها انتقلت الى اي من كتاباته.

النقاد الذين يدّعون انهم ملمّون بكل الامور والذين يذكرون في كلامهم مثلاً ميكاييل باختين من دون ان يكونوا قد قرأوا شيئاً من كتاباته، لا بد ان نذكّرهم ببعض افكار هذا المعلم الروسي الكبير: "لا يمكن لأي تحفة ادبية ان تعيش في القرون القادمة ما لم تكن قد تغذّت من العصور الماضية. واذا كانت قد ولدت فقط من الحاضر ولم ترتبط بالماضي بوحدة الجوهر، لا يمكن لها ان تحيا في المستقبل كل ما يتعلق فقط بالحاضر ينطفئ معه".

المقلدون الوديعون والبهلوانيون لديهم قابلية دائمة للتصليح ربما لأنهم يخضعون بطاعة لنموذج ولمسلمات متقدمة، او ربما لأنهم يتجمعون عبر اجيال متعاقبة حسب الترتيبات الخاصة بالمعلمين واضعي القوانين.

شيئاً فشيئاً، يتخلون عن ملامحهم الخاصة وعن مشاعر الثورة المضرة بروح الاخوة، ويصبحون اكثر فاكثر مجوفين، فارغين كاسفنجة داخل اقفاصهم ويراقبون سنة بعد سنة تحوّل عناثهم ومديليهم. وهم يجهلون انهم باستغنائهم عن قياس انفسهم نسبة الى الراحلين – او المستمرين في الوقت الطويل الذي يتحدث عنه باختين – فهم يحكمون على انفسهم بوجود جزئي وبموت نهائي.

وكيف لا يحضرنا قول مأثور قديم يعني حب الحرية: "الافضل ان نكون عصفور غاب لا عصفور قفص".

لنتخيل الحظة غوستاف فلوبير – كي لا نعطي اكثر من مثل – منغمساً في تأمل ساخر لحمامات ساحة "جامع الفنا" المدجنة.

خوان غواتيسولو
(ترجمة كوليت مرشليان)

كتاب

الموجة الضاحكة

الكتاب: الموجة الضاحكة
المؤلف: وديع ديب
الناشر: دار الحمراء، بيروت، ١٩٩٧.

لم يتخلّ وديع ديب، منذ كتب الشعر، عن القصيدة التقليدية والقافية، لكنه حرص دائماً على الجزيل المختصر، ولم يرضَ للقصيدة ان تكون من المعلقات، بل كانت عنده شرارة تضيء اللحظة الشعرية فيسجلها. وهذا الوفاء للقصيدة التقليدية جعل منه شاعراً مميزاً. فالشاعر الآن في الخامسة والثمانين من عمره (ولد في الخيام بجنوب لبنان علم ١٩١٠) ولم يصدر خلال هذا العمر الطويل سوى ثلاث مجموعات شعرية بينها هذه الاخيرة "الموجة الضاحكة" الصادرة عن دار الحمراء في بيروت. اما مجموعتيه السابقتين فهما "قلب يغني" – ١٩٥١ – و"غيوم ظامئة" – ١٩٥٧ – وله بالاضافة الى ذلك مسرحية شعرية بعنوان "نساء وافاعي" – ١٩٦٨ – ودراسة كبيرة تحت عنوان "الشعر العربي في المهجر الاميركي" – ١٩٤٥ – اضافة الى كتاب بعنوان "نحو جديد". فهو اذن شاعر مقل، حتى مجموعته الجديدة التي لم يبلغ عدد صفحاتها الـ١٢٨ صفحة، فقد قسمت قصائدها الى عناوين، منطق القلوب (٣١ قصيدة) و: آيات الطبيعة (١٣ قصيدة) ونفسانيات (١٢ قصيدة) و: شخصيات فريدة (اربع قصائد واحدة منها: في الشريف الرضي ربيب الاكرمين) واخيراً: فلسفيات (اربع قصائد ايضاً).

وهكذا عمد وديع ديب الى القصيدة القصيرة، المكثفة بين الشكل والمضمون، حسبما قال الدكتور يازجي ايضاً. غير خاف ان مقياس الشاعرية "الكيف" لا "الكم". انه الالهام في الفكرة، والابداع في الصورة والانسجام في النغم.

وفي اطلالة سريعة على المجموعة، نجد ان الشاعر الشيخ ما زال اخضر القلب يعطي القصيدة العاطفية الصدارة، فيتغزل، وينادي الحب الجميل، ويغنيه: يزيدك حسناً بعيني الاسى/ فاني احب الجمال الحزين/ واذا الورد يوماً بكى لونه/ فديت بروحي اصفرار الجبين.

والغنائية واضحة في معظم القصائد. بل هي غنائية تصلح للطرب الاصيل.

لا شك ان معظم قصائد الجزء الاول غلب عليها الوصف اكثر مما غلبت عليها المعاناة والتجربة، طبعاً، هذا لا يعيب الشعر، ونحن نعرف ان معظم الشعراء التقليديين قديماً وحديثاً غلبت الوصف على شعرهم اكثر من اي شيء آخر. الا ان هذا الوصف غالباً يحكمه التكرار، الذي هو اصلاً مقتلة الشعر. لكن بسبب ان القصيدة عند وديع ديب كانت قصيرة جداً لا يتجاوز اطولها الستة ابيات. فقد جاء الوصف عنده مزيجاً من ضرورة الشعر ومعاناته.

في باب آخر من الديوان ثمة شعر مناسبات قالها الشاعر في احتفالات تكريم ثم جاء شعره الفلسفي واجمله كان قصيدة بعنوان "اعتراف" قالها الشاعر بوحي من ما بعد السبعين من عمره.

لا شك ان يظل وديع ديب شاعراً كلاسيكياً صامداً امام سيادة الشعر الحديث يجعلنا نحتفي به شاعراً وفياً لاسلوبه وتراثه، ما زال يعطي ويبدع وهو في الخامسة والثمانين. كأنه ابن العشرين في الحب والعاطفة، ولكنه ابن الثمانين في الحكمة والاستسلام الجميل للقدر.

ياسين رفاعية

مجرم مع مرتبة شرف

رشح المخرج مدحت السباعي الممثل سعيد صالح للقيام ببطولة الفيلم السينمائي الجديد "مجرم مع مرتبة شرف". ويشارك سعيد صالح في التمثيل رغده وعبد العزيز مخيون.

بازوليني والفن التشكيلي

PASOLINI
Ecrits sur la peinture

صدر عن "دار نشر كاريّه" الفرنسية مجموعة فنون وجماليات، مجموعة من المقالات النقدية عن الفن التشكيلي للمخرج الايطالي الراحل بيار باولو بازوليني بعنوان "كتابات عن الفن التشكيلي" (٩٦ صفحة).

كان بازوليني النيزك الذي يتعذر استرداده، مغرماً حتى الشغف بالفن التشكيلي وناقداً مرهف الاحساس. فمقالاته النقدية تبرهن عن ثقافة جمالية واسعة يضاف اليها الدعم الذي اتاه من قبل استاذ في تاريخ الفن هو روبرتو لونغي ومنه تعلم النظر الى العالم وكيفية تأليف الاعمال التشكيلية.

يعتبر الكتاب مهماً لاحتوائه على دراسة شخصية للفنانين الذين كتب عنهم ولتضمنه تعليقات وتعارضات بين التقليد والحداثة.

ل. غ.

من رودان الى سميثون

"ممرات، تاريخ النحت من رودان الى سميثون"، لروزالند كروس الاميركية.

صدرت الترجمة الفرنسية لكتاب روزالند كروس "ممرات، تاريخ النحت من رودان الى سميثون" عن دار ماكولا (٣٢٠ صفحة، ٢١٢ صورة ورسمة) ترجمته من الانكليزية كلير بروني.

عندما صدر هذا الكتاب منذ عشرين سنة تمتع بقيمة مهمة لأنه اقترح قراءة جديدة لتاريخ النحت في القرن العشرين. كسر رتابة الكتابات التأريخية العادية المرفقة بتفسيرات وتعليقات غارقة في الاعجاب المتحيز والمرتهن باعتبارات آنية غير مطابقة للواقع الفعلي للقيمة المنحوتة. ولموقع نحاتيها، تجرأت على اعادة الامور الى نصابها، ولفتت الى التعثرات والاخفاقات في اعمال نحتية تعود الى كبار النحاتين كرودان وبرانكوزي، ودافيد سميث وانطوني كارو وغيرهم، كانوا احياناً يطبقون نظريات اعتبرت جديدة ومثيرة في حينها، ولكن مع مرور الزمن بهتت وفقدت وهجها ولم تعد تفاجئ بل تظهر وتفضح المبالغات التنظيرية البحتة.

والملاحظ ان التيارات والحركات الفنية المتعاقبة والمتجددة، لم تكن حاسمة، بل تخطتها حركات اخرى اكثر حداثة. لذلك لا يمكن اعتبار كتاب روزالند كراوس المرجع التقويمي الاوحد لتاريخ النحت في القرن العشرين، انما يبقى الاشمل حيث لا يجب اغفال صوابية فكرته، واهميته كمشروع، وصدقية همه في الفهم، من دون فصل، النظرية عن التطبيق.

لور غريب

فيلم عن الشيخ الشعراوي

اعد المركز القومي للسينما في مصر مشروع فيلم تسجيلي عن الشيخ الشعراوي مدته نحو ثلاثين دقيقة.

الشيخ الشعراوي الذي راجع سيناريو الفيلم بنفسه علق بقوله "لا اعتراض لدي. لكنني قلت لهم "نفذوا الفيلم بعد وفاتي، فانا لا استسيغ فكرة فيلم عني وانا ما زلت حياً". والسبب كما يجيب الشعراوي "في حياتي سأقول كل جوانب حياتي الايجابية وهذه طبيعة البشر. لكن بعد ان اموت من حقهم ان يسجلوا في الفيلم كل الجوانب الايجابية منها والسلبية".

مهرجان سينمائي بالاسكندرية

قال مسؤول عن مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي ان ٣٤ فيلماً اجنبياً على الاقل ستشارك في المهرجان الذي يبدأ في الثامن من ايلول المقبل.

وذكر احمد الحضري رئيس جمعية كتّاب ونقاد السينما التي تشرف على المهرجان ان الافلام الاجنبية التي تلقتها ادارة المهرجان حتى الآن بلغت ٣٤ فيلماً من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وبريطانيا والهند وسلوفاكيا وتركيا والمجر وايطاليا واليونان.

والافلام المصرية التي رشحت للمشاركة هي "عفريت النهار" بطولة نور الشريف وشريهان واخراج رضوان الكاشف و"دانتيلا" بطولة يسرا والهام شاهين واخراج ايناس الدغيدي.

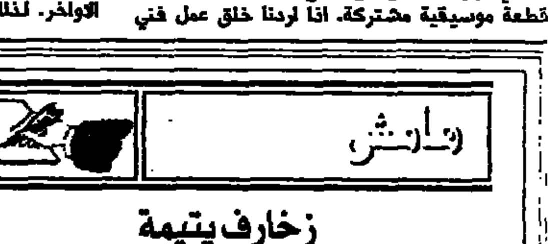
ويكرم المهرجان اربعة من السينمائيين المصريين هم سعد الدين وهبة والمخرج كمال عطية الذي قدم للسينما ٢٠ فيلماً منها وفؤاد المهندس وليلى فوزي.

المثابرة والحلم

يعرض حالياً في صالات العرض الاميركية العمل السينمائي "المثابرة والحلم" للمخرج الاميركي فين تيلور. وتدور احداث الفيلم حول تيري الذي يعاني ازمة عاطفية في اعقاب انفصاله عن خطيبته اذ يحاول التخلص من حياته بالقاء نفسه من فوق جسر سان فرانسيسكو الشهير.

ويصادف في هذه الاثناء مرور نيك براون الذي يعاني مرضاً مجهولاً ليقوم بانقاذه لتربط الصداقة بينهما ويسعى براون الذي يواجه موتاً محتوماً بسبب عدم وجود علاج لحالته المرضية الى احياء الامل من جديد في نفس تيري المثقل بالهموم.

ويؤكد الفيلم ضرورة التحلي بالايمان والامل في التغلب على الصعاب والمشكلات التي تعترض طريق الانسان.



هامش

زخارف يتيمة

(الى الشاعر الماليزي الصديق معاتير عبد السلام)

مثل انثى المصادفات
تتناوب امام العين
رسوم هذي الكهوف
ملأى بالقلق الرقيق
وبالابتهالات الضارية
تحرك اسرارها العالية
دفعة واحدة

* * *

اراها نابضة في انتظارنا لها
هذي الزخارف اليتيمة
تشعل ارجوانها الخفيف
وشقرتها الباهتة
التي تشتد احتراقاً
في ما بعد
يطلق على الدوام فينا
ضجة العزء بالعصور

* * *

رسوم هذي الكهوف
هي ايد لرسامين ذابوا
في رماد خطوطهم
قبل ان يعلنوها
طقوساً هاجعة
وحدائق نائمة
لها سطوة القمم
اراهم الآن يندفعون
بتحديقات مكنونة
تؤجج قصص ملوك
اصطادوا مجد فراغهم
وناموا...

* * *

يا لاستحجار السمك
يلامس استحجار الورد
يغمغمان معاً على السطح
الجامد
الضاء بغفاء حي
يعلمنا غوى
الكائنات الثابتة

* * *

رسوم هذي الكهوف
تمار ضاحكة بخلائق والهة
منقادة بدقة
الى انتعاش مقدس
يمسك بنهجه فينا.

* * *

ايتها الرسوم
الاجمل من زمنها
لن يكبر الشعراء
امامك

(جزيرة لنكاوي [ماليزيا] شتاء ٩٧)

تمثال الروندا

يفزعني ذلك الهدوء
الصدى
لتمثال يقرأ العالم
حبال زرقاء تهبط عليه
من الاعالي
تلتهمه قليلاً... تمضي
الطيور من جمتها
ترمي بوسخها الاكيد
على رأسه
وكتفيه
فيتبرقع التمثال بصدئه اكثر
ويقرر ان يحتفظ بعينيه
الى الداخل
ليرى المدينة الضاحكة
سرداباً قديماً يلتهم نفسه

(مدينة الروندا [اسبانيا] صيف ١٩٩٥)

المقهى

نترسّب في المقهى
يترسّب فينا المقهى
اذ يصعب احياناً
ان نصبّ في مكان آخر
لنحارب كل شيء
لا يحارب
نهايات داخلية دوماً
نحن
نقول كل شيء
ولكن في حزمة نظرات
هي ايضاً
تشبه النوم في الاشياء
والاشياء دوماً اعماق خفتها
التي نضيع فيها
ولا نهتدي الى شجر
الانسحاب
....
....
الاشياء دوماً اعمق خفتها
تماماً
كما ضجة في هوة

(مقهى جيرارد (– دبي) ٩٦/٣/٢٧)

احمد فرحات

السينما

ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٢ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع تولّيه سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العائلية. شريط حقبة من توقيع جيمس أيفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوتران، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره أن يكون صادقا يوما واحدا تتحقق لابنه. كوميديا دؤوبة).
٧ – "شرط أن يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "الليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر هستون. تمثيل ديرك بينيديكت وثورا بيرش وفنسنت كارثيزر، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بإدارة إبنه).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبير آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر وداني ايللو، إخراج جون هيرزفيلد).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لتريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
– "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"الاسكا" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (وينونا رايدر في الجريمة والقلق).
٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "الاختبار عبر الهيئة المحلفة" (إعادة لشريط المحاكمة والتشويق مع وليم هورت وجوان كيلمر).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).

بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).

سان ايلي (ت: ٢٠٦٧٠٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "الليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرئيس الاميركي" (إعادة للشريط السياسي العاطفي مع مايكل دوغلاس وآنيت بينينغ).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "هجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).
٤ – "حميم حدّاً وتقني" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٤):
"الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "شيء التحدث عنه" (إعادة للشريط العاطفي مع جوليا روبرتس).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سيتي هول" (مناخات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "العودة الى الاعمال" (بوليسي مع بريان بوسوورث).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الهارب" (عرض ثان لشريط المغامرة مع طومي لي جونز).
٣ – "شيء للتحدث عنه" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية دينيه للصغار.

مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):
١ – "حزمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٠٦/٧٤٥٩٠٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مربية يا اولاد" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

(*) غاليري جانين ربيز الروشة:
– أدام جونفيام حتى ٢٩ آب.

- **الحمل**: انه اليوم الافضل لتنظيم عمل جماعي تتمكن عبره من تجاوز مشكلاتك بسهولة.
- **الثور**: وعكة صحية عابرة تجبرك ربما على التوقف عن نشاطات تتطلب جهداً كبيراً.
- **الجوزاء**: انه وقت عاصف للقلوب المتوحدة التي تأمل في إيجاد شريك. الطريق معبد وعليك سلوكه.
- **السرطان**: مشكلات صغيرة عليك تجاوزها دون ابطاء لئلا تتفاعل ويستعصي عليك الحل.
- **الاسد**: توقف عن اللعب بالنار لئلا ينعكس عليك الوضع فتحترق انت. الاعتذار ليس علامة ضعف.
- **العذراء**: تجنّب النقد اللاذع لكل ما يقوم به الآخرون وكأن احداً غيرك لا يجيد التصرف.
- **الميزان**: لا تفقد اعصابك اذا تعرض مشروعك للفشل، على العكس، انتظر الظروف المناسبة واطلقه مجدداً.
- **العقرب**: إنه من أيام الشهر المميزة للتمتع بالحب والطقس الجميل والشواطئ الدافئة.
- **القوس**: تحقق انجازاً لا يقدر قيمته الآخرون إلا بعد حين. ثابر للمحافظة على المستوى الذي بدأت به.
- **الجدي**: غرورك يدفعك الى اتخاذ خطوات غير ملائمة تقودك الى حيث لا تهوى ولا تريد. تواضع قدر الامكان.
- **الدلو**: اذا كنت في العمل فلا بأس ان تطلب تحسين وضعك المادي والمعنوي. واذا كنت باحثاً عن عمل فالابواب ستفتح امامك.
- **الحوت**: لقاء جديد في حياتك يؤثر عليك عاطفياً. واسع الى ابعاد تأثيراته عن عملك.

جزين: الصليب الأحمر دشن فرعاً مبنى جديد يحوي حتى الملجأ

دشّن الصليب الاحمر اللبناني القسم الاول من المبنى الجديد لفرعه في جزين، وحضر الحفل نائبا جزين الدكتور سليمان كنعان وسمير عازار وقائمقام جزين نبيه حمود، والمطران سليم بولكيم والأباء ريمون عيد ونعوم عطاالله ورئيس بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان ايليف تورما، ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان فريزار وعضو اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني علي بزي، ورؤساء بلديات ومخاتير قرى جزين واعضاء من اللجان الفرعية وحشد من ابناء المنطقة ومتطوعي الصليب الاحمر اللبناني.

النشيد الوطني ثم كلمة لرئيسة فرع جزين للصليب الاحمر اللبناني روزي كنعان ومما قالته: "(...) ليس في عالم العطاء المشرف على الدنيا مكان للانانيات الفردية ولا الجماعية، فلا الاخلاق تأذن ولا الامكان يتيح. فبنية الصليب الاحمر في جوهرها، فعل ايمان بالتسامح والاخاء وتركيبته في عمقها عنوان للبذل والعطاء.

اما وقد اثمر تضافر جهود جميع المحسنين والعاملين والمتبرعين هذا القسم من المركز الذي نحتفل بافتتاحه اليوم، واضعينه في خدمة ابناء المنطقة والجوار وكل محتاج، نأمل افتتاحاً قريباً للقسم الثاني الذي هو قيد الاعداد، يشارك فيه كل من منعتهم الظروف الآن.

اضافت: "ان هذا القسم الذي تم انجازه بتعاضد فلس الارملة وصمود اهالي المنطقة، يحوي في سفليه الاول مستودعاً عاماً وملجأ مفتوحاً امام الجميع "وهو احوج ما نكون اليه في وقتنا الراهن".

وفي طبقته الاولى فرع لفرق الاسعاف، وهنا لها تحية اكبار، اضافة الى مستوصف عصري حيث يداوم طبيب صحة عامة وآخر لطب الاطفال، وواحد لامراض الغدد والسكري، كذلك طبيب للامراض النسائية، ناهيك بعيادة لطب العيون مجهزة باحدث المعدات الطبية التي وصلت حديثا وهي من اول عيادة من نوعها في المنطقة، وفي المركز ايضاً مساعدة اجتماعية، وممرضة تداوم بانتظام، الى تأمين الخدمات الطبية في مستوصف العيشية.

وتلبية لحاجات المناطق زود المركز مستوصفاً نقالاً يجول عليها دورياً وفق برنامج معين.

اما القسم الثاني الذي هو الآن قيد الاعداد فيضم مدرسة تمريض مهنية، ومشغلاً للخياطة، كذلك فرعاً للناشئين والشباب ومركزاً للنشاطات الاجتماعية متوجاً بقاعة كبيرة (...)".

وبعد قص شريط الافتتاح جال الحاضرون في ارجاء القسم الاول للمبنى الذي تم اعداده لاستيعاب فرق الاسعاف الاولي والخدمات الطبية الاجتماعية متضمنا عيادة لمعالجة العيون هي الاولى في المنطقة، اما القسم الثاني الذي سيتم تدشينه قريبا ويضم مدرسة مهنية للتمريض ومشغلاً للخياطة وفرعا للناشئين والشباب ومركزاً للخدمات الاجتماعية وقاعة كبرى للاجتماعات.

بنك عودة واليونيسيف يجهدان للطفولة: عيده الـ ٣٥ والتزام النمو الاجتماعي




اكفال وعوده في المؤتمر الصحافي. (ميشال صايغ)

في عيده الـ٣٥، اختار بنك عوده المشاركة ومنظمة اليونيسيف في حملة من اجل الاطفال في لبنان، بشعار "العمر إلو حق" و"غداً يوم مضيء اكثر".

وللاعلان عن المشاركة بين المنظمة والمصرف، عقد امس مؤتمر صحافي لممثل المنظمة في لبنان توماس اكفال ونائب مجلس ادارة بنك عوده ريمون عوده في المركز الرئيسي لبنك عوده في الاشرفية.

واوضح إكفال ان منظمة اليونيسيف رحبت بالتعاون مع بنك عوده وبمبلغ مئة الف دولار قدمها المصرف واشار الى ان المنظمة احتفلت السنة الماضية بعيدها الخمسين، وانها في لبنان تعمل من اجل حياة افضل للاطفال في مجالات التربية والغذاء والصحة والبيئة، وتركز على الاوضاع الصعبة التي يعانيها بعضهم. واضاف، "ان برنامج التعاون بين الحكومة اللبنانية ومنظمة اليونيسيف للسنوات ١٩٩٧ – ٢٠٠١ يركز على رعاية الام والطفل ونوعية التعليم والاطفال الذين في حاجة الى حماية خاصة. إن احدى الاولويات التي تعمل المنظمة على تحقيقها هي التعليم الالزامي والمجاني ومكافحة عمالة الاطفال، وهما هدفان مترابطان. غالباً يحرم الاطفال العاملون من فرص التعليم او يدخلون سوق العمل بسبب الفشل المدرسي والفقر. في لبنان، ١٨ في المئة من الاطفال العاملين هم اميون و٧٩ في المئة حصلوا فقط على التعليم الابتدائي.

وقال انه سيتم وضع قانون الزام ومجانية التعليم الاساسي، وستجهد له المنظمة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل ووزارة التعليم المهني والتقني والمؤسسة الوطنية للاستخدام، بدعم مادي من بنك عوده. ويتضمن المشروع:

– التدريب المهني من اجل تمكين الاطفال من الحصول على المهارات الاساسية التي تخولهم دخول سوق العمل.

– نشاطات تثقيفية وترفيهية من اجل اكسابهم المهارات الحياتية الاساسية ومهارات اتخاذ القرارات والتعامل مع المشاكل.

– تقديم خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال المستهدفين وعائلاتهم.

عوده

ثم كانت كلمة لعوده، قال: ان على المؤسسات التجارية ان تعبر عن التزامها المواطنية والمبادئ الانسانية وحقوق الانسان". ثم تحدث عن نشاط بنك عوده منذ تأسيسه.

وقال ان "(...) بنك عوده يرى نفسه ملتزما في شكل اعمق للنمو الاجتماعي في البلاد الذي لا يمكن ان ينفصل عن النمو الاقتصادي. وبهذا التوجه قررنا ان ينخرط مصرفنا اكثر، اعتبارا من ١٩٩٧ – ١٩٩٨، في الاهتمام بالشأن الاجتماعي خدمة لمصلحة اللبنانيين العامة (...)".

وشرح ان المصرف اراد منه الستة مشاركة اليونيسيف في مهمتها بمساعدة اطفال لبنان "لان الطفل هو رمز مستقبلنا جميعاً". وقال ان اليونيسيف في حاجة الى مساعدة مادية ومعنوية. ومن الواجب تعريف المجتمع بحقوق الطفل اللبناني وحاجاته ومشاكله.

الى التزام "كل اسرة بنك عوده المشاركة مع اليونيسيف". وانه سيتم توزيع عشرة الاف ملصق وكتيب عن اليونيسيف في كل المناطق اللبنانية. ودعا الى المساهمة في هذه الحملة بالتبرع لها في الصناديق المخصصة في كل فروع بنك عوده.

مباراة دخول الى الدور للدورة الاستكمالية

أصدر المركز التربوي للبحوث والانماء نتائج مباراة الدخول الى دور المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية والتربية الفنية (رسم وموسيقى) في الدورة الاستكمالية لملء الشواغر التي نتجت من الدورة الاولى، وبلغ عدد الشواغر ١١١ مقعداً موزعة على مختلف المناطق اللبنانية.

وعلى كل المرشحين المقبولين تقديم طلب انتساب مرفق بالتعهد المنصوص في الانظمة المعمول بها، الى دار المعلمين والمعلمات حيث كان ترشيحه خلال الفترة بين ٢٠ آب ونهاية دوام ٥ ايلول ٩٧.

وكل مرشح ناجح ومقبول يتخلف عن طلب الانتساب والتعهد خلال الفترة المحددة، يفقد حقه في الالتحاق بالدار ويقبل بدلا منه المرشح الناجح بحسب تسلسل الدرجات.

حقوق المعاق ورشة ومؤسسة تومسون هاريسون: أنا هنا لصحافيين لبنانيين

جانب من الورشة وبدت جنان ملاط متحدثة. (رافي بربريان)

نظمت الجمعية اللبنانية لحقوق المعاق ومركز توفيق طبارة تعاوناً مع مؤسسة تومسون الناشطة في مجال الاعلام والنشر، ومقرها في كارديف، بريطانيا، ورشة عمل حول تعزيز مفاهيم حقوق الانسان لدى الاعلاميين اللبنانيين في مركز توفيق طبارة، الظريف.

وحضر الافتتاح صباح امس رئيس الجمعية الدكتور نواف كبارة ورئيس مجلس امناء المركز احمد طبارة وادارها الصحافي في جريدة "الاوبزرفر" البريطانية، ديفيد هاريسون الحائز جائزة افضل صحافي بريطاني ١٩٩٧ وجائزة لجنة العفو الدولية في مجال حقوق الانسان.

وتحدث كبارة عن اهداف الدورة في حث الاعلاميين اللبنانيين على التزام قضايا مجتمعهم. ورأى طبارة ان الحضارة وحقوق الانسان مفهومان متلازمان وعرض لنشاطات مركز طبارة.

ثم بدأت الورشة التي شارك فيها ١٤ صحافياً، وتناولت الجلسة الاولى ماهية الحقوق المدنية، وحقوق الانسان واهميتها، وكيفية سوء استعمال هذه الحقوق من الصحة والتعليم الى التعذيب والقتل دون محاكمة. ورأى هاريسون ان الصحافة وان تعاطت الامور السياسية يجب ان تولي الجانب الانساني والاجتماعي كفايته لانه المعني بالناس مباشرة. وكان عرض لقضايا من الواقع اللبناني ودرس لاستراتيجية التغيير.

وكرست الجلسة الثانية لموضوع الحقوق في الاتفاقات الدولية والوطنية. فعرض للزملاء اهمية الصحافة العربية وتلك الاجنبية ودور كل منهما في التأثير على شرائح معينة من المجتمع. وخلص النقاش الى اهمية الاتصال بالمؤسسات الحقوقية العالمية لما لها من تأثير في نقد الانظمة التوتاليتارية واضفاء مزيد من الديموقراطية.

وكانت قراءة دقيقة للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي وقعته الحكومة اللبنانية ومدى تطابق هذه البنود مع الواقع المعيوش. وكان نقاش حول مفهوم العبودية العصري واحترام حق الحياة الكريمة والعمالة والتقديمات الاجتماعية.

وتطرقت الجلسة الرابعة الى المشكلات التي تجبه النساء والمعاقين والاقليات الإثنية وطرح موضوع تعاطي الصحافة الاجنبية مع الواقع اللبناني والمقاومة والاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي.

وكان ختام اليوم الاول حول مصادر المعلومات والحكومة ومجموعات الضغط والمنظمات الاهلية غير الحكومية، ومشكلات التجارة مقابل حقوق الانسان، وهل يمكن للانظمة التي تسيء استعمال هذه الحقوق ان تستمر؟ وخلص هاريسون الى ان الصحافي يجب الا يصيبه اليأس والا تخلى عن مهنته ودوره في المجتمع ويجب ان يظل صوتاً صارخاً.

حوار

التقيت هاريسون وكان معه حوار:

* لماذا انت اليوم في لبنان؟

– انا هنا من اجل دورة تدريبية او حلقة دراسية للصحافيين اللبنانيين حول الحقوق المدنية وحقوق الانسان، وكيف يمكن للصحافيين ان ينتبهوا لهذه القضايا وكيف يكتبون عنها.

* ولم كان اختيار لبنان لمثل هذه الدورة؟

– اتيت بتكليف من مؤسسة تومسون الانكليزية المعنية بتدريب الصحافيين وتوعيتهم كما تعاوناً مع المنظمات غير الحكومية. وارسلت الى دول عدة من العالم ومنها لبنان. والمؤسسة وقعت اتفاق تعاون مع الجمعية اللبنانية لحقوق المعاق التي تولت التنسيق والتنظيم.

* هل اطلعت على ملف حقوق الانسان في لبنان قبل قدومك؟

– رغم اطلاعي على ملفات حقوق الانسان في العالم وبرغم اني كتبت لمرات عدة عن قضايا الشرق الاوسط ولبنان لجريدة "الاوبزرفر" الا اني لست خبيراً بالتطورات والتفاصيل.

* واجهت بالتأكيد صعوبات جمة في انحاء من العالم، فكيف رسمت صورة للبنان قبل مجيئك وهل توقعت مواجهة عقبات؟

– زرت بلداناً كثيرة حيث هامش الحرية ادنى مما هو في لبنان ولم اشعر بان ثمة ما يعيقني لاني لست آتياً لازرع قيم جديدة او للتدخل في السياسات المحلية، وانما اتعاطى مع الصحافيين فقط لحثهم على تغطية افضل لموضوعات حقوق الانسان.

* اتهمت السلطات المحلية منذ فترة الجمعيات العاملة في مجال حقوق الانسان بالعمل السياسي تحت غطاء حقوق الانسان. فما تعليقك؟

– ليس عندي تفاصيل عما جرى او ما اتهمت به المنظمات الاهلية غير الحكومية، وانا لا اعرف كيف تعمل هذه في لبنان وأؤكد انني جئت للمزيد من الانفتاح والتعاطي الحر النزيه، لان الديموقراطية تتطلب شفافية ووضوحاً ونزاهة وعدالة.

* وماذا اخيراً في برنامج زيارتك الى لبنان؟

– تنتهي هذه الدورة يوم الخميس ٢١ آب على ان تبدأ اخرى السبت ٢٣ منه وتستمر الى الثلثاء ٢٦ منه ويشارك فيها ايضا ١٥ صحافياً. واذا تبقى لي ايام سأسعى لزيارة الاماكن الاثرية والسياحية لانه كما قيل لي ان لبنان بلد جميل وغني بالآثار.

غسان حجار

أطفال صوّرهم الياباني تانوما وعلّقوا معرضاً في القاعة الزجاجية

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش عصر امس معرض "اطفال الكرة الارضية" للمصور الياباني تاكيوشي تانوما في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة. وحضر السفير الياباني ياسوجي اتشيفاكي والنائبان بيار دكاش وجميل شماس والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وممثل قائد الجيش المقدم سامي الحاج ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ومحمد المشنوق وحشد من المهتمين يابانيين ولبنانيين.

وتكلم السفير اتشيفاكي عن المعرض و"كونه يهدف الى التعريف بمدرسة واعمال لمصور ياباني معروف هو السيد تانوما الذي زار اكثر من ١٠٦ بلدان في انحاء العالم لتصوير الاطفال وابراز حيويتهم ايماناً منه بأن الاطفال هم مرآة المجتمع وأهم مصدر للحياة والتنمية".

والى راعي الاحتفال الوزير فتوش قائلاً: "في مثل هذه الايام من كل عام نعي ذكر اعظم فاجعة في التاريخ وهي تدمير مدينتي هيروشيما وناكازاكي بالسلاح الذري (...) لطالما اعجبنا بحضارة اليابان خاصة بفنونها. ويعجبنا اكثر انطلاق هذه الفنون من الاطار الطفولي. اجمل الانطلاقات في الفن انه من النبل ويبحث عن الذات والعالم انطلاقاً من هذا النبل". وحيا جهود السفير واصدقاء اليابان من اللبنانيين.

ثم تحدث النائب دكاش رئيس جمعية الاقتصاد والثقافة اليابانية اللبنانية عن العلاقات وتوطيدها منذ عشرين عاما وعن ثوابت الحفاظ على الانسانية. واشار الى مشروع مشترك لتأهيل معاقي الحرب وخاصة معاقي الجيش اللبناني.

وقص شريط الافتتاح وجال الحضور في الارجاء حيث مئة لوحة لاطفال العالم في اوضاع مختلفة يغلب عليها الطابع الفكاهي. والمعرض الى ٢٤ آب يوميا من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

بيت نيرودا بيت الشعراء محميّة هلاّ نفكر في أدبائنا وفنانينا؟

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" خبرا من سانتياغو دو تشيلي ان قرية ايسلانيغرا (الجزيرة السوداء) التي استوحى منها الشاعر بابلو نيرودا (حائز جائزة نوبل الادب ١٩٧١) جل اعماله اصبحت منطقة محمية وفيها منزله من خشب واسمنت على تلة مشرفة ومنظر رائع ومكتب ومكتبة، ومتحفه ومدفنه (توفي في ١٩٧٣ ونقل رفاته الى الجزيرة في ١٩٩٢). هذه الجزيرة المنذورة للسكون والمياه والشعر والحرية لن تشوهها عمليات البناء والمشاريع السياحية الكبرى. تحامى السكان والمنظمات البيئية والفنانون وتضافروا لرد غول الاسمنت عن الدروب البكر المطلة على البحر، وحيث الملح "كريستال البحر، تنسيان الامواج"، على ما يقول الشاعر.

أي علاقة بين شاعر وجزيرة؟ واي حب؟ يقول نيرودا في احدى قصائده: "هنا في الجزيرة، البحر ويا له من بحر، يخرج من نفسه كل لحظة، يقول نعم، يقول لا، لا. يقول نعم بالازرق، بالزبد، بالعدو، يقول لا لا لا يستطيع السكون. اسمي البحر يقول وهو يرتطم بصخرة دون ان يستطيع اقناعها وعندئذ بسبعة ألسن خضراء، لسبعة نمور خضراء، لسبعة كلاب خضراء، لسبعة بحور خضراء يجتاحها، يقبلها، يبللها، ويضرب صدره مردداً اسمه". واكثر، في الفيلم الانساني المرهف والجميل "ساعي البريد" حائز اوسكار افضل فيلم اجنبي ١٩٩٥، وانجزه البريطاني رادفورد عن رواية انطونيو سكارفيا "ساعي بريد نيرودا – صبر متأجج"، وادى الدورين الرئيسيين فيليب نواريه (نيرودا) وماسيمو ترويسي (ساعي البريد) الذي توفي بعد يوم من انتهاء التصوير، في احد المشاهد يطلب نيرودا من ماريو ان يتمشى بالمسجلة في ايسلانيغرا ويسجل له كل الاصوات التي يجدها. "انني افتقد البحر، العصافير، اصوات بيتي. ادخل الى الحديقة واقرع الجرس. سجل لولا ذلك الرنين النحيل الذي تصدره الاجراس الصغيرة عندما تحركها الريح. ثم تشد حبل الناقوس الاكبر خمس مرات او ستاً. واذهب الى حيث الصخور وسجل لي تفجر الامواج. واذا سمعت غناء النوارس سجلها ايضاً. واذا سمعت صمت النجوم الجنوبية سجله". يخلد الشاعر عشقه لكل شيء في الجزيرة، يخلده بالحنين والكلمات والقصائد. وها هي الكلمات تعود بعد ان تسري بالناس والكائنات وتحمي الاصل. وفي كل مكان القصة ذاتها، كل الامكنة ممددة، امكنة الداخل والخارج، الروح والذاكرة. ونفرح لكل من يقدر ويحمي ولعله ينقذ.

وثمة مطارح كثيرة تهدر وتروح ولم نفعل شيئاً. ماذا فعلنا لنحمي هيعة امين نخلة التي الهمته "المفكرة الريفية"؟ ووادي قاديشا جبران؟ وايضا منزل عاصي الرحباني ومتحفه في انطلياس واستطرادا كسارات انطلياس التي تمعن هدما وتدميرا في مغارة الانسان الاول. وماذا فعلنا لاجل منزل خليل مطران في بعلبك، وعلى الاقل ترميمه وتحويله الى متحف؟ ولماذا لا نجعل من ذلك الوادي في جارة الوادي محمية طبيعية ولها مع الشعراء حكاية وقضية. واخيراء "الشعر ليس ملك من يكتبه وانما من يستخدمه" ويحمي من خلاله مصادر الالهام والابداع، وكل ما يضيف الى التراث الانساني اثرا وعينا ووصلة.

سليمان بختي

السيارات للمغتربين في حلّة العيد تزيّنت وسارت الرموز وكانت مشاهد



سيارة المنصوري التي رآها اللبنانيون في بلاد الاغتراب عبر الشاشة الصغيرة. (علي حسن)

عيد المغتربين في ضهور الشوير لا يأتي منفصلا عنهم، ولذا كان المحور فيه ولا يزال عرض سيارات قديمة ومرمزة. ويعبر المشتركون في السيارات عن بلدان الاغتراب بازيائها وطريقة سلامها ورقصاتها التراثية دون ان ينسوا الوطن الام. وفي ساحة البلدة امام القصر البلدي ثلاث سيارات مرمزة احداها تمثل السفينة التي مخر فيها قدموس البحار قاصدا العالم لتعليم الحرف الى سيارة تزينت بالقناطر والكرمة تستلقي عليها، وفيها كركة للعرق وسيارة لعروسين ليكملا عرس الفرح والعرس اللبناني ويذكران بامثال شعبية منها "عقبال الفرحة الكبيرة" و"هيك بتكمل الفرحة".

واقيمت مباراة، حكمت فيها لجنة تألفت من رئيس البلدية ورئيس لجنة عيد المغتربين الدكتورنبيل غصن وروزي معلوف وفؤاد قربان ونورا مطر مجاعص ومعن ناصر الدين وبولس بطرس وجان صباغ وجان شعيا خنيصر ونعيم صوايا وبسام عبد الاحد.

وخارج المباراة، عرضت جمعية مكافحة السيدا في لبنان سيارة مزينة بالبالونات الحمر. الى تمثيل في ثلاث سيارات لعملية المقاومة التي قامت بها الشهيدة سناء محيدلي، وشاركت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية".

وفي نهاية العرض اعلنت النتائج ووزعت الكؤوس ودروع تذكارية من لجنة المهرجان. وفي فئة السيارات القديمة فازت بالجائزة الاولى سيارة مرسيدس ١٩٦٤، مثلت الهند، تقدمة من الحزب السوري القومي الاجتماعي.

والجائزة الثانية لسيارة مرسيدس بيضاء ٢٣٠ تمثل نيجيريا، تقدمة بول حريق.

والجائزة الثالثة لسيارة فورد ابو دعسة مكشوفة، فيها عروسان يمثلان الولايات المتحدة الاميركية، والجائزة الرابعة لسيارة فورد بيضاء.

وفي فئة السيارات المرمزة، فازت بالجائزة الاولى السيارة التي تمثل الكركة والقناطر والكرمة، تقدمة مديرية المتين في الحزب السوري القومي.

والجائزة الثانية حازها كشافة التربية الوطنية – فوج الشوير الاول في سفينة قدموس. والجائزة الثالثة للعرس اللبناني في سيارة دودج تشالنجر ١٩٧٤ تقدمة جورج الريس.



جمال الطفولة في سيارة صغيرة للبرازيل.

وقدمت فرقة موسيقى الجيش فقرة موسيقية، وكان عرض من نادي الفروسية شارك فيه اولاد وكبار، وعرض موسيقي للكشاف السرياني الذي يساهم في العيد منذ عام ١٩٦٢، ودبكة من فرقة المعقر للرقص الشعبي.

وليلا استمر المهرجان مع الفنانة نوال الزغبي التي ادت في الساحة العامة الغاصة بالمشاهدين. وصدفة التقيت وانا اصعد الى البلدة في سيارة الاجرة برجل يناهز الخمسين من عمره ويرتدي قميص "الفرين بيس"، راح يسألني، "ضهور الشوير؟" وبعد اخذ ورد اخبرني انه برازيلي من اصل لبناني وانها المرة الاولى يزور فيها لبنان، ثم اخبرني ان كل ما يعرفه انه لبناني ومن ضهور الشوير ويعتقد ان له اقارب في البلدة. واسف لان والده لم يعلمه اللغة العربية او يخبره اكثر عن اقربائه. علم بالمهرجان لما اتى الى لبنان وسوف يبحث عن اقربائه من عائلة زغيب. صاحبنا هذا شعر بالبرد في البلدة الجبلية التي تعلو عن سطح البحر ١٣٥٠ متراً وهو في صندل وشورت وقميص قطنية لـ"الفرين بيس" في البرازيل.

امية درغام

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢١٠

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
							■		٢
				■					٣
			■						٤
						■			٥
	■		■						٦
		■		■				■	٧
■				■			■		٨
				■					٩

افقياً:
١– الغزالة الفتية. ٢– الصوت. ٣– آت من جانب اليمين – عملت ما لا يحل. ٤– عائلة – اقلت وتسل. ٥– نصف ورعه – الصمين. ٦– الله اللوم يعضهم بعضاً. ٧– حارة عيلة – قطي. ٨– عالبتها. ٩– اثر الدار – تناول.

عمودياً:
١– الذكر والصيت – جد واجتهد. ٢– رقيق حسه (السيف). ٣– شيخ هرم لدنوه من الفناء – الضعف. ٤– ضم الصبي الى الصدر. ٥– ابيع – تنحى. ٦– عقل – ربى الصبي. ٧– تقبلها – فرح. ٨– زينني وزخرفني – نجمني. ٩– السلي دون الري.

حل شبكة امس

افقياً:
١– معطس – المهي. ٢– لفرج – اروع. ٣– سبد. ٤– ق ا – بحث – لم. ٥– بالغ – احس. ٦– غنيمة – ري. ٧– قنطرة – لدي. ٨– اا – وبيشي. ٩– بلاهة – ندم.

عمودياً:
١– مناقب – قلب. ٢– حطى – القتال. ٣– ضرب – قنى. ٤– يعيروه. ٥– سج – عتمة. ٦– اوكتت. ٧– مرد – لطن. ٨– هد – اسرد. ٩– يعجم – يقرب.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	و	ي	ر	ه	ف	ا	ل	ت	ء	ا
ل	ت	ذ	ا	ي	م	خ	ل	ق	ت	ه
ك	ه	ل	ل	ع	ع	و	ل	ع	ت	ي
ت	ب	ا	ذ	ل	ك	ل	ذ	ا	م	ا
ا	ط	و	ى	و	ا	م	ن	ه	ا	م
ب	ق	د	ر	ن	ك	ى	ل	ع	ل	ه
ب	ق	ي	م	ن	ث	ي	و	ة	ل	ت
ط	ب	ه	ي	ن	ر	ذ	ج	م	ك	م
ك	د	ل	ا	و	م	ل	ل	د	ت	ي
ي	ر	ح	س	ل	ا	ا	ا	ق	ا	ق
و	م	ق	د	م	ت	ك	و	م	ب	ف

اما – ما – بقي – من – الكتاب – فقيمته – تعلو – وتهبط – على – قدر – الثلاثه – مع – ذلك – الجو – السحري – الذي – خلقته – للكتاب – مقدمة – والدك – ومقدمتك – والذي – يهبط – منه – اكثر – من – الذي – يعلو.

الكلمة: ماركة سيارات — السابقة: فورد

[illegible]

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى ...

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ز	س	ت	ب	خ	ح	ج	ح
ط	ض	ص	ش	ث	ج	ت	ث	ج	ح	خ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

إعداد: جورج السمر

غادرنا مرتين

بيار اده، الواعي الحقيقة اللبنانية وهو بعد معنا في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين، نفض عنه غبار الارض ليحلق في فضاء الخالدين.

غادرنا للمرة الاولى الى البرازيل حيث انشأ عائلة مثالية، جمعت بين الروح اللبنانية والتبني البرازيلي.

وغادرنا للمرة الثانية الى الديار الابدية حيث موافاة الابوين والشقيقة والنجل.

غاب في عالم الانتشار عن خمسة وسبعين عاماً وكأنه بعد في الخمسين من عمره.

بدأ حياة سياسية مبكرة في الوطن الام، حيث تولى المناصب النيابية والوزارية في الاربعين من سنه تزينه ثقافة بارزة، وخبرات فريدة عديدة، أعقاب عهد مدرسي تميز بالمناقبية والوطنية والعلم والاستقامة والتشبع من روح الوالد الرئيس اميل اده، والتفوق في الدروس والسطوع الذهني.

رافقنا في المدرسة وكنا نكبره بسبع سنوات، وتصغر شقيقه العميد ريمون اده بسنتين.

لكن المواهب سبقت الاعمار هنا ايضا عملاً بقول الشاعر الفرنسي.

"قيمة الانسان لا تنتظر عدد السنين"

رحل بيار اده تاركاً فراغاً كبيراً في الحياة السياسية، ذلك انه كان حاضراً في كل ثانية من ثواني الحياة اللبنانية، مازجاً روحه بروحها، متمسكاً بوحيها، دارجاً على منوال من سبقوه.

بيار اميل اده آية من الآيات الغراء، اعطى ما اخذ واخذ الكثير عن الوالدين والشقيق.

عوضنا الله بسلامة افراد عائلته.

فاضل سعيد عقل

الحلقة الصيفيّة بدأت في البلمند: حوار وما يدعمه عبر المحاضرات



الحلقة وهي منعقدة. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

افتتحت في التاسعة من صباح امس في باحة البلمند – الكورة الحلقة الدراسية الصيفية حول "نظرات المسيحيين والمسلمين المتبادلة بين الماضي والحاضر" التي ينظمها مركز الدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة البلمند.

الحلقة الاولى افتتحها رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم مرحبا بالطلاب المشاركين في الحلقة التي تستمر عشرة ايام متتالية. واشار الدكتور سالم في كلمته الى ان جامعة البلمند في موقعها ملزمة قضية الحوار، وان ما يشاع في الغرب عن صراع الاديان وصراع الحضارات ليس صحيحا.

وعرّف الاب جورج مسوح باغراض الحلقة انه اقامة الحوار وتدعيمه في التاريخ من خلال المحاضرات التي يقدمها اساتذة متخصصون. وذكر ان الطلاب سيحصلون في نهاية الحلقة على افادة حضور وان الذين يرغبون في اجراء دراسة سيحصلون على شهادة مثبة رصيد اختياري في جامعة البلمند والمعهد العالي للدراسات الاسلامية.

وشرح الدكتور طارق متري الحضور مطولا البرنامج الذي بدأ السنة الماضية بأول حلقة دراسية.

وبوشرت اعمال الحلقة امس وكان المحاضر الاول مطران جبل لبنان جورج خضر وهي بعنوان "مدخل الى النظرات المتبادلة".

فارس استمع للمديرين في الثانويات: تطوير القطاع والتعليم الرسمي حاجة

علق النائب الدكتور مروان فارس على التعليم الرسمي وكونه حاجة ماسة للناس جميعا، ورأى العودة الى مشروع قانون التعويضات الخاصة بمديري المدارس الرسمية الذي عرض على المجلس النيابي السابق.

والتقى النائب فارس امس في منزله في البقاع وفدا من مديري الثانويات الرسمية في البقاع المكلفين من الاجتماع العام الذي عقد الخميس الفائت في بيروت وتم التشاور في النتائج الباهرة التي حققتها الثانويات الرسمية في هذه المنطقة وحقوق المديرين.

ثم قال النائب فارس: "بحثنا في اوضاع الادارات في الثانويات الرسمية خصوصا المادية منها ولاحظنا ان بعض الاساتذة يعمل ٣٠ ساعة اسبوعيا بينما يعمل البعض الآخر بحسب مبدأ التناقص ١٤ ساعة الى ذلك فان الاساتذة الثانويين لا يستفيدون من الاوقات الاخرى المتعاقدين مع مدارس خاصة.

لكل هذا نرى انه يقتضي العودة الى احياء القانون السابق الذي يعطي المديرين نسبة ٢٠ في المئة علاوة ادارة للمدارس الثانوية. ولما كان عرض على المجلس النيابي السابق مشروع قانون للتعويضات الخاصة لكل مديري المدارس فان المرحلة الحالية تقتضي العودة الى هذا القانون بعد تحسينه لصالح الجهاز الاداري في التعليم الرسمي، خاصة في التعليم الثانوي بغية تعزيز هذا القطاع لان الاقساط في المدارس الخاصة تشكل عبئا ثقيلا على كاهل المواطنين.

اضاف: "نشدد على تعزيز التعليم الرسمي باعتباره حاجة ماسة للناس جميعا والحكومة تمضي في هذا الاتجاه بعد اضافة مئتي مليار ليرة للتعليم الاكاديمي والمهني، ومن خلال ذلك نرى ان التقدم في التعليم الرسمي ظاهر للعيان فلا بد من الاستمرار بدعمه لانه يساعد المواطنين اللبنانيين عامة".

شبيبة فلسطينية

في الذكرى الـ٢٢ لتأسيس منظمة الشبيبة الفلسطينية، اقامت مفوضية منظمة الشبيبة امسية شعرية في نادي القدس الثقافي، مخيم البداوي. احياها الدكتورة مي سعادة ومحمد خضر كوسا وعبد الكريم شنينة في حضور ممثلي قيادة المقاومة واللجان الشعبية وممثلي المؤسسات التربوية والاندية الرياضية وعدد من الوجوه المحلية ورجال التربية والتعليم وسائر القطاعات والمؤسسات.

قدم لها حسين علي لوباني ثم توالى على الكلام فواز بيومي ومحمد خضر كوسا وعبد الكريم شتينة والدكتورة مي سعادة و"ابو جابر".

مخيمات ومخيمون لأهداف التلاقي والتبادل هناك من سيبدأ وهناك من ينتهي



في حفل مخيم الاشبال للحزب السوري القومي الاجتماعي.

المخيمات مستمرة في المناطق اللبنانية خلال الصيف بنشاطاتها الثقافية والفكرية والرياضية وورشها البيئية، ويتخللها ندوات ولقاءات مع مسؤولين مختصين حول مواضيع صحية واقتصادية واجتماعية مختلفة، فيما العديد من الشبان والشابات الذين يتشاركون في الاعمال ويتبادلون الآراء ويطرحون مواضيع حول مستقبلهم من تعليم وعمل في لبنان.

مجدل المعوش

وبدأت وزارة شؤون المهجرين مخيمها الصيفي الثالث في متوسطة مجدل المعوش الرسمية، مع جمعية العمل من اجل خيار مدني ومع اندية المنطقة.

يضم المخيم ٧٠ شابا وشابة من ابناء قرى الحرف الشوفية ومن بلدات مجاورة في قضاءي الشوف وعاليه. وينفذ مشاريع انمائية وزراعية تخدم العائدين الى قرى منطقة الحرف. كما يحيي نشاطات ثقافية وفنية، الى ندوات متخصصة صحية وبيئية واجتماعية مختلفة.

واوضحت دائرة الشباب في وزارة شؤون المهجرين في بيان لها، ان مخيم مجدل المعوش والمخيم الذي سيتبعه في الناعمة بعد ايام، الى مخيمي الدلهمية ومنصورية بحمدون، كلها من النشاطات الشبابية التي تنفذها الوزارة مع الهيئات الشبابية والاندية في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا بغية التلاقي بين الشباب العائد والمقيم بما يخدم العودة في كل المجالات الانمائية واشراك هؤلاء في حوارات تتناول كل قضايا العودة وترسم لهم طريق المستقبل في القرى والبلدات التي ينتمون اليها.

وعلى الصعيد الرياضي اعلنت دائرة الشباب عن نتائج المباراة التي نظمتها في الرماية على الصحون الطائرة على ملعب النيرو في نادي شعلة الكمال الرياضي – بعقلين، وشارك فيها ثلاثون متباريا من مختلف الاندية الرياضية والثقافية والهيئات والمنظمات الشبابية في قرى العودة، على الشكل الآتي:

في المرتبة الاولى: طليع ابوكمال من نادي شعلة الكمال الرياضي – بعقلين.

في المرتبة الثانية: الدكتور رياض عساف من المركز الثقافي الفرنسي – دير القمر.

في المرتبة الثالثة: مروان عبداللطيف من نادي عانوت الرياضي.

زحلة

واقامت منفذية زحلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، حفل اطلاق الاشبال "دورة القدس" في تلال بوارج، وحضر ناموس مجلس العمد الدكتور ربيع الدبس، وعميد التربية والشباب صبحي ياغي والمنفذ العام في زحلة الياس مهنا وهيئة المنفذية وعدد من القوميين، واطلق ٩٤ شبلاً وزهرة. وكان النشيد الوطني، ثم توالى على الكلام: بيسان قعزان باسم الاشبال، وآمر المخيم ابرهيم مهنا، وكلمة المنفذية القاها ناظر التربية حسين شكر، واخيراً كلمة المركز القاها عميد التربية والشباب صبحي ياغي قال: "انتم مستقبل الحزب والقضية، انتم الوعد، لذلك، ان مسؤولياتكم كبيرة وعظيمة في المستقبل ومسؤولية نهضة الامة والدفاع عنها في وجه اليهود والارادات الاجنبية واذا كان اليهود يخرجون ضباطا فنحن نخرجكم اليوم اشبالا لتصبحوا غداء اسوداء تخوضون معركة المصير القومي(...).

اليوم نطل على قرن جديد يتسم بالعلم والمعرفة ووقت تتجه الدول لبناء مجتمعاتها وتطويرها ورفع مستواها. نراهم في لبنان يعملون على تدمير ما هو قائم عبر سلوك لا يؤسس لبناء مشروع الدولة بل العكس لقيام مشروع الدويلات من التناحر الطائفي والمذهبي(...).

كنتم نموذجا رائعاً فاستحققتم تسمية دورتكم بدورة القدس، فتحية لكم ولأشبال فلسطين والجولان والجنوب".

وفي الضنية ("النهار")، افتتحت جمعية كشافة لبنان – فوج حرف اردة مخيمها السنوي الصيفي، في منطقة عيمار – الضنية في سهرة نار في حضور الاهالي.

وتكلم قائد المخيم الزميل فريد بو فرنسيس وشكر من ساهم في انجاح المخيم الذي استمر اسبوعاً، وعدد بوفرنسيس نشاطات وبين انها شملت دورات تنشئة تربوية وبيئية حرجية ومعلومات عامة رياضية.

وكان في المخيم سبعون كشافاً من كل الوحدات في الفوج.

● يفتتح "المخيم السابع لشباب لبنان الواحد"، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ٢٣ آب، في بلدة دوما الشمالية، وفي البرنامج كلمات لوزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ورئيس مجلس امناء برنامج شباب لبنان الواحد النقيب زهير عسيران ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة ورئيس الرابطة الثقافية في طرابلس الدكتور حسين ضناوي وحنا ايوب باسم دوما ومنسقة البرنامج رحاب مكحل. ويستمر المخيم الى الاثنين ١ ايلول ويضم ١٢٥ مشاركاً ومشاركة وتجري خلاله لقاءات وحوارات حول الارشاد الرسولي ومستقبل التعليم في لبنان ودور الشباب في بناء المستقبل وحقوق الانسان.

الشباب المغترب والمقيم في الوداع تجربة ناجحة كان مسكها ملوناً

اختتم امس "مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب" الذي استمر ١١ يوماً في دير دون بوسكو جبيل وضم نحو ٣٠٠ مغترب من اصل لبناني، وكانت حفلة اخيرة حضرها المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كلمة جمعة اشاد فيها بنجاح المخيم الذي اعتبره انجازاً وطنياً كبيراً يستحق الوقوف عنده سنوياً.

والى خيامي عن اهمية المخيم على صعيد التفاعل بين الشباب من البلدان المختلفة ووعد بالمزيد في سبيل انجاح فكرة تعرفهم الى وطنهم الام ونقل الصورة الايجابية عنه الى الخارج.

ثم قدم جمعة وخيامي درع تقدير الى المشرف العام على المخيم وليد بركات ورئيس اللجنة التنفيذية الياس عجاقة ومدير مركز الشبيبة في الدون بوسكو الاب كازمير وكان لبركات كلمة لخصت الجهود الكبيرة لوزارتي المغتربين والتربية في تأمين راحة المشاركين في المخيم.

ووزعت شهادات وميداليات على ٣٢٥ شاباً، فضلاً عن الفريق التنفيذي من منسقين ومدربين وملحقين اغترابيين كما قدمت المجموعات من الدول المختلفة عروضاً تمثيلية وراقصة امتدت الى ساعات الفجر الاولى.

ويغادر اليوم الشباب عائدين الى بلادهم وكان يومهم الاخير في منطقة الارز وتفقدوا المعالم السياحية وزاروا مخيم ابناء الجيش حيث استقبلهم قائده المقدم احمد المير ومساعده الرائد مروان فاضل. وتم تبادل الكلمات بين المقدم المير وبركات على اهمية انصهار الشباب وتواصلهم مع بعضهم البعض. وتوجه الوفد الى طرابلس تفقد معالمها.

الخليل

واصدر النائب انور الخليل بياناً نوه فيه بمخيم الشباب اللبناني المغترب والمقيم وبجهود وزارتي المغتربين والتربية الوطنية وعرض ملاحظات لتطوير فكرة المخيم وتعميقها، ومنها وجوب تضمين البرنامج ايام عمل تطوعية في عدد من المشاريع الانمائية والاعمارية في المحافظات ولاسيما في الجنوب، الى سلسلة بسيطة من حلقات الحوار حول هموم الشباب في الاغتراب. والبحث عن سبل ما يشبه التعاون المستديم بين الهيئات الشبابية اللبنانية المقيمة وفي الاغتراب. وشدد على تعزيز التبادل الثقافي والفكري بين الشباب وتنمية الطاقات الشابة وتأصيلها وتأمين ما تحتاج لتطويرها.

خرّيجو الجامعات والمعاهد السوريّة



الوزيرة العطار مع الدكتور البزري والحناوي.

التقت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار في مكتبها في وزارة الثقافة في دمشق رئيس جمعية خريجي الجامعات والمعاهد السورية في لبنان الدكتور عبدالرحمن نزيه البزري والمنظم والمنسق لاعمال معرض الكتاب العربي السوري الاول في لبنان محمد سعيد الحناوي.

واستمعت الدكتورة العطار خلال اللقاء الى شرح للجهود التي بذلت حتى الآن استعدادا لاقامة معرض الكتاب السوري الاول في لبنان خلال تشرين في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة في بيروت، وردت الوزيرة العطار بتلبيتها الدعوة الى حفل الافتتاح للمعرض الى جانب راعيه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش. وتمنت الدكتورة العطار النجاح والتوفيق لجمعية خريجي الجامعات والمعاهد السورية في لبنان مع منسقي المعرض الى استعداد وزارتها لتقديم الدعم الممكن لاستكمال ما يلزم وانجاح الخطوة.

زوجة الفقيد ميادا الراسي
نجله كارلوس وعائلته
ابنته ماريا – دولسي
شقيقه العميد ريمون اده
شقيقته ليلى سعد وعائلتها
ابناء شقيقته الدره، كريستيان وروالن وآلان مونيه
وعموم عائلات اده والراسي وسرسق وسعد ومونيه ينعون ببالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بيار اميل اده
النائب والوزير السابق

المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في سان باولو – البرازيل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس والده اميل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢١ منه في كنيسة الوردية في الحمراء.

يفتح سجل للتعازي في منزل شقيقه العميد ريمون اده في الصنائع شارع اميل اده يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رقم الفاكس في سان باولو ٥٥-١١-٨٥٣٣٣١٣

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم الوزير والنائب السابق المرحوم

بيار اده

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٧ آب في سان باولو.

رئيس رابطة النواب السابقين والاعضاء ينعون الوزير والنائب السابق.

بيار اده

ويتقدمون بأحر التعازي القلبية من عائلته وشقيقه العميد ريمون اده ومن جميع معارفه ومحبيه.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ينعى بمزيد من الاسى النائب والوزير السابق المرحوم

بيار اميل اده

اولاد الفقيدة الياس الشامي وعائلته
وعائلة المرحوم بسام الشامي وسعيد الشامي وعائلته وابرهيم الشامي وعائلته
بناتها فريدة زوجة ريمون حداد وعائلتها ورندا الشامي
عائلة شقيقتها المرحوم عزيزة مخول
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

هدى توفيق قرداحي
ارملة المرحوم حبيب نخلة الشامي

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ١٨ آب.

ونظراً الى الظروف الراهنة يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ منه في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التشيناك، ثم توارى في مدفن العائلة.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثالثة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها الياس الشامي في السبتية فوق مستشفى بيطار ملك ابو جودة.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناصيف الياس جبور

زوجته جاكلين ميشال صالح
اولاده ايلي ورامي ونادين
شقيقه رفيق وعائلته
شقيقاته لوريس زوجة البير سعاده وعائلتها وايفون زوجة وجيه سعاده وعائلتها والماز زوجة فيكتور ابي راشد وعائلتها
خالته مارغو ارملة عمه المرحوم عبدالله جبور واولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آب في منزل الفقيد في النقاش الجديد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ماري خاسوس دي ميليرو
[illegible]

مجلس نقابة المؤسسات السياحية البحرية والاعضاء يأسفون لفقدهم احد اعضاء المجلس المغفور له

ناصيف جبور

الرائد في الاستثمار السياحي البحري
ويتوجهون الى افراد عائلته والى جميع محبيه بأصدق التعازي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شارل جرجس فضول

والدته جوزفين امين مطر
شقيقه عبده
شقيقاته تريز وننيز زوجة جوزف صليبا وسيلفي زوجة جورج شدياق وريموند زوجة بول حمصي وشارلوت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آب في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في بعبدا طريق بطشيه ملك الراسي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في مدريد المأسوف عليه

مانوك يغيازار باتاتيان

زوجته نورما جوزف مرموش
اولاده خوسيه مقويل وماريا بيا وسانيا
عمه الصحافي جوزف مرموش وزوجته
اشقاء زوجته ريشار وروبير ورالف مرموش وعائلاتهم
وعموم عائلات باتاتيان ومرموش وحجل وشرارة وموسى وخوري وبرونوزيان وغريبيان ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آب في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزله في تلة الخياط كورنيش [illegible]

زوجة الفقيد ماري قشوع
ولداه ايلي (في المهجر) وانطوان
ابنتاه ارليت وكوليت زوجة المهندس يوسف نصراني وعائلاتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

حنا مخايل قونيي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آب في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في الفردوس البوشرية السبتية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في المنصورية الطريق العام بناية العذراء الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة باتيكو تنعى المأسوف على شبابه

روبير يوسف خير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار اليشاع في عمشيت اليوم الثلثاء ١٩ آب الساعة الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزل والده في حي العربة في عمشيت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تسليماً لقضاء الله وقدره ننعى فقيد الشباب الغالي
المأسوف عليه

رامي شمس

اثر حادث مفجع
والده الدكتور حسني شمس
والدته ناديا رائف زنتوت
شقيقته مايا
اعمامه لطفي وغازي والمرحوم مصطفى
اخواله حسن وماهر ومروان.

يصلى على جثمانه في جامع الخاشقجي ويوارى عصر اليوم الثلثاء ١٩ آب في مقبرة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وفي الثاني والثالث في منزل والده شارع كاليفورنيا نزلة مخفر حبيش (جل البحر) بناية الياسمين.

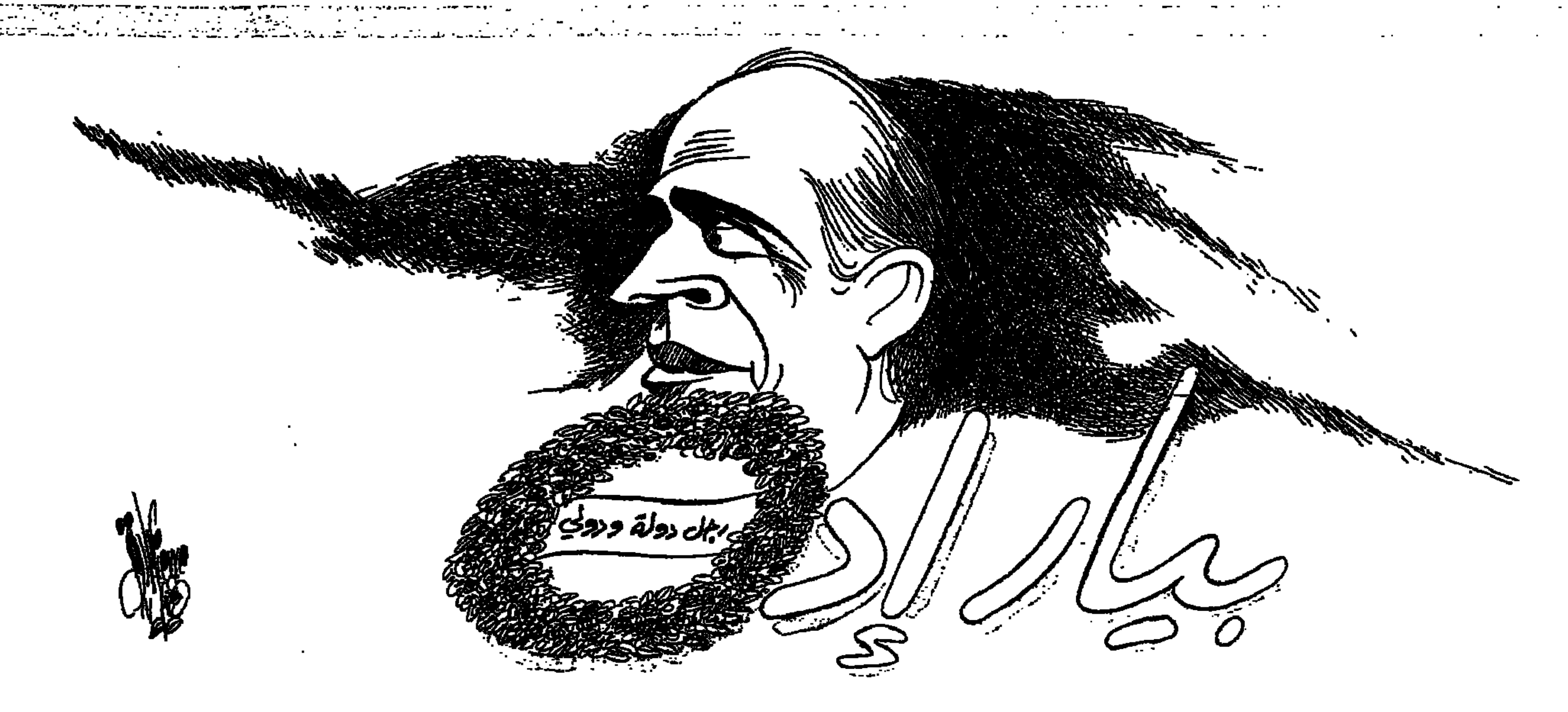
الآسفون آل شمس وزنتوت وعواضة [illegible]

[illegible]

شكر على تعزية

[illegible]





الاسترهان الدموي!

يا للهول!

يرفض القتلة ان يصدقوا ان لغة استسقاء اللبنانيين دماء بعضهم البعض قد سقطت واندثرت، وان ارواح القتلى الابرياء الذين سقطوا امس في صيدا تستصرخ اللبنانيين داعية الى عدم الوقوع في الفخ الدموي، الذي ينكب الاسرائيليون على تمويه شراكه تارة في انسحاب ملغوم في كفرفالوس وطوراً في تبديل عسكري مشبوه في صيدون، ثم في التفجير الاجرامي الدامي امس.

ارواح القتلى الابرياء تصرخ في الجميع، ان حاذروا الفتنتين وقد اتخذ امس ابعاداً مثلثة، فبغض النظر عن تراتبية النار والنار المضادة، حاولت القذائف ان تحك جلد المسيحيين في جزين ومرجعيون وجلد المسلمين في صيدا وجلد الدروز (نسبياً) في جون، لكن الوجع كان متساوياً بالتأكيد، لأن الجميع يملكون جلداً لبنانياً ولأن القذائف تستهدف لبنان.

على ان الامر يحتاج الى "معاقرة الالم" في النهاية لا الى الشطارة والذكاء، ربما لأن وتيرة الجريمة التي اقترفت امس لا تخرج عن طبيعة المراهنات العنيدة والمتكررة على امرين احدهما مر:

□ ان يستجيب لبنان مستلزمات المفاوضة تحت شعار مؤامرة "لبنان اولاً" وهو امر لن يحصل.

□ ان ينزلق اللبنانيون الى دركات المنازعة فيتحقق رهان اسرائيل على اقامة ساتر الفوضى الدموية، الذي يساعدها على ترجمة "جزين اولاً" مثلاً وفي ظل اطمئنان الى ان هذا الامر يستولد مشكلة داخلية في لبنان اكثر مما يسبب مشكلة امنية لشمال اسرائيل.

(لنا هنا من المقارعة على هامش صيدون ما يشجع على هذا الاستنتاج).

لا يكفي ان نذكّر بأن ابعاد الفتنتين الطائفي كانت ثلاثية امس، قد يكون من الملائم ان نتذكر ان القذائف المدفعية الانشطارية من عيار ١٥٥ ملم التي اقترفت منبحة قانا هي نفسها التي اقترفت منبحة صيدا، ولا يفيد هنا التمسيح الاسرائيلي بقماشة انطوان لحد، ربما لأن جزين تضيق اصلاً بلحد كما تضيق بالمحتلين.

ورغم الحزن الكبير والصارخ الذي اطلقه سقوط الابرياء في صيدا وقيتولي فان ثمة ما يستدعي في الواقع شرح الحاجة الى "معاقرة الالم" في المأساة الجزينية التي تطرح سابقة عالمية في "الاسترهان الاكراهي المتوحش".

ليس لأن جزين باتت مكسر عصا، بل لانها تصور ابشع ظلم في التاريخ يمكن ان يطاول فئة من المواطنين... فان يكون الانسان رهينة العدو المحتل فان ذلك يجعله على مقدار من ملزوشية قبول العسف الاسرائيلي فداء الوطن اللبناني، اما ان يصبح الانسان عرضة لعسف الذين لا يميزون بين الاحتلال والابناء الواقعين تحت هذا الاحتلال، فلا نظن ان هناك في التاريخ من تحمل هذه القسوة.

انه الاسترهان الابشع، يقع على الجنوب عموماً وجزين خصوصاً، جزين التي هي لصيدا "لحم الاظفر" كما يقال، تصبح طرف معادلة القتل والدم، اي الموت في جزين يسترهن الموت في صيدا؟

يا للفظاعة، وصيدا وجزين عملياً رهينتا العدو الاسرائيلي احتلالاً وقصفاً، تماماً كما نحن جميعاً في بيروت رهائن التقصير والقعود، ربما ليكون الاسترهان سيد الجميع، هناك يسفك دماء الابرياء وهنا يسفك حياء الجبناء.

راجح الخوري

بيل غيتس المتربع على عرش الكومبيوتر كان المزاج فالصعود وعادة الانغلاق والبساطة



بيل غيتس اليوم مع طفلته جينيفر.

أغنى اغنياء العالم اليوم، رجل لم يرث امواله من اهله ولا من سلالته الملوكية، ولا ضم موازنة بلاده الى حساباته المصرفية.

انه شاب لم يتجاوز الـ٤١ عاماً من العمر، استطاع ان يحقق ثروة طائلة من عبقريته في عالم الانظمة الدقيقة الكومبيوتر. ولأجله هناك لائحتان لاثرياء العالم: واحدة للورثة التقليديين من الملوك والامراء واباطرة المال، وواحدة للذين استطاعوا بجهدهم الخاص وذكائهم المفرط بلوغ قمم المال والشهرة والسلطة في عالم اقتصادي معقد تسوده المنافسة الشرسة.

اسمه وليم هنري غيتس الثالث واختصاراً بيل غيتس، ولقبه اديسون وفورد عصرنا. وتجاحه من ذكائه الحاد وكثافة تفكيره وروحه التنافسية. وبرغم عبقريته الفريدة يقول: "لا اعتقد ان هناك شيئاً فريداً في الذكاء الانساني. ان خلايا الدماغ التي تحقق الادراك الحسي والمشاعر العاطفية، تعمل بطريقة تناظرية، ويمكننا في المستقبل ان نخترع آلة تكون نسخة متطابقة لهذا الدماغ".

منذ السادسة

عندما بلغ بيل غيتس السادسة من عمره برزت روح التنافس لديه وعقله المميز، ولم يكن يقبل الرضوخ ولا مرة لارشادات امه وتوجيهاتها. وكلما وجّه اليها سؤالاً لم يكن يشعر ان جوابها كاف.

نادته للعشاء مرة ولم يستجب نداءها. ألحّت اليه بالخروج من غرفته ليأتي الى المطبخ ويأكل. ولم يرد. صرخت تسأله: "ماذا تفعل يا صبي"؟ اجابها: "افكر". تساءلت: "تفكر"؟ قال "نعم افكر. هل جربت التفكير مرة"؟

وجدت امه، وكذلك والده المحامي في مدينة سياتل من ولاية واشنطن، ان معالجة ابنهما العنيد والمنغلق على ذاته تحتاج الى مشورة طبيب نفساني. وبعد سنة من اشراف هذا الطبيب على سلوك بيل غيتس قال لأهله: "عليكما ان تقبلا ابنكما كما هو وتتأقلما معه ولا تسعيا الى تغييره لانكما ستخسران".

ومذ ذاك قبل الجميع بمزاج الصغير. وعندما كبر ارتضاه عالم المعلوماتية جباراً جديداً بين الجبابرة، الى ان اصبح، بذلك المزاج عينه الجبار الاوحد.

مدرسة خاصة

ادخله اهله مدرسة خاصة في مدينة سياتل لأن اهتماماته كانت مختلفة كثيراً عن ابناء صفه. في المدرسة الخاصة تعلم الكومبيوتر الى درجة استطاع معها ان يبرمج لعبة رياضية خاصة هدفها السيطرة على العالم. وتقدم في الرياضيات وفي الكومبيوتر وما عاد يحضر هذه الصفوف لانه كان يسبق اترابه فيها. وفي اثناء الدراسة المتوسطة عمل في اوقات فراغه في شركة كومبيوتر محلية. ويقول والده ان هذا العمل اصبح جزءاً كبيراً من حياته "حتى صار يتسلل ليلاً من غرفته ونحن نيام ليمضي اكثر ساعات الليل في تطوير برامج كومبيوتر". وفي امتحان خاص للذكاء في انحاء الولايات المتحدة للذين في عمره، خرج بين العشرة الاوائل.

تخرج من جامعة هارفرد وانطلق في تأسيس شركة لتطوير نظم الكومبيوتر صارت لاحقاً الاسم الضخم: "مايكروسوفت كوربوريشن".

٢١ سنة مضت على تخرجه وتأسيس شركته، فتمكن من التغلب على مجموعة كبيرة من منافسيه وجمع ثروة تقدر بـ٢٣,٩ بليون دولار، وهكذا سيطرت "مايكروسوفت" على عالم نظم الكومبيوتر وآخرها شركة "آبل" حيث اشترت ٣٠ في المئة من اسهمها لانقاذها من السقوط.

يقول احد العاملين مع بيل غيتس انه لا يتهدده الاذكياء بل يتهدده البله. لذلك لا يرهب كل الذين يتحدونه والذين يتهمونه بالغش واستخدام اساليب غير شريفة للسيطرة على منافسيه ولا اقوال من نوع انه بارد وبلا قلب حتى الوحشية.

واذ ينفي تلك الصفات يقول انه يتسلى بالتحدي وان المنافسة يجب ان تكون بروح رياضية وبلذة.

تزوج عام ١٩٩٤ ميليندا فرنش التي تعرّف اليها في مناسبة صحافية لشركة مايكروسوفت في نيويورك. وكانت آنذاك في الشركة وهي خريجة جامعة ديوك الاميركية باجازة في علوم الكومبيوتر والادارة.

ولدت ابنتهما جنيفر عام ١٩٩٦ ويقول عنها بيل غيتس: "كنت اعتقد اني لن اكون مهتماً بابنتي حتى تتكلم. وأنا الآن مأخوذ بها كلياً".

يتعاطى بيل غيتس شهرته وماله وسلطته الاقتصادية بالبساطة والانطواء ذاتهما المعتاد اياهما. وله اسلوب مميز في التوظيف ويقول من الافضل الحصول على عقل شاب ذكي غير مدرب من شخص ذي خبرة. وامتحان القبول لديه لا يكون في كمية المعرفة لدى هؤلاء الاشخاص بل كيف يتعاملون مع الاسئلة الخادعة، وطريقة تعاطيهم مسألة احلها لا الحل النهائي، وكم من الوقت يحتاج احد الاشخاص العثور على اسم معين في دليل الهاتف.

ويقول ان النجاح ليس في المعدل المرتفع للذكاء فحسب بل كيف يكون تفكيرك واسعاً وتعرف كيف تتخذ خياراتك في الحياة.

م. ض. ي.

بيل غيتس في اعوامه الثلاثة يظهر اشياءه العلمية في معرض علمي للاطفال وبدت الى جانبه امه.

ولدك يجهل معنى الاتجاه فيه تأثيرات من الصغر

بعكس "الرؤوس التي لا تنظر ابدا الى الارض" وتنتهي دائما، وطبيعيا، ضائعة، فان الضال الحقيقي يعاني مشكلة واقعية مع الفضاء المحيط به. وهذا من فقدانه القدرة على ادراك المسافات والمقاييس والابعاد المنظورة.

كتبت "فام اكتويل" في عددها الجديد مقالا في زاوية "طب الاطفال" وهذا اهم ما ورد فيه: يقول علماء في تكامل الوظائف الحركية والنفسية في هذه الحالات أن الولد يعجز عن التعرف اين اليمين واين اليسار، وتنسيق حركاته والتبصر في الابعاد الثلاثة. وتشير الطبيبة المتخصصة فريديريك بوس ديمرجيان (التي تعالج في وحدة الدلالة للاطفال المعوقين والمصابين بهذا النقص النفسي – العصبي، في مستشفى سانت – آن في باريس) "بأن الضال لم ينجح في تحويل نقاط الاستدلال في جسده الى تحرك آلي، وهذا ضروري ليتمكن من معرفة موقعه في المدى الحيوي. مع اننا نكتسب ذلك منذ شهورنا الاولى في الحياة وخلال مراحل متوالية، يتعلم الطفل الى التعرف على أجزاء جسده ثم المستويات التي تحوط به (امام، خلف، فوق، تحت، يمين، شمال). وبعده يستطيع دمج محور الجسد وبمساعدة نقاطه الاستدلالية الجسدية يتوصل الى معرفة موقع الجسم او الشيء له والعكس صحيح".

حسنات الاسترخاء

اذا لم تكتشف الاسباب الدقيقة التي حالت دون ادراك مفهوم المدى الحيوي او الفضاء، يمكن في الاقل معرفة العلاج وهو انجح وافضل في بدايته، فالطبيب المختص يستطيع، بعد القيام بفحص حركي نفسي (حيث يخضع المريض الصغير لسلسلة اختبارات تقديرية ترتكز على التنسيق في الحركات، التعرف على المستويات والاجسام، او الاشياء التي تحوطه) ان يعود الى السياق الطويل الذي يصل الى الاندماج في فكرة التصور للجسد، مرحلة مرحلة، اي من ادراك الاجزاء المختلفة لجسده حتى تركيب خرائط الفضاء. وكل هذا في جو من الاسترخاء من اجل دفع الفرد الى الاهتمام بما يحدث في داخله، ثم بفضل التمارين التطبيقية المكثفة، يتوصل الى تحويل نقاطه الاستدلالية الى حركة آلية. يحتاج الولد الى ١٠ جلسات بينما البالغ ما بين ١٥ و٢٠ جلسة.

وعدم معرفة معنى التوجه ناتج احيانا من مشكلة نفسية دفينة. فاذا كان الذي ضاع وهو طفل، لا بد من ان يضيع وهو كبير متى شعر بالرعب، عندما يجد نفسه في مكان لا يعرفه. هذا التصرف وليد لطفولة تمت مراقبتها أكثر مما يجب، وعلاجه نفسانيا ضروري من اجل التحكم في حالة الذعر التي تقيد الخائف وتفقده صوابه وتنتهي به الى الضياع الفعلي المحتم.

لور غريب

جلسات مع عالمة في تكامل الوظائف الحركية والنفسية تساعد الطفل على ادراك ابعاد جسمه ونقاط الاستدلال الجسدية والنفسية.

البحرية الملكية البريطانية امام اليخت "بريطانيا" ترمم او تصنع آخر

لندن – وص ف – في صحيفة "فايننشال تايمز" امس الاثنين ان هيئة اركان البحرية الملكية البريطانية تلقت ٢١ عرضاً لشراء اليخت الملكي "بريطانيا" اختارت منها ستة فقط تقترح تحويل اليخت الى موقع سياحي او مركز مؤتمرات.

ويزيد وجود هذه العروض من الغموض حول مصير هذا اليخت الذي تريد البحرية نزع سلاحه واستبدال آخر به كما كان مقرراً في الاساس. لكن الحكومة لا تستبعد تحديثه واستخدامه مجدداً لمدة ثلاثين عاماً اضافياً مع العائلة المالكة ولاغراض تجارية.

وقطع اليخت الملكي اكثر من مليون ميل (١,٨ مليون كلم) خلال ٤٤ عاماً. وكان يفترض ان تنزع اسلحته وان يتم بناء يخت جديد من الاموال العامة كما سبق وقررت حكومة رئيس الوزراء السابق جون مايجور.

ولمحت حكومة طوني بلير مطلع آب الجاري الى احتمال تحديث اليخت في عملية تقدر كلفتها بـ٥٠ مليوناً جنيهاً استرلينياً تقريباً بدلاً من بناء يخت جديد سيكلف ٧٠ مليوناً تقريباً (١١٢ مليوناً دولاراً).

وافادت الصحيفة ان هيئة اركان البحرية تفضل بناء يخت جديد لتجنب تكاليف الصيانة وتأمل التأثير على الحكومة. وكثفت في الفترة الاخيرة البحث عن عروض شراء فتلقت ٢١ عرضاً اختارت ستة منها تقترح تحويل اليخت الى موقع سياحي ومركز مؤتمرات في آن واحد.

تصويب واضافة

في موضوع "الارض العجيبة" الذي نشر امس في هذه الصفحة ورد خطأ، في ما تتألف منه الارض كيميائياً. وهنا تفصيل:

٣٤,٦ في المئة حديداً.

٢٩,٥ في المئة اوكسيجيناً.

١٥,٢ سيليكوناً.

١٢,٧ في المئة من المغنيزيوم.

٢,٤ في المئة نكلاً.

١,٩ في المئة كبريتاً.

و٠,٠٥ في المئة تيتانيوماً.

ونضيف هنا معلومات اخرى عن الاجواء التي تحوط بالارض وتتألف من:

٧٧ في المئة نيتروجيناً.

٢١ في المئة اوكسيجيناً.

وما تبقى يراوح بين ثاني اوكسيد الكربون وماء وارغون.

محطة "مير" تمّ الالتحام بها ثم انحرفت عن وجهة الشمس

كورولييف (روسيا) – وص ف – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية من مركز مراقبة المركبات الفضائية الروسية في كورولييف قرب موسكو ان سفينة التموين الفضائية من نوع "بروغريس" نجحت في الالتحام بنجاح امس الاثنين بالمحطة المدارية "مير" اثر ارجاء ٢٤ ساعة.

وجرت عملية التحام "بروغريس ام –٣٥" في الساعة ١٦,٥٢ (١٢,٥٢ تغ) بطريقة يدوية وكان من المفترض ان تتم آلياً.

وقال خبير فضائي طلب عدم الكشف عن اسمه رداً على سؤال ان مركز المراقبة الارضي غير رأيه في اللحظة الاخيرة لأن "المختصين لم يكونوا راضين عن عمل الجهاز الآلي".

وكانت عملية الالتحام تأجلت من الاحد الى الاثنين لمشاكل في الكومبيوتر.

واوضح متحدث باسم مركز المراقبة ان المراقبين على الارض اعطوا "اشارة خاطئة" الى الكومبيوتر على المركبة "بروغريس" الذي اعطى في المقابل "الاشارة التي تدل الى وجود عطل".

وخوفاً من تكرار حادثة الاصطدام في الخامس والعشرين من حزيران الماضي مع "بروغريس ام –٣٤" قررت السلطات الفضائية الروسية ارجاء عملية التحام "بروغريس ام –٣٥" بالمحطة "مير" مدة ٢٤ ساعة.

وكانت مركبة التموين "بروغريس ام –٣٥" التي يبلغ وزنها ستة اطنان انفصلت عن "مير" في ٦ من آب، وكانت تدور حول المحطة على مسافة عشرة كيلومترات قبل التحامها بها امس الاثنين.

نحو الشمس

وذكر مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كورولييف قرب موسكو ان المحطة المدارية "مير" فقدت توجهها نحو الشمس وفقدت التغذية بالطاقة الشمسية بسبب عطل في الكومبيوتر. وقال رئيس الرحلات الفضائية فلاديمير سولوفيف "ان المحطة تدور حول نفسها في شكل فوضوي وهي تفقد الطاقة. وجميع التجهيزات الكهربائية مطفأة وكذلك الكومبيوتر المركزي".

ولدى هذا الحادث الذي يملك رواد الفضاء سبل التغلب عليه الى تأجيل "لمدة يومين او ثلاثة ايام" للخروج الذي كان مقرراً غداً الاربعاء لاجراء اصلاحات في المركبة العلمية "سبيكتر" التي اختل ضغطها الجوي خلال صدام مع شاحنة فضائية في ٢٥ حزيران الماضي.

حدث هذا الانحراف في الاتجاه في بضع دقائق بعد التحام شاحنة من نوع "بروغريس" بالمحطة "مير" بنجاح بعد ظهر امس.

واوضح مركز المراقبة ان هذا الحادث لا يرجع هذه المرة الى خطأ بشري وهو يشابه الحادث الذي نجم عن انفصال كابل كهربائي عرضاً في منتصف تموز الماضي.

عقاب الوالدة للصبي انتهى باحراقه منزل ذويه

شلتنهام (بريطانيا) و ص ف – علم من السلطات المحلية ان صبيا في السابعة من عمره اضرم النار في منزل ذويه في هاترلي قرب شلتنهام في جنوب غرب البلاد بعدما عاقبته والدته.

وبحسب والدة الصبي ديفيد والش (٧ اعوام) فانه اضرم النار في علية المنزل لانه كان غاضبا على منعه من مغادرة المنزل اذ تعامل بشراسة مع رفاقه. وبحسب رجال الاطفاء لم يتسن للوالدة ناتاشا والش (٢٥ عاما) الا اخراج اولادها الخمسة من المنزل الذي احترق سقفه كاملا.

مرّ قرن على اكتشاف الملاريا: البعوض والخبراء والمرضى خارج السيطرة

بدأ امس الاثنين في حيدر اباد جنوب الهند، مؤتمر دولي في الذكرى المئوية الاولى لاكتشاف انتقال عدوى الملاريا عبر البعوض.

وحذر رئيس المؤتمر الطبيب ف.ب. شارما من ان هذا المرض الذي يودي بثلاثة ملايين شخص تقريبا سنويا "لا يزال خارجا عن اطار السيطرة في العالم باسره".

ويستمر هذا المؤتمر في رعاية منظمة "ملاريا فاونديشن"، خمسة ايام ويشارك فيه ٦٥٠ خبيرا.

وفي مؤتمر حيدر اباد نحو ٥٠٠ دراسة. ووصفته منظمة "ملاريا فاونديشن" بانه اكبر تجمع لخبراء الملاريا لاسيما من مؤسسات الصحة الاميركية ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.

وبعد قرن من اكتشاف الطبيب البريطاني رونالد روس دور البعوض في نقل عدوى الملاريا قرب حيدر اباد في ٢٠ آب ١٨٩٧، لا يزال ٤٠ في المئة من سكان العالم معرضين لخطر الاصابة به في ٩٠ دولة لاسيما في افريقيا وفي الهند وجنوب شرق آسيا واميركا الجنوبية.

وتفيد تقديرات منظمة الصحة العالمية ان اكثر من ٥٠٠ مليون شخص يصابون بعدوى الملاريا سنويا.

وتتسبب الملاريا او تساهم في وفاة ثلاثة ملايين شخص لاسيما في صفوف الاطفال ويموت شخص من جراء هذا المرض كل ١٢ ثانية. ولم يكتشف اي لقاح ضده بعد.

وسيحتفل المؤتمرون غداً الاربعاء بالذكرى المئوية لرونالد روس حائز جائزة نوبل للطب عام ١٩٠٢.

سمّ العقرب الزرقاء لعلاج السرطان توصّل اليه باحثون في كوبا

هافانا – وص ف – عمد باحثون كوبيون الى وضع علاج جديد لمكافحة مرض السرطان انطلاقاً من سم العقرب الزرقاء. ووصفت احدى المجلات المتخصصة نتائج التجارب الاولى التي اجريت له على البشر بانها "واعدة". واوضحت المجلة انه تمت تجربة العلاج الجديد الذي سمي "ايسكوزول" على اكثر من الفي شخص "مع نتائج واعدة"، واضافت نقلا عن الباحثين انه "لا يمكن حتى الآن الجزم" في هذا المجال.

وقال الباحثان فرنكلين بيري بيرويك وميسايل بوردير شيلس، من كلية الطب في غوانتانامو (اقصى الغرب الكوبي)، "لا يمكننا القول باننا توصلنا الى شفاء السرطان لكننا نصل بالتأكيد الى ضبطه وفي بعض الحالات الى تدمير الخلية الخبيثة".

ويعمل العلماء منذ بداية الثمانينات على هذا المركّب الذي تم الحصول عليه من سم العقرب الزرقاء وهي تعيش في منطقة باراكوا (شرق الجزيرة). وكانوا قرروا اطلاع معهد امراض السرطان في هافانا حين استنتجوا ان هذا المركّب نجح ازالة او تخفيفا في حجم الاورام الطبيعية او المزروعة لدى الكلاب والفئران دون اي اثار جانبية غير مرغوب فيها.

النهار
يصدر عن دار النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣
جبران تويني · جوزف نصر · انسي الحاج
دار التعاونية الصحفية